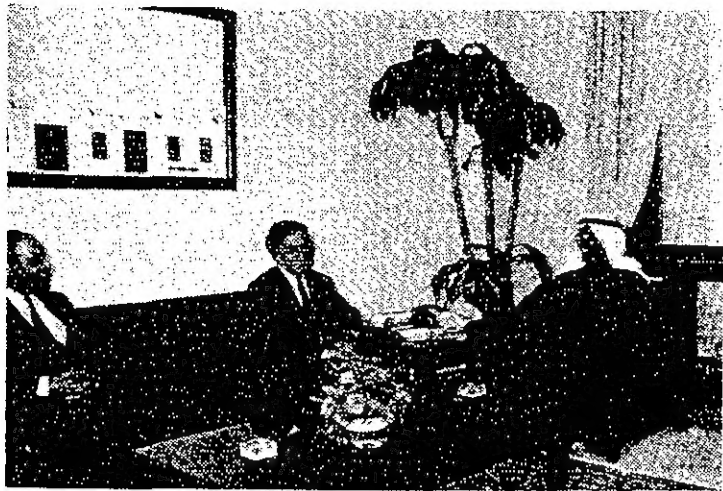


وزير العدل الباكستاني

الأمير وولي العهد أبدى اهتمامهما بقضية كشمير، ونأمل التوصل لحل «حضاري» لها



المصيمي لدى استقباله وزير العدل الباكستاني

وأمنا نريد ان تبلغ العالم بما يتعرض له شعب كشمير على ايدي القوات الهندية.. بغض النظر عن الديانة التي يتبعونها.. وأما كونهم بشرا وشعبا مثل بقية شعوب العالم.. وأوضح ان المطالب ان هو ان تلي باكستان والهند بشهادتهما سابقة بإجراء استفتاء عام في كشمير تحت إشراف الأمم المتحدة.

وحضر اجتماع الوزير الباكستاني مع وزير العدل الكويتي، مدير إدارة آسيا وأفريقيا والهند بشهادتهما سابقة بإجراء استفتاء عام في كشمير تحت إشراف الأمم المتحدة. كما حضره سفير باكستان لدى الكويت زاهد احمد سعيد.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

جوائز بصوت الخليج العربي

وجائزة العرب لعام ١٩٨٨

وتأتي هذه الجائزة انطلاقا من أهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتحققا لغرضها في دعم البحوث العلمية بمختلف فروعها وتشجيع العلماء والباحثين في الكويت والخليج العربي، وجائزة العرب، حيث تقوم المؤسسة بتخصيص جوائز في العلوم والإنسانيات. ومن الجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الواحدة هي مبلغ وقدره (٥٠٠٠٠ د.ك) خمسة آلاف دينار كويتي ودرج المؤسسة مع شهادة تقديرية تبين مميزات الفائز بصورة مختصرة.



دَعْنَا نَتَكَلَّمْ عَنِ الْعِلَاقَات

العلاقة التجارية هي أكثر من مجرد شراكة الأعمال معاً، إنها حلقة وصل تعتمد على التفاهم والثقة المتبادلة. وتأميناً لتقوية هذه العلاقة، فإننا نرحب بكم في مكتب خدمة العملاء، حيث نحرص على تقديم أفضل خدمة ممكنة. ونحن جميعاً في دويتشه بنك نحرص على تقديم أفضل خدمة ممكنة. ونحن جميعاً في دويتشه بنك نحرص على تقديم أفضل خدمة ممكنة.

دويتشه بنك. ش.م.م. البنك الألماني

المكتب الرئيسي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

المكتب الفرعي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

دويتشه بنك. ش.م.م. البنك الألماني

المكتب الرئيسي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

المكتب الفرعي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

برئاسة صباح الأحمد

اللجنة الوزارية للخطة تقرر إنشاء مجتمعات للخدمات الحكومية بالمحافظات



الشيخ صباح الأحمد

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس اجتماعاً للجنة الوزارية للخطة، بقاعة الاجتماعات بوزارة التخطيط.

وحضر الاجتماع الدكتور عبد الله المحمود وزير التخطيط، وجميع أعضاء اللجنة الوزارية، فضلاً عن رؤساء الجهات الحكومية المعنية.

وكانت اللجنة قد ناقشت في الاجتماعات السابقة، خطة العمل للعام ١٩٩٠/٩١، وقررت إنشاء مجتمعات للخدمات الحكومية بالمحافظات، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

العدساني: طالبنا اتحاد المدن السوفيتية بالتدخل لدى غورباتشوف لوقف هجرة اليهود



عبد العزيز العدساني

احتضنها مقر المنظمة وتقديم الأرض المبنى مع الترحيب بالمسؤولين المصاحبة من المدن الأعضاء.

مشروعات السود التي تقام في البلاد المجاورة وتحتجز المياه عن الأقطار العربية.

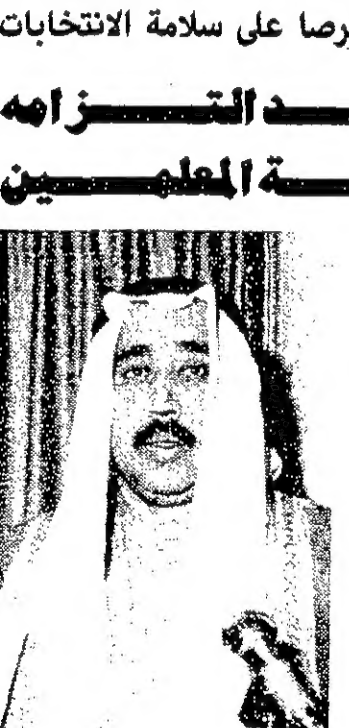
وأشار العدساني الى ان المؤتمر حيا مشروع الوحدة بين جمهوريتي اليمن وأرباب عن إله للأرض التي أصابت تونس الشقيقة ودعا المدن العربية الى تقديم كافة المساعدات الممكنة لتشيقاتها التنموية.

وقال العدساني ان المؤتمر اثني كثيرا على إنجازات الامانة العامة خلال السنوات الثلاث الماضية في ميدان الاعلام والنشر وخصوصا المستوى الرفيع الذي بلغته مجلة «المدينة العربية» وبيدها ياتناج برامج تلفزيونية للتوعية المحلية وغير ذلك من مشروعات مستقبلية.

وأضاف العدساني ان الكويت قد حظيت بثناء وأطراء كبيرين من المدن العربية كافة وأرسل رئيس المؤتمر بريمة الى سمو أمير البلاد يعرب فيها باسم جميع المدن العربية عن الشكر والتقدير والفرحان لما يقدمه سموه من دعم ومناصرة للمنظمة وعلى قرار سموه استضافة المؤتمر العاشر للمنظمة في سنة ١٩٩٢ بمناسبة الاحتفال بمرور ربع قرن على تأسيس المنظمة، حيث كان سموه قد افتتح مؤتمرها التأسيسي في سنة ١٩٦٧.

وأضاف بان المؤتمر اعرب عن شكره الى سمو الأمير والى حكومة الكويت على الانهر العربية معربا عن قلقه من لنزول أسمه في قائمتين وحرصا على سلامة الانتخابات

الفريير يؤكد التزامه بقائمة جمعية المعلمين



عمر الفريير

أصدر رئيس جمعية المعلمين الكويتية رئيس قائمة جمعية المعلمين عمر إبراهيم الفريير بياناً أكد فيه موقفه من نزول اسمه في قائمتين تتنافسان في الانتخابات الجمعية التي ستجري يوم الاثنين المقبل وانه الفريير في بيانه التزامه الكامل بقائمة قائمة جمعية المعلمين الكويتية والتي يمتلكها كل من جمال أحمد جمال الكندري، بدر السيد حسن الرافعي، بدر حمد بوجمة، بدر حمد الشيخ مساعد، ثابت عبد الرحمن البلول، فهد مطلق المدوازي، فيصل فهد العبدالجادر، عبد العزيز عبدالله المصطفى، محمد عبدالحسن شبحان، يعقوب سلمان العصفور.

وأشار الفريير في بيانه الى انه أكد التزامه بقائمة قائمة جمعية المعلمين الكويتية والتي يمتلكها كل من جمال أحمد جمال الكندري، بدر السيد حسن الرافعي، بدر حمد بوجمة، بدر حمد الشيخ مساعد، ثابت عبد الرحمن البلول، فهد مطلق المدوازي، فيصل فهد العبدالجادر، عبد العزيز عبدالله المصطفى، محمد عبدالحسن شبحان، يعقوب سلمان العصفور.

الاسكان توزع دفعة جديدة من البيوت الحكومية في القرين وضاحية صباح السالم

مراجعة مكتب خدمة المواطن بمبنى الهيئة وذلك تمهيدا للتفكير في تخصيص هذه البيوت لهم. كما دعت المواطنين الراغبين في الحصول على شقق سكنية بضاحية صباح السالم مراجعة مكتب خدمة المواطن بالهيئة وذلك دون اولوية تاريخية لتقديم الطلب للحصول على هذه الشقق.

وطالبت الهيئة المواطنين المعنيين لدى مراجعتهم لانتهاء معاملاتهم ضرورة ابراز البطاقة المدنية وشهادة من مقر العمل وكتاب من وزارة العدل وادارة التسجيل العقاري والتوثيق وكتاب بنك التسليف وايسال طلب السكن الحكومي.

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتخصيص دفعة جديدة من الوحدات السكنية للمواطنين وذلك ضمن احتفالات الهيئة بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

ودعت الهيئة المواطنين اصحاب الطلبات المسجلة لديها حتى تاريخ ١٩٨٢/٥/١ من الراغبين في الحصول على بيوت حكومية بمنطقة القرين.

افتتاح معرض أنظمة المعلومات الاحد المقبل

برعاية وزير المواصلات عبد الله الشويخان يفتتح معرض الكويت الدولي للتاسع لانتظمة المعلومات والتجهيزات المكتبية وذلك يوم الاحد المقبل على ارض المعارض بمشرف.

الشيخ صباح الأحمد

سمو ولي العهد



استقبل سمو ولي العهد وزير العدل الباكستاني بحضور الوزير العثماني الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح أمس وزير العدل الكويتي الشيخ علي الخليفة العبدوي، وسفير الكويت لدى النمسا عبدالحاميد عبدالله المصيمي.

كما استقبل سموه العديد من المواطنين وممثلي عدد من جمعيات النفع العام والاتحادات والديوانيات.

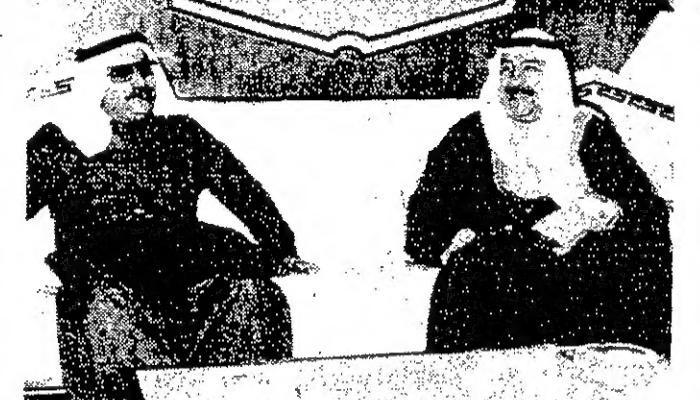
واستقبل سموه في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة والنصف صباح أمس وزير العدل بجمهورية باكستان الاسلامية انتخار حسين جيلاني والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، وسفير باكستان لدى دولة الكويت زاهد سعيد خان.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس وفدين اعلاميين يمثلان عددا من الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون في كل من الاتحاد السوفيتي واليابان بمناسبة زيارتهما للبلاد، بدعوة من وزارة الاعلام لتغطية احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد التاسع والعشرين.

محافظ العاصمة



استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير دولة الكويت لدى النمسا عبدالحاميد عبدالله المصيمي.

ويحمل السفير المصيمي رسالة شفهية من عمدة مدينة فيينا للسفير جابر عبدالله الجابر لتأكيد دعوة سابقة يقوم فيها المحافظ بزيارة النمسا.

وتبادل الطرفان خلال اللقاء الاحاديث والمواضيع الودية.

محافظ الفروانية



محافظ الفروانية لدى استقباله السفير الإيراني



استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية في مكتبه امس خوزيه دي خيوس اوسيو سفير جمهورية فنزويلا وحسين صادق سفير الجمهورية الايرانية ودار خلال اللقاء الاحاديث الودية بين الطرفين.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأطباء قسم البكاظية بمستشفى الجھراء

يتقدمون بأحر التعازي من ذيلهم

الدكتور حسن عريقات

بوفاة والده المرحوم

محمد حسين عريقات

بالذين المولى أن يعفد الفقيد راحته ويسكنه فسيح جناته

إن شاء الله وأنا اليه لأعبرون

دويتشه بنك. ش.م.م. البنك الألماني

المكتب الرئيسي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

المكتب الفرعي: شارع كرم، رقم ٢٢، حي الفحيحين، الكويت. هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢

في اختتام المؤتمر العالمي الثالث اعلان وثيقة الكويت للتوعية بالايديز

د. وداد النقيب: دفح ص يومياً ٤٠٠ عينة دم للتأكد من خلوصها من المرض
د. سهام المفتي: ننسق مع اللجنة الوطنية بمجال الكشف عن حالات الإصابة وسرية معلوماتها
د. حسين المؤمن: لختبرات وزارة الصحة دور كبير في الكشف عن حالات الإصابة بالبلاد



د. وداد النقيب، د. كاظم بهبهاني، د. عبد الرحمن العوضي

بشري الثاني، ووضح ان القدرة الهائلة لفيروس الايدز على الهرب من الجهاز المناعي للجسم الضيف، حيث يستطيع الفيروس ان يبدل نفسه ويمتد ويخل جينات البكتلة ضمن جينات خلايا المناعة، وبذلك يبقى بديل الفيروس كاملاً في الخلايا فلا تستطيع وسائل الاستجابة المناعية التعرف للجسم من اجسام مضادة معادلة او ليقاومة خاصة ان تصل اليه - ويضاف لهذه المصاعدا ان اجتهاد البحوث المستفيضة من خواص خلوية وبولوجية للفيروس وخلق جميعها تقف لاعتاق انتاج لقاح فعال من دون ان يكسر العلماء من المعضلة من حيث تحضير هذا اللقاح، ووضح ان المختبرين الرئيسيين اللذين يكافح العلماء لحملها حالياً هما لجان الرسيطة الصحية اعطاء لقاح الرسيطة الصحية صنع فعلاً حوت فعال وامون يمنع فعلاً حدوث الإصابة ويضمن لكفاءته على احداث الوقاية من الايدز، وأكد الدكتور مارك ان البشرية تتابع التجارب العديدة والنشال الذي يبدله العلماء، وحتى يتحقق هذا العمل الذي لا يبدو سهل المثل - ليس امام العلم ان يكران الوقاية من الايدز هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الايدز.

واستعرض عدد من الاساتذة في قسم الباثولوجي في مركز ابحاث الميكروبولوجي التطبيقي في المملكة المتحدة موضوع تطوير نموذج سيميائي من فيروس الايدز حيث اوضحوا ان هناك حاجة الى نموذج من فيروس الايدز يمكنه اصابة الحيوانات ليتمكن اجراء البحوث عن طرق عدوى وانتقال الفيروس، وتطوره المرض وتقييم كفاءة اللقاح المضاد للفيروسات وتشغيل تطوير واختبار الفيروسات المتحجرة - ان بعض النشال من فيروس العوز المناعي السيميائي يمكنه اصابة بعض الفصائل السيميائية بالعدوى ويسبب لها المرض وهذه الاصابة لها تطور باثولوجي قريب الشبه بالايديز البشري، وبالتالي فانه يمثل نموذجاً حيوانياً مناسباً للدراسات المتصلة بالايديز.

وقال ان تطوير النموذج السيميائي من فيروس الايدز في بريطانيا بدأ بالحصول على عدد من فصائل فيروس العوز المناعي السيميائي وتتبع خطوات العدوى بعد تلقيح بعض انواع الفيروسات بالفيروس، نتيجة للدراسات الأولية تم اختيار سلالة فريدة (SIV mac 251) التي تتركب بها د. ر. دوسويس من مركز نيوتلجندل بريمان للدراس المتعمدة.

وقد تم تلقيح السيميائي بالفصيلة الأولية المختارة لاحتاج اصابة مستمرة وتم اعادة عزل الفيروس من خلايا (C8166) لانتاج مخزون من الفيروس قد اظهر هذا المخزون من الفيروسات ان معد السيميائي والبايون. وقد تميزت العدوى الناتجة عن هذا المخزون بالهزال والتلازمت العوية وتضمخ الغدد الليمفاوية.

وقد لوحظ قلة انواع الانتهايات الانتهازية مقارنة بما يحدث في مرض العوز المناعي البشري، وأكد احدهم انه قد وجد بصفة روتينية جثث القردة المصابة بتدريبت فيستولوجية في الاجهزة الليمفاوية والعوية والصمعية المركزية، وقال سيتم تنظيم بعض انواع السيميائي بمستحضرات جهاز من فيروس ماخوذ من هذا المخزون ومعالج بالفورمالدهيد لابقاء نشاطه مع موزايل بيتين بعد انتهاء برنامج التطعيم سيتم تعريض هذه الحيوانات المظمنة للفيروس الحي لمرة ردة الغل الناتجة.

هذا والجدير بالذكر ان وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي قد تراس اسس خلال الجلسة المسائية من المؤتمر ندوة جماهيرية واسعة توعية بالمرض حصرها عدد غفر من شريحة كلية الطب والدراس والجامعة وطلبة كلية الشرطة وقد حضر بها عدد من المختصين الاطباء الى جانب الدكتور خالد المذكور من كلية الشريعة بجامعة الكويت. وغدا ستعرض لكم نص الندوة بالتفصيل.

أسرة إقبس
تقدم من الزميل
علاء الدين اسماعيل شعرد
بأحر التعازي لوفاة المرحوم
والده
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

وقد جاء بالوثيقة التالي: ان المشاركين في مؤتمر الكويت الدولي الثالث للايدز الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة من ١٢ - ١٤ فبراير ١٩٩٠م. يبرعون عن اهتمامهم وتقدمهم البالغ من مرض الايدز الذي يعتبر مشكلة عالمية وتتفاقم يوماً بعد يوم مما سيخلق وصفاً خطيراً يهدد البشرية جمعاء. وادراكاً منهم بان استراتيجيات البرنامج العالمي للايدز لمنظمة الصحة العالمية التي اقترتها جمعية الصحة العالمية خلال اعوام ٨٧ - ١٩٨٩، تعتبر دليلاً كافياً لجميع الدول من ناحية الاجراءات اللازمة للوقاية من عدوى الايدز ومكافحته. واعتباراً بالدور الاساسي للتوعية والاعلام في مجالات الوقاية من انتشار العدوى بفيروس الايدز وتأكيداً على اهمية شمولية وتكامل هذه البرامج، وايضاً بان برنامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز يجب ان يتخذ في الاعتبار اصناف الحياة الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والقيم الروحية الانسانية.

واخذاً في الاعتبار اعلان لندن للوقاية من الايدز، وقرارات جمعية الصحة العالمية والجمعية العمومية للأمم المتحدة واعلان باريس حول النساء والاطفال والايدز فان المشاركين في المؤتمر يعلنون ما يلي: - تقرير وتشايد دور منظمة الصحة العالمية من خلال برنامجها العالمي للايدز وضروة استمرار دورها القيادي في تسويق الأنشطة العالمية للوقاية من مرض الايدز والسيطرة على عدواه وعلى استمرار دورها الاجابى في التعاون مع الدول الاعضاء ودعم برامج الايدز الوطنية فيها.

والتأكيد على ضرورة ان تعطي الدول اولوية بالغة لاعداد وتنفيذ برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز على جميع المستويات الوطنية في جميع البلدان. - وبخصوص بالذكر اهمية برامج التوعية والاعلام في مكافحة الايدز والموجهة للشباب وللعمالين في مجالاتهم وشكل خاص المدرسين والقيادات الشبابة. - ضرورة دمج برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز ضمن مناهج التعليم العام مع الاخذ بالاعتبار المرحلة العمرية للطلاب. - اعداد برامج التوعية والاعلام الخاصة بمكافحة الايدز وتوجيهها للشباب خارج المدرسة. - اعداد برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز وتوجيهها للعمالين في أماكن العمل.

- التأكيد على عدم معاملة المرض او حاملي فيروس الايدز بأي صورة تصنيفية نظراً ان ذلك قد ييقظ او يقوض جهود العاملين في مكافحة هذا المرض. - دعوة برامج الايدز الوطنية الى تقديم الدعم اللازم لعائلات المصابين بالايديز او حاملي الفيروس وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة لهم - وكذلك للاطفال الذين هجروا او فقدوا من عوائلهم. - ادراكاً للدور الرئيسي الذي يمكن ان تقوم به المرأة في تنفيذ استراتيجيات البرنامج العالمي للايدز يوصون بالمشاركة الفعالة في فعاليات اخرى ما توصلت اليه تكنولوجيا الطب

في هذا المجال. وأكد ان الوزارة لا تقوم بفحص اي عينة من الدم الا بعد تسلمها لطلب من الطبيب المختص او المريض مشيراً الى الابعاد الاجتماعية التي تصاحب هذا المرض.

في مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول بالمؤتمر أكد ثلاثة مسؤولين بوزارة الصحة العامة ان الوزارة تولي المختبرات الفنية اهمية خاصة فيما يتعلق بالكشف عن حالات الإصابة بالمرض. وقال الدكتور واد النقيب رئيس قسم المختبرات بكلية الطب بجامعة الكويت، ورئيس مختبر الفيروسات بوزارة الصحة العامة، والدكتور حسين المؤمن رئيس قسم التوعية اوضحوا ان الكويت تولي المختبرات اهمية خاصة في الكشف عن الايدز ولهذا انشأت ثلاثة مختبرات اولها مختبر الفيروسات وهو مختبر المختبر الرئيسي الذي يتم فيه فحص الايدز ويقوم بفحص النواظير للعمل في البلاد والمرضى المطلوب منهم.

وقال الدكتور واد النقيب ان مختبر الفيروسات يقوم بإصدار شهادات خلو من الايدز للمسافرين بعد اجراء الفحص اللازم عليهم للول التي تطلب تلك الشهادة، مشيراً الى ان المختبر يقوم يومياً بفحص حوالي ٤٠٠ عينة، اما الجهة الثانية المسؤولة عن الفحص فتتمثل في بنك الدم الذي يقوم بفحص عينات الدم للمتطوعين اضافة الى فحص منتجات الدم، اما الجهة الثالثة فهي مركز فحص الدم المعاون للمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية في الجامعة والذي يقوم بالتأكد من نتيجة تحليل مختبر الفيروسات، اضافة الى تحليل العينات التي تسلمه من الدول المجاورة الاعضاء في المكتب الاقليمي للشرق الاوسط.

واستعرضت د. سهام المفتي مراحيل فحص عينات الدم للكشف عن الايدز في مختبر الفيروسات مؤكدة ان المختبر بعد اكتشاف حالة موجبة يقوم بالتأكد من هذه النتيجة باختيار ثان ومن ثم اذا تأكدت النتيجة ترسل العينة تحت رقم سري الى المركز المعاون للتأكد منها ومن ثم ترسل النتيجة الى ادارة الصحة العامة واللجنة الوطنية لمكافحة الايدز في حالة كونها موجبة. وقال الدكتور حسين المؤمن ان وزارة الصحة تولي المختبرات الفنية اهمية خاصة فيما يتعلق بالكشف عن حالات الإصابة بمرض الايدز، كما ان الوزارة تقوم بعمل العديد من الاختبارات للتأكد من إصابة اي مريض بالايديز وتتعاون مع كلية الطب بجامعة الكويت للكشف عن هذه الحالات سيما من الوزارة لابقاء المجتمع نظيفاً من أية حالات قد تؤثر فيه.

ولكن وزارة الصحة اوفدت عدداً من العاملين فيها في بعثات تدريبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لرفع كفاءة العاملين واطلاعهم على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الطب

اختتم المؤتمر العالمي الثالث للايدز اعماله امس باعلان وثيقة الكويت للتوعية والاعلام لمكافحة الايدز. وقد وصف رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر كاظم بهبهاني الوثيقة بأنها بمثابة برنامج ولبيل عالمي يبين استراتيجيات وتخطيط التوعية لمكافحة المرض بالعالم.



د. سهام المفتي، فيصل الدوسري، د. حسين المؤمن

الشواف يقدم «نيسان ماكسيما» الحاصلة على ثلاث جوائز



عندما طرحت نيسان ماكسيما الجديدة في الاسواق العالمية عام ١٩٨٩، استطاعت ان تحصد ثلاث جوائز دفعة واحدة. فقد اطلقت مؤسسة جي دي باورز وشركاء عليها لقب «سيارة الجودة العالمية في الولايات المتحدة»، وذلك بناء على الاختبارات الفنية التي أثبتت ان ماكسيما هي الأقل تعرضاً للمشاكل من بين ١٠٠ موديل للسيارات التي عرضت في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩. كذلك حصلت على لقب «أفضل سيارة لعام ١٩٨٩ في كندا»، عقب اقتراع سري قام به سجون صحافياً من جمعية صحافة السيارات في كندا. بالإضافة الى حصولها على لقب ثالث «سيارة العام للصيانة الممتدة» في الولايات المتحدة، بناء على ما أعلنته مجلة هوم ميكانيكس والتي توزع شهرياً أكثر من مليون وربع نسخة في عددها الصادر في شهر مايو ١٩٨٩.

كان ذلك نتيجة حتمية لسيارة ماكسيما نظراً لما تتمتع به من خصائص ومواصفات يندر تجمعها في سيارة واحدة. فقد جهزت بالعديد من الاجهزة والأنظمة المتطورة الكفيلة بان تجعلها متميزة الأداء كالسيارات الأوروبية الحديثة وعلى وجه الخصوص تلك المصنعة في ألمانيا. واستطاعت بذلك شركة نيسان موتورز كومياني اليابانية ان تضع فلسفتها لعقد التسعينات موضع التنفيذ والتي تهدف للحصول على سيارات متميزة الأداء ومجهزة بأحدث الأنظمة المتطورة ويمكنها ان تنافس افضل السيارات مصنعا، وجاءت نيسان ماكسيما مقدمة لتلك الفلسفة وكان نجاحها منقطع النظير.

وجرحت شركة عباس احمد الشواف واخوانه على ان تقدمها للأسواق خلال عام ١٩٨٩، وخلال عام كامل استطاعت ان تثبت تفوقها وجدارتها على العديد من السيارات المنافسة لها، وذلك بفضل سعرها المناسب وتجهيزاتها المتفوقة الحديثة، وإستناداً على ما أدل به مالكو السيارة وكل من قام بتجربة قيايتها خلال مدة تواجدها في الكويت. وعلق مدير التسويق والمبيعات لدى شركة عباس احمد الشواف واخوانه، السيد / محمد محمود دولة على ذلك قائلاً:

ان الدعوة مفتوحة امام جميع من يرغب بتجربتها والتحقق من مدى كفاءه أدائها للمعامل للسيارات الأوروبية، وقد جهزت الشركة سيارتين خصيصاً لهذا الغرض. وأضاف ان سيارة ماكسيما تكاد تكون السيارة المثلى من حيث سعرها المنافس وأدائها الممتاز لأداء السيارات الأوروبية، فهي تمتاز بقدرة سلسة لحرك بقوة ١٧٠ حصاناً ذي استجابة فورية، وثبات أفضل لنظام التعليق المستقل على العجلات الأربع، وامان اضافي لفرامل قرصية «ديسكات» على العجلات الأربع، واداء جبار لكافة أنواع القيادة بفضل نظام التحكم الإلكتروني بالمحرك وجهاز نقل الحركة الأتوماتيكي.

عرض خاص من مذكركير بمناسبة نهاية الموسم

تخفيضات مغرية على ماتبقى من تشكيلة شتاء ٨٩. فرصة لاتعوض سارعوا إلى مذكركير السالدية اليوم قبل نفاذ الكمية. يسري هذا العرض حتى نهاية شهر فبراير.

Even Better Quality

مذكركير mothercare

فج من شركة محمد حمود الشايع

الشارقة ٩٠٧/٤

الشارقة - شارع سالف المبارك عقارة المسالدية الشمالية
هاتف ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤

افتتاح معرض الكتاب السابع في الجهراء المصافى: انشاء مركز ثقافي في المحافظة قيد الدرس ومشاريع حيوية عديدة ستري النور قريبا



الشيخ علي عبدالله السالم

شهد في سبيل نجاح هذا العمل، وقال محافظ الجهراء بالسبب لانشاء مركز ثقافي بمحافظة المنطقة فهو لا يزال قيد البحث والدراسة وذلك هناك لجنة تختص باحتياجات المنطقة، وهناك العديد من المشاريع الحيوية والتي سوف ترى النور قريبا. ثم تحدث الدكتور فاروق العسر فقال: ان معرض الكتاب السابع يعتبر فرعاً من معرض الكتاب السنوي وهو نموذج مسفر من المعارض التي يقدمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والذي يحرس باثبات على انجاح صالات للكتاب في المنطقة بالدراسة والتشاور مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبالتعاون مع وزارة الاشغال لنشر الثقافة بين أبناء المنطقة.

المشرق في جميع المجالات والميادين وان معرضنا في هذا العام يواكب احتفالات الكويت بالعيد الوطني التاسع والعشرين. وأضاف ان معرض الكتاب يهدف الى تنوير المواطنين وتبصيرهم بأهمية الكتاب في عصرنا الحاضر، حيث ان الكتاب مصدر لتزويد عقولنا بمختلف أنواع العلوم والمعرفة وتوعية الجمهور بضرورة البحث العلمي والاطلاع على كل ما هو جديد في كافة المجالات العلمية والاجتماعية والادبية لثراء ثقافتهم، وايضا منا بأهمية البحث العلمي في تنمية الانسان وبالتالي رقي المجتمع وازدهاره فقد انبأ على انفسنا اننا لو جهدنا في سبيل عمل كل ما من شأنه خدمة أبناء محافظة الجهراء.

كتب عبدالله الجناوي:

برعاية محافظ الجهراء الشيخ علي عبدالله السالم الصباح افتتح أمس معرض الكتاب السابع في صالة مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات. حضر الحفل المحافظ والدكتور فاروق العسر والخبير والمختار ومنظمة الجهرات الجنوبية محمد هيف الشامية ومندوب عثمان السعيد وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ونظار ومندوبات المنطقة.

والتي فهد عبد الكريم الامير مدير معرض الكتاب كلمة قال فيها: ان منطقة الجهراء لخدمة بالتقدم المتسارع بمن تنظر بعناية الى تاريخ الامم المجد وعين تنظر بثقة الى الغد المشرق، ولئن كان للحضارة المعاصرة سبق عظيم في مجالات التقنية والانكروتية حيث كل المواد الاعلامية والتقنية التبريدية سواء كانت مرئية أو سمعية ملونة وسهلة التناول، الا ان منزلة الكتاب لا تزال في المقدمة لانه السجل الثابت لخلاصة حضارات العالم واحداث الامم.

وأضاف فهد الامير ان معرض الكتاب يقام للمرة السابعة بأشراف محافظة الجهراء والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وفي هذا العام ساهمت في هذا المعرض دور النشر المحلية مع بعض وزارات الدولة بالإضافة الى المؤسسات الحكومية وان الكتب التي يحويها هذا المعرض مطبوعات معتمدة حديثة انشرتها ما يبرز حضارة الكويت ومستقبلها

قرار وزاري بشان المرور



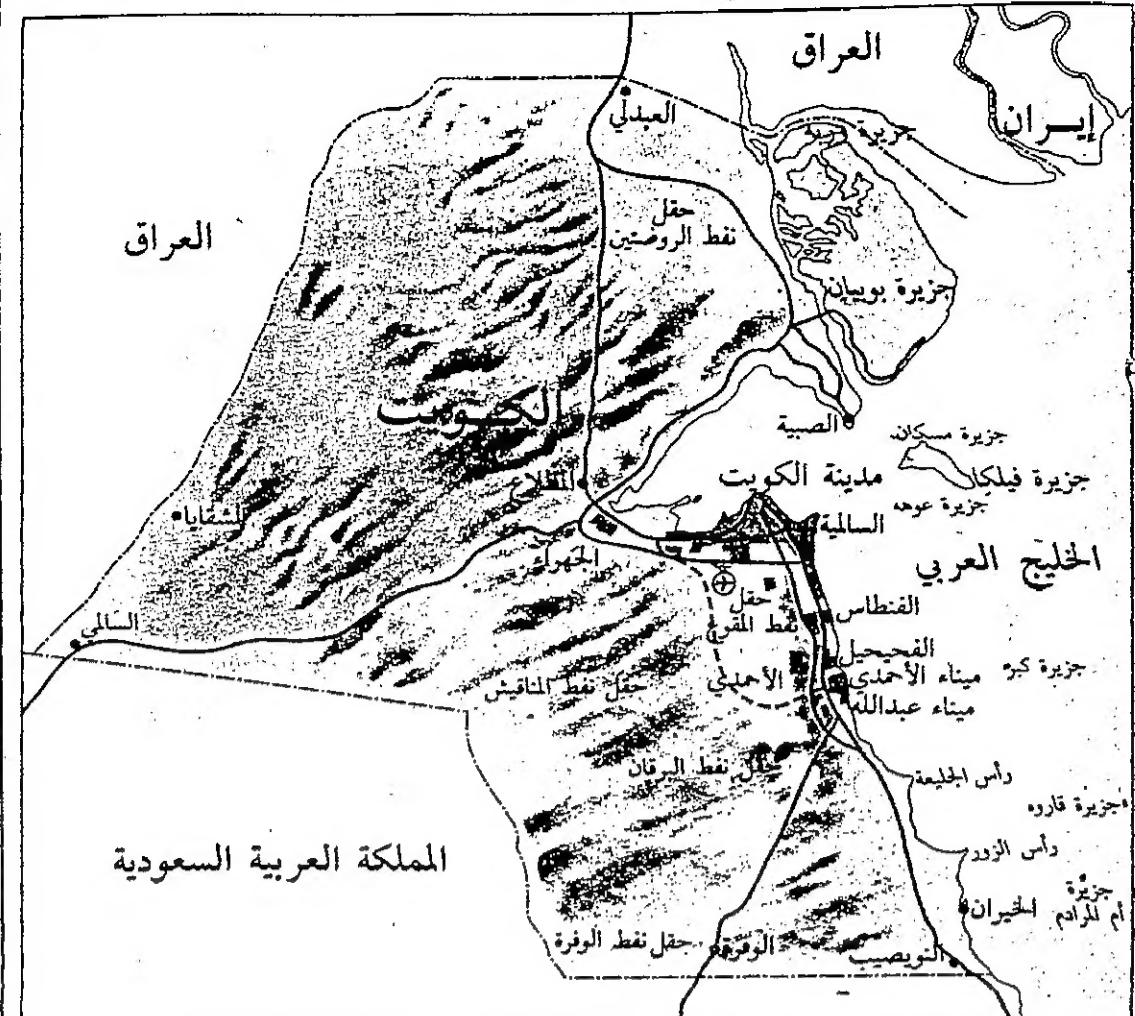
الشيخ سالم الصباح

أصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قراراً يقضي بإضافة مادة جديدة برقم ٢٢ مكرراً الى اللائحة التنفيذية لقانون المرور، ونصت المادة على ان يكون الترخيص لسيارات نقل الركاب الخاص «باص خاص» للفئات التالية:

١ - المواطنون الكويتيون يحدود باص واحد لمن زاد عدد افراد عائلته عن ٧ اشخاص لباص المد لاثنين عشر ركاباً فقط بعد تقديم المستندات التي تثبت ذلك.

٢ - الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والشركات التي تساهم فيها في مجال تاجير السيارات، على ان تقدم ما يثبت ممارستها لهذا العمل، بموجب عقد مبرم بينها وبين الجهة الحكومية او الاهلية، ونصت المادة الثانية على ان يعمل بالقرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

تجربتها القوة البرية من ١٥ فبراير ولتتصف مارس مناورة بالذخيرة الحية في المنطقة الشمالية الغربية



أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش بان القوة البرية سوف تقوم بإجراء مناورة بالذخيرة الحية تشترك بها جميع الأسلحة، وسوف تمتد فترة المناورة من ١٥ فبراير ١٩٩٠ وحتى ١٥ مارس ١٩٩٠.

وتتبع منطقة عمليات القوة البرية أثناء المناورة في المنطقة الموضحة بالخريطة المرفقة، والتي تقع في المنطقة الشمالية الغربية من دولة الكويت والتي يحدها من الجنوب طريق الجهراء - السالم ومن الشرق طريق المطار - العبدلي، وعليه فان رئاسة الأركان العامة للجيش تهيب بجميع الاخوة المواطنين والمقيمين واصحاب الأهل والأغنام الذين يرتادون هذه المنطقة بعدم الاقتراب

منها خلال فترة المناورة، والتعاون مع الشرطة العسكرية وقوة حرس الحدود، وذلك حرصاً على سلامتهم، كما تهيب رئاسة الأركان العامة للجيش ايضا بالآخوة اصحاب شركات التسيارات بتقل جميع ممتلكاتهم من معدات وغيرها والتي تقع في هذه المنطقة اثناء فترة المناورة وذلك حرصاً على هذه المعدات.

المسابقة الرابعة في البحث الاجتماعي ينظمها مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الخليجي

كل عامين، ضمن مساهمته في أنشطة ومبادرات الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي، حيث تقرر ان يكون نهاية شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ آخر موعد لاستلام الأبحاث المشاركة.

وتأتي هذه المسابقة في اطار الاحتفال بالاسبوع الرابع للعمل الاجتماعي، المقرر ان تستضيفه الجمهورية العراقية خلال شهر أيار/مايو ١٩٩١م، حيث سيتم اعلان نتائج المسابقة وتكريم الفائزين بجوائزها في حفل افتتاح ذلك الاسبوع، كما سيقوم المكتب بطباعة الأبحاث الفائزة ونشرها في عدد خاص من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعلمية يتم توزيعه خلال ايام الاسبوع.

وأعلن مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية عن تنظيمه لمسابقته الرابعة في البحث الاجتماعي، والتي ينظمها مرة واحدة

ضبط متعاطي مخدرات
ضبط رجال مباحث محافظ حولي كل من مبارك ع. سمودي وتامر م. عراق، وسعيد م. مصري بتمه حيازة وتعاطي وترويج مخدرات، اذ تم ضبط المتهم الاول بمنطقة خيطان وبحوزته ١٠٨ غرامات حشيش، وبضبط الحبوب المخدرة، وسبع زجاجات خمر، وبالتحقيق معه اعترف بحيازته وتعاطيه وترويجه لتلك المواد، وأوضح انه يقوم بشراء المخدرات من المتهم الثاني والذي غرام من الحشيش له، وبالتحقيق معه اعترف بالتعاطي وبيع المخدرات، وأشار الى قيامه بشراؤها من المتهم الثالث والذي اعترف بدوره بقيامه بشراء المخدرات من شخص اخر مضاف الى قائمة المتهمين.

وقطر والكويت.

وقال ان شروط المسابقة تتضمن: - ان يبالغ البحث احدى القضايا او الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع العربي الخليجي، وخاصة في المجالات التالية: «قضايا الطفولة - مشكلة تعاطي المخدرات - دور الاعلام في التنمية الاجتماعية».

ويمكن ان يغطي نطاق وموضوع البحث الدول العربية الخليجية السبع او دولة واحدة او أكثر. - ان يتوفر للبحث الشروط العلمية المرعية، وان يكون من اعداد باحث واحد فقط. - ان يكون البحث قد فاز بجائزة في مسابقة اخرى، والا يكون المتقدم قد

بالاحادي من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء ويشارك به العديد من الفرق الشعبية والجاليات والفنانين، كما ستقام يوم الجمعة ٩/٢/٩٢ في الثالثة ظهرا مسيرة «حبيبتي الكويت» للنايات تشارك بها اليات وازارات الخدمات والشركات الحكومية والاهلية، كما سيقام ماراثون «حبيبتي الكويت» يوم الاحد ٩/٢/٩٢ حيث تبدأ من القاهرة الشعبية في ابو خليفة حتى مبنى محافظة الاحمدية ويشارك في تنظيمه اللجنة الرياضية بالمحافظة واتحاد ألعاب القوى.

استعدادات محافظة الاحمدية للعيد الوطني المجيد
تجري الاستعدادات في محافظة الاحمدية للاحتفال بالعيد الوطني التاسع والعشرين لكويتنا الغالية، حيث تنظم لجنة مشاريع محافظة الاحمدية الدائمة عدة برامج واحتفالات بهذه المناسبة، منها حفل مجلس اباء ومعلمي منطقة الصباحية يوم الثلاثاء ٩/٢/٩٢ في الساعة صباحا، وحفل منطقة الاحمدية الترفيهية يوم الاربعاء ٩/٢/٩٢ الساعة العاشرة صباحا بمسرح منطقة الاحمدية الترفيهية، وفي الرابعة مساء يقيم حفل اليوم التواصلي لمحافظة الاحمدية بصاله جمعية المعلمين فرع الاحمدية، حيث تنظم جمعيات محافظة الاحمدية التعاونية. وفي يوم الخميس ٩/٢/٩٢ يقيم مهرجان «حبيبتي الكويت» على استاد شركة نفط الكويت

بيجو ٤٠٥-١٩٩٠ أروع - أقوى - أمتن

حتى يبيجو نفسه لم تصل إلى هذا المستوى من الكمال من قبل



405 MI 16 ١٩٠٠ سي سي بخاخ - ١٦ صمام سيارة الشباب الرياضي

405 GR ١٩٠٠ سي سي السيارة العائلية المثالية

مجموعة بيجو ٤٠٥ بمواصفاتها المتنوعة توفر لك كل ما تتطلبه من سيارتك: «جيد» كادي ٥ سرعات أو «جيد» أوتوماتيك ٤ سرعات، بخاخ أو كربوريتور - سعة ورحابة لا يمكن أن تتوفر في مثيلاتها.

تفضل بزيارة أي من معارضنا وجرب قيادتها لتلمس كل ذلك بنفسك وتكتشف روعة ادائها

405 Break GL سيشن واجن ١٢٠٠ سي سي سيارة السفر والرحلات

بيجو PEUGEOT

من أقوى إلى أقوى

بيجو

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ذ.م.م. - المارص: ٨١١٧٣٦/٩ - البري: ٤٧١٠٢٠٠ - ٤٧١٧٦٧٢/٣ - الفاكس: ٢٩٨٨١٣٠ - الاحد: ٢٩٨٨١٣٠

أسرة كلية التربية

- جامعة الكويت -

تتقدم من الأستاذ

عبد اللطيف خالد مدوه

رئيس شؤون العاملين بالكلية

بأحر التعازي لوفاة المرحوم

شقيقه

سائلة الله ان يتفمد الفقيد بواسع رحمته وان يلاهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

مع ولايجار
سكرات وشقق وكما
لادارة املاك الغير
والسلام العقارية
٢٢٦١١٢١ ☎
فني سلوى
سرف وحماسين
بيت في قرطبة من
اب.
٩٠٢٤٢٦٤ ☎

بيت العمر .. يبدأ من هذه المحطة!



د. جراح يتحدث مع إقبس

وكذلك توسع مشاريع الأفراد مما يستدعي توسعة المحطة مرارا إلى أن أصبحت تضم الآن عدة مختبرات وأقسام وأصبحت تغطي كل أنواع التجارب المطلوبة.

إنها المحطة الأولى لبيت العمر. فزارته تقاس منا وحيدته وأنايبه تضغط وتجرب قوة تحملها للأثقال والضغط فإذا كانت النتائج إيجابية اضيء اللون الأخضر لمرحلة التشييد.

الصيانة المستمرة.

هذه المهام التي تسبق البناء تتولاها منذ ٣٨ عاما محطة فحوصات وأبحاث البناء الحكومية التابعة لوزارة الأشغال، وبالرغم من تقلص مهامها في السنوات الأخيرة بعد أن تولت كل جهة من الجهات التي كانت تتجزل لها مشاريعها هذه المشاريع بنفسها، فإن عملها ازداد بشكل ملحوظ نظرا لضخامة المشاريع الحكومية المتعلقة بالتشييد والبناء

قبل البدء في بناء "بيت العمر" تفكر في قوة احتمال الأرض التي ستقيم عليها البناء، ومجرد النظر إلى التربة أو الحفر إلى أعماق قليلة لا يكفي لتقدير قوة وتماسك التربة حتى للعين الخبيرة. كذلك فإن المواد الإنشائية المستخدمة بالبناء وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية أصبح ركنا مهما من أركان إقامة مبنى كيان يضيق الجهد والمال سدى، وكذا يتعرض المبنى بعد اكتماله إلى عمليات

تضيء اللون الأخضر للجرافات والعمال.. شرط اجتياز التربة لامتحان الصعب

عمرها ٣٨ عاما.. وتستعد لتجديد شبابها في صبحان الصناعية



المحطة سامية مطويسي



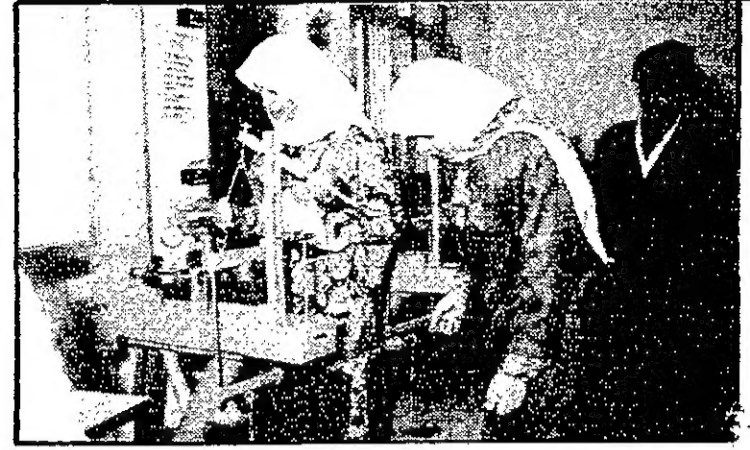
المهندس فاروق الدقار يعرض العينات



المهندسة عواطف العوضي



رئيس المحطة د. عبد المجيد جراح



المهندسة سميرة الخوالد وعواطف العوضي تقصان التربة

١٩٨٨ تجاوزت تحصيلها لرسوم الفحوصات ٤٥٠.٠٠٠ د.ك.

تطوير المحطة

وما هي الخطط الموضوعة لتطوير المحطة مستقبلا؟

- سوف يتم إنشاء محطة جديدة في صبحان على أحدث النظم لمواجهة حقبة التسميات وقد تم الانتهاء من تخصيص المواقع وسيبدأ العمل بها بعد الانتهاء من التصميمات.

مهام جديدة

المهام الجديدة التي ستضاف للمحطة؟

- بموجب التنظيم الجديد للمحطة فإن البند (ج) من المهام المناطة بالمحطة سيكون عنصر المضاف إلى مسؤولياتها الجديدة بعد التنظيم الجديد، وكذلك ما ستقوم به من أعمال في قسمها الجديد (قسم اختبارات مقاومة الحريق).

مقاييس عالمية

ما هي نوعية المشاكل التي تواجهها المحطة.. وهل تملك المقاييس العالمية؟

- الفحوصات والاختبارات التي تجريها المحطة على التربة ومواد البناء، تتم بموجب المقاييس العالمية والمحلية وتعتمد كلياً على أحدث المواصفات ولدينا الآن المواصفات العالمية المتعددة بطريقة المكروفلوم. حيث تصلنا التعديلات العالمية سنوياً مرات في العام، أما فيما يخص بنوعية المشاكل التي تواجهها المحطة؟ فإن وجدت فإن حلها مسبور وهي ليست من المعوقات المستعصية وعموماً فهي مشاكل عادية.

تنسيق قتي

هل هناك تنسيق مع البلدية وهيئة الاسكان ومنظمة المدن وجمعية المهندسين ضمن اختصاصات المحطة؟

- التنسيق يتم عن طريق الوزارة بصورة مباشرة، وليس ضمن اختصاصات المحطة (ما تقدم الاختصاصات للجهات المعنية في مؤسسات الدولة فيتم إما عن طريق الوزارة أو الاتصال المباشر، وجميع فحوصات المواد للهيئة العامة للاسكان ولشائرها المختلفة تتم بصورة مباشرة، كذلك يتم تقديم الخدمات إلى البلدية بإجراء الفحوصات لعقارات الأفراد بصورة مباشرة، وكذلك بنك التسليف والتأجير، ووزارة العمل (ادارة الخبراء) حيث يتم الاشتراك في معالجة المواد والمقارنات التي هي محل خلاف وفيها دعاوى بين المتخاصمين.

نتائج الكمبيوتر

وفي قسم اختبارات التربة والإنشاءات كان لنا لقاء مع المهندس عواطف العوضي رئيسة القسم بالبنية ورئيسة شعبة الفحوصات الحقلية، وقد اشارت إلى أن الشبكات تختص باختيار المواقع قبل البناء حيث تعرض التربة إلى القص المباشر وقياس الهبوط والقدرة على التحمل حيث يتولى الكمبيوتر اخراج النتائج بعد اكتمالها.

كما التقينا بالمهندسة سميرة الخوالد حيث شرحت عملية قص التربة ومدى تحملها للضغط باختبارها لاختلاف الظروف التي قد يواجهها المبنى.

عينات الخرسانة

وفي قسم شعبة المعايير التقني والمهندسين صبحان التجاري رئيس الشعبة حيث اشار إلى أن عمل الشعبة ينحصر باخذ عينات من الخرسانة ولب الخرسانة بعد صلبها بـ ٢٨ يوماً وتعرض للتجارب التي تبين قوة احتوائها وما إذا كان من الممكن الاعتماد عليها من عدمه.

الانابيب والبلاستيك

وفي قسم الفلزات واللافلزات والكيمياء اطلعنا على مراحل فحص الانابيب والمواد البلاستيكية والتي تعرض لاختلاف الظروف المحتملة. وعلى ضوء النتائج تسمح المحطة أو تمنع استعمال مواد ما كيان يكون هناك خطورة على المبنى.

وتنتهي جولتنا في المحطة التي تعمل بصمت والتي تستعد لانطلاقة جديدة قريباً في صبحان.

الكوادر الوطنية تأخذ فرصتها من خلال الدورات التأهيلية المستمرة

جميع الوظائف القيادية يشغلها أكاديميون وكويتيون مؤهلون فنياً

٦٨٤٩ فحصاً شاملاً و ٤٨٦٠ تحليلاً كيمياوياً خلال العام الماضي حصيلتها ٤٥٠ ألف دينار

تحقيق: انطون بارا

إضافة لمتابعة الشؤون الخاصة باقسام وشعب المحطة.

كوادر كويتية

ونسال د. جراح عن نسبة تأهيل الكوادر الوطنية في المحطة فيذكر أن التأهيل الفني والإداري لا يتم إلا للكوادر الوطنية وجميع الدورات التأهيلية تتم عن طريق إدارة التخطيط والمتابعة بالوزارة، ويضيف أن الجهاز الفني بالمحطة تم تعزيزه منذ عام ١٩٨٦ بالإجازات الفنية الأكاديمية من الكويتين والكويتيات كما تم اسناد جميع الوظائف القيادية للنخبة منهم في التطوير الجديد.

مجموع الفحوصات

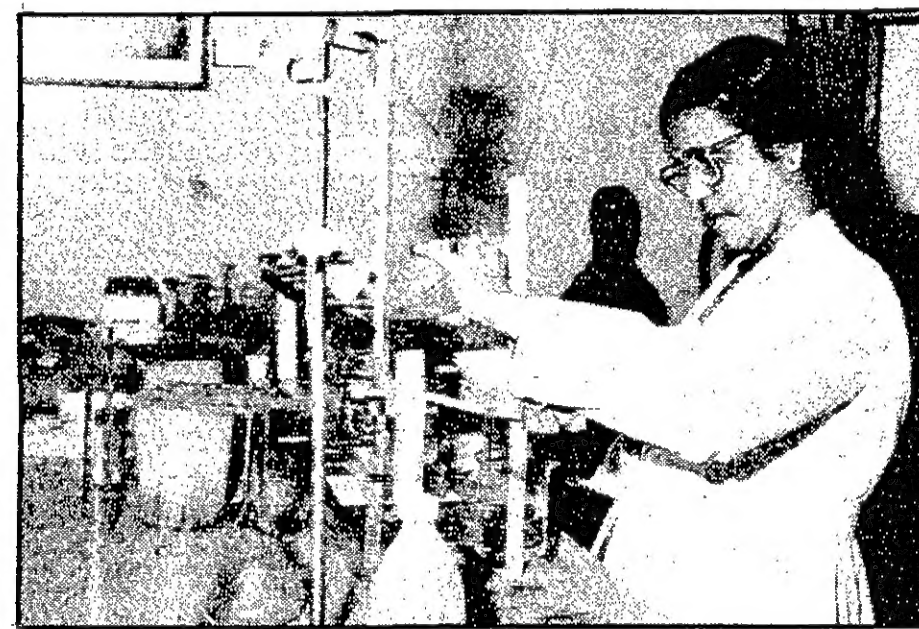
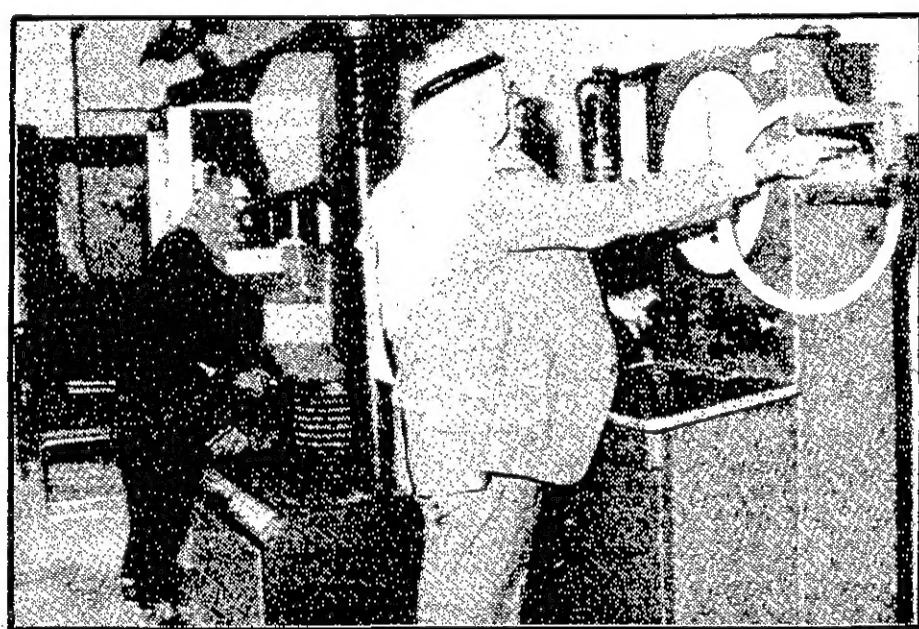
ما هو مجموع الفحوصات السنوية وانواعها؟

لقد تم خلال العام الماضي في قسم اختبارات مواد البناء إجراء ٦٨٤٩ فحصاً شاملاً، وفي قسم التحاليل الكيميائية ٤٨٦٠ فحصاً، وفي قسم فحوصات التربة والإنشاءات ١٥٧٠ فحصاً، وفي شعبة فحوصات التربة ٢٣٦٦ فحصاً، وفحوصات الاستماتة ٥٨٩، والمواد الخرسانية ١٨٣٩٤ مكملاً وعينيات أخرى.

الرسوم

ومقدار الرسوم على الفحوصات؟

- القرار الوزاري رقم (١٦) لسنة ١٩٨٦ قرر حصول أجور فحص وتحليل العينات التي تقوم بها محطة الاختبارات الحكومية في ذلك الوقت، والتي تم تغيير مساهماتها إلى محطة فحوصات وأبحاث البناء الحكومية فيما بعد، وجداول الاسعار للفحوصات بين مقدار كل فحص والمبلغ المتوجب تحصيله، أما إذا كان السؤال عن مقدار الرسوم المحصلة على الفحوصات، فإن المحطة في عام



قسم الفلزات

ورطوبة ونسبة عزلها للماء، ودرجة التوصيل الحراري ومقاومتها للمواد الكيميائية والأملاح.

تحليل واختبار المواد العازلة واللاصقة ومعرفة مكوناتها ومقاومتها للعوامل الجوية من حرارة ورطوبة ونسبة عزلها للماء ودرجة التوصيل الحراري ومقاومتها للمواد الكيميائية والأملاح وكذلك اختبار الأغشية المطاطية والبلاستيكية واختبار المواد البلاستيكية والاسفلتية المانعة للرطوبة واختبار لفواصل التمدد واختبار المواد المائلة للفواصل.

نظم الاستلام

وأضاف أن استلام العينات المراد فحصها مشروط بوجودة الشؤون الإدارية والمالية حيث يتم حالة العينات للاقسام المختصة ومتابعتها، واستلام رسوم الاختبارات المختلفة، وإيداعها لدى الجهات المختصة حسب القوانين والنظم المرعية.

ودرجة مقاومتها للتلوث ودرجة تحملها للحرارة وتأثير الدخان عليها وكذلك حسب المواصفات العالمية والمحلية وأعداد التقارير الفنية اللازمة نظراً لأهميتها من ناحية العلامة.

المواد العازلة

وماذا عن اختبارات المواد الكيميائية والعازلة؟

- هذه الاختبارات تدخل ضمن اختصاصات المحطة وتختص بتحليل المواد اللافلزية مثل الخرسانة ومكوناتها كالكبريت، والمواد البلاستيكية والمطاطية والكيميائية والمياه والانسجة والأخشاب والزجاج والاسبستوس والزيوت، والتحليل الكيميائي للمواد الفلزية والمعادن مثل سبائك الألمنيوم والبرونز والخراسين وفحص الحديد وتقدير اسباب الصدأ وتحليل الأصباغ والدهانات ومعرفة مكوناتها وتقدير مقاومتها للعوامل الجوية من حرارة

والاجس وذلك لتحديد الخواص الفيزيائية، وكذلك اختبار تكوين الاسمنت ومنتجاته واختبار المواد الاسمنتية المانعة لتغير المياه.

- اختبارات المواد العازلة للحرارة والبرطوبة واختبارات الانابيب البلاستيكية والمواد الخاصة مثل الفلين - الالياف - الخشب - الزجاج - فواصل التمدد.

مقاومة الحريق

ونوه د. جراح بأهمية قسم اختبارات مقاومة الحريق، وذكر أن أهميته تأتي من تحديده للمواد المستعملة في البناء كالكاشية والمواد والدهانات ومعرفة مكوناتها وتقدير مقاومتها للحريق وتصنيفها

والاجس وذلك لتحديد الخواص الفيزيائية، وكذلك اختبار تكوين الاسمنت ومنتجاته واختبار المواد الاسمنتية المانعة لتغير المياه.

- اختبارات المواد العازلة للحرارة والبرطوبة واختبارات الانابيب البلاستيكية والمواد الخاصة مثل الفلين - الالياف - الخشب - الزجاج - فواصل التمدد.

متابعة الأبحاث

وأضاف أن المحطة تضم قسماً لأبحاث البناء وهو قسم يتولى إجراء البحوث والدراسات التطبيقية المتعلقة بنظم وأساليب ومواد وتكنولوجيا البناء، لمعرفة مدى ملاءمتها للبيئة والظروف المحلية ومتابعة ما ينشأ من أبحاث ودراسات علمية في مجالات البناء، وكذلك المواصفات المحلية والعالمية والعمل على إعداد صيغة لأسس التصميم والتنفيذ يتناسب مع البيئة والظروف المحلية وذلك لتحسين الأداء

الكيمياء ليأتمن تحلل عينة اللازمة، وتشمل هذه الاختبارات

التالي:

- اختبارات المواد الفلزية مثل اختبارات الحديد من حيث (الكرونة - الشد - الاستطاعة - الثني - قوة اللحام - الصلابة وغيرها). وكذلك اختبارات الناهل للزهر والطرق واختبار انابيب حديد الزهر واختبار انابيب الحديد المجلفن والنجاس والواجب الحديد المتفرج والمبسط والمجلفن واختبار الشبك المعدني.

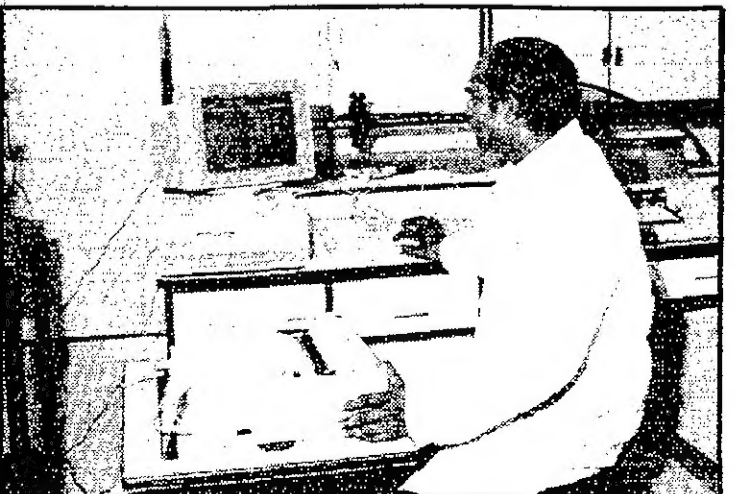
- اختبارات المواد الخرسانية ومكوناتها والمواد المضافة إليها وتشمل اختبارات المكسبات والاسطوانات الخرسانية - الطابوق - الخلطات الخرسانية والمواد المضافة لها - البلاط بانواعه - حجر الشك - أغشية الكوابل الخرسانية.

- اختبارات الرمل والصلبوك من حيث التدرج الحبيبي - نسبة الطمي - الطين - الكائن الرمي - معامل التآكل والتفتت.

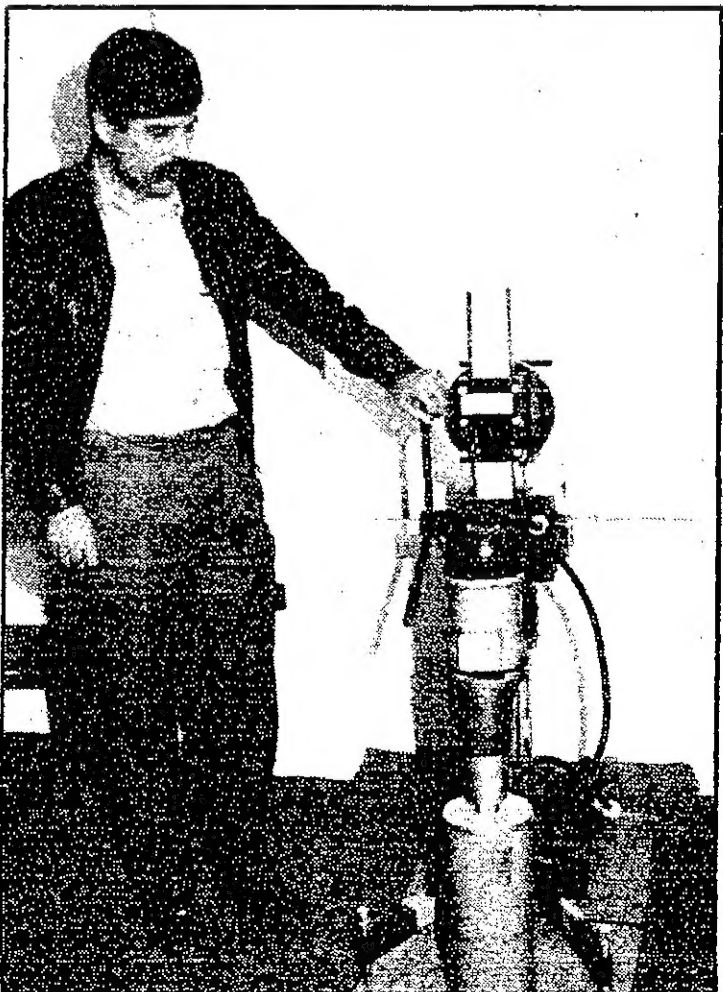
- اختبارات الاسمنت والجير



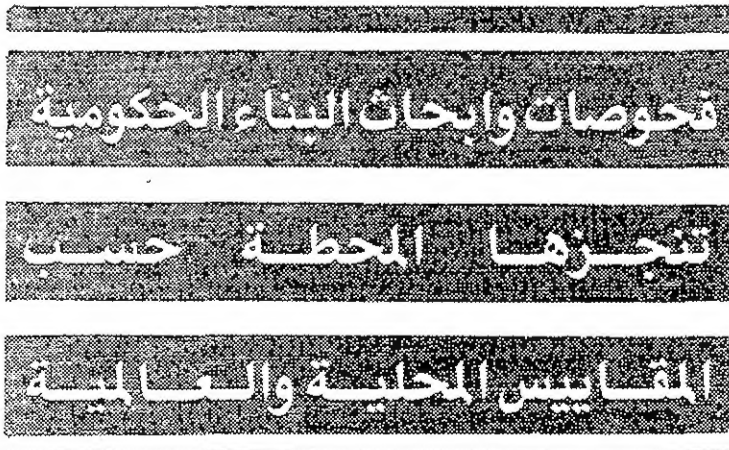
عينات من التربة تحت الفحص



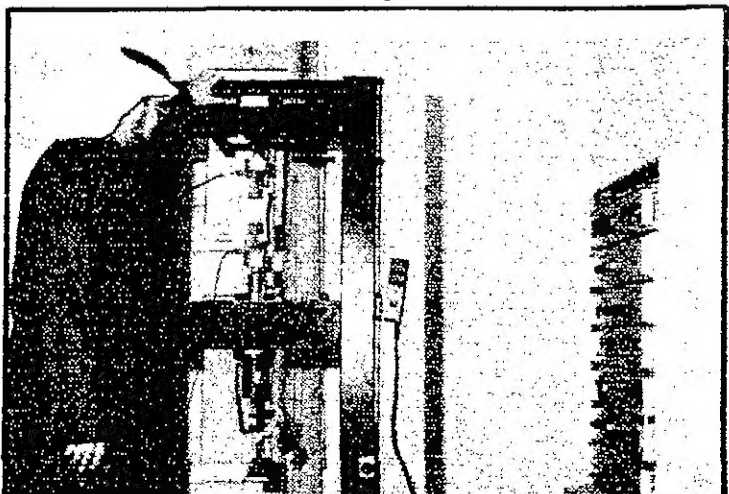
الكومبيوتر يحلل النتائج



المهندس مصباح التجار يشغل جهاز الضغط



فحص البايات



فحص البايات

ومع رئيس هذه المحطة التي تعمل في الظل د. م. عبد المجيد جراح كانت محطتنا الأولى في هذا التحقيق حيث ابلغنا د. جراح بأن مهام المحطة حدها القرار الوزاري رقم ٤٧ لعام ١٩٨٨ والمعدل بالقرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٩ بإجراء الاختبارات الحقلية والمعملية للتربة والمنشآت المختلفة للمشاريع التي تقدم لها من الوزارة أو الجهات الحكومية الأخرى والأهلية للوقوف على مدى صلاحية التربة وقوة تحملها للاغراض الهندسية الإنشائية وكذلك صلاحية المنشآت وأعداد التقارير اللازمة لذلك، وإجراء الاختبارات الحقلية والمعملية المتنوعة لكافة المواد الإنشائية المستخدمة في مشاريع الوزارة أو التي تقدم لها من الجهات الحكومية الأخرى والأهلية وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية وأعداد التقارير الفنية بهذا الشأن وكذلك إصدار الشهادات اللازمة لذلك ومتابعة ما ينشأ من دراسات وأبحاث علمية في مجالات البناء وإجراء الأبحاث والدراسات التطبيقية المتعلقة بنظم وأساليب ومواد وتكنولوجيا البناء بهدف إنجاز المشاريع الإنشائية باثقان وتكلفة أقل وبما يتوافق مع الظروف والبيئة الكويتية والإشراف على أعداد ومتابعة وتنفيذ عقود صيانة الأجهزة الهندسية وأجهزة الاختبار المستخدمة في الإدارات المختلفة في الوزارة.

اقتراح الحلول

وحول مهام قسم اختبارات التربة والإنشاءات أشار د. جراح إلى أن هذا القسم يتولى مهام عديدة ومتنوعة، أهمها إجراء الاختبارات الحقلية في صواحب الابنية المختلفة سواء الحكومية أو الأهلية وذلك بإجراء فحص التربة القياسي وأخذ عينات من التربة على الأعماق المختلفة وتقدير قوة تحمل التربة على هذه الأعماق واقتراح نوعية الأساسات وأعداد التقارير الفنية اللازمة والتي بموجبها يتم وضع التصميم الهندسي لأبعاد المنشآت المراد بناؤها، وكذلك إجراء الاختبارات الحقلية الخاصة مثل (الكشفة - الحقنة - اختبار التحميل على لوحة - الاختراق المخروطي الديناميكي والاستاتيكي، وقراءة وتحديد مناسيب المياه الأرضية وأخذ عينات منها لتحليلها وتحديد نوعيتها وأشياء البيرومتر لأخذ قراءات مناسيب المياه الأرضية لفترة طويلة، وإجراء الاختبارات المعملية المختلفة على عينات التربة التي يتم إحضارها من المواقع مثل (التمك القياسي والمعدل - نسبة تحمل كاتيفوريا - اختبار التضاضط والقص المباشر والضغط ذي الثلاثة محاور وغيرها). وكشف ومعاينة ما يستجد من مشاكل وإنشاءات للتربة أثناء وبعد تنفيذ المنشآت وتحديد الأسباب واقتراح بعض الحلول بعد إجراء الاختبارات الموقعية والمعملية اللازمة، ومن أمثلة هذه المشاكل هبوط الأرضيات - تشقق الجدران - انهيارات السور - تسرب المياه إلى السرايب، كما يتولى القسم إجراء الاختبارات الموقعية لهياكل المباني والمنشآت وتقديرها باستخدام الأجهزة والمعدات وفقاً للمواصفات المحلية والعالمية وذلك لتقدير مدى صلاحيتها وجلب العينات وفحصها واختبارها وأعداد التقارير الفنية اللازمة ومن أمثلة هذه الاختبارات أخذ واختبار عينات لينة من الصخر - تحميل الأسقف والجسور الخرسانية اختبار الخرسانة بالموجات فوق الصوتية. ودراسة انهيارات في المباني والمنشآت وتحديد الأسباب واقتراح بعض الحلول لعمليات الترميم.

ومعاصرة الأجهزة والمعدات المستخدمة في المختبرات، وتقريبها وتقدير صلاحيتها.

خواص وتكوين

وذكر د. جراح أن قسم اختبارات مواد البناء من الأقسام ذات الصلة بالاختبارات المعملية لجميع المواد الفلزية واللافلزية المستعملة في المباني والمنشآت سواء الحكومية أو الأهلية وكذلك المواد المستعملة في صناعات البناء لتتبع في جودتها ومطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية وأعداد التقارير الفنية

ديناميكية التكوين الفني وتطور التقنية من أبرز مقومات الفن البلغاري الحديث



افتتح مؤخرا بمساحة الضاحية مرض الفن البلغاري الحديث، الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن موسمه الحالي. يعتبر هذا المعرض، الحادي لثلاثين، من أكثر المعارض الفنية شمولية لهذا الموسم، وهو في الوقت ذاته يعكس أحدث الأساليب الفنية التي طورتها الحركة التشكيلية البلغارية، التي تتمازج بالبراعة والتجربة الأصلية المتمثلة في أعمال ٤٧ فنانا بلغاريا.

من «الغرافيك» ان مدرسة فن الحفر البلغاري، وقطعت خطوات رائدة في هذا المضمار، واتمازت بمظهرها بديناميكية التكوين الفني، وتطور التقنية التي وضعت فن الحفر البلغاري في مصاف العالمية، ورغم أن كل الأعمال المعروضة مميزة جدا، إلا أن هناك ما هو أكثر من مجرد أعمال الفنان «خريستو جراد» شليف، الذي استمد بلاواسطة من الأساطير المحلية، وأعماله في الحداثة المتطورة في أعماله بيهير، حتى أنه يمكن أن تتسع أيقاع الموسيقى وحفيف ثياب الرافعات، في لوحة «الرقصة».

أما أعمال «بيتر شوكليف»، «حفر على الزئبق» فقد اعتمدت على الرمزية الجميلة والتكوين الفني الذي، وجد أجواء جميلة في أعمال الحفر «سيمون فينيش» المتوطلة في عالم الذكريات يوزع في تكوينات مسرحية فيها الكثير من الباطن، أما الفنان بولي ميتشيف، فهو يظل الفنان الجمال الرفيف البلغاري بأسلوبه ذي، وخوطة بسيطة لكنها قوية ومؤثرة للفكر، ونجد أحاسيس طفولية في أعمال «ستويان ستاف» وعالم سوربالي في أعمال «ستويان ستويانوف» وهو الفنان المراهق والمرح للمعرض، والذي يسبق معرضا شخصيا لأعماله يوم الأحد المقبل في قاعة بوشيري.

التصوير الزيتي رغم جمال اللوحات الزيتية، إلا أن فن الحفر البلغاري كان السيد في هذا المعرض، ونجد شيئا من الحداثة والفطرة في لوحات «نوشا جويغا» التي صفت أعمالها بطابع كاشي، ويذكرنا بالانحياز القديمة وجداريات الفرس في أديرة بلاد البلقان، أما الفنان «دانيال بوجوشانو» فقد تبعد كثيرا عن مدرسة «بيكاسو»، في التصوير الزيتي، ورغم هذا كان عليها مبررا وفيه كم كبير من الحداثة.

الفنان «فيغوت يوبيليف» قدم بورتريهات مبتكرة يعتمد على المساحات اللونية الدائرية، وإضافات فوكتايونوف، اعتمد في لوحاته على تقنيات حديثة للجسم البارز المصغور وكانت حيلة مواضيعه، مستمدة من «الطبيعة الصامتة» وأكثر لوحات «سيمونوف» و«إيفان ديموف».

النحاتين بخصائص خاصة البيروني وتطويرها وإبراز جمالياتها في أكثر من تنسيق. والملاحظ في المعرض، تلك الدقة والانتباه في اختيار الأعمال التي تعتبر من مقتنيات الجاليري الفني الوطني بمدينة صوفيا، ومعرض الفن البلغاري الحديث، فرصة رائعة للإطلاع على فن وصل إلى أكثر من شكل، وخاصة في النحت التشكيلي المحلي، لم تعرف فنا بهذا القرب والاتصال، مثل الفن البلغاري ولم ترق معارض في الكويت لدولة أجنبية بذلك القدر، وهذا دليل على اهتمام «البلغار» بذلك الجانب الحيوي من حضارتهم، وأهمية الفن بالنسبة لهم. فقد ثلاث سنوات لم يخل موسم فني من ثلاث أو أربع معارض للفن البلغاري، وهذا التشاير تتمنى أن يمتد إلى بقية الدول التي لها تشاير دبلوماسي في الكويت، والتي لم تكن وليرة واحدة أن تقيم أي معرض لفناتها، والنشاط الفني الذي اجتاحت الساحة التشكيلية، تتجلى له الاستمرار، لأن الحركة الفنية الناجية، القائمة اليوم من بلاد البلقان، تعيش ذكريات الفنية وتنتهزها، وتبقي حلقة تواصل ثقافي حي بين البلدان الصديقة.

تريا البقصي

راغب علامة في مؤتمر صحفي نحن نتفخ على العرب.. وأهم اسم لبناني أينما ذهب

بنيني وبين وليد توفيق سوء تفاهم وليس خلاف

لا أصلح للتمثيل.. لكنني قد اشترك في أفلام مدروسة جيدا

ليس كل ما يكتب حقيقيا، سمعت عن حادثتين في بيت عدوية، والحقيقة أننا كنا نلعب الطاولة ونمزح ونضحك والتجيب مما ذكر، ولكن حصلت حادثة في القاهرة خلال حفلة عيد الميلاد، والتي اشتركت فيها مع الأخ وليد، بدأت البرنامج راقصة اسمها دين، ثم حصل سوء تفاهم بسيط، إذ طُلب على خاطري منه أن أخرج وليد طلع على المسرح ولم يزل في الوقت المحدد. وعن التفاهم بينه وبين المطرب وليد توفيق قال:

ليس هناك تفاهم، لأن وليد من الجيل الذي جاء قبلنا بـ ٢٠ سنة، أنا أنظر لنفسه ماذا يستطيع أن يقدم من جديد، وإذا حدثت ثنائيات أخرى في الاعتبار فاني لا أعرف كيف أعمل عند ذلك. الشخصية الشخصية التي وجدتني أوشها بشكل بديهي، وحتى أنا أراها راضة بما حققت، وإسماي وأنا لا نفضل... عربيا انتشرت في الشرق الأوسط والخليج والغرب العربي، والخطوة الأصعب في انتشارها هي اللغة الجاليات العربية في أمريكا وأوروبا، وهذا تحقق لي بفضل الله، وهوام ما كنت أسمى إليه في حياتي، ذهبت، اغني لبنان بلدي.

مناسبة حضوره إلى البلاد لاحتفاء حفلتين غنائيتين، فقد ألقى راغب علامة مؤثرا صحفيا يقرر أقامته استهله بالحديث عن الأغاني التي سيقدمها في حفلتين، وقال أنها تستعمل مجموعة من أغانيه القديمة بالإضافة إلى أغاني شريطه الجديد «ما بيجو» الذي يتضمن أغاني خليجية كتب كلماتها لشعراء عرب الطيف اللبناني وساهر، وأحدها الفنان محمد البلوشي.

وردا على سؤال عما إذا كانت هذه النوعية من الأغاني تقفده هوته الفنية اللبنانية قال «بل اعتقد أنني أقدم من خلالها تحية للشعب الخليجي بعامة وللشعب الكويتي بشكل خاص، وأنا أعزب بهذا الشريط الذي لم يغيب عنه الفولكلور اللبناني. وعن رسالة الفنان اللبناني في ظل الحرب قال:

«أظننا قد يكون هناك تناقض بين الحرب والفرح، وأن الفن ليس تعبيرا عن الفرح، ولكني اعتقد أنه في حاجة إلى تزيين هذا الفرح، وخصوصا في ظل الحرب، ونحن نشعر أن بلدنا يخترق، وتتسارع كيف بإمكاننا أن نتصور على الحرب».

وأضاف راغب علامة:

«الحرب بمعناها عالميا يجب أن تكون رهابيين وجرسين، أساسا لأنهم يمثلون أي فن بـ «جسد»، نحن متفانون في الفن والأجرام، نحن جعلت الحرب عدنا ردة فعل عكسية، وأفرزت فنانين بكثرته في هذه الأيام الصعبة بالذات بحكي عن وجود مطربين بكثرته لأن الناس العاديين يرفضون الحرب».

وعما إذا كانت الأغنية تطرد الخوف قال الفنان علامة:

«لا، ولكننا نحن نتنقش على الحرب بكل معنى الكلمة، فإذا كان الإنسان خائفا لا يمكن لأغنية أن تطرد خوفه، ولكننا نحاول بغائنا أن نزع الفرح. وعن دور الفنان اللبنانيين الإنساني، ومشاركتهم لبعض الأسر من خلال إقامة حفلات يهود ريعها للمتضررين في الحرب قال:

«أستأ أكثر من حفلة يعود ريعها لأعمال خيرية، والظروف كانت في الماضي مناسبة لنا أكثر. أما اليوم فما يحصل لا يسمح أن تقيم حفلات خيرية، ثم من سبهم يتسحق هذه الأعمال وإصاها للثاني».

وعما إذا كان الفنان لبعض الجرحى اللبنانيين الذين ذهبوا للخارج للمعالجة قال المطرب علامة:

«في هذه الدول كان اللبنانيون مشغولين بقمعة السفير القديم والسفير الجديد، ولم يكن هناك تنسيق وأولاد من قبل، فاني خيها».

المطرب راغب علامة

المعرض الشخصي للفنانة تري البقصي



تريا البقصي

افتتح مساء السبت المعرض الشخصي للفنانة تري البقصي في غدير غابري، والذي يستمر لمدة أسبوعين.

يحتوي المعرض على مجموعة من أحدث أعمال الفنانة الكويتية التي تهتم كثيرا بالتصوير والتشال مع المقومات المحلية، إضافة إلى لوحات أخرى حديثة متنوعة المواضيع والأشكال.

المطربة اللبنانية نجوى كرم وفرقتها لأول مرة في الكويت

تصل البلاد يوم ٢١ الجاري المطربة اللبنانية نجوى كرم مع فرقتها الموسيقية وذلك لإحياء حفلتين غنائيتين في أول زيارة لها إلى البلاد، والتي تتوكل على الحفلات بالهوازي الوطني.

نجوى كرم اشتهرت بتخصصها في غناء الفولكلور اللبناني الذي يعتمد على قوة الصوت وخلوة الأداء.

الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد العقاد

أقامت محافظة أسوان في صعيد مصر مهرجانا أدبيا بمناسبة المئتين والستين عاما على ميلاد العقاد، حضره ٨٦ باحثا وأديبا وشاعرا.

تقدمها محافظ أسوان قنبري عثمان والأداء وتلاميذ العقاد وتوجهوا إلى ضريحه في وسط المدينة ووضعوا أكاليل الزهور على مقبرته.

ويتصدر حفلة المئوية تمثال ضخم لرأس العقاد يعلو صخرة جرانيتية وودية اللون.

وتم افتتاح مركز ثقافي يحمل اسمه على كورنيش النيل على مساحة ١٠٠٠٠ متر مربع تكلف مليون جنيه وتحتوي على مكتبة للأطفال.

الفنان السوري وفيق الزعيم في مسلسل كويتي

الفنان السوري وفيق الزعيم، صاحب شخصية «سيد كريستال» في مسلسل «حارة سفيها الزمن» وصل إلى البلاد بدعوة من إحدى الجهات الفنية الخاصة لتعاقد على عمل تلفزيوني جديد يشارك فيه نجوم الفن الكويتي وعدد من الفنانين العرب من سوريا والأردن.

وفيق موضح حفاوة الاصدقاء من أهل الفن في زيارته الأولى للكويت.

وفيق الزعيم

الفنان السوري وفيق الزعيم، صاحب شخصية «سيد كريستال» في مسلسل «حارة سفيها الزمن» وصل إلى البلاد بدعوة من إحدى الجهات الفنية الخاصة لتعاقد على عمل تلفزيوني جديد يشارك فيه نجوم الفن الكويتي وعدد من الفنانين العرب من سوريا والأردن.

وفيق موضح حفاوة الاصدقاء من أهل الفن في زيارته الأولى للكويت.

وفيق الزعيم

تحية الفنانة منى عبدالحق من نخبة من الفنانين خلا كبيرا في صالة التزلج، وذلك لمنااسبة احتفالات العيد الوطني.

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

فرقة المسرح الشعبي في اخراج جديد لدزيمونة تبحث عن صورة جديدة لكنها لا تستكملها

بغداد - من وليد أبويكر: «دزيمونة» الشاعر يوسف الصايغ، افتتح عروض مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي، وتختتم هذه العروض أيضا، من وجهتي نظر المخرجين من جيلين مختلفين، فالخاتمة سيكون معرض إبراهيم جلال، الذي شارك في أيام قرطاج المسرحية، وحصل على جائزة للنص، وأخرى للممثل ليلى محمد (وسبق أن تأتبعته مع عروض قرطاج)، أما الافتتاح فكان عرضا مختلفا في المكان والزمان، للمخرج الشاب ناجي عبدالأمير.

قدم هذا العرض في «مكتدى المسرح»، وهو عبارة عن بيت قديم من طابقين يطلان على ساحة واسعة، كانت مكان المشهد المسرحي أساسا، ولأن المكان الذي اختير للمعرض مختلف، فإن أسلوب الإخراج كان مختلفا، وإن التزم بالنص إلى حد كبير، كما التزم بالأساليب الديكور وهو السبيل الذي يرمز إلى العلاقات الدورية والأنتوية. لكن السبيل في هذا العرض كان يتحدر، واستخدمت حركة لفرش، غير وظيفته الأساسية، الأولى على شكل محاولة للتعبير عن مزاج الشخصيات، وخاصة في حالاته الحادة، والثاني مرتبط بطبيعة المكان، وبمحاولة توسيع مجال الرؤية بالنسبة للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

ولأن النص يعتمد على الحوار الباحث عن توازن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور أميليا، للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرافات الداخلية للممثل، وقد وظف المخرج مجموعة الأبواب التي تشكل خلفية المكان، فاعتبر أحدها مطلا على الحدث، فحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر أحدها آخر موصلا

إلى غرف أخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء والهروب أو الموت. لكن توظيف هذه الأبواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكافئا، لأن بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، والتبسيط على الساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كأنه عوي ولا غير مدروس، كما تحول أحد الأبواب (وظيفة) إلى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر - من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لأن البيت بيت في المسرحية، ولأن الأضواء لم تكن قادرة على

الأيحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلظ (وهي مسؤولية مرتبطة بالأعداد للعرض).

من وحي الشاعر

جيل الفقع

جمعني حديث ودي مع احدي بنات الجيل الصاعد، وهي على مشارف نهاية التعليم الثانوي، سألته عن التخصص الجامعي الذي ترغب فيه، فاجابت بدون مبالاة «ما ادري» وعندها اكملت الحديث كالآتي:

- شئوا ربك في الطب؟
- - وبع، يلوح الشيد، دم ومصارين وكروش مفتوحة.
- زين والهندسة؟
- - يا معودة تبين البس نظارة مثل قاع البطل.
- والغب، تخصص جميل، وما فيه تعب؟
- - روحي يا شبيخة، كل الفنانين طراوة، اما يموتون من الجوع او يتحرون حزنًا.
- والكتريس، هذه اكثر مهنة محبوبة لدى النساء..
- - اعوذ بالله، اصير مدرسة، علشان بنت طولها شبر، تطلع لي لسانها بس اعطيتها ظهري.
- اذن ما هو تخصصك الجامعي المفضل؟
- - اعتقد بانني سادرس لبلد لا توجد فيه هذه الاستعدادات.
- - ما عيش، ياكر يشوفون تخصصي النادر، ويسوون وزارة صواريخ علشانني، ويفصلونها لي تفصيل.
- واذاك من الشعر بيت، راح اصنع برنامج فضائي رائع «لاسيوتك كويتي» اطوف الفضاء الخارجي، علشان اثبت للعالم بان الفقع يطلع على سطح القمر، وان الموطن الاصلي لنبات الحميران والخيزر هو كوكب المريخ.

ثريا اليقضي

تلبية لدعوة «كساء وغطاء» للمنكوبين بتونس
يوم مفتوح لعمل الخير في الجمعيات النسائية

للي الغانم تشرف على توشيب المساعدات في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

المبادرات الطبية والخيرية، ووجهت الشكر الى كافة الجمعيات التي آتت مرة اخرى نيل رسالتها الانسانية، واضافت قائلة: «وهذا ليس مستغربا من سيدات هذه الجمعيات اللواتي لهن باع طويل في عمل الخير، وخصوصا في



التي اشتملت على ملابس صحية واغطية للمنكوبين.

الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، ونادي الفتاة، وجمعية الرعاية الاسلامية وجمعية بيار السلام، تحولت الى خلايا نحل ناشطة حيث اشرفت لولوة القطامي والشيخة صبيحة العبدالله، ودلال البشر الرومي ودلال العثمان على عمليات تلقي المساعدات بانفسهن بمشاركة



دلال البشر الرومي وزكية كعباشي تغززان المساعدات.

كباشي
مجلات النسائية
قصة شاب
قصة فتاة
قصة رجل
قصة امرأة
قصة رجل
قصة امرأة

مطلوب لشركة كبرى
سكرتيرة تنفيذية
خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات مع اعادة تامة
للفتن العربية والانجليزية
الاتصال تلفون ٢٤٦٤٦٤٦ - ٢٤١٨٥٥٥

دليل التعليم الدولي
International Education Guide

PARSONS PARIS
ONE OF THE WORLD'S LEADING SCHOOLS OF ART AND DESIGN
SCHOOL OF DESIGN
** Four-Year American B.F.A. degree in 6 majors: Communication Design, Environmental/Interior Design, Fashion Design, Fine Arts, Illustration & Photography.
** Five-Year B.A./B.F.A. degree, unique in Europe.
** Continuing Education courses throughout the year.
** Intensive summer programs in June and July.
** Instruction in English. Mobility opportunity to Parsons in NY and LA.
For brochure and more information, please write or call Parsons Paris
14 rue Lefebvre, 75015 Paris. Tel: (1) 45.77.38.66. FAX: (1) 45.77.10.44.

ECOLE NATIONALE DES PONTS ET CHAUSSEES
MASTER IN INTERNATIONAL BUSINESS (M.I.B.)

13 to 15 months MBA Programme in International Business
Two options:
* European or American (13 months) 9 months at the Ecole Nationale des Ponts et Chaussées in Paris.
* Pacific Basin (15 months) 6 months at the Ecole Nationale des Ponts et Chaussées in Paris.
3 months at a University of the West Coast: U.S.A.
6 months working in the Pacific basin.

Opportunities offered:
* A highly reputed school, high level faculty from Europe, U.S.A. and Asia, and a strong alumni network.
* A totally international focus: curriculum, staff, students and training periods.
* Expertise in export, services, finance, management of technology and global strategies, multinational management.
* An educational concept fostering entrepreneurship, personal growth and high professional ability.

The M.I.B. is ideally suited for English speaking candidates with top university degrees and/or professional experience desiring to pursue a career in international business.
The M.I.B. degree is accredited by the Conférence des Grandes Ecoles, which is the conference of leading French schools of higher learning.
Applications due March 31 for May selection
Applications due May 31 for June selection
Applications due August 25 for September selection
For application or further information, please contact:
Secretary M.I.B.
Ecole Nationale des Ponts et chaussées
28 rue des Saints-Pères 75007 Paris-France
Tel. 33.1.42.60.34.13. ext. 1330
Fax: 33.1.42.60.40.72 Telex: AENPC 216278F



كريم خلف محمد الجبوري احتفل بمناسبة افتتاح شركته الجديدة في العراق. وقد حضر الافتتاح بعض من رجال الأعمال واهالي المنطقة التي يقع فيها المشروع وهي محافظة التأميم.

فيصل بدران، احتفل بعقد قرانه على الانسة عبيد مريخ القليلي، في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.

مديحة مطلق العنزي، عانت الى البلاد بعد ان قضت اجازتها الربيعية في ريوغ القاهرة.

CLEANING & MAINTENANCE
Start your own Cleaning & Maintenance Company for Pools and Water Tanks. Low skill and capital requirements. Very lucrative. Immediate Profits. Details from: API, P.O.Box 15, Rickmansworth, Hertfordshire WD3 2YT, England.
Fax: (44) 923-778 923, and (44) 923-720 710

شركة المركز الدولي للمواد الغذائية
في جمعية السالمية التعاونية
الاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ٦ وحتى ١٠ مساءً
جاس رول Jus-rol
شيف جاس رول سيقوم بعمل اصناف مربعة التحضير امساك في جمعية السالمية وسيخبز امامك اصناف كثيرة...
جاس رول... البائنة ذائقة الجودة... تناول يدك
الفولان - باف باستري - تارت الفواكه - اصابع الجبنة - اصابع الخضار - البساي وعلويات كثيرة منها المليفاي

لزيادة من المعلومات الاتصال :
٤٨٣٨٧٧٠ / ٤٨٣٢٤٣٠ / ٤٨٣٦٩٠٦ / ٤٨٣٦٩٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم
مدراء ورؤساء الاقسام وكافة العاملين في
شركة عقاب وفلاح والحالت التجارية المحدودة
وشركة سانات والحالت التجارية المحدودة
وشركة السباغ والحالت التجارية المحدودة
يتقدمون بالشكر وعظيم الامتنان من البروفيسور الدكتور
مورجن منزل
رئيس قسم جراحة الاعصاب
كولن - مريهم - المانيا الغربية
وذلك لاجراءه العملية الجراحية الناجحة والعناية الفائقة
لرئيس مجلس الادارة
الشيخ عقاب مالك سلمان السباغ
سائلين الله العلي القدير له دوام
الصحة والعافية

مارلبورو لايتس
Marlboro LIGHTS
LOWERED TAR & NICOTINE

مارلبورو بيمزايها
في سيجارة خفيفة

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين



جرائم - المصير

نشرة بجرائم الأسبوع

عمدت شرطة لانكشير بانكتر الى اسلوب جديد لزيادة وعي الجمهور عن الجريمة وذلك باصدار نشرة اسبوعية تتضمن ما وقع من جرائم في المنطقة واساليب ارتكابها والعوامل التي تسهل على الجناة ارتكاب جرائمهم. تنال هذه النشرة حظها من الاعلام بواسطة الصحف والراديو والتلفزيون بل ومن خلال مرور ضباط الشرطة في الاحياء السكنية ومن خلال المصافاة التي تملق في الاماكن العامة. الهدف من هذه الحملات الاعلامية هو القضاء على سلبية الجماهير وعدم اكرامها واحمال الافراد في حماية انفسهم مما يساعد على وقوع الجريمة وكان لهذه النشرات اثرها في انخفاض معدل الجرائم في هذا الاقليم الى النصف.

الاتصال بالي وحلية الضار

لمواجهة ظاهرة جرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال في اميركا

تكنولوجيا

مكافحة الجريمة

الد من التنصت على الاتصالات السرية للشرطة

تبين لرجال الامن في اميركا ان عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات ينفقون الملايين من الدولارات للحصول على اجهزة تنصت متقدمة تكنولوجيا يمكن بها التنصت على الاتصالات السرية لرجال الشرطة ومن ثم التعرف على خططهم مسبقا لمجابهة تلك الاوضاع. طرحت الشركات الدولية نظم اتصال حديثة مصممة ضد التنصت ومنها ما يصدر اصواتا متداخلة تشوش على اي محاولة تنصت كما يغير الجهاز من نذبات نقل الصوت بشكل تلقائي كل عدة ثوان مما يجعل من عملية التنصت امرا مستحيلا.. ولكن تكلفة مكافحة الجرائم زالت بذلك مرة اخرى من الصراع العلمي والتكنولوجي بين المجرمين ورجال الامن في عصر التقدم التكنولوجي.

المختصين التعرف على مدى درجة نجاحه.

اضطراب اليد عند تزوير المستندات

توصل الخبير الفرنسي الان بوكيت الى تصميم جهاز يقيس درجة اهتزاز يد المزور عندما يمد الى امساك القلم ليؤثر مستند من المستندات وذلك لاسباب سيكولوجية ونفسية تنعكس على تحكم اصابعه في القلم وتترك اثرا معين في الكلمات المزورة باعتبار ان التزوير كعمل اجرامي يؤدي الى اضطرابات في الجهاز العصبي يمكن قياسها. يمكن مقارنة المستند الصحيح بالمستند المائل والذي جرى تزويره او تزوير اجزاء به وتمييز اثار الاضطرابات في المستند المزور وذلك بشكل علمي محدد. اخذت المحاكم الفرنسية بهذا الاسلوب العلمي الذي عرف باسم «المونوغراف» الذي اعتبر تطورا جديدا في علم الطب الشرعي والتحقيق الجنائي.

وبسبب فشل اساليب التوعية التقليدية الناجمة عن صعوبة تعميم الاطفال وحساسية هذه الامور عكف علماء النفس والمختصون بسيكولوجية الطفل على دراسة افضل اساليب توعية الصغار واعادوا برنامجا مدرسا يستطيع ان يسد هذه الفجوة السيكلوجية ولقن هذا البرنامج الى انسان الى بحيث يستطيع الحوار مع الصغار والرد على استفسارهم المحرجة والتحدث اليهم في امور قد يخجل الصغار من مفاتحة الكبار فيها او سؤالهم عنها. يقوم هذا الانسان الالى بتوعية الصغار في لغة بسيطة سهلة تفهم لغتهم وتستخدم الفاظهم نفسها. نجح هذا الاسلوب الذي نفذته شرطة الاسكا وطورته ايضا بحيث يستخدم في التحقيق الجنائي حيث يتولى الانسان الالى سؤال الصغار في ما يجري من تحقيقات في جرائم خلقية وما زال هذا الاسلوب الجديد موضع دراسة من

من جرائم التفكك الاسري



اختلفت آراء علماء واستاذة علم الاجرام حول الاسباب الحقيقية التي تدفع الى الجريمة.. ولكل اصحاب نظرية افكارهم وآراؤهم الخاصة.. ومن بين هذه النظريات نظرية تربط بين التفكك الاسري وانهاير العلاقات واصحاب المدرسة الاجتماعية يرون ان السلوك الاجرامي هو سلوك انساني يرتبط بالبيئة الاجتماعية والمحيط الذي ينشأ فيه الانسان، وأنه ليس هناك دافع للجريمة قدر من الحرمان من الحب الاسري والعلاقات الدافئة في محيط العائلة فتلك عوامل من شأنها ان توثق الاجساس بالنقمة على المجتمع وكراهية الآخرين وتولد الرغبة في الانتقام من المجتمع بأسره.

ويؤكد هذا التأثير اذا ما كان الاب او الام يسكنان مسكنا منحرفا كالمجانم الضور او المخدرات وما يترتب على ذلك من اهتزاز ثقة الطفل في تلك الصورة الرمزية التي يمثلها كل من الابوين ويترك ذلك اثرا عميقا في نفسية الطفل يتفاعل وينمو في داخله حتى يصل الى حد

الجريمة. هذا فضلا عما يطرعه بعض العلماء من نظريات حول درجة التشابه بين جرائم الاباء والابناء والاخوة.. فهناك علماء مثل «فرانسيس غالون» و«كارل بيرسون» يرون ان الاستعداد الاجرامي والميل للاندحار ينقل بالوراثة من الابوين الى الابناء وينفس العمل الذي تنقل به الخصائص الجسدية كطول القامة ولون البشرة.

ورغم الاختلاف حول مبدأ عامل الوراثة في المسلك الاجرامي فإنه لا شك في ان التفكك الاسري والحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة من بين العوامل التي تؤول الى الانسان لاختيار طريق الشر والاجرام والعنف.

واذا ما رغبتنا في التعرف على نموذج لهذا النوع من نماذج الاحتراف وما يؤكد هذه النظرية.. علينا ان نؤمن سجن مدينة بسان دياجو في كاليفورنيا حيث يوجد طابور المحكوم عليهم بالاعدام والذي يضم مجموعة من المجرمين البشرية التي خلت قلوبها من كل شفقة او رحمة فارتكبوا افظع الجرائم وابشعها.

واذا ما رغبنا في التعرف على نموذج لهذا النوع من نماذج الاحتراف وما يؤكد هذه النظرية.. علينا ان نؤمن سجن مدينة بسان دياجو في كاليفورنيا حيث يوجد طابور المحكوم عليهم بالاعدام والذي يضم مجموعة من المجرمين البشرية التي خلت قلوبها من كل شفقة او رحمة فارتكبوا افظع الجرائم وابشعها.

كان «روبرت هاريس» يماضي من بعض الصباب في النطق.. وبدا من ان يحظى من والده بالرعاية والعلاج صار يتقده ويوحى على عجزه.. لذا فقد نشأ هذا الغلام في مناخ حرم فيه من الحب الاسري الطبيعي حتى ان احدا من والديه لم يحمله يوما او يربت عليه ففقد لمسات حنان الاب والام في طفولته.. ولعل الملمات الوحيدة التي شرب بها في صباه كانت ركلات الاب وزجر

«دانيال» على ان يخطأ لجريمة السرقة بهدف الحصول على مبلغ من النقود يعيشان به..

فقد كان قد بلغ بهما الجوع والضياع حدا بعيدا.. فانفق الاخوان على سرقة صندوق النقود من احد المطاعم وكان اختيارهما لصندوق النقود لحد المطاعم رمزا لمعاناتهما.. فقد حرما النظم والطعام وهما عنصران اساسيان للحياة في مفهومهما الحديث فالشقيان لم يوقوا طعاما شهيا طوال حياتهما.. فلا الام المخمورة كانت تعد لهما الطعام.. ولا حياة السجن والقتل وفرت لهما لقمة شوية شان الآخرين.

وكان الشقيان من خلال حديثهما دائما يتطرقان الى اشتياقيهما الى وجبة ساخنة شهية.. بينما كانا يتجولان في مدينة سان دياجو بعديتهما كالفيرتات التي تفتقر بالطعام الفاخرة.. يشاهدان من حولهما الشباب والفتيات في مثل اعمارهما يترجلن من سياراتهم انيقة ليخلوا تلك المطاعم التي تبعث منها اصوات موسيقى الجاز لتختلط بضجارتها هواء السعداء الذين كان من نصيبهم ان يسعدوا بهذه المقمة.. بينما «روبرت» واخوه «دانيال» لم يقابلوا في حياتهما سوى الشقاء والتماسة والجوع والاعتداءات الجنسية الشاذة وكل مظاهر الظلم الاجتماعي.

استقر اختيار الشقيين على سرقة صندوق النقود لحد مطعم مدينة سان دياجو.. ولكن استمر الامر لتنفيذ هذه الخطة وجود سيارة يهربان بها بعد السرقة.. فقد رسما خطتهما لهماجه صاحب المطعم في ساعة متأخرة من الليل بعد ان يكون قد جمع في صندوقه حصيلة اليوم باكله تم يسارعان بالفرار بالسيارة التي تكون في انتظارهما امام المطعم.

فعل الشقيان يفكران في وسيلة للحصول على سيارة لينفذان بها جريمتهم.. فقاما بالذهاب الى ساحة انتظار السيارات التي يملكها شاطر الهامبورغر الساخنة كوجبة خفيفة وذلك قبل ان يتلفوا سويلا لصيد السمك في يوم العطلة.

اندفع الشقيان «روبرت» و«دانيال» الى هذين الغلامين في سيارتهما التي كانت من نوع فورد جاكسي - واسرا هذين الشاقيين بقيادة السيارة دون سؤال او استشارة.. ورغم دهمسة «جون» وشقيقه «مايكل» ودهولهما لهذا الهجوم المفاجيء في سيارتهما.. الا انهما شهدا نظرات الشر تبعثت من عيون هذين الغريبين اللذين هداهما في سيارتهما فانصبا الشاقيان وانطلقا بسيارتهما.. بينما «روبرت هاريس» وشقيقه «دانيال» وجلسا في المقعد الخلفي وقد اشهر «روبرت» مسدسه ووجهه الى ظهر «جون» الذي كان يقود السيارة.. بينما امسك اخوه «دانيال» بمعدية في يده لتهديد «مايكل» الذي يجلس بجانب «جون».

استمر «جون» في قيادة السيارة والى جواره صديقه «مايكل» وقد املا قلبهما بالذعر والرعب حتى امر «روبرت» صاحب السيارة «جون» بالوقوف عند منطقة جبلية نائية في اطراف المدينة.. وعندئذ قال لهما «روبرت» انه سيأخذ سيارتهما ليستخدما في ارتكاب جريمة سرقة.. فوافق الشاقيان تحت تهديد السلاح.. وكان كل ما ياملان فيه ان يفلتا بحياتهما من هذين المجرمين الشريرين.

طلب «روبرت» من هذين الشاقيين ان ينادوا السيارة فاطاعاه وخرجا الى الخلاء.. ولكن ما ان ابتعدا عدة امتار حتى رفع «روبرت» صوته واطلق النار على «جون» في الظهر.. بينما انطلق صديقه «مايكل» يندو هربا بحياته.. ولكن «روبرت هاريس» طارده حتى لحق به وافرغ فيه اربع رصاصات من مسدسه.. ثم عاد ثانية الى حيث كان «جون» ملقى على الارض وكان ما زال حيا فاطلق رصاصة اخرى على راسه قضت على حياته.

انصرف «روبرت» وشقيقه «دانيال» بسيارة الصديقين بعدما ان تركاهما جثتين هامدتين وسط الخلاء.. وانطلق الشقيان بالسيارة وضجارت موسيقى هاريس.. تدوي عالية وهو يلتهم شطائر «الهامبورغر» التي كان لم يقدر للغلامين ان ياكلوها.

ما ان حصل «روبرت هاريس» على هذه السيارة الجديدة القوية حتى تصاعدت اماله.. فلم يعد يقنع بسرقة صندوق الطعام كما كان يخطط.. فلماذا لا يسرق سيارة كبرى تستحق كل هذا المناء؟ فسرقة صندوق النقود في مطعم قد تتجاوز حصيلة المئات من الدولارات.. وبعد تفكير وتدبير توصل الشقيان الى اختيار فرع من فروع بنك «سان دييغو» واستراحات.. وهو بنك من بنوك الادخار له فرع صغير في منطقة نائية بالديلة ويفتح ليلا ونهارا.

توجه الشقيان بعد منتصف الليل الى هذا البنك الصغير الذي لم يكن به اكثر من ثلاثة افراد من السامعين.. وتخفي الشقيان بقاع من جوارب النساء لتخفي صلابتهما.. وتحت تهاديد مسدس «روبرت» استطاع الشقيان الاستيلاء على ثلاثة الاف دولار سلمها لهما المصراف على الفور وسارع الشقيان بالفرار.

ولكن كان ذلك المارة قد شهد الحادث والتفكر رقم السيارات وسرعان ما انطلقت سيارات الشرطة بحثا عنها.. والقي القبض على الشقيين بعد نصف ساعة من ارتكابهما لجريمتهم.

الحادث اوضح ان الشقيين لم يكونا من المجرمين الذين يتنصرون على شقيتهم بقاها قايما بل كانا نورا محدودا.. وأنه كان تحت تأثير شقيقه الاكبر.. وسدس الحكم ضد الشقيين عشر سنوات.

اما «روبرت هاريس» فكان مصيره الحكم عليه بالاعدام.. وقد اودع السجن بمدينة سان دياجو في انتظار تنفيذ الحكم الذي تأجل بسبب الخلافات القانونية حول الغاء عقوبة الاعدام او البقاء عليه في هذه الولاية.. ولكن زملاؤه في السجن الذين في طابور الذكرا عليهم بالاعتداءات الجنسية الشاذة صرحوا لهما انهم سيقيمون حفلا فاصرا عند اعدامه والتخلص منه.. فقد صار انسانا قفلا لحيوان شرير.. ولكنه «روبرت هاريس» في نفس الوقت يستمتع باعدامه.. فلم تعد الحياة تمتلئ له شيئا.

على بعد اربعين ميلا شمال فيينا عاصمة النمسا توجد منطقة غابات تعرف باسم «غابة الشياطين» وهي منطقة تخرج بالاشجار الكثيفة.. لذا يلجأ اليها المجرمون والعشاق والباحثون عن العزلة.. ويصنفها منطقة منزلة نائية كانت ايضا مزرعا لبعض الجرائم.

في الثاني من مايو عام ١٩٧٤ عثر احد حراس الغابة أثناء تجوله في هذه الغابة على جثة رجل ملقاة وسط الاشجار وسرعان ما توافد رجال الشرطة والخبراء لمعالجة الحادث والتحقيق.. وكان هذا الواضح للطبيب الشرعي ان الجثة كان قد قتل قبل بضعة اسابيع كما اجريت محاولات لحرق جثته قبل القائه في هذا المكان.. كما لوحظ على الجثة آثار لاطارات سيارة ما يدل على انه نقل بسيارة قاتله والتي هي في هذا المكان الذي لم يكن يبعد كثيرا عن طريق رئيسي لشبكة السيارات وسط هذه الغابة.

كان يقوم بالتحري في هذا الحادث مفتش البحث الجنائي «ماكس فريدمان» ومساعدوه «الطون هوبنر» واللذان حاولا ان يستنتجا من مظاهرهما لاجثة ما يميز الشاقي عنها ويكشف غموضها.. وكان اعتقاد المفتشين ان الجريمة قد ارتكبتها مجرمون محترفون.

كانت الخطوة الاولى في التحقيق هي كشف شخصية المجرم عليه والتعرف على هويته.. فاستخدمت بصمات اصابعه ولكن تبين انه ليس له سجل باذارة الشرطة او تحقيق شخصية وظلت شخصيته مجهولة.

اوضح المفتش الشرعي ان الوفاة قد نتجت بسبب ضربتين عنيفتين بالة صلبة وجهتا الى اعلى الصدر.. ولكن الملاحظة المهمة هي ان اصبع السبابة وجدت مكسورة ويرجع انها كانت قد كسرت في وقت سابق للشooting وكانت على وشك الانسحاب من جيبه هذه الاصبع راى طبيب لاصق.

فلم مفتش المباحث ومساعدوه يتاملان كل الظروف التي يمكن ان تكشف عن شخصيته.. وطرح احتمال ان يكون من ادفراة وليس من اهل المدينة.. ولكن السؤال المجرم كان هو: ما الذي يدعو الى جعل جثته في هذه الغابة والقائه بها؟ ثم ما الذي يدعو هؤلاء القاتل الى نقل هذه الجثة وهي في حالة ضعف للتخلص منها بعد فترة من الوقت؟ قد كان من الواضح ان القاتل قد قتل قبل اسبوعين من وقت هذه الجريمة.

وكان هناك احتمال آخر ان يكون هذا القاتل هو احد الباعة الذين يجوبون البلاد بسياراتهم وان كان قد ركب معه بعض الاشخاص لتوسيع فاصرا فتقوده وقتلوه والقوا بجثته.. ولكن ظل هناك ذكرا السؤال المثير: ما الذي يدعو هؤلاء المجرمين الى ترك الجثة بالسيارة اسبوعين قبل التخلص منها؟؟

الى ايدا لاني قتلتها انتقاما لما فعله سبعة عشر عاما وقد حان الوقت لانتقم منه في النهاية.. ثم انتهت المكالمة فجأة كما بدأت.. كان من الواضح ان المتحدث يخفي صوته بوضوح مدليل على فمه وهذا ما اكتشفه مفتش الجريمة من تحليل دراسة هذه المحادثة المسجلة.. فل مفتش المباحث ومساعدوه يتاملان مفرى هذه المحادثة.. وعندئذ برقت فكرة جديدة في رأس المفتش عندما قال مساعده «هل تعرف ان جوان مادلر ابن القاتل في السابعة عشرة من عمره الان؟ اليس هناك احتمال ان يكون الابن يكن عداوة لابييه منذ طفولته وشارك امه في قتل والده؟ فالابن قوي كبير وصحيح الجسم يمكن ان يكون هو الشخص الذي حمل هذه الجثة.. وقد يكون هو القاتل ايضا.. والاحتمال الاكبر ان تكون قد ازيجته تلك الاسئلة الكثيرة التي وجهناها الى والديه وراد بهذه المكالمة ان يبعثا عن هذا الاتجاه ويضلنا».

اجاب المفتش مساعد مفتش المباحث قائلا: «ان هذا الاحتمال مرجح.. وقد تكون الاسرة باكلها قد اتفقت على التخلص منه باشتراك الام وابنها الاكبر.. ولكن كيف يمكن اثبات ذلك؟ لا بد من العثور على دليل مادي.

في اليوم نفسه كان رجال المباحث يتجشون كل شبر من ارجاء البيت وعثروا تحت السرير في غرفة نوم الزوجة على ما كشف غموض هذا الحادث او وجد اسفل سرير الزوجة الذي ضم انيليس مادلر زوجها لسنوات طويلة بعض البقع السموية البشرية الجافة.. ورأه هذا الكشف انهارت الزوجة وانيليس مادلر وانفجرت بكاءة لتدعي باعترافها.. فلقد كان زوجها طوال عشرين عاما زواجا فاشلا تعرضت خلاله للكثير من الماسي والاذم والى وابناؤها جميعا من اعتداءات زوجها السكير الماعل الذي جعل حياة الاسرة حبيما لا يطاق.. وكانت الصرخة

الاطفال لا تنقطع ليلا نهار مشاركة لادم في ايتها نهار.. وفي ليلة ١٨ ابريل عداها عاد الزوج «فريديريك مادلر» الى البيت مخمورا كعادته عاود الاعتداء على زوجته وضربها ضرا مبرحا فزعت الزوجة الى المطبخ وهناك وقع بصرها على قاذوم حديدي فمادت به لضرب زوجها وهي تبصر صرخات هستيرية.. ولم تبصر انها قتلته حشر ابنها الاكبر «جوان» واقتمها بالا خطرة الشرطة فزوجها لا يستطيع ان تسجن من اجله ثم القيا بزوج فريديريك تحت السرير اسبوعين حتى تب القن بها فحملته الزوجة وابنها بالسيارة ليلا واقفا به في الغابة.. وكان الابن هو الذي اتصل بالشرطة قلا بعد ذلك عندما شعر ببوادير الخطر تحوم حولهما.

قدمت «انيليس مادلر» الى محكمة الجنائيات بتهمة القتل غير العمد وحكم عليها بالسجن اربع سنوات.. اما ابنها «جوان» فقد حوكم امام محكمة الاحداث كشريك لها للمساعدة في اخفاء الجثة واودع مؤسسة رعاية الاحداث لمدة اربع سنوات.. ولكن عندما طعن في الحكم قررت المحكمة ابقاها تنفيذ هذه الاحكام.. وطوي سجل هذه الماساة الانسانية التي كان يمكن ان تظل في ظي الكتمان لولا ان القاتل كان قد كسر اصبعه خلال اعتدائه على زوجته زوا فاشلا

اعتدائه على زوجته زوا فاشلا بعد اسابيع وعولج بالمستشفى حيث وضع تحت الرباط الطبي الاصبع.. وكان هذا الرباط هو الخياط الذي كشف الطريق ليلقي الضوء على ابعاد هذا الحادث الاجرامي بكل جوانبه المساوية.

محدود.. ولا بد انهم جميعا تلقوا علاجا لهذه الاصابة.. قد يكون في هذا مفتاح القضية.. عندما استفسر مفتش المباحث من الطبيب الشرعي عن التاريخ الذي حدثت به الاصابة بالاصبع افاد بانه قبل ثلاثة اسابيع من القتل.. فقال مفتش المباحث المساعده: «اذن لقد كسرت اصبعه قبل شهر تقريبا.. فقد قتل هذا الرجل قبل اسبوعين وكانت اصبعه قد كسرت قبل ذلك بثلاثة اسابيع لذا فاننا اذا رجعنا الى المصحات والمستشفيات لاستعلمنا حصر الاشخاص الذين وفدوا لعلاج كسر اصبع السبابة اليسرى.. ولا شك انهم محدودو العدد خاصة وان هذا الرباط من النوع المستخدم في المستشفيات الحكومية وهو نوع يختلف عن الرباط الاخرى التي تستخدم في المستشفيات الخاصة وعيادات الاطباء».

انطلق رجال المباحث الى المستشفيات الحكومية في المنطقة لمراجعة سجلاتها وعثروا تبين ان ثلاثة رجال في مثل عمر المجرم عليه تدرؤوا في سجلات المستشفى خلال الفترة ما بين فبراير ومنتصف ابريل لعلاجهم من كسر باصابع السبابة.. وعندما تتبع رجال المباحث هؤلاء الثلاثة وجد ان اثنين منهم قيد الحياة اما الثالث فقد كان مفقودا.

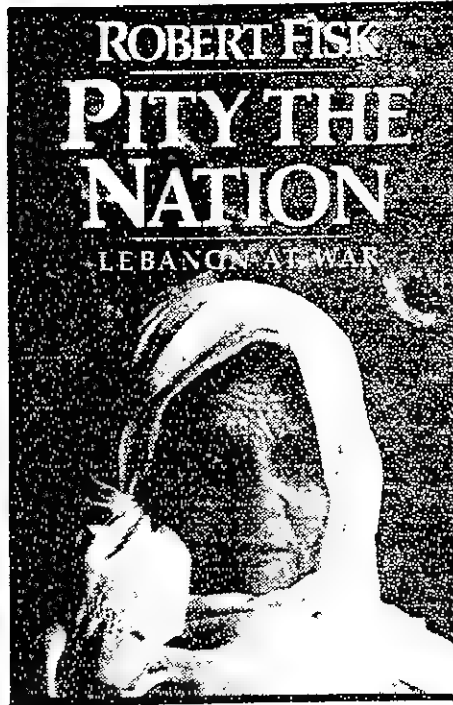
توجه مفتش المباحث الى منزل هذا الشخص المفقود والتقى بزوجته «انيليس مادلر» وسألها عن زوجها «فريديريك» الذي كانت اوصافه وعمره تتفق مع جثة القاتل فاجابته بان زوجها متتبع يبحث عن عمل في مدينة فيينا وأنه اتصل بها مؤخرا وأنه لا يراودها القلق بشأن.. فاذا كان القاتل قد قتل قبل اسبوعين فهو بكل تأكيد ليس زوجها لان زوجها اتصل بها قبل يومين.

ازدادت حيرة رجال المباحث فكل المؤشرات تدل على ان هذا القاتل هو زوجها «فريديريك مادلر» ولكن اقوال الزوجة كانت تنفي هذا الافتراض.

ولكن هذه الحيرة زالت عند مقارنة بصمات الجثة بالبصمات التي رفعت من منزله وتبين التطابق بينها ولكن اقوال الزوجة هي مصدر الحيرة.. وكان من المفترض ان يكون القاتل هو الذي اتصل بالزوجة مدعيا انه زوجها اماتنا من الضليل.. ولكن الزوجة ذكرت اقوالها ان زوجها «فريديريك» سال عن صحة وحال ابنتها.. فكيف عرف القاتل هذه المعلومات الخاصة؟ فهي تؤكد ان من اتصل بها هو زوجها وليس احد خلاه.. وهنا افترض رجال الشرطة ان يكون القاتل احد اصدقاء الاسرة او من الاقارب الذين يعرفون هذه التفاصيل.. وبعد دراسة وتفكير برز احتمال ان تكون الزوجة كاذبة بشأن تلك المكالمة التلقينية التي تدعي انها تلقتها من الزوج.

ولكن ابنتها «جوان» كان قد ايدتها فيما ادعته واكد انه تحدث الى والده خلال هذا الاصل.. ومن ناحية اخرى لم يكن من المتصور ان تكون الزوجة وحدها لتلقي به في الغابة؟ ان تحمل جثة زوجها الى السيارة وحدها لتلقي به في الغابة؟ علق مساعده مفتش المباحث على ذلك قائلا: «لعلها وجدت من يساعد في نقل الجثة».

قبل ان يتحرك رجال المباحث في جرس الهاتف في مكتبه.. وعندما رفع مفتش المباحث سماعة الهاتف سمع شخصا يقول له انني انا قاتل فريديريك مادلر.. انني اتصل بك لابلتلك انك لن تضع يدك علي مهما فعلت.. انك في حقيقة الامر تضع وقتك بالاسئلة التي تسالها لعائلته واقاربه.. انك لن تصل



روبرت فيسك يجمع في كتاب حميلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. ويرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.



..وتقدم السوريون الى الجبل لضمان حكم الموارنة

كان من السابق لاوانه ان يدرك الانسان مغزى توقف دبابة سورية امام البرلمان اللبناني

واخذ السوريون ينظرون بلا مبالاة الى احد المسلحين المسيحيين وهو يخرج كاميرا صغيرة من النوع الذي يوضع في الجيب ويقدم في عيد الميلاد هدية للأطفال. وعندئذ وقف المسلحون المسيحيون امام مقراسهم وهم يستراثمهم الخشنة ويناطيل الجيزن واحزمة رعاة البقر والجزمات الطويلة. ووضع اثنان منهما على راسيهما قبعتين من الورق تحملان الصليب المعقوف بينما حمل ثالث صليبا. وهناك امام مدينتهم المهذمة النقطت لهم صورة كصور المجلات المدرسية. وهكذا كانوا يخلدون خط التماس الذي اصبح مطبوعا على وجودهم ذاته، كما اصبح ذكرى عزيزة وشيئا يفهمونه ويترنن دهرتهم. ثم غادروا المكان باتزان.

وقضينا نصف ساعة اخرى وراء الساتر الرملي بانتظار توقف اطلاق النيران. ورأينا على الراية الى اليمين ما كان الصهافيون يحبون ان يسموه «الارض الحمراء» التي لم يخامر انسان يدخلها منذ اكثر من عام. وفي الساعة العاشرة والنصف وقف الضابط السوري ودرس خارطة كبيرة لبيروت ثم سار شمالا الى شارع مفتوح فلحق به الجنود وسرا نحن خلفهم. لكن ما رأيناه لم يكن شاعرا بأي معنى الكلمة، بل جادة من الركام الذي هوت عليه بنايات من ثمانية او تسعة ادوار. وكانت السقف واراخي الفرغ تتدلى من بناية كانت فيما مضى متجرا ضخما.

وسرنا وحولنا السوريون في الركام وفوق حطام الآلات الكاتبة ودمى الخياطين واحيانا فوق قنابل يدوية صغيرة داكنة صالحة للقتل. وخيم الصمت ونحن نغير شوارعنا اكرين تكتلت جدرانهم حتى بدت كالأشجار الرقيقة. ثم وصلنا الى واجهة حجرية صماء محطة ومدخل يؤدي الى قبو سلمي، وسعنا أصواتا.

الداخل قبل ان يخرج علينا من الظلام رجل يحمل كاشكوف ويلبس حطة فلسطينية، وكان قد وجهه الى آثار الإصاخ. فانبسط لنا على نحو يرمي من الخوف. وكنا قد وصلنا الى الجهة الفلسطينية من خط التماس.

فدع الجندى السوري الاقرب منا ذراعيه كالمصدق. ورد الفلسطيني التحية فاحتضنته واجهش في الوقت ذاته بالسكابة على كتف الجندى. وخرج فلسطينيان اخران من الظلمة بينهما فتان تحملا قاذفتي صواريخ. فصاح الجندى محييا. وخرجنا من المخيا عبر شارع ضيق الى مدخل اكتسبت عقبتنا بهما. ولم يكن هذا المدخل سوى بوابة مكاتب شركة الأفلام القديمة التي اخذنا اليها القتي المسلح ابن الثانية عشرة قبل ذلك باقل من شهرين.

وعلى الجانب الآخر رأينا الساحة الصغيرة التي كان يجتمع فيها البرلمان اللبناني. وكان مبنى البرلمان قد احترق فانهار سقفه واحاطت اكوام الحجارة وقطع الاسمنت بالابواب. وكان امام المبنى تماما ما بقي من منبر بيروت الرومانية وهو عبارة عن حطام الاعمدة الثلاثة التي قطعها الرصاص، فهوت في منتصف الطريق.

واطلق المسلحون من المرابطين والفلسطينيين النار في الهواء ترحيبا بالسوريين وارتدت آلاف الرصاصات بعد اصطدامها بالخراشيب. ولو ان المسلحين اللبنانيين لم يتحسروا الى ذلك باحتفالهم لكان من المحتمل ان يلاحظوا حادثا صغيرا ولكن رمزيا القى طله على وصول السوريين. فيما كان يجري اطلاق الرصاص اندفعت دبابة سورية في الشارع الحطم الذي سرنا فيه وولخت الساحة الصغيرة. وما لبثت ان اتجهت الى جانب الطريق ثم استدارت مرة واحدة وارتمت عجلاتها بالركام. وبينما كان المسلحون يطلقون آخر رصاصاتهم كانت الدبابة قد توقفت على باب المبنى نفسه الذي كان يجتمع فيه برلمان لبنان الديمقراطي.

وكان من السابق لاوانه ان يدرك اي انسان المعنى الحقيقي لما حدث. فبعد ظهر ذلك اليوم ذهبنا انا والكوذي بالسيارة الى غاليري سمان. وكان السوريون قد اخترقوا الساتر الرملي. ولكن حين اقتربنا تقدم اليها فلسطيني يحمل بندقيته. وكان متعبا لا يتيسر وفي حيرة مزعجة. وسألنا: «الى اين انتم ذاهبون؟» قلنا: «صحافيون». فقال: «واين اوراقكم؟» فنظر الكوذي الى المسلح وتبرم وقال: «لم نعد في حاجة الى اوراق» وكافا الفلسطيني قائلا بابتسامته المألوفة الجادة: «لقد انتهت الثورة».

سكن جنودك». ثم دقوا الارض باحذيتهم الطويلة الواسعة ثم خرجوا متقاتلين صفا واحدا من الكنيسة المتكونة ذات الحجارة البيضاء وعبروا خندقا في نقطة بعيدة عن المتراس.

وتجاهل القذافيون الاولاد واخذوا بدلا من ذلك يرتدون الدبابات السورية وهي تتقدم على الطريق المنحدرة على بعد نصف ميل وفيما كان يعرف في اليوم السابق بخط المواجهة المسيحي وعلى مسافة بعيدة. وكانت القذافيون تنطلق في سماء بيروت وتنفجر في الميناء. وكان ذوي كل قذيفة يظن اسماها كما يطرقها باب اغلق بعنف تحت اقدامنا. وانتقلت احد القذافيون الفلسطينيين يتبرم الى زميل له وسأله: «لماذا لا نطلق عليهم النار؟» ترى الم يسمع الناطق باسم جامعة الدول العربية ذلك الصباح وهو يردد بان «قوة حفظ السلام» السورية سوف «تضرب بيد من حديد» أية مقاومة؟.

ثم وقع حدث رائع. فقد جاء من خلفنا من حي الشياح الاسلامي الذي يقطنه الشيعة نحو عشرين شخصا من الأزواج والزوجات، وبضعة فتيات باللبسة الصفيفة، ورجل معه ولدان صغيران يسيران الى جانبه. ولما كان جميع هؤلاء من اقرب الاهالي الى خط التماس، فانهم لم يجرؤوا منذ عام على السير على البوليفار. واخذت السيارات تقف على التراب والحجارة الى جانب الطريق. ولم تلبث ان نزلت منها أسر بكاملها، تضم من ٦٠ الى ٧٠ شخصا يريدون رؤية المتراس الصامت. وسار رجال الأعمال والمجازر فوق حطام الاسمنت والفولاذ وهم لا يصدقون ما تقع عليه انظارهم من البنايات المحطمة والجدران المبعوجة والشرفات السوداء.

ثم تم الفصل العظيم الاخير - ونقول الاخير لان الناس اعتقدوا انه الاخير - في ١٦ نوفمبر عندما استند مهمة انتهاء الحرب الى فصيلة تضم اربعة عشر جنديا. فلما يصعب تصوره ان الميناء كان لا يزال منذ تسعة عشر شهرا مسرحا لحرب الشوارع. وحتى اللحظة الاخير الامعقولة ظل المحاربون يتبادلون اطلاق النار وكانهم لا يستطيون مقاومة الخرافة الدخول في معركة اخرى او كان خط التماس والحرب صارا جزءا لا يتجزأ من حياتهم.

واكتشفنا السوريين وهم يحتمون بالجدران في جادة شارل الحلو عندما انهزمت عليهم القذافيون التي بدا ان مصدرها المراكز الفلسطينية على بعد ميل. وبدا ايضا الطريق التي سلكوها في تقدمهم من القطاع المسيحي الى القطاع الاسلامي هي قدر التاريخ. وكان الجنود يحملون قاذفات الصواريخ او الرشاشات بينما كانت وراهم صفوف من الدبابات المتباعدة على الطريق ذي الاتجاهين المؤدي الى الميناء.

وكان قائد الفصيلة - وهو رجل قصير له شارب ويحمل بيديه عصا وراية يعمل بالاتجاهين - يتجادل مع نفر من المسلحين الكاثوليك المسيحيين الذين لم يكونوا قد اخلا متراسهم ولا يزالون يحرسون الشوارع وعلى اسطوانات سداسات ومهم بناتق لها مناظر. وبدا واضحا ان اطلاق النار المتواصل لم يؤثر في اعصاب الضابط الذي كان يحاول اقناع الكاثوليكين باخلاء المنطقة بينما كان في الوقت ذاته يسالهم عن الاتجاهات. وفي كل بضعة دقائق كان يسمع صفر احدي القاذفات فوق السطح قبل ان تنفجر مدوية في احواس الميناء.

وكان يماكان المرء ان يشاهد السوريين الذين انكسرت عليهم زققة البحر يركضون بجوار سور المرفأ. وكانوا يعتزبون عبور خط التماس، مما حدا بقادهم الذي يحمل الراديو ان يسلك بجثوده الطريق المؤدي الى ساحة الشهداء.

واستطعنا مشاهدة مدخل ساحة الشهداء في نهاية الشارع حيث كان سوق الخضراوات والفواكه وموقف الباصات قبل الحرب. ورأينا احدى واجهات المدخل التي تعود الى القرن التاسع عشر وتؤدي الى السوق. وكان وسط الساحة فيما مضى محاطا باشجار النخيل وحولها المقاهي. وقضينا عشرين دقيقة ونحن نتسلل عبر الازقة القدرة المهذمة والباصات والسيارات المحترقة الى ان وصلنا الى المكان الذي نريد. ووجدنا هناك عددا من المسلحين المسيحيين يجلسون فوق ساتر ترابي ويذخون السجائر. وكان يصعب على المرء التعرف على ساحة الشهداء. اذ كانت مئات القاذفات والصواريخ قد حطمت واخترقت كل بناية. اما الباصات التي بدا بعضها مقلوبا وتحولت الى متاريس فكانت مبعثرة في احواء الساحة. وكان المتراس الاخير للمسيحيين يتألف من صناديق الشحن الضخمة. وظل القائد السوري يكرر قوله للمسيحيين: «نرجوكم ان تتركوا الآن. اذهبوا الى بيوتكم».



ياسر عرفات

الاثيرة الداكنة عند غاليري سمان فقد ساد جو اكثر تراجعا. ففي حين ان السوريين كانوا يتحركون طبقا لخطة منسقة، فان الفلسطينيين الذين كان يحتمل ان يتصدوا لهم كانوا لا يزالون يعيشون على عواطفهم. وكانت تسع من الجهة الاخرى لخط المواجهة اصداء الغناء في كنيسة مار صايل التي دنستها القاذفات. على ان الفلسطينيين الذين كانوا يجتمعون وراء متراس الرمل عبر بوليفار العريس اخذوا يرتدون الدبابات السورية متجاهلين اصوات الغناء. لكن عندما دخلنا الكنيسة وجدنا خمسة اولاد فلسطينيين يقفون صفا واحدا في المكان الذي كان فيه المذبح.

كان كل من الاولاد يرتدي برزة صغيرة كبريات القذافيون ويحمل بندقية. ولاحت ان اكبرهم سنا لا يتجاوز العاشرة من العمر، وان شعره لم يكن مفسولا. على انه كان يحمل بندقية اتوماتيكية. وكان على يميني صبي يقبض على قاذفة صاروخية. اما اصغرهم الذي لم يكن يتجاوز الثامنة من العمر فقد كان ظهره مكشفا بسبب ثقل رشاش م - ١٦ الذي كان يحمله. وكانت القنابل البدوية مشدودة الى صدره بشريط عسكري. وكانوا ينفون امام فلسطيني طويل القامة يبدو عليه الجد وفي حراصة مدس: «يا فتح نحن اشبالك. وعندما تكبر



حافظ الأسد

الورد ونثروا الارز على اطقم الدبابات. ولم يتوقف الظهور السوري الا عند غاليري سمان وذلك عندما وجد الجنود السوريون انفسهم قبالة خط المواجهة الفلسطيني وبدأت فرقة البنادق المألوفة في بيروت تثير اعصابهم، وبدا وكأنهم لا يدركون اهدافهم. اذ كان الجيش النظامي المنضبط على وشك ان يخرج المسلحين من الشوارع التي كانت منذ وقت طويل تحت حكم الفئات المتنافسة التي كانت تأخذ حقها نفسها يوما بعد يوم.

ولاحت لحظة تاريخية حقيقية عندما مرت الدبابات الاولى امام مجمعات الشقق في ضواحي بيروت حيث كانت المباني قد احترقت وتضرقت خلال اشهر القتال. وعلى بعد نصف ميل فقد استمعنا ان نشاهد متراسا من الرمل طوله عشرين قدما. وكان الفلسطينيين خلفه ينتظرون. وكانوا غير راضين عن المشاركة في وقف اطلاق النار الذي كان عرفات نفسه قد أعلن انه مقدس. وبدا ان قلة من الاهالي المسيحيين فقط لاحظوا ان السوريين جاءوا وهم على استعداد للبقاء اكثر من بضعة ايام. وكان الكثيرون من الجنود قد احضروا معهم حقائب الملابس وحملوا شاحنات لا من المؤمن فحسب بل من أجهزة التكتات ومواد البناء وحتى اجزاء من البيوت الجاهزة.

اما على خط المواجهة الاخر وخلف اكوام من



إلياس سركيس

الفا يقتربون من بيروت التي يطلون عليها صبيحة يوم حار والتي كانت تبدو وكأنها متدحجة بالبحر. ولم يسبق لجيش عربي بعد الحرب ان احتل عاصمة أمة شقيقة هذا اذا لم نأخذ بعين الاعتبار ان ذلك حدث بمثل تلك الموافقة الدستورية.

وشاهدنا شيئا دفعتنا صموده تصديقه الى التساؤل فيما بعد عما اذا كنا قد رأيناه بالفعل - وهو ان الذي كان يقود تلك الفرق من الجند الذين يرتدون لباس الميدان جدي وعلى رأسه قبعة عادية وجلس وحيدا فوق دبابة ت - ٦٢ وهو يعزف على قيثارة. وكان طوال الوقت تسير بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة. وكان خذاه منتفخين ووجهه متجهدا لتركيزه على لحن غير مسموع بسبب طغيان جلجلة الدبابات عليه. ان عازف القيثارة من دمشق يقود (الجيش) في طريقه الى بيروت.

وفي قرية الكحالة المسيحية كانت الاعلام البيضاء ناتئة من الشيايك. وكان الكاثوليون قد اخلا مقرهم في القرية. لكن الضابط السوري الذي كان قد وزع المناشير التي تصف الجيش السوري بأنه «رسول الحب والسلام الاخوي» اقتلع اشارة كتائية تصف القرية بأنها منطقة عسكرية، والقي باللوح الذي كانت عليه في الوادي. وفي الحازمية رش المسيحيون ماء

وفي مصيف بعمدون الجبلي حيث كانت هناك محطة صغيرة لسكة الحديد وكشك فرنسي مزخرف للاشارات وعدد من الجوامع والمجمعات السكنية التي بناها رواد المصايف العرب، حطمت القاذائف السورية الدكاكين والشقق واجدنت ثغرة في جدار فندق الكارنتون. وعندما وصلنا الى هناك ادعى الفلسطينيون انهم يقومون بزرع الطريق بالانغام. وكانوا على اتم استعداد كالمعادة. ورأينا عددا منهم يتمنطقون بأحزمة الاخيرة ويقرأون الروايات الهزلية قرب مقهى ليس فيه سوى رجل مسن يجمع كسرات الخبز فوق احدى الطاولات. وكان بعض المقاتلين من المرابطين نياما عند اسفل الطريق الى جانب الانغام المعدة للتفجير. وسار بنا ضابط من فتح ذو شعر طويل الى خندق شق في التربة الحمراء الناعمة. ويضيء الى حقل مكسو بالاعشاب الطويلة وملء بالفراش تركزت فيه الدبابات السورية. وقال هذا الضابط «نحن لا نريد قتال السوريين. اذ علينا نحن والسوريين ان نحارب معا ضد الصهيونيين. لقد خدع الاسد بوعود اميركا السرية» ومرة اخرى اطلت صديقتنا المؤامرة.

على ان الفلسطينيين لم يكونوا يدركون جانب الخداع في مثل تلك المؤامرات. والا فكيف كان يمكنهم تحليل الاستشهاد في المخيم الفلسطيني الضخم المحاصر وهو مخيم تل الزعتر الواقع شرق بيروت؟ فبعد ان وصل السوريون لانقاذ المسيحيين صار باستطاعة مهاجميه المارونيين حشد جميع طاقاتهم في هجومهم الاخير على الفلسطينيين. وكان اتيان صقر الملقب «ابوابز» وصاحب اكثر الشخصيات اضطرابا بين قادة الميليشيات الصغيرة يقود جماعة مختصة بالاعمال الوحشية مثل ربط المساجين الفلسطينيين وراء السيارات وجرحهم مسافة ١٢ ميلا على الطريق الى جونبة، والقاء جثثهم بعد ذلك في قعر احد الوديان الجافة. وصرح ابوابز بقوله: «اذا كنت تشتم بالطف على اطفال الفلسطينيين وسأثيمهم، تذكر انهم شيوخ وعيون وان النساء سيلدن شيوخين جدد». وكان عرفات قد امر سكان تل الزعتر بعدم الاستسلام بالرغم من انه كان يدرك انهم سوف يهزمون. وقال الناجون منه فيما بعد ان عرفات كان يريد المزيد من الشهداء لكي يجتذب انتباه العالم. فقدم له كتاب بشري جميل ونموذج داني سمعون الآلاف منهم وغالبيتهم من المدنيين وذلك عندما اقتحموا المخيم اخيرا في شهر أغسطس.

وضمن السوريون استمرار حكم الموارنة بتدبير تصليب مصري يتصف بالزراعة السياسية وهو الياس سركيس الذي سيشهد حكمه المزيد من انهيار البلاد التي وعد بانقاذها. وحشد السوريون الفتي جندى واربعين دبابة من طراز ت - ٦٢ لحراسة حفل تصنيبه رئيسا في فندق بارك بشتورة.

وفاق عدد النواب الذين وفدت زمرهم على الفندق وعددهم ٦٧ نائبا عدد من يؤمنون بالفندق اقضاء شهر المسل. ونقل النواب الى البقاء بطائرات هليكوبتر وسيارات ليموزين مصفحة بحراسة فرق من الجند المسلحين بقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات. هذا بينما خرج سرب من طائرات هوكر هنتر اللبنانية من قاعدة رياق التي أصبحت بيد السوريين وحلقت فوق الفندق بينما كان سركيس يمر عن «الايامن الذي لا يتزعزع» في قدرة شعبنا على اعادة بناء لبنان جديدا قائم على الاخاء والوحدة وكراهية أي شكل من أشكال التقسيم».

وتقدم السوريون بلا عناء خلال المراكز الفلسطينية في بعمدون بينما كان الكاثوليك يهاجمون الفلسطينيين وراء ذلك في اسفل الجبل. واستخدم السوريون دباباتهم ضد اليساريين دون ندم، لكنهم في أكتوبر تسلموا بسلاح أقوى بكثير من دروعهم وهو انتداب الجامعة العربية لهم لدخول لبنان «كقوة ردة» مما اتاح لهم ان التقدم الى المدينة. وفي حين ان هذا الانتداب قضى بان تعمل مع السوريين ككاتب من السعودية واليمن والسودان والامارات العربية المتحدة، فان احتلال العاصمة اللبنانية انيط بالقوات والمدركات السورية. وأعلن السوريون بأنه لن تكون هناك معارضة، وانهم فور وصولهم الى بيروت سوف تسحب جميع الاسلحة الثقيلة من الميليشيات. وكان هذا اعلانا اخر (عن جمع الاسلحة) سوف يجري تجاهله ونسيانه طوال العشر سنوات التالية.

واستند الموارنة الجرة من ذلك التوفيق فذهبوا حتى الى انه لا حاجة للمخلصين السوريين في شوارع بيروت الشرقية المسيحية. لكن هذا الطلب كان سابقا لاوانه. ففي فجر العاشر من نوفمبر - أي بعد نشوب الحرب الاهلية بحوالي ١٧ شهرا كان يهبط من سفوح الجبال المظلة على بيروت طابور بعد اخر من الدبابات والمدافع وقاذلات الجند على امتداد عشرين ميلا مما ملا الوديان يسحب من دخان الوقود. احترق. وبدأ اكثر من نصف الجنود السوريين الذين دخلوا لبنان وعددهم ثلاثون

الانتشار السوري في بيروت مسرّ بسلام



قوات سورية في بيروت عام ١٩٧٦

برعاية وزير الاعلام
الراهم الدعيح انتح معرض صور «العقارة الملوكية في القدس»

حصة الصباح: المعاول اليهودية هدفها طمس معالم الحضارة الإسلامية

● الحضور ●

كتبه الدكتور:

تحت رعاية وزير الإعلام الشيخ جابر مبارك الحمد المبارك أقامت دار الأثران الإسلامية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني في الكويت مقروفاً عن «العامة المملوكية في الكويت القديمة» وأتاب وزير الإعلام ورئيس مجلس إدارة ومدير عام الهيئة العامة للشؤون الزراعية والثروة السمكية الشيخ إبراهيم دخیل إبراهيم الصباح لمخوض دور افتتاح الحدث بدءاً بكلمة من مديرة دار الأثران الإسلامية الشريفة صباح السالم الصباح قالت فيها أنه من المؤسف أن تعتمد الإحصاء والصباح إلى هذه الأثران فضلت منها جواباً وهو أجزاء واسية استخدام ما بقي منها، وامتدت

● صورة من المجلد ●

المحاول اليهودية إليها لتطعم معالم الحضارة الإسلامية والوجود العربي، ولم تبدأ الدراسات الأثرية إعمالاً القدس إلا في وقت متأخر ومن أهمها كتابان:

الأول: صدر في عام ٨٣ بالعربية في عمان عن منظمة المدن العربية بعنوان «كنوز القدس».

الثاني: صدر بالانكليزية في لندن عام ٨٧ عن منظمة مهرجان العالم الإسلامي، لتسجيل المآثرات التي إقامت به منذ تقارب ١٦ عاماً المدرسة البريطانية للأثار في القدس.

وفي ختام كلمتها شكرت الشريفة حصة الدكتور موديس فرانكل مدير المجلس الثقافي البريطاني على إحضارها المعرض فوتوغرافياً لتوثيق ليرة القدس وجحارتها وأبنيتها وأزقتها.

والتي أصبح إبراهيم السعيد العبد كتلة قبل افتتاح المعرض قال فيها: إن الحديث عن القدس وما وصل إلها الحال

بها يبعث في القلوب غصة وفي النفس حرقاً ولا يكف مدنية لا اعتدلت أن القدس تلك شذية تاريخها حاصل بالمانيا والعرب، هذا التاريخ ماضيها ومواجهه صموده حية عن الطموح والإصطاح والتعاون والتفاحص والصراع والحروب والتفوق والذكور، ولكي تبين القدس قدسا فلا بد لها من أمة تيمية تحافظ على تاريخها ومستقبلها، فالقدس رأس الحضارة والكنائس لا بد لها من رعاية عربية سحابة تعيد لها مجد ماضيها وتبني عليه عصر حاضر زاخر وحتى تقي القدس رمزاً سامحاً ليس في ضمير العرب والمسلمين فقط بل في ضمير الإنسانية.

ثم قام الشيخ إبراهيم الصباح بافتتاح معرض الصور الذي تناول موضوع «العامة المملوكية في القدس»، حيث كانت المصارة في القدس بأنها ذات مساقط بسيطة تخللها زخارف سطحية ذات معاناة ثقافية

الدورة الثقافية لمساجد الكويت

بمناسبة ذكرى الاستقلال ٢٥ فبراير نظمت جمعية الإصلاح الاجتماعي دورة المساجد الثقافية للكويت، حيث أخرجت بالأسس التثقيبات الأولية بين أرملة مساجد من محافظة العاصمة هي: الحشاش - الملم - عبدالله الزير - عبدالله الدحيان - فايز مسجد المنج والديحان.

وتقابل من محافظة الأحمدية تسعة مساجد ك: مسترجي الزوي التثقيبات بين مساجد محافظة الفروانية ومساجد محافظة حولي كل على حدة ثم تجتمع التثقيبات لمساجد محافظة العاصمة.

[illegible]

جولة حول الجزر الكويتية

ام المرادم قاروه كبر

كتب حسن عبدالرحمن:

والصيف صياحا من يوم الخميس الماضي عندما أدار بكر شيخان محرك الطراد المسمى «بالذيب البحري» حيث انطلقنا من الخيران للقيام بجولة استطلاعية حول الجزر الكويتية أم المرادم، قاروه، كبر والعودة إلى الخيران مرة ثانية.



نحن هنا من اليمين بكر شيخان طارق الجليلي جلوسا وخالد الفجي وكمال سلطان في الخلف

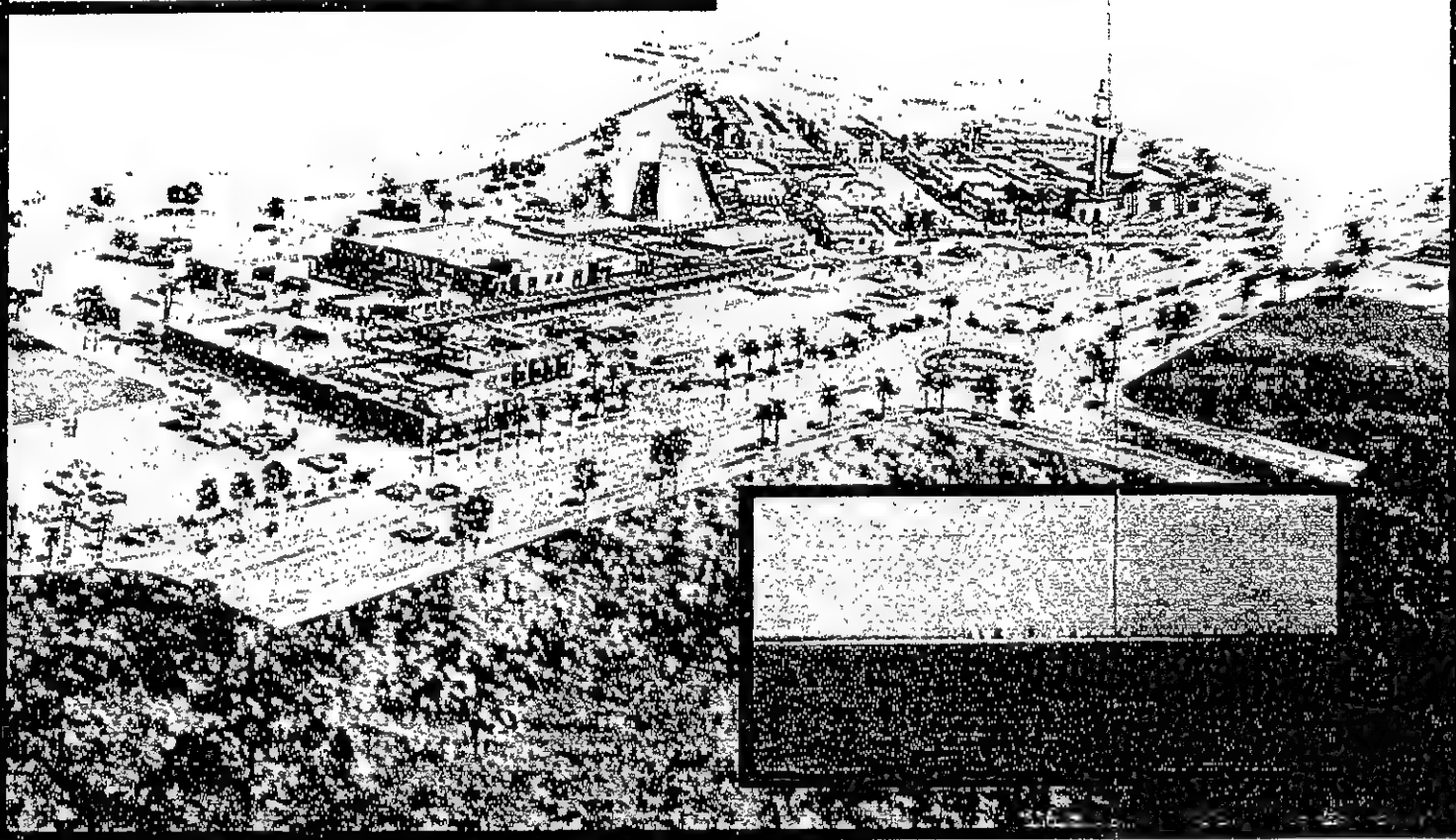
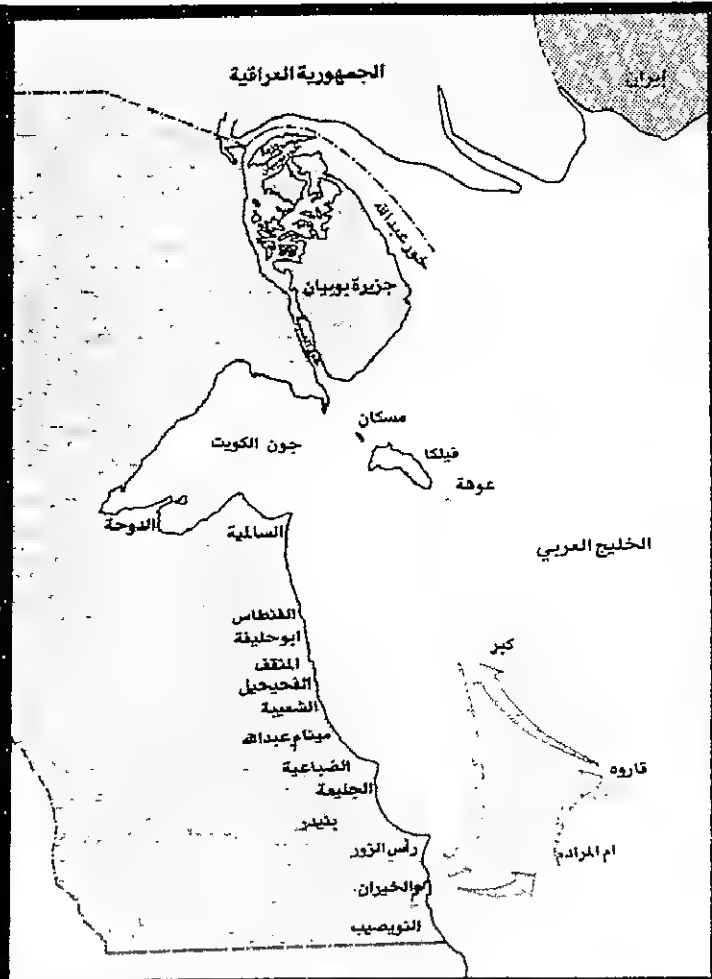
٢٠ درجة والناس ما زالت مخيمية في البر. انطلق «الذيب البحري» باتجاه أول محطة جزيرة أم المرادم التي تبعد حوالي ١٤ ميلا بحريا عن الخيران واتجاه البوصلة ٨٥ درجة.. وتمتاز أم المرادم وهي إحدى الجزر الكويتية بأن المياه حولها عميقة وتوجد حولها معاصات اللؤلؤ وبها الكثير من الطيور..

وهنا طلب طارق الجليلي من بكر شيخان أن يوجه «الذيب البحري» إلى جزيرة «قاروه» الكويتية.. والتي سميت بهذا الاسم نسبة إلى القار الذي يخرج بالقرب منها. وحولها أجمل مناطق لممارسة هواية الفوص كما يقول مدرب الفوص عادل السميح المسافة بين أم المرادم وجزيرة قاروه ١٠ أميال بحرية واتجاه البوصلة ٤٠، قاروه الذيب البحري بعض الأمواج البحرية..

وبعد فترة ظهرت الجزيرة والتي تعتبر أبعد الجزر الكويتية داخل الخليج العربي جزيرة خضراء بفضل الأمطار التي تتساقط عليها.. خالية.. ليس فيها من المواطنين الكويتيين أحد اعتقادا منهم أن هذه الجزيرة لا ينبت فيها النبات أو الأعشاب.. ولا يتواجد فيها سوى بعض رجال خفر السواحل الكويتية وتخلت لـ قامت بعض الشركات الاستثمارية بعمل بعض المشاريع الترفيهية في هذه الجزر..

قائد الرحلة الاستطلاعية يقول إن هذه الجزر فيها مميزات كبيرة وتصلح أن يقيم فيها مشاريع تجميلية بدل تركها مهملة حاليا.. وخاصة إقامة محطة صغيرة للتزود بالوقود.. وتشكيب بعض المستلزمات الضرورية وأيضا مركز إسعاف يساعد في حالات الضرورة..

المحطة الثالثة كانت باتجاه جزيرة كبر والتي تبعد ٢١ ميلا عن جزيرة قاروه.. باتجاه ٣١٦ درجة مازال البحر يساعدنا على مواصلة الجولة وعندما اقتربنا من الجزيرة ظهرت وكأنها بقعة خضراء تطفو على سطح البحر.. لم تكن تصدق أن هذه الجزيرة حيث تحولت إلى جنة خضراء.. تشمر منها كأنه تنسج في إحدى مناطق الأرياف الانكليزية.. إذا لم تصدق فلادب وشاهد الريف في كبر.. مساحة الجزيرة كلها خضراء.. حان موعد الاكل.. وما أذا الاكل وخاصة «المجبوس» في الجزيرة.. حيث الخضرة والماء والوجه الحسن.. وعدنا مرة ثانية إلى الخيران مع مغيب الشمس.



جزيرة قاروه ومشروع خيالي من الإسفلت في إقامة مشاريع ترفيهية

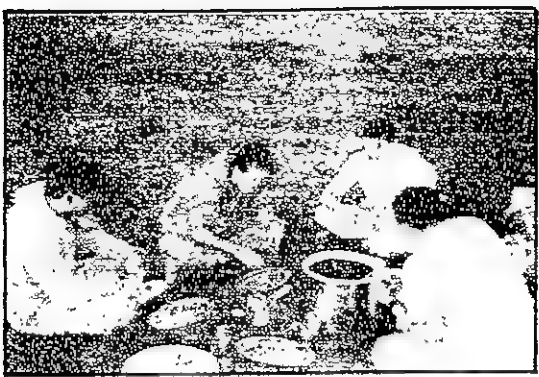
واحة في جزيرة كبر



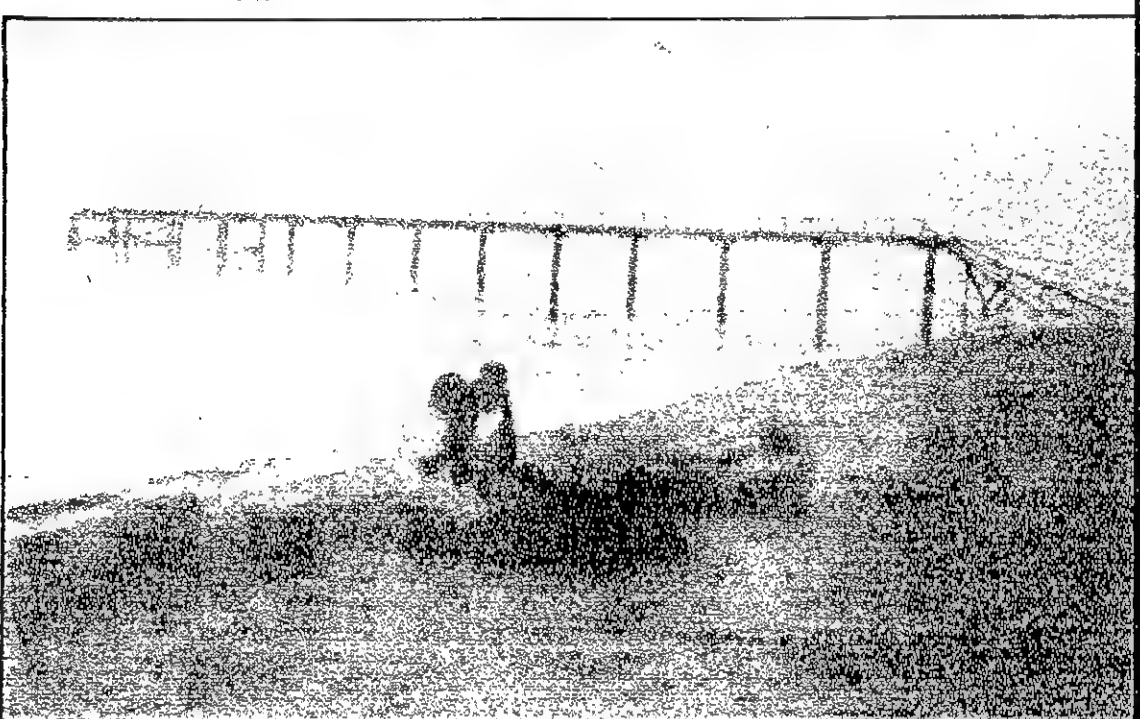
هل تصدق انها جزيرة كبر وليست احد الارياح الانكليزية!



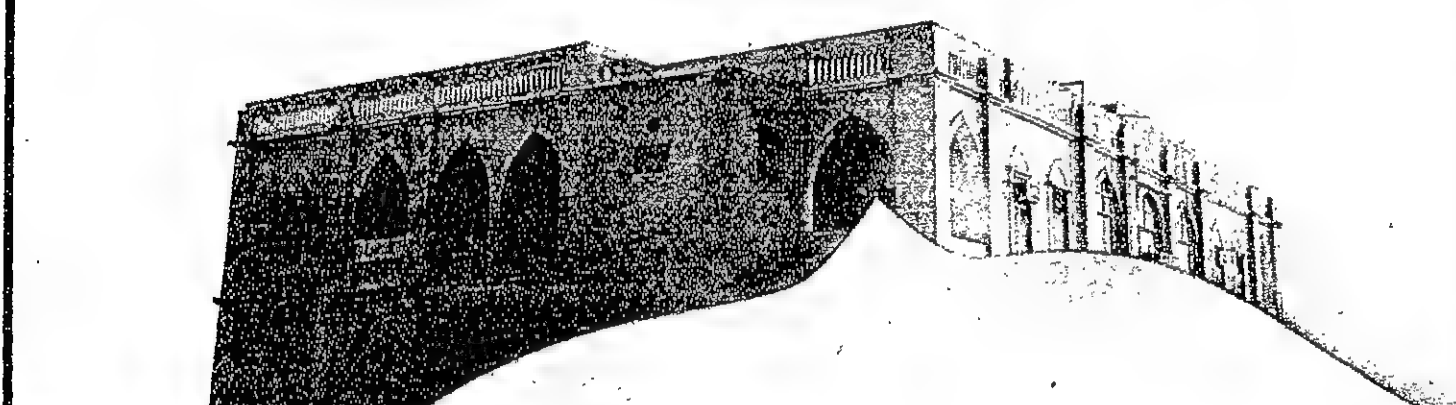
رحلة العودة من الجزر الكويتية



ما أذا «المجبوس» بالجزيرة



أصباغ جي تي سي بألوانها الجذابة



تفتح صفحة جديدة في تجميل وترميم المباني

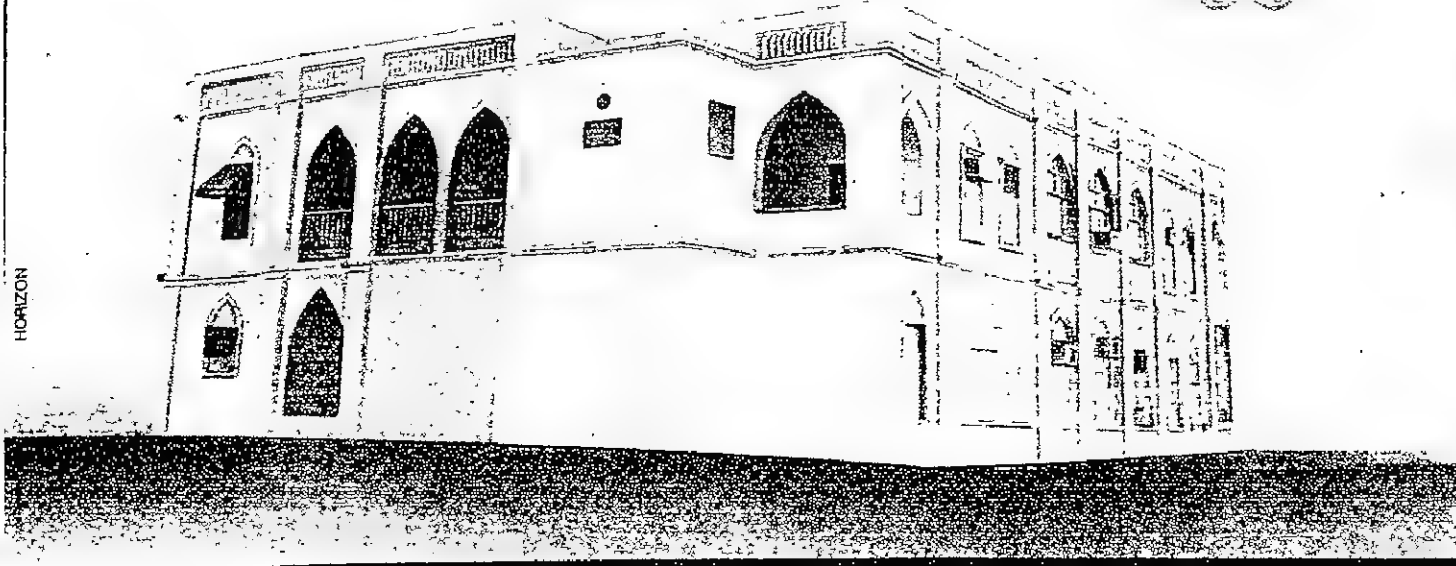
أصباغ جي تي سي بمواصفاتها القياسية أفضل أصباغ لتجميل وترميم المباني السكنية والاستثمارية، لجمالها من مميزات تشتمل عليها:

- * ألوان جذابة وقوة تغطية عالية.
- * قوة عالية لعزل الأسطح الخارجية والداخلية.
- * مقاومة فائقة لتآكل المشايخ والبيئة المتعاقبة.
- * لا تتأثر بالحرارة العالية على مدار السنة.

اعتمد أصباغ جي تي سي في تجميل وترميم المباني لأفضل

أصباغ حيث تبيحت عالم الألوان التراث

ص.ب. ٤٤٤٥ الصفاة. الكويت. ١٢١٥٥ الصفاة. الكويت. ٢٣٥٧٧/٤٤٤٥٥. فاكس: ٢٣٥٧٧/٤٤٤٥٥



تذوق مزايا التكنولوجيا

حركة ايرو ديناميكية للواء
لاكتمال التقنية

فوهات اللواء تريد من
التيارات الدخان

فوهات اللواء تريد من
التيارات الدخان

فوهات اللواء تريد من
التيارات الدخان



تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والترايبين

الدولار يتراجع مقابل العملات الرئيسية

تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس. وهبط سعر العملة الاميركية الى ١,٦٧٦ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ١,٦٧٩ مارك الماني امس الاول. وانخفض سعر صرف العملة الاميركية الى ١,٤٩٦ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٥٠٣ فرنك سويسري امس الاول. وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦٧٦ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ١,٦٧٩ مارك الماني امس الاول. وانخفض سعر صرف العملة الاميركية الى ١,٤٩٦ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٥٠٣ فرنك سويسري امس الاول. وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦٧٦ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ١,٦٧٩ مارك الماني امس الاول.

المغرب يفتح بورسته للمستثمرين الاجانب

يستعد المغرب الذي يفخر بان اقتصاده من أكثر اقتصاديات دول العالم الثالث حرية لفتح ابواب بورسته الصغيرة على مصراعيه أمام مستثمرين اجانب. وتريد الحكومة اجتذاب رؤوس أموال اجنبية الى بورصة الاوراق المالية في الدار البيضاء لضمان نجاح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي مطلع الالام يتجه عشرة أو أكثر من المتعاملين في البورصة يفتحون او يقرؤون الصحف بينما تجري كتابة الاسهم التي لا تتغير كثيرا بالظواهر على سيرة ولكن من المتغير ان يتحرك هذا في ظل اصلاحات من المقرر ان تقرها الحكومة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتستمد هذه التغييرات للاجانب بتملك نسبة تصل الى مائة بالمائة من اسهم شركة ملوكة للدولة يتم تصويبها خلال السنوات القليلة المقبلة. ويمكن لشركات سواء كان لها فروع في المغرب أم لا ان تتقدم بطلب لتسجيلها في البورصة.

مفاوضات تجارية ناجحة بين موسكو وواشنطن

انتهت مساء امس الاول في اجواء تفاؤل المفاوضات الاولى حول الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويأمل الفريقان بالتوصل الى اتفاق قبل لقاء القمة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في واشنطن. وعلم من مكتب الممثلة الخاصة للرئيس بوش لشؤون التجارة كارلا هيلز ان المحادثات ستستأنف في مارس في اوور. وقالت هيلز «علينا اولاً إجراء محادثات مع الشركات والاستماع الى ملاحظاتهم» وأضافت «قام الوفدان بعمل شاق لإيجاد أرضية تقاع».

واوضحت ان الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على المنتجات السوفيتية المستوردة تلحق قبيحتها عشرة اضعاف الرسوم المفروضة على المنتجات المستوردة من دول أخرى. وتشير اخر الاخبار المتوفرة الى ان الاتحاد السوفيتي استورد منتجات اميركية من الحبوب خاصة بقيمة ٣,٨٢ مليارات دولار في الاشهر الاثني عشر الأولى من العام ١٩٨٩. وبلغت صادرات الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة من النفط والمواد الخام في الفترة ذاتها ما قيمته ٦,٥٨ مليون دولار.

وكانت الولايات المتحدة فرضت شروطاً لفتح الاتحاد السوفيتي صفة الدولة الأكثر رعاية لها التوصل الى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة.

بورصات العالم

الاسهم الأكثر نشاطاً	١٩٩٠/٢/١٣	١٩٩٠/٢/١٤
١/٨ - ٦٢ ١/٨ جنرال إلكتريك	٦٢ ١/٨	٦٢ ١/٨
٢/٨ - ٢٨ ٣/٤ فيليب مور	٢٨ ٣/٤	٢٨ ٣/٤
٣/٨ - ٢٨ ٣/٨ سولوب	٢٨ ٣/٨	٢٨ ٣/٨
٤/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
٥/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
٦/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
٧/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
٨/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
٩/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢
١٠/٨ - ٢٧ ١/٢ تيسيس مهران	٢٧ ١/٢	٢٧ ١/٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

العملة	١٩٩٠/٢/١٤	١٩٩٠/٢/١٥
الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الألماني	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الياباني	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار السويدي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار النرويجي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الدنماركي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الفنلندي	١,٦٧٦	١,٦٧٦
الدولار الإسباني	١,٦٧٦	١,٦٧٦

سوق العملات

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٦ - الدولار السويدي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٦ - الدولار السويدي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٧ - الدولار النرويجي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٧ - الدولار النرويجي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٨ - الدولار الدنماركي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٨ - الدولار الدنماركي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٩ - الدولار الفنلندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٩ - الدولار الفنلندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
١٠ - الدولار الإسباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١٠ - الدولار الإسباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

لندن قد تكون مقر البنك الأوروبي لتنمية أوروبا الشرقية

عرضت المملكة المتحدة امس ان تكون لندن المقر الرئيسي للبنك الوطني لإعادة الاعمار والتنمية المقترح انشاؤه لنامت اقتصاديات دول أوروبا الشرقية. وابلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية فرانيس مود جمعا من الصحافيين في مقر جمعية الصحافة الخارجية في لندن «ان مقرنا في لندن يعد خطة جيدة للبنك شأنه في ذلك شأن الجماعة الأوروبية والمساهمين الأوروبيين الآخرين والدول الشرقية نفسها». وأضاف القول «انها ستستخر القوة التي يتمتع بها قطاع المال هنا في التوصل الى حلول للصعوبات التي تعاني منها اقتصاديات أوروبا الشرقية في تحرير اسواقها».

ارتفاع طفيف للاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم هامشيا عند الافتتاح في طوكيو امس على اثر عمليات شراء في آخر لحظة من جانب مساهمة اجانب وصناديق استثمار. وقال متعاملون في الاسواق ان التماسك في الاسعار انما يرجع الى توقعات لاجل الانتعاش الاقتصادي الذي تسود السوق قبيل انتخابات مجلس النواب الياباني يوم الأحد المقبل ونتيجة لتزقيت توحيد العملة اليابانية.

الاضطرابات تضر انتاج الاتحاد السوفيتي من الفخار

قال خبراء طاقة غربيون ان اندلاع اضطرابات في آسيا الوسطى السوفيتية قد يضر بانتاج الاتحاد السوفيتي من الفخار الطبيعي لكن صادرات الطاقة المهمة الى الغرب ان تتأثر بالاضطرابات. وقال الخبراء ان حجم انتاج النفط الخام والفخار لا يذكر في جمهوريتي طاجيكستان وقزغيزيا بآسيا الوسطى.

الدولار بـ ٥٥٧ ليرة لبنانية

اظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار اميركي اقل ظهر امس على ٥٥٦,٠٠ - ٥٥٧,٠٠ بالمقارنة مع سعر افتتح يوم الاثنين وهو ٥٤٤,٠٠ - ٥٤٥,٠٠.

أسواق المال العالمية

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتها بها «ميريل لينش انترناشيونال»

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة طوكيو

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة لندن

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة باريس

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة زيورخ

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

بورصة برلين

الاسم	السعر	التاريخ	الاسم	السعر	التاريخ
١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	١ - الدولار الأمريكي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٢ - الدولار الفرنسي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٣ - الدولار الألماني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٤ - الدولار الهولندي	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤
٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤	٥ - الدولار الياباني	١,٦٧٦	١٩٩٠/٢/١٤

القصر التقى وفدين تجاريين من رومانيا والاتحاد السوفيتي



استقبل عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس نائب وزير التجارة الخارجية الروماني ايوان اميل فاسيليو والوفد المرافق له وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت ورومانيا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات. وقد حضر اللقاء سفير رومانيا لدى الكويت جيجوري شريانسكو والمستشار التجاري لدى السفارة.

كما استقبل السيد الصقر نائب رئيس غرفة تجارة موسكو الدكتور يوري بولخ والوفد المرافق له وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والاتحاد السوفيتي وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات، كما تم بحث امكانية زيادة التعاون القائم بين الغرف العربية وغرفة تجارة موسكو وتطويره الى افضل المجالات.

٢٢ متدرباً يتلقون شهادات من مؤسسة الخليج للاستثمار

بمناسبة انتهاء أعمال البرنامج التدريبي الأول الذي نظمته مؤسسة الخليج للاستثمار بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار وبيت التمويل الكويتي والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستشارات الخارجية وشركة الكويت والشرق الأوسط المالي، عقد امس حفل توزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج.

وقد ألقى يوسف الفاضل، مدير الشؤون الإدارية في مؤسسة الخليج للاستثمار، كلمة الافتتاح رحب فيها بالحاضرين وسأهم المشاركين بجهودهم التي بذلوها أثناء الدورة. وأكد الفاضل أهمية هذه البرامج التدريبية وأشار الى دورها في إعداد الخريجين الجدد لتولي المسؤوليات المالية ونشاط الاستثمار. وشارك في البرنامج ٢٢ متدرباً.

وأوضح ان البرنامج شمل ١٧ (كورس) تدريبية غطت المهارات اللازمة لأداء العمل ومهارات التحليل المالي ونشاط الاستثمار. وشارك في البرنامج ٢٢ متدرباً. وقد قام نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، بشام عبد الرزاق الشرايعة، بتسليم الشهادات بعد ان ألقى كلمة أوضح فيها أهداف الدورات التدريبية. وقال ان هذا البرنامج لا يمثل الا جزءاً من برامج التدريب والتطوير لدى

مؤسسة الخليج للاستثمار. وأضاف ان من أهداف المؤسسة بناء الكوادر القيادية الشابة على أسس علمية لتزويدهم على تحصيل مسؤولياتها المقبلة بكفاءة، ولهذا فقد شجعت المؤسسة أبناء دول مجلس التعاون ذوي الكفاءات الاخرى في سلك التوظيف حيث بلغت نسبتهم الحالية ٤١ بالمائة من إجمالي عدد الموظفين، كما ان نسبة ٥٣ بالمائة من قيادات المؤسسة أبناء دول مجلس التعاون. أما نسبة العرب فهي ٣٥ بالمائة فيما بلغت نسبة الجنسيات الأخرى ٢٤ بالمائة. كما ان من أهداف المؤسسة تقديم خدمات مصرفية على غرار المؤسسات المالية حيث تهدف ان تكون المصرف الاستثماري لدول الخليج والذي يتطلب تقديم خدمات متخصصة وعالية.

شركة جنرال موتورز تطور موديل شفروليه كاربيس ١٩٩١ على أساس اختبارات وابحاث تقيمها في منطقة الشرق الأوسط

لقد تم اراحة الستار عن موديل شفروليه كاربيس مطور لعام ١٩٩١ في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة وذلك خلال المعرض الأميركي الدولي للسيارات الذي أقيم في أوائل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠. في هذا الحدث علّق السيد تزي ايغ المسؤول عن فرع التسويق في مكتب جنرال موتورز الاقليمي بمنطقة الشرق الأوسط في دبي قائلاً: «الموديلات المصممة خصيصاً للسائق الشرق الأوسط هي حالياً قيد التطوير والاختبار في الشرق الأوسط بالذات ستوفر هذه الموديلات للسائق الخليجي تحفاً هذا العام عبر شبكة موزعي جنرال موتورز الكثيفة والمتواجدة في جميع أنحاء المنطقة».

هذا وقد علّق السيد ايغ سبب احضار عدد محدود فقط من هذه السيارة الى الشرق الأوسط قبل وضعها في متناول المستهلك بما يلي: «لقد احضرتنا موديل كاربيس الجديد الى هنا في ذات الوقت الذي أعلن عنه في الولايات المتحدة لانا احضرتنا معها طاقماً من المهندسين الخبراء مهمتهم اختيار السيارة من جميع نواحيها في هذه المنطقة بالذات. والحقيقة التي يجدها البعض هي ان كل سيارة تنتجها وتبيعها جنرال موتورز عبر شبكة موزعيها في هذه المنطقة هي سيارة صممت خصيصاً لتعمل في البيئة الشرق الأوسطية ولتتأقظ ظروف الاستعمال الخاصة بها».

رأي المستهلك يلعب دوراً حاسماً ويتابع السيد ايغ قائلاً: «نحن الآن نسير قدماً في برنامج ابحاث صمم للأخذ بعين الاعتبار آراء المستهلكين الذين يفكرون بشراء سيارة شفروليه كاربيس أو الذين يملكونها حالياً. غايتنا من هذا البرنامج هي التوصل الى ارفع خدمة معقولة تقدمها للمستهلك في العالم العربي والمعروف بلفظته وإلمامه بأمور السيارات».



من إنتاج الشركة العامة لمطبخات الخبز والخبز
طبق صيني ٥٥ قطعة لستة أشخاص ٢٨ ديناراً
طبق صيني ١٠٨ قطع ١٢ شخصاً بدمناً ٥٣ ديناراً

مركز الفانم
alghanim center
٢٤٤٠٤٥٢ شارع السور
٢٤٦١٥٦٤/٧ بدلت

الخالد استقبل نائب وزير التجارة الروماني

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس نائب وزير التجارة الروماني والوفد المرافق له.

وبحث الوزير الخالد والضيف أثناء اللقاء كافة القضايا الاقتصادية والتجارية وكيفية تطوير هذه العلاقات بين البلدين كما وجه الضيف الروماني دعوة للوزير الخالد لزيارة رومانيا ودعوة اخرى لمشاركة الكويت بعمرو بوخارست المقر عقد في أكتوبر المقبل.

حسني المصري يحاضر حول المشروعات المشتركة العربية

يلقي الدكتور حسني المصري محاضرة بجامعة الكويت في الساعات العشر من الشهر الحالي بعنوان: «المشروعات المشتركة والتكامل الاقتصادي بين القطر العربي» وذلك بدعوة من كلية الحقوق.

مجلس الوحدة الاقتصادية لم يصرف رواتب موظفيه منذ ٥ اشهر

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان عدداً من الدول العربية الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لم تسدّد التزاماتها المالية لميزانية مجلس الوحدة للعام المالي الحالي ١٩٩٠ والبالغ حوالي مليون ومائة ألف دولار.

وقالت هذه المصادر ان هناك عدداً من الدول العربية الأعضاء التي لم تسدّد مساهماتها منذ عدة سنوات سابقة وقد ترتب على ذلك اعياء مالية على ميزانية مجلس الوحدة لم تسدّد من صرف رواتب الموظفين منذ خمسة اشهر. وكان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي عقد دورته العادية في العاصمة الأردنية في اواخر العام الماضي قد حدد نسبة كل دولة في ميزانية مجلس الوحدة الاقتصادية.

تراجع سعر صرف الدينار بسويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي في سوق العملات الأجنبية في جنيف امس ٥,١٥١٣ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاق يوم الاثنين الماضي ٥,١٧١١ فرنكات. ووصل سعر المارك الألماني مقابل الدينار الكويتي ٥,٧٦٩٥ أما الجنية الاسترليني فقد بلغ سعره ٢,٠٦٦٤.

أما العملة اليابانية فقد بلغت مقابل الدينار ٤٩٧,٠٣٧٩. واليورو الأمريكي ٣,٤٤١٠ - ٣,٤٤٥٥.

زيادة الرحلات الجوية بين ماليزيا وأستراليا

اتفقت سلطات الطيران المدني في ماليزيا وأستراليا على إجراء محادثات تستهدف زيادة الرحلات الجوية بين البلدين حسبما ذكرت انباء صحفية في كوالالمبور امس. وقالت هذه الانباء انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال محادثات اجراها وزير المواصلات الماليزي لينغ ليونغ سيك مع كاتان هوغ في بداية هذا الاسبوع. وأشارت الى اجتماع زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين في ذروة موسم السفر التي تبدأ عادة في ديسمبر وتستمر حتى فبراير ثم ذروة اخرى تبدأ في ابريل.



محمد عصفور

المؤسسات الاقتصادية الكبيرة الى القطاع الخاص. وقال ان الحكومة الأردنية تدرس حالياً الطرق المثل لتحويل مؤسسة النقل العام والخطوط الجوية الملكية ومؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركات مساهمة عامة بدون ارباك لنشاطاتها.

وجول شركات الصرافة التي اغلقتها الحكومة الأردنية في العام الماضي، ذكر عصفور ان البنك المركزي في الأردن انتهى من دراسة قانون جديد لممارسة تجارة الصيرفة، وهو قانون يمنح تراخيص للصرافين ضمن ضوابط محددة تمنع التلاعب في نشاط تبادل العملات الأجنبية.

وسيتم رفع القانون الى الجهات التشريعية للمصادقة عليه قريباً.

بموجب اتفاقيتي اقراض وقعهما الحمد أمس

١١ مليون دينار من الصندوق العربي الى ليبيا

تاهيل محطة تاجير المعدات الزراعية... دعم إدارة المشروع والتدريب... إنشاء وحدة صيانة الري وتوفير مستلزماتها... توفير معدات الصيانة لخدمة صيانة الري... خدمات الهندسة الاستشارية... دراسات نظف في وادي سر وديم النشاطات الزراعية في منطقة المشروع.

ويشمل المشروع على توفير المياه الجوفية بخر الابار وتوفير المضخات والمعدات الكهربائية... تشييد شبكات الري... التسوية والتسطيح والمنشآت والطرق الحقلية... منشآت للحماية من الفيضانات... تطوير منشآت الري للسلي... تطوير الزراعة... إعادة المعدات والمكانات الزراعية... إعادة

قرض ليبيا

من ناحية اخرى وقع الحمد مع ممثل الشركة الوطنية لصيد وتسويق الاسماك ومنتجاتها في ليبيا صالح علي ابو خشم على اتفاقية القرض الثانية التي تبلغ قيمتها ١١ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع مصصني تلميع الاسماك هناك بضمناً الحكومة الليبية.

ويهدف المشروع الى المساهمة في سد احتياجات البلاد من اسماك للسرديين والمأكول والتونة المعلبة ومسحوق السمك بزيادة الإنتاج المحلي منها وتقليل العملات الأجنبية اللازمة لاستيراد هذه السلع وأحداث نوع من التكامل بين صيد الاسماك وتصنيعها وتسويقها.

ويتكون المشروع من العناصر التالية:

انشاء وتجهيز مصصني تلميع الاسماك في صراته وزيتون وتزويدها باللات وقطع الغيار وتدريب العاملين فيها.

الخدمات الفنية لمراجعة وتدقيق التصاميم والاشراف على التنفيذ. الدعم المؤسسي ويشمل توفير اجهزة الحاسب الآلي والمنظومات اللازمة وتدريب العاملين وتوفير خدمات خبراء في مجالات الحاسب الآلي والامور المالية والتدريب.

وسيكون قرض الصندوق بغائسة سنوية قدرها ٤,٥ بالمائة ويتم سداده على مدى اثنين وعشرين عاماً بما فيها فترة امهال مقدارها خمسة اعوام.

ستكون الشركة الوطنية لصيد الاسماك ومنتجاتها الجهة المستفيدة من حصة القرض المشرقة على تنفيذ المشروع.

دول الخليج تعترم زيادة طاقتها الانتاجية من النفط

يقول محللو شؤون صناعة النفط ان دول النفط الخليجية بدأت في تعزيز طاقتها الانتاجية لتلبية الطلب العالمي المتزايد ولكنها تواجه نفقات ضخمة في سعيها هذا.

وقال المحللون انه في حين قد يكون بوسع كبار المنتجين دفع نفقات التوسع نقداً فإن المنتجين الصغار وايران والعراق اللذين انهكت الحرب قواهما سيكونون في حاجة الى مساعدة اجنبية.

رئيس اتحاد الغرف الأردنية لـ«إقبس»

برنهامج صندوق النقد الدولي يحقق النتائج «المرجوة» للاقتصاد الأردني

كتب عبد الله التميمش:

قال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الأردنية، محمد عصفور، ان التزام الأردن بسياسات برنامج صندوق النقد الدولي قد حقق النتائج «المرجوة والجيدة».

واوضح عصفور في حديث لـ«إقبس» انه من خلال برنامج صندوق النقد استقرت اسعار الصرف في المملكة وانخفض اجمالي الاستيراد وارتفعت الصادرات. وأضاف ان التعامل بين الأجهزة العامة والخاصة اعاد الثقة الى التعامل بالدينار الأردني، مشيراً الى ان برنامج صندوق النقد الدولي «ناجح وليس هناك بديل له».

وذكر ان الأردن يعاني من أزمة ليدون خارجية كبيرة، وتقدر ديونه بحوالي ٨ بلايين دولار. وتسمى الحكومة الأردنية الى إعادة جدول ديونها بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. وقد هبط سعر صرف الدينار الأردني أكثر من ٥٠ بالمائة منذ اواخر عام ١٩٨٨ حين قررت الحكومة تقويم سعره. وقامت الحكومة الأردنية مؤخراً بتقويم اسعار الفائدة أيضاً.

وأوضح رئيس اتحاد الغرف الأردنية فريد من رؤوس الأموال الأردنية

انت انسجاماً مع التوجه العام لبرنامج التصحيح الاقتصادي الداعي من حيث المبدأ الى الاعتماد على عوامل العرض والطلب وتنشيط آلية السوق. وأشار الى ان سعر الفائدة هو الذي يعكس عليها او العكس منها - فالمفروض انه كلما ازداد عرض النقود وقل الطلب، كان سعر الفائدة اقل. وعندما يرتفع الطلب وينخفض العرض فإن سعر الفائدة يرتفع.

ونوه عصفور، الذي زار الكويت للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية، الى ايجابيات تعويم سعر الفائدة على الاقتصاد الأردني التي تتلخص في ثلاث نقاط رئيسية:

أولاً: ان تعويم اسعار الفائدة سيساهم باتجاه رفع اسعار الفائدة، الامر الذي سيؤدي الى جذب فريد من رؤوس الأموال الأردنية الى فريد من رؤوس الأموال الأردنية

وقد وقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

ووقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الأولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعبد بقمية ٢,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حزموس الزراعي - المرحلة الثالثة.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاج الزراعي في وادي حزموس بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه

اليابان تدعم شركاتها العاملة في ايران

أعلن اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية امس انه سيوفد بعثة اقتصادية الى ايران في شهر مارس المقبل لدراسة امكانية مساعدة القطاع الياباني الخاص بمشاريع الاعمار هناك.

وذكر ناطق بلسان الاتحاد ان بعثة تضم الحقائق ستقوم بزيارة محافظة للرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني وتكتفي كبار الرسميين خلال الزيارة التي تستمر تسعة ايام.

وستتكون البعثة من ٥٠ عضواً يمتلكون ٢٥ شركة يابانية وينتظر ان تطلعها السلطات الإيرانية على مشروع الاعمار الإيراني من خمس سنوات وسياسة الاستثمار بعد الحرب العراقية الإيرانية.

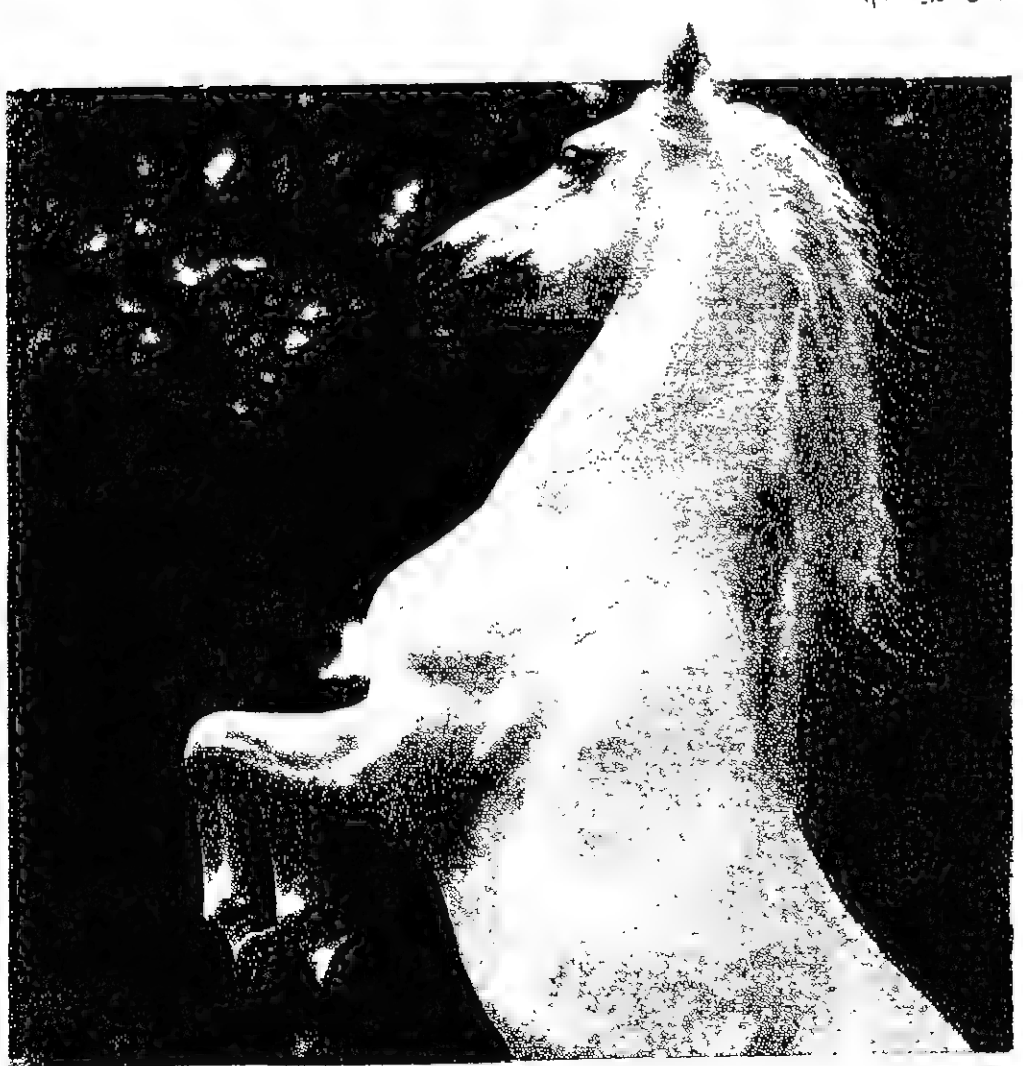
وتأتي البعثة بعد اتفاق الطرفين رسمياً في الاسبوع الماضي على حل مشروع ياباني إيراني مشترك يعرف بمجمع البتروكيماويات الذي بدأ قبل ١٦ عاماً.



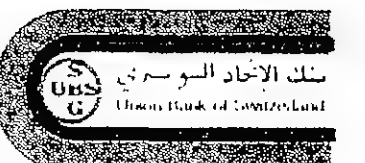
عبد اللطيف الحمد

لوم يكن حصاناً قوياً، هلك مع الهالكين سوياً!

(مثل عربي قديم)



استبدلوا من قوتنا وخبرتنا في الأسواق السورية والعالمية لاستثمار أموالكم!



المركز الرئيسي في زيورخ Bahnhofstr. 45, 8021 Zurich فرع حنف 8, Rue du Rhône, 1211 Geneva مكاتب قبل بالشرق الأوسط منذ ١٩٧٦ أبوظبي، ١٩٧٢ البحرين، ١٩٦٤ بيروت



مصور السابل

بإدارة نسائية
تصوير الفتيات فيديو ونورال.
للرجال والنساء الحجابات، من قاعات، زهور
• فريموسية • طققات • ناهير كاريكاتير فيديو
الفروانية - شارع الطائي قرب دار المنذر بجب عيل البراري - تلفون ٤٧٤٧١٨٢

شقق بالرقعي للايجار

بـ ١٦٠ دينار مع الماء
شقق جديدة تشطيب ديلوكس من غرفتين
نوم وصالون ومطبخ وحمام وبلكون.
المراجعة: ٩٠١٠١٨١

تصليح الفيديو والتلفزيون

خدمة سريعة
تصليح الفيديو والتلفزيون
تلفون: ٢٦٤١٨٢

مؤسسة روضة فلسطين

النقرة / شارع العماد / عمارة الزمامي والفوزانية / ٢٦٤١٨٢

ملك الاثاث

طعم مارك ٩٠٠ = ٥٠ د.
ديزانية ٨ قطع = ١٢٠ د.
طبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.
غرفة نوم مزرعة ٢٤٠ د.
غرفة نوم مزرعة ٧٥ د.
سرير مطبخين مزرعة ٤٥ د.

السليمة - شارع بغداد مقابل مرسى الرازي

مدرسة الاجيال الحديثة

ابتدائي - مختلط متوسط بنات
ترحب بابتنائكم وتعلن عن بدء التسجيل من تاريخ
٩٠/٢/١٥. فصول ومرافق مكيفة، مواصفات
مريحة لجميع المناطق، التسجيل صباحا ومساء
بمقر المدرسة بالسليمة قرب مستشفى المواساة.
٥٧٤٩٤٠٥ ☎ ٥٧٤٩٤٠٦

لايجاس شقة

شقة بالسليمة ٢ غرف نوم وصالة وصالون
وحمامين تكييف عادي بالحدود الأول.
☎ ٥٧٤٣٦٦٨

شقق للايجار

شقق نظيفة استوديو
تكييف مركزي في حولي
- شارع ابن خلدون.
٢٤٥٤٤١٣ ☎ ٢٤٥٤٠٥٧

تصليح

تصليح
تلفزيونات
تلفون: ٢٦٤١٨٢

مطلوب فوراً

كوافيرة درجة أولى
لصالون سيدات
بجليب الشيوخ
الاتصال ٤٣٣٢٨١٧

مفتوح

شقة ديلوكس
لايجاس
في قرطبة
٣ غرف نوم وصالون
وحمامين. الاتصال:
٩١٥٨٣٤٤ ☎

لايجاس

مطعم في مجمع الاوقاف
على الشارع الرئيسي،
مساحته ٣٢٣م الاجبار
٣١٤ دينار. المراجعة:
٩٠١٦٨٣١ ☎ حسن

إلى التجار والموردين

* لدينا كمية من عسل النحل
وارد استراليا -
* عصير فواكه بأنواع مختلفة
* حلويات ومطارات ماء
* جميع الاحجام
* منظفات
نود بيعها جملة - يرجى ممن يرغب
بالشراء الاتصال:
٤٧٣٩٣٠٨ ☎ ٤٧٤٥٣٣١
فاكس: ٤٧٣٠٨٨٥

مكتب الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية

يقدم لك العون للتخلص من:
* الخوف والوجل وعدم الثقة بالنفس.
* اضطراب الكلام عند مواجهة الآخرين.
* العادات السلوكية السيئة لطفلك.
* الارق الذي يحرمك من النوم.
* الوسوسة في الوضوء أو الصلاة.
* المشكلات الاسرية والزواجية.
* المشكلات العاطفية.
* المشكلات المدرسية.
فما عليك سوى الاتصال بتلفون رقم:
٢٦٥٥٧٠٧ و ٢٦٥٥٦٦٨
وذلك لتحديد الموعد المناسب وذلك من الساعة
٨.٣٠ - ٤.٣٠ - ٧.٣٠

مؤسسة الليالي

١٠٠ حفلات
كويتية
١٢٠ حفلات
كويتية

أن تقدم لجمهورها الكريم
بمناسبة عيد الكويت
الوطني المجيد التاسع
والعشرون
فرقة السلام
الفلسطيني
ديكة - زجل - عود -
قرية - مجوز بقيادة
الفنان الشعبي
أبو ماجد و
أبو نزار الديراوي
تصوير فيديو - اخراج
تلفزيوني «مصورين»
مصورات -
للحجز ٢٤٠٨٧٤٢ - ٢٤٠٦٧١٦

تحذير

الدعوى/ موهان سنك -
هندي الجنسية - ترك
العمل دون اذن مسبق
علما انه لازال تحت
كفالتنا. لذا نحذر من
استخدامه أو التستر
عليه. يرجى ممن يعرف
عنه شيء الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو
هاتف ٤٣٤٨٧٦١ - ٤٣٤٨٧٨٥

خدمات عامة

اتصل بنا
يصلك مندوبنا
٤٨٩٨٢٣٥ ☎

مفتوح

جواز سفر أردني باسم
يوسف فايز يوسف عامر رقم
٥١٠٥١٢ ب الرجاء ممن
يجده تسليمه للسفارة
الأردنية أو:
٤٧٤١٩٦٨ ☎

مطلوب

تلفون وزاري أو شركة
الهواتف المتنقلة
وسيارة تويوتا كريسيدا
أو كراون.
٩٠٧٧٧٠٣ ☎ ٢٥٢٨٨٠٦

مطلوب من الجنسين

مهندسي ومندوبي مبيعات المنيوم

(براتب وعمولة) يشترط وجود
سيارة واقامة صالحة وقابلة
للتحويل - يفضل من له خبرة
سابقة لتحديد موعد المقابلة:
٤٧٣٩٣٨٣ ☎ ٤٧٤٣٧٤٨

الحاوية الأوتوماتيكية

للرباص، ماكينات الطباعة
والحبر القابل للإزالة.
الحاوية الأوتوماتيكية
تتمتع بسهولة واسرع.
متوفرة بالألوان التالية:
وردي، أزرق، أخضر وأسود
مؤسسة غرب افريقيا
تلفون: ٢٤٩٦٧٠١ - ٢٤٩٦٧٠٢ - فاكس: ٢٤٩٦٨٥٥

للتوزيع والنشر

في متناول الجميع
الكتب من منشورات:
* اتحاد الكتاب العرب * مؤسسة الدراسات الفلسطينية
* دار الجليل * دار دمشق * دار عويدات * مركز دراسات
الوحدة العربية * دار العودة * دار الكرمل * دار الشروق
* وزارة الثقافة السورية * دار الكتاب * دار طلاس * دار
شهدى * دار المستقبل العربي * مكتبة مديوني * دار
الثقافة الجديدة.
حلويات الصيداوي - عمارة الخميس
٢٦٢٠٥١٨ ☎ فاكس

الآن ...

احصل على طقم يونغسلافي خشب صاج نظام اميركي مكون من كتيبة كبيرة
ثلاثة مقاعد وأربع كتيبات صغيرة وطاولة وسط وطاولة زواوية
شركة الفرمان والصلح التجارية
حولي - شارع تونس - دوار شارع تونس والصلح - ☎ ٢٦٤٩٥٨٦ - ٢٦٤٩٥٨٤

مطلوب

كوافيرات لصالون
سيدات من الكويت
أو من الخارج.
٥٥١٩٢٠٨ ☎

لايجاس

في ضاحية صباح الناصر
دور وسرداب. المراجعة:
٤٨٧١٠١٤ ☎ محمد
٤٧٣٦٨٥٩ ☎ (من ٧-١ مساء)

للبيع سيارة

أودي ٢٠٠ سبارتن فل
أوتوماتيك، اللون أسود فتحة
بالسقف طراز ٨٢ بحالة جيدة جدا
- السعر ٥٠٠ دينار. سيارة
مرسيدس ٢٨٥ طراز ٧٨ اللون
أبيض السعر ٥٠٠ دينار. ٤
مكثفات ومجاعة لتصنيع الحلويات
سعة ٥ لتر فرنسية. المراجعة:
٥٧٣٨٢٢٧ ☎ ٤٧٦٠١٤٧



أطعم حمامات فاخرة
اشترى الآن جميع
احتياجات منزلك
الجديد من أطعم
الحمامات الايطالية
والخلاطات وكذلك
البورسلان والمطابخ.
* الدفع بالانقاص
* سنة بدون فوائد
شركة الحميصي
لمواد البناء
الشيوخ - قرب الجوارات -
مقابل معرض بي. أم. ديليو
٤٨١٤٤٩٩ ☎ (٦ خطوط)

شريط المساج

لعمل مساج أكثر راحة
وفعالية
متوفرة بثلاثة ألوان:
مؤسسه غرب افريقيا
ومتوفرة أيضا لركب:
مركز فاخر
الفيجيل - مجمع ورة الشيخ احمد الجابر
خلف معرض سوني وسايتو - تلفون ٢٩١٩٢٣٣/٤

مؤسسة الكميل

شعارنا : «الكتاب
٢٠٠٠ عنوان من الاصدارات الحديثة
الكتاب بـ (دينار أو أقل)
اقتصاد وتنمية - أدب ولغة - علوم وكمبيوتر
- اجتماع وتربية - علم نفس - سياسة - دين
- تاريخ وتراث - فولكلور - جغرافيا.
النقرة - شارع ابن خلدون - بجوار
٢٦٤٣٢٢٩ ☎

للبيع مزرعة

نموذجية - بالوفرة
بمساحة مائة ألف متر مربع
موقع ممتاز
فيلا - حمام سباحة - حديقة حيوانات
بيوت محمية - نخيل.
الاتصال هاتف:
٢٤٠٦٣٤٥ ☎ ٢٤٠١٨٢٧٥

للبيع

يوجد مجموعة أسهم متفرقة
كويتية وخليجية.
المراجعة (محمد) ☎:
٤٧٣٦٨٥٩ - ٤٨٧١٠١٤
٠٧٥٦٥٧ - ٩١٥١٣١٨

نقل نفقات

مستعدون لنقل نفقات البناء
والانقراض والنفقات الورقية
وتأجير مكافأة وأحوال
والنكاح
للتنظيف
٤٧١٩٦٧/٤٧٤٥٣٣١ ☎

للبيع سيارة

فورد مونتغ GT5.0 كشف
اللون أبيض وكشفت جلد اصلي
أبيض بحالة ممتازة طراز ٨٧
استعمال أميركا. قطعت ١٢
الف كم. المراجعة:
٢٥١٥٣٦٢ ☎ أحمد

الدكتور عيسى الناصر

التخصصات الطبية
التي يقدمها الدكتور عيسى الناصر
* المختبر مظهر باصم
* الأجهزة الطبية
* التحليلات الكيميائية
* الطباعة والنشر
السليمة - قرب مستشفى المواساة
٥٧٧٣٧٠ ☎

نقل عفش

فك ونقل وتركيب
الاثاث تشتري الاثاث
المستعمل والاستوكات.
٢٦٣٩١٠ ☎ محمود

مطلوب فوراً

* سائق متفرغ اجارة خاصة أو
عامه * معلم المنيوم * معلم
منجور * سكرتير ومحاسب
مؤهل متوسط أو عالي.
٤٣١٦٤١١ ☎

«استثم» و«ماند»

اورویپیالات میں بحالی کیلئے لکھنؤ میں

اوروپا سے زوال بخاجیستہ

اوروبی لائٹ زال بحاجہ

اوروپا کی حالات

ميل ان كنداسي

اور وہ

المغزى الذي نخرجه من التطورات التي حدثت مؤخرا في أوروبا الشرقية هو: أنه ينبغي توخي الحذر، لأن أزمات الأحداث يمكن أن تتطور بآلاف الشكال غير المتوقع، وتكون السرعة القياسية، فانه ينبغي علينا أن نكون على تقة لتنا تعرف الى أين تؤدي التطورات، وما هي النتائج التي يمكن أن تمتد عليها قبل أن نتمكن من إعادة تقييم متسرعة لسياستنا. كما ينبغي أن تكون لدينا فكرة واضحة تماما عن نتائج التي نرغب في أن نقرها التطورات.

وقبل أربعة أشهر، أتيت إلى أن اجري محادثات مكثفة مع الزعماء السياسيين في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا. وعندما أستعيد تلك المحادثات الآن أشرع أنها كانت مثيرة بالفعل سواء كانت التكهات التي خرجت بها خاطئة أو صحيحة.

وفي ذلك الحين كانت قبضة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي على الحكم قوية، أو هذا ما كده إلى المسؤولون الذين قابلتهم، فلم أكن في كده بالباستما مترجم التفت إلى أن إحدى الحقائق، وكنا قد غادرا بعد حاشدا وقال «ليس صحيحا ، فالناس يريدون التغيير».

والتكاثفات نفسها كانت تتردد في ألمانيا الشرقية ورومانيا .. اما الآن شكل شيء تغير.

الموضوعة الجديدة هي: «.. غنك السلام» .. وهذه الموضوعة تناسب الإضراف الدائم في الجماعات الديمقراطية، والمتمثل في أن نستطيع قبل أن تحصل على المال. وأسا تجليات هذه الموضوعة جاءت من بوليكيا حيث تطلبت الحكومة سحب قواتنا من ألمانيا الغربية.

«القوات» لغمت طرقات الجبل الجيش و«القوات» يستعدان لمصركة «كسر عظم»

عون: أنا السلطة ■ جعجع: «العم» للطائف ومشروع «العماد» يكرس التقسيم



(خاصة بالقبس)

تحرير كافة المناطق الشرقية من الجليشيات «إشارة إلى قوات جعجع» وفي السياق ذاته رأى مصدر عسكري أن عون عاجز عن حسم المعركة خلال أيام مما يترشح إية جولة من الحرب إلى اتساع أساليب وانعاشه باستحالة إبقاء الوضع على ما هو عليه متحدثاً عن حاجته الماسة إلى انتصار عسكري أخير بعد معركة ضارية على الطريق الساحلي الشمالي وفي المرتفعات الشرقية عليها.

أنا السلطة

ميشال عون قال في تصريح نشر أمس في صحيفة «لوفينيو» الفرنسية في باريس «أنا السلطة» وعلى سفير جعجع أن يوضح في الدوحة والذات لا يريد أي اتفاق معه».

وأضاف عون أن «القوات اللبنانية» هي عناصر جيدة تحتاج إليها، ولها دور بناء تكميلي لكنها مستمرة من قبل رؤساء زمر على سفير جعجع أن يوضح إلى الدولة، ولا فائز لا يريد أي اتفاق معه».

وحول معرفة ما إذا كانت ستقوم يوماً ما «دولة مسيحية منفصلة» في لبنان أجاب بجفاء «أبداً».

رهان جعجع

«اليونانيديرس» قالت أن عون هدد في إنذار نهائي لجميع باجتيح مواقع القوات في كسروان إذا رفضت حل نفسها. في وقت تبادل بين الطرفين إطلاق المدفعية على أطراف المنطقة. وتكلم عن مصدر قوله أن وساطة اللجنة الثلاثية قد فشلت بعد رفض جعجع الانذار النهائي لعون. وتحدثت القوات عن تحركات عسكرية مشبوهة في منطقة عون. وذكر أن جعجع يعتمد ويراهن على توابعات باشناق جيش عون لأنه يستخدم بصورة خاصة في نزاع داخلي.

وتحدثت البيلوسين عن استمرار عمليات هروب المدنيين من المنطقة. فيما ذكر أن مهندسين جعجع لعموا معظم شبكة الطرق الجبلية الضيقة في منطقة كسروان العليا لصداية محاولة من قبل عون للتقدم.

حول الجيش إلى ميليشيا في وقت كنا نقوم بتحويل الميليشيا إلى جيش. لقد التقينا في منتصف الطريق لسوء حظ الجميع».

مصادر سياسية غربية قالت أن عون يخطط لعملية عسكرية واسعة في غضون الأيام الثلاثة المقبلة. ورأت أن عون أصّر في لقاءات عسكرية عقدها مؤخراً مع عدد من الضباط على متابعة العمليات العسكرية باعتبارها الخيار الوحيد وأنه لا يستطيع وقف المعارك مع استمرار خطوط تماس داخلية تعني الفناء الجيش بدل الفناء «القوات» حسب تعبيره.

وتكلمت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن هذه المصادر أنه تركيزه على الحسم الكامل ولو كلف ١٥٠٠ قتيل وهو عدد يتحمله إذا كان الثمن

كسروان لكن ذلك مستحيل بالنسبة إليه».

وقال جعجع «لست مع اتفاق الطائف ولست ضد».

وأضاف جعجع «تأخذ في الاعتبار مشاريع الجعجع مشاريع الهراوي الأخير كان يجب أن يتوقف نظراً في التحرير والتوحيد لكنه يقودنا عملياً إلى ترسيخ الاحتلال السوري وإلى التقسيم».

وأكد أن ميليشيا «القوات اللبنانية» استمرت ١٥٠٠ جندي منذ بداية المعارك في ٣١ يناير الماضي وأنها استولت على ٥٠ ديارية من طراري (تي) و٥٥ (٤٨) ونحو ٤٠ ناقلة لجند للجيش.

وقال جعجع «إن الجنرال عون

البنانية» وصف المعارك في الشرقية بأنها «جنون خالص». وقال في مقابلة مع «فرانس برس» وصحيفة «لوموند»: نريد الحفاظ على كل بنيات القوات اللبنانية كما هي بما في ذلك قواتنا العسكرية».

وأعتبر «إذا استمررتنا في القتال فإني اعتقد أن الرئيس اللبناني الباس الهراوي أي سوريا سيتدخل في يوم أو في آخر وسيكون العماد عون مسؤولاً عن مرحلة مأساوية جديدة بالنسبة إلى المسيحيين. من أجل ذلك يجب وقف المعارك على الفور وتطبيع الوضع». وأضاف «لا اعتقد بأنني سأطلب يوماً مساعدة الهراوي».

ورأى جعجع أن «الفرصة الوحيدة لعون هي الحوار لكنه لا يقوم بذلك سوى مرغماً». وأكد أن عون «ساء تقدير قوتنا وهو يريد التقدم في

الشرق حطام

ولم تستبعد المصادر نفسها أن يواصل سفير جعجع اتصالاته مع الرئيس اللبناني الباس الهراوي بشكل غير مباشر. في إطار الاتصالات التي جرت بينهما مؤخراً حول مستقبل وضع بيروت الشرقية.

وأضافت المصادر أن عون يسعى إلى تخفيف قوته على جميع الجبهات وخاصة في كسروان - الحدث والمثل الأعلى لسحب المزيد من هذه القوات باتجاه بيروت الشرقية للمشاركة في عملية الهجوم العسكري الواسع الذي ينوي شنه ضد منطقتي كسروان والمقبرة لتنهاء الوجود العسكري وريسا السياسي في وقت لاحق والأعلامي أيضاً مؤسسة «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية.

جشون

سفير جعجع قائد «القوات

ترفض أيضاً إصدار قرار حول عدم شرعية المستوطنات أميركا تمنع مجلس الأمن من ادانة توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة

عملية «توزيع الدوار» بين واشنطن وموسكو

باريس - من

عبدالكريم أبوالنصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى أمراً مهماً لـ «القبس» هو أن الولايات المتحدة أبلغت عدة حكومات وجهات عربية أنها ستعارض وتتمنع صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يدين عملية توطين المهاجرين اليهود المحتلة والمستوطنات في الأراضي العربية المحتلة. وتعتبر أن المستوطنات الإسرائيلية الحديثة وتوطين مهاجرين جدد فيها يشكلان عقبة جديدة أمام أية عملية سلام تهدف إلى تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي-الإسرائيلي.

هذا هو الموقف الأميركي كما تم إبلاغه إلى عدة حكومات وجهات عربية في مقابل هذا الموقف الأميركي، حرصت القيادة السوفيتية على إبلاغ حكومات وجهات عربية معنية مباشرة بهذه القضية ببيان ضمني صريح على موقفها من هذه العملية. وهذا الموقف الأميركي كما تم إبلاغه إلى عدة حكومات وجهات عربية معنية مباشرة بهذه القضية ببيان ضمني صريح على موقفها من هذه العملية. وهذا الموقف الأميركي كما تم إبلاغه إلى عدة حكومات وجهات عربية معنية مباشرة بهذه القضية ببيان ضمني صريح على موقفها من هذه العملية.

وسط ذلك كله يبرز سؤال أساسي هو: هل هناك توزيع أدوار جديدة بين واشنطن وموسكو حول قضية هجرة اليهود وذلك لامتصاص الغضب العربية والفلسطينية؟ فالسوفييت يعملون أن الأميركيين سيستخدمون حق الفيتو وبالتالي سيمنعون صدور قرار عن مجلس الأمن يدين أو حتى يرفض عملية توطين اليهود في الأراضي المحتلة.

وسمع ذلك فليسوفيت يواصلون جهودهم لإصدار قرار يعلمون أنه لن يصدر بسبب الفيتو الأميركي. فهل الهدف هو إظهار الحرب أنه حاولوا وقشلوا، وبالتالي فيسوا مسؤولين عن توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة؟ أم أن الهدف هو التخلي عن إصدار قرار والافتقار ببيان ضمني حول هذا الموضوع يتنبأ مجلس الأمن في الأمر الواضح هو أن البوادر على سجنه في مجلس الأمن، والعرب لن يسجلوا انتصاراً دبلوماسياً فعلياً إلا إذا وضوا كل تفكير لمحاولة تغيير الموقف الأميركي.

والأهم القليلة المقبلة ستوضح نتائج هذه المعركة الدبلوماسية الجديدة.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: الحاجة خيرية عبدالحق الشاوي «أم رشدي»، السلوان: الحاجة أمية محمود الجوزم، غزة: أحمد محمود سلامة الزهاوي «أبو ناصر»، عسسان الكبيرة: كامل أحمد عبدالحادي الناقة «أبو سعيد»، مخيم قلنديا: عزيزة مصطفى محمد عزام «أم زينة»، الحاج صالح محمد، عبد الله زهور «أبو محمد»، البيرة: سعد الله جابر الشافوق، مخيم الأميري: خديجة ذيب رشيد طه، البس بشارة فاقدة، جورج فريد غانم جب، ياسين داود أبو عبيد، نائس: الحاج عفيف كمال يعش «أبو كمال»، الزاوية: عبد عثمان سقر «أبو خليل»، قريوت: الحاج مريم عبد الله صباح «أم خمير»، قلقيلية: محمد إبراهيم عبد الله الجمل «أبو زائد»، الحاج عبد الرحيم عبد السلام جعدي «أبو العبد»، طولكرم: الحاجة فاطمة محمد سمادة أتابيه «أم رسمي»، عزون: الحاج أحمد قاسم جوده، دير اسيا: محمد رفيع أبو حجلة، جنين - غزة: أحمد محمد علي العمور «أبو هاشم»، قفوعة: الحاجة ساليمة عبد الله «أم أكرم»، صانوار: الحاج علقاب عبد الله «أبو سعيد»، عرابية: علي عيسى «أبو الأيس»، عرابية: أحمد محمد سماد موسى «أبو حهاد»، بيت جالا: الحاج محمد، عسوة: جاد الله «أبو عودة»، بيت ساحور: الحاج يوسف موسى غريب «أبو سمير»، عسوة: الحاج بركات، محمد عبده صقر، فوزي اندراوس عي، حنفي اسماعيل علي، الحاج يسوي عبد الحفي العجيل.

تتقدم القبس

من آف مدوه الكرام

بأحرار التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

يوسف خالد أحمد مدوه

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إن الله وأنا إليه راجعون

أهـم يصطادون العصافير !

وكان المستوطنون يصحون دائماً باكراً في حوالي الرابعة صباحاً وكانت هناك امرأة مسنة تصحو وتبدأ بالثقل وتقلب في امتعتها وأكياسها محدثة أصوات توفيق جميع من بالمجا. وتلقى حياضاً من ثوبت السعال بين سكان المجا خلال الليل كانت لا تطاق وكانت تسبب في الآرق وعدم الراحة في النوم. ومضى قائلا أنهم نظمو عملية التفتيش حيث أصبح على المدخل الخروج إلى مدخل المجا لتحصاني تراكم الدخان والاحتقان.

ووصف الأيام التي قضاها في المجا بأنها «من أسوأ أيام حياتي وأكثرها رعباً وخوفاً».

وقالت زوجته أنها وصلت إلى مرحلة من التعب كانت تخاف فيها من منزلها كانه «القول» ولم تعد قادرة على الصمود إلى المنزل خشية التعرض للووت.

وقالت «كان الخوف الحقيقي من أن تصاب فإين تذهب لا أحد هناك لمساعدتك وكان هناك شعور رهيب بالوحدة وأي شيء مسيحيك لأن يهتم بك أحد وليس هناك من يقدر على تقديم أي شيء لك».

وقال حياض أنه في اليوم الحادي عشر جاء شخص وقال أن هناك طريقاً آمناً للخروج من المنطقة «فذهبنا إلى أول مشوار وحيداً لاستكشاف الطريق وفي اليوم التالي أصبحت عاتلي». وأضاف «كنا نطعم طرّاً غر عادية وكانت الصموية في أصحابها الولد الصغير (٣ سنوات) وكنا نحمله طوراً ونجعله يسير طوراً آخر».

وقال حياض أنه في طريق الهروب «دخلنا زوارب ضيقة ومررنا على بعض الشوارع المزروعة بالأنعام ولم نسلك الطريق العادية وربما ستر العروس وفي بعض المناطق تعرضنا لنيران القنص ولكن لم يتر».

ومضى يقول «خفنا من اندلاع الاشتباكات فجأة خلال هروبنا وبعد حوالي ٤٥ دقيقة سيرا على الأقدام وصلنا إلى بيروت الغربية فشرعنا بارتياح واشترينا غزل البناات وتبادلنا القبلات وتوجهنا إلى منزل قريب لنا».

شوارع بيروت مقطوعة

لبنان: عاصفة قوية تقتلع الأشجار وأعمدة الكهرباء

الجن: ويلات العاصفة

بيروت - ق.ن. - أدت عاصفة قوية مصحوبة بمطار غزيرة وتلوح تضرب جميع المناطق اللبنانية منذ صباح أمس إلى اقتلاع مئات الأشجار وأعمدة الكهرباء وأضرار على الطرق الساحلية بين بيروت وجنوب وشمال لبنان.

وأغلق جميع الطرق الجبلية لتراكم الثلوج عليها والتي وصل ارتفاعها في بعض المناطق إلى مترين وتوقفت حركة المرور على طريق بيروت - دمشق الدولي.

ويبلغ عدد ضحايا العاصفة سبعة أشخاص أصيبوا بجروح علاوة على خسائر مادية أخرى لم تقدر على

مساعات من الغريبة

إلى الشرقية

بيروت - كونا - وصلت أمس شحنة من المواد الغذائية والطبية مساعدة من بيروت الغربية إلى الشطر الشرقي. وأكدت مصادر طبية لكونا أنباء سابقة كانت قد ذكرت أن الأطباء في مستشفيات بيروت الشرقية استخدموا مؤخراً المواد الكحولية لتضميد جراح مئات المصابين الذين تدفقوا عليها نتيجة المعارك التي دخلت أسبوعها الثالث اليوم بين القوات العسكرية الموالية لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون والقوات اللبنانية - الكتائبية التي يقودها سفير جعجع - وتسلم رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية خليل ابي نادر مواد الإغاثة عند الطرف الشرقي القتال في وقت لاحق.

الهجرة إلى كندا

AJAS INTERNATIONAL INC.

تعلن شركة

أجاس إنترناشيونال

لاستشارات الهجرة إلى كندا

عن حاجتها إلى تعيين

وكلاء لها

في الدول التالية

- المملكة العربية السعودية • دولة الكويت
- الإمارات العربية المتحدة • دولة قطر

ففي من جدد نفسه الكفاءة والرياسة في العمل هذا المرار الإرسال بالسر على سبلان - عاصم العزلت الكافي

AJAS INTERNATIONAL,
276 ST JACQUES ST - SUITE 906
MONTREAL
QUEBEC H2Y 1N3
CANADA
tel 849697 FAX 8481788

١٠ جريح و ٥٠ معتقلا والشيخ ياسين يحتضر من التعذيب

جريمة اسر ايلية في بيوت لحسم

«قاوم» تدعو لقمة عربية عاجلة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، في نطاق جرائمها الرامية الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت وكالات الأنباء ان وحدات من «حرس الحدود» اقتحمت مدرسة ثانوية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وأنهالت بالضرب على طلابها بالبراز والقبضان الحديدية واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ طالبا بجروح و اصابة ٥٠ طالب في مستشفى بيت لحم انهم عالجوا ٢٠ طالبا على الأقل من جروح خطيرة اصيبوا بها. واعترف ناطق باسم جيش الاحتلال بهذه الجريمة. واقتحمت المدرسة بعد ان القى عليها حجارة على الجدران الاسرائيلية. واصيب ٥٧ مواطنا فلسطينيا آخر بجروح في مصادمات اخرى مع قوات الاحتلال في أنحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقل ٥٠ مواطنا آخر. وهاجمت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة سيارة جيب اسرائيلية في قرية الزبادة بمنطقة

لندن - من باتريك سيل:

سيدر الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، منتصف مارس المقبل، في مهمة سلام شرق اوسطية رئيسية ستأخذه الى مصر وسوريا والاردن واسرائيل والاراضي المحتلة.

وايضا حل سبيله رؤساء الدول، كما انه، استنادا لمصادر فلسطينية، قد يجتمع حتى مع ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وهذه كارتر الطموح هو محاولة كسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، والتجاذب حيث فشل خلفاؤه.

وتؤكد مصادر يعتمد عليها مقربة من كارتر ان مهمته تحظى بدعم كل من الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر. ويكشف هذا الدعم نقاد صير الادارة المتنامي اراء الجمود الفعلي الراهن لعملية السلام، والذي يعود في معظمه الى تمتع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، وتكتيكاته المعينة.

البحث عن تسوية شاملة

ويتنقذ العديدون من العرب كارتر لكونه مهندس اتفاقات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨، ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي وقعت بعد تلك الاتفاقات بعام واحد، مما ادى الى خروج مصر من العدالة العربية، واتاح بالتالي لاسرائيل في عهد بيغن غزو لبنان عام ١٩٨٢.

غير ان من المعترف به على نطاق واسع ان كارتر اراد تسوية شرق اوسطية شاملة، لا تقتصر على مصر واما تتمتع اليها كذلك كل من سوريا والاردن والفلسطينيين. والسبب الذي جعله لا يحقق من هذا البرنامج سوى جرح واحد، والحد من المصير - الاسرائيلي، ان بين تفوق عليه دهاء ومناورة.

ويبدو الامر ان كارتر - مدفوعا بحساسه بانه صاحب مهمة وادراكه انه ترك السلام غير مكتمل - يقوم بمحاولة اخرى. وشهدت مصادر في مقر كارتر باتلانتا بولاية جورجيا، تحدثت معها عبر التلفون، على ان كارتر سيركز في الاراضي المحتلة على اجراءات واقعية لتخفيف المعاناة عن الفلسطينيين، من مثل الرعاية الصحية، وتوفير بيوت للاجئين، وطرق تعزير المصالحات الفلسطينية، وتخفيف القمع الاسرائيلي. ووصفت المصادر هذه الجهود بأنها «البشرية الهيكلة للسلام».

ولكن من الواضح ايضا ان لدى كارتر جدول اعمال سياسيا. فمما ترك مبعوثه، وهو يواصل اهتمامه بالشرق الاوسط بحساس، كما حافظ على اتصالات واسعة وعالية المستوى مع المنطقة. ويحاول اصدقاؤه انه يود بشدة تحقيق اختراق، ولو تطلب ذلك عند الضرورة القيام بعملية مكوكية شخصية بين الاطراف المعنية.

مشاورات كارتر

وفي اعدادة لرحلته، استدعى كارتر اثنين من الفلسطينيين البارزين الى اتلانتا للتشاور. والرجلان هما حبيب صباغ، رجل الاعمال الفلسطيني المعروف الذي يرتبط بصلة صداقة طويلة الامد مع كارتر، وباسل عقل، وهو ممثل سابق لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وباسل عقل هو احد الاشخاص الذين قاموا بالتوسط بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٧٩ -

بتأييد من بوش وبيكر وبمساعدة حبيب الصباغ وباسل عقل كارتر يبدأ في مارس «مهمة سلام» وجولات مكوكية اوسطية

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

- ان شارون وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارئيل، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسيين منذ اطلق شارون خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٨.
- وان لليكود سريخ الصفوف الان وراء شارون على اساس برنامجهم المألوف القائم على «لا» منظمة التحرير الفلسطينية، «ولا» لمقاومة الارض والسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف استبعاد أية امكانية لحواره.
- وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاما في الوقت الحاضر اي اجراء لتشكيل حكومة اقلية. واما «حمام» حزب العمل فيستمر بالحوار، ويؤكد لو كان بإمكانهم ان يفرضوا على شارون «موعدا نهائيا لعملية السلام» من اجل اجباره على التحرك بصورة اسرع، غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير الدفاع، المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.
- وسيواصل شارون الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرد الحذر والحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة - محادثات حول الحادث بشأن المحادثات - وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.
- ومن المتوقع ان تشهد محادثات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشان ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من اليمينيين ومن ابناء القدس الشرقية لا). وحول جدول الاعمال (بشان ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).
- واختصارا شديد، فان افاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الخطوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبدل الى محاولة حتى الان لضم سوريا لعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجهه جيمي كارتر في الشرق الاوسط، واذا ما اراد تحقيق ان تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسته، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط توبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في ان يأخذ معه بقية رجال قوته «الرافضة» داخل التكتل. ان قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشارون، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الكراهة».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

اسرائيل بعد شارون

مع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير - والتجميلي الى حد كبير - في عملية السلام. ويشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امده تأخير بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

«الاهالي»: اكرم عجوري

منفذ عملية الباص

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية ان الاسم الحقيقي للمتهم بتفجير عملية الهجوم على اوتوبس السياح الاسرائيليين يوم الاحد قبل الماضي هو «اكرم عجوري».

وقالت الصحيفة ان عجوري قد سبق اتهامه في قضية اعتداء على اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ثم اخرج عنه بعد القبض على المتهمين الحقيقيين كما سبق ان اتهم غيايا بتهريب اسلحة عبر سيناء.

واضافت الصحيفة ان اكرم عجوري ينتمي الى جماعة الجهاد الفلسطينية التي يتزعمها رجب عرفات المقيم بالسودان وهو لا يمت باية صلة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتنقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول

في نهاية امن الدولة العليا قوله ان النيابة طلبت اجهزة الامن سرعة القبض على المتهمين. واكد ان ايا من المقبوض عليهم حتى الان لم يعرض على النيابة.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان قرار تاجيل وصول افواج السياحية من اسرائيل والذي جاء بناء على طلب جهات امنية ما زال ساريا. وانه تم اعادة ثلاثة افواج اسرائيلية كاملة من رفح.

في تطور اخر قالت مصادر امنية

مصرية ان الشرطة المصرية احتجزت سائقا اسرائيليا بعد العثور على ٩٩ طلقة مدمر في الحافلة السياحية التي كان يقودها.

وقالت المصادر ان السائق الذي لم تذكر اسمه كان ينقل سائحين من اسرائيل الى شريط طابا المصري على ساحل البحر الاحمر امس الثلاثاء.

وقال مصدر لـ«روتتر» انه تم تفتيش الحافلة وفقا لاجراءات المعتادة وعثر فيها على ٩٩ طلقة مدمر الا انه لم يعثر على مدمسات.

محادثات بين العمل والليكود

تأجيل اجتماع

مجلس الوزراء المصري

القدس المحتلة - الوكالات - ارجى اجتماع كان من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر امس الى اجل غير مسمى وكان من المقرر ان يبحث الاجتماع الخطة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ضوء مباحثات محتملة بين وزير الخارجية الاميركي والاسرائيلي جيمس بيكر وموشيه ارئيل تمهيد للقاء ثلاثي يشترك فيه وزير الخارجية المصري زعماء الليكود والعمل اجتماعا امس لبحث مساعي السلام هو الاول منذ اعلان رئيس الوزراء وزعيم الليكود اسحق شامير انتصاره على منافسيه «المتشددين» في الليكود وعلى رأسهم ارئيل شارون. الذي عرض استقالته ولم يعرف مصيرها.

وضع الاجتماع الرباعي بين الليكود والعمل شامير ووزير الخارجية موشيه ارئيل (الليكود) وزعيم حزب العمل شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين (العمل)!

وقال يوسي بن هارون مساعد

شامير ان رئيس الوزراء لم يقدم اي تنازلات اخرى في عملية احلال السلام في الشرق الاوسط لكن بيريز اعلن برنامجا لحزب يقاتل لليكود على ما يبدو بتقديم تنازلات قبل اجراء المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية المتفرقة.

رسائل متبادلة بين مبارك وامير البحرين

مبارك يستقبل وزير الخارجية البحريني



مبارك يستقبل وزير الخارجية البحريني

القاهرة - ق.ن.ا - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة ختية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. وسلم الرسالة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني خلال استقبال الرئيس مبارك له امس الذي صرح بان الرئيس المصري حمله رسالة ردا على رسالة الشيخ عيسى له.

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

البحرينية

تعهد بمعاوية مثيري الاضطرابات

غوبار تشوف: الصنف العسري في

يهدده وجود الاتحاد السوفيتي

عشرات القتلى والجرحى بمعارك طاجكستان



عربة مدرعة ورجال أمن في أحد شوارع دوشنبه (رويترز)

موسكو - الوكالات - تدهور الوضع بشكل كبير في دوشنبه عاصمة جمهورية طاجكستان السوفيتية وخارج نطاق السيطرة على الرغم من تدخل قوات سوفيتية لانهاء اشتباكات عرقية وأعمال عنف وتخريب ونهب فيها حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من الاتحاد السوفيتي في خطر مهدد بمعاوية المشاركين في اضطرابات طاجكستان.

صحافي محلي وشهود عيان قالوا ان القوات السوفيتية فتحت امس نيران اسلحتها على صفوف في دوشنبه مما اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص على الاقل وذلك في نطاق محاولات السيطرة على الموقف قبل ان يتصاعد العنف الى اشتباكات العرقية الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص.

واضاف الصحافي قائلا «ان الجنود يقتحمون النار في مناطق مختلفة من المدينة دون تحذير».

واضاف قائلا في وصف لما حدث في مكان اخر بالمدينة «كانت مجموعة من الناس واقفة ومرت بهم دبابه وقتحت النار عليهم».

وذكرت وزارة الداخلية السوفيتية ان ٣٧ شخصا قتلوا واصيبوا اكثر من مائة آخرين بجروح منذ تفجير أعمال العنف في دوشنبه والذي تردد انها ناجمة عن مخاوف من منح اللاجئين الارمن اولوية في الحصول على سكن ووظائف في طاجكستان.

وبغلق مصنع الألومنيوم «لانساب» لتتعلق بالبيئة في الجمهورية ومنع انتاج لحوم الخنزير المحرمة في الدين الاسلامي وبمزل حكومة الجمهورية فيها وحل قيصر الحزب الشيوعي فيها وفتح حدود الجمهورية مع أفغانستان.

وقال راديو موسكو ان أعمال العنف انتشرت الى اكثر من ٢٠٠ منطقة في دوشنبه وضواحيها وان متظاهرين حاولوا الاستيلاء على المطار.

وقال التلفزيون السوفيتي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية «ان الوضع في المدينة خارج نطاق السيطرة» ويتزايد عدد العنصرين المشاغبيين كل ساعة.

وفي خطاب شديد اللهجة القاه في الجلسة الافتتاحية للورقة الثالثة للبرلمان السوفيتي دعا الرئيس غورباتشوف الى استخدام قوة القانون كاملة في مواجهة القوميين الذين يثيرون أعمال شغب.

غورباتشوف.. عنده ما يفضي

موسكو - ا.ف.ب. - افاد مراسل وكالة فرانس برس في البرلين السوفيتي ان نوبة غضب انتابت الرئيس ميخائيل غورباتشوف في مجلس السوفيت الاعلى امس وهو يتوجه الى معارضة الذين كانوا يتقدمون تدخل الجيش السوفيتي في القوقاز او طموحاته الرئاسية.

وكان العديد من النواب قد طرحوا اسئلة على غورباتشوف حول استخدام الجيش في بأكو وحول الظروف التي اتخذ فيها قرار المكتب السياسي بشأن تدخل القوات المسلحة في تبليس عاصمة جمهورية جورجيا في ابريل ١٩٨٩.

ورد غورباتشوف غاضبا لدرجة انه ارتبك في الكلام «ان كانت الجليشيا وجهاز الكي. جي. بي. الاستخبارات السوفيتية المحليين حين كانت هناك مشاكل انني اسألكم ذلك. ان كلام كل

ذلك كلام» وتابع ان «شيء الأكثر أهمية هو النظام في البلاد».

وقال وهو يصرخ تقريبا «اعرف ان البعض يقارن غورباتشوف بشاتشيكوف ويتحدث عن سيناريو روماني وسيناريو تشيكوسلوفاكي».

وحول النواب الذين انتقدوا دعوة مؤتمر نواب الشعب بصورة عاجلة الى عقد دورة استثنائية ابتداء من ٢٧ فبراير الجاري بهدف تعديل الدستور واقامة نظام رئاسي قوي في شكل خاص هاجم غورباتشوف الذين طلبوا وقتا اضافيا للتفكير.

وقال «يريدون الوقت ليلعبوا ماذا... هل ليتناقشوا بعد.. يجب ان يكون هناك آلية تسمح باعادة النظام».

واضاف «يقال ان غورباتشوف يعد الدواشيل ليكون رئيسا في وقت لا اعرف فيه بعد اذا كنت مرشحا».

واوضح ان «الامر لا يتعلق بمسألة كرسي بل بمسألة سلطة دولة».

«الناتسو» و«وارسو»

على السهلاء المفتوحة

اتوا - الوكالات - اتفق حلفا شمال

الاطلسي ووارسو على تخفيضات للقوات في أوروبا تحصل الولايات المتحدة بمقتضاها على الحق في ان يكون لها في القارة الأوروبية قوات تزيد عن قوات الاتحاد السوفيتي بحوالي ٢٠ ألف جندي.

ويتمثل هذا الاتفاق انتصارا للرئيس الاميركي جورج بوش وتنازلا من جانب الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي كان يصر حتى الاسبوع الماضي فقط على تساوي عدد قوات الجانبين.

وقد فوجئ الاتحاد السوفيتي مفاجأة في الدقائق الختامية لمؤتمر وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي ووارسو في أوتوا عندما أعلن موافقته على اقتراح الرئيس بوش بهذا الشأن.

وكان الرئيس بوش قد اقترح ان يكون لكل من القوتين العظميين الحق في الاحتفاظ بما يصل الى ١٩٥,٠٠٠ جندي في وسط أوروبا.

وبالإضافة الى ذلك يكون للولايات المتحدة الحق في نشر ٣٠,٠٠٠ جندي اضافي في بريطانيا واطاليا واليونان وتركيا.

وقال وزير الخارجية الكندي جوتار «لقد توصلنا الى اتفاق على حد اقصى لا يتجاوز ١٩٥ ألف فرد للقوات البرية والجوية في المنطقة الوسطى».

واضاف قوله «وهذا يمثل الحد الاقصى الاجمالي للاتحاد السوفيتي. اما الولايات المتحدة فسيتمتعون بما لا يزيد عن ٣٠ ألف فرد آخرين خارج المنطقة الوسطى».

من ناحية ثانية توصل وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي ووارسو الى اتفاق بشأن «السماح» لفتح الاجواء امام طائرات دول الحلفين للمراقبة العسكرية غير المسلحة ولكنهم ارجأوا وضع التفاصيل الأخيرة لتناقشة رسمية على ان يتم ذلك خلال الاسبوع المقبلين.

بين «الضامتين الكبار» والامانيتين

اتفاق سداسي على مناقشة

اعادة توحيد شطري المانيا

اتوا - الوكالات - وافق وزراء خارجية الدول الأربع التي انضمت في الحرب العالمية الثانية والضامنة لوضع برلين وجزيرة المانيا الشرقية والغربية على بدء محادثات تقريبا بشأن الجوانب الأمنية لاعادة توحيد شطري المانيا.

وقال بيان رسمي صدر عقب اجتماع قصر عقده وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والدولتين الألمانيتين ان محادثات تهددية ستعقد بين الوزراء «لبحث جوانب خارجية لأقامة الوحدة الألمانية بما في ذلك مسائل امن الدول المجاورة».

واضاف البيان ان موظفين كبارا من الدول الست سيجرون مناقشات «اولية» تمهيدا لمحادثات الوزراء.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دومو للصحافيين ان هذه المحادثات التمهيدية «لن تتناول اعادة التوحيد بل الضمانات التي ستقدم الى جيران المانيا» اي بولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وقال ان المراءى السياسيين في التقصيمات الست سيدأون المناقشات

آخر خبر مطلي

الشاهيسن: الكويست ترفض منسج

قواعد عسكرية لآي لانسيد

القاهرة - كونا - أكد وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين سياسة الكويت الراسخة في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وحرية الملاحة في المياه والممرات الدولية.

واوضح الشاهين في محاضرة القاها في مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بجامعة القاهرة امس بعنوان «الكويت وإعادة تسجيل حالات النفط ابان الحرب العراقية الايرانية» موقف الكويت الرافض لمنح اي قواعد عسكرية او تسهيلات أمنية تحت اية مسميات لا بد اذ.

واكد ان عملية إعادة تسجيل الناقلات والبواخر الكويتية هي مسألة تجارية بحتة يمكن ان تتم في أي مكان وزمان وفق شروط مالية وفقية.

وقال ان عملية اعادة التسجيل فرضتها ظروف ومعطيات محلية اقليمية ودولية اهمها التهديد الفعلي بحرس الكويت من قسراتها الاقتصادية وما يمتدح ذلك من اثار على التزاماتها الوطنية والقومية.

واكد الشاهين ان موضوع (الحماية الأمنية لجميع السفن والناقلات الكويتية او الاجنحية في المياه الإقليمية الكويتية تقع ضمن مسؤولية الكويت وحدها).

واوضح الشاهين (ان اي اختراق غير مشروع للياه الإقليمية الكويتية يمتدح عدوانا يجب التصدي له في كل الظروف).

العهان السعودي والاردني

بحثا الوضع في المنطقة

الرياض - ق.ن. - عقد الجانبان السعودي برئاسة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز واهل البيت الاموي والاردني برئاسة امهال الاردني الملك حسين جلسة مباحثات أمس حضرها وفدان من البلدين.

وعلم ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية واستعراض الوضع في المنطقة والجهود المبذولة حاليا باشراف السكرتير العام للأمم المتحدة من اجل التوصل الى السلام العادل والدائم بالمنطقة ودفع المباحثات بين العراق وايران. وقاد الملك الحسين الرياض امس عادتا الى بلاده.

كما تناولت المباحثات احتياجات آخر التطورات بالنسبة القضية الفلسطينية والجهود الرامية الى احلال السلام الدائم والعادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاساليب الفعالة بدعم الانتفاضة الفلسطينية حتى النصر واقرار الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

اضرابات عمالية

جديدة في عدن

عدن - رويترز - قال مسؤولون حكوميين ان حكومة اليمن الجنوبي قد وعدت بدراسة إمكانية رفع الأجور وتحسين ظروف العمل في محاولة لانهاء سلسلة من الاضرابات عن العمل يقوم بها الاف من العمال.

ولكن لم تعض ساعات قليلة على نجاح الحكومة في اقناع المئات من العمال في المنصع الجنوبي لرفع الاجور والانسحاب باهائهم اضرابهم الذي استمر يومين حتى أعلن نوح ماثي عامل في مصنع لغاز النسام «الانسحاب» انه سيتوقف عن عملهم ابتداء من اليوم (امس).

وهذا هو الاضراب الخامس في اقل من شهر وهو حدث نادر في اليمن الجنوبي.

وقال احد رؤساء النقابات العمالية «ان سلسلة الاضرابات التي تشهدها البلاد تندر بالانتشار الى مؤسسات اخرى من اجل زيادة الاجور لمواجهة الارتفاع المعيشي».

منظمات حقوق الانسان:

اعمال تعذيب في المغرب

الرباط - رويترز - قالت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ومحامون وقضاة مغاربة ان عمليات التعذيب والاعتقالات التعسفية متفشية في المغرب هذه الجماعات في الرباط امس مسودة وثيقة بشأن حقوق الانسان للصحافيين جاء فيها ان الحكومة تنهك حقوق الانسان بكثرة الدسوس.

واعلنت مسودة الوثيقة رابطة المحامات ورابطة القضاة وثلاث جماعات مدافعة عن حقوق الانسان وذلك بعد يوم واحد من اجتماع مسؤولين من منظمة العفو الدولية مع امهال المغربي الملك الحسن الثاني ومناقشتهم مزاعم بانتهاكات لحقوق الانسان.

واشتملت مسودة الوثيقة على مزاعم بوقوع اعتقالات تعسفية وعمليات تعذيب واساءة استخدام السلطة واختفاء اشخاص وفرض قيود على حرية الصحافة والتعبير عن الرأي وحرية تكوين رابطة واسفر. ووقع على المسودة خمسة اشخاص من بينهم السيدة علي محمد بن عبد الهادي رئيسة رابطة المحاميين وعبد الله محمد الهبهي رئيس رابطة حقوق الانسان في المغرب.

الحكومة تنتقد تأييده للكلحاح المسلح

سانديلا يتشاور مع رفائقه

حول استراتيجية المرحلة

دي كليرك: عقوبته تعدت المؤبد

اعمال عنف في الكاب والناتال

جوهانسبرغ - الوكالات - أجرى الزعيم الوطني الأفريقي نيلسون مانديلا مشاورات مع رفائقه واصدقائه حول الاستراتيجية التي يجب اتباعها للتعامل مع حكومة الأقلية البيضاء وانهاء الفصل العنصري فيما قال فريدريك دي كليرك رئيس جنوب أفريقيا ان قراره بإطلاق سراح مانديلا جاء من مطلق التزام الأخراج السلمي وتحديث تقارير عن سقوط قتلى وجرحى واحراق منازل في أعمال عنف جديدة في اقليمي الكاب والناتال بين المنظمات الأفريقية المتنافسة.

وقال مقربون من مانديلا امس ان الزعيم الأفريقي يقضي يوما هادئا للراحة في منزله في سويتو واجتماع مع مساعديه لبحث استراتيجية المرحلة.

مسؤولون في المؤتمر الوطني الأفريقي قالوا انه وضعت خطة زيارته الى لوساكا للاجتماع بقيادة المنفى. ويلتقي مانديلا ايضا بقيادة المؤتمر في الداخل.

تزعما المنفى

ويذا زعماء المؤتمر في لوساكا امس اجتماعا امس لتجديد استراتيجيتهم بعد الاصلاحات التي أعلنها دي كليرك.

ومن غير المرجح ان يصل مانديلا الى العاصمة الزامبية خلال اجتماع اللجنة التنفيذية التي تستمر حتى بعد غد الجمعة.

وكان الأمين العام السابق للمؤتمر وولتر سيسونلو قد اشار الاسبوع الماضي في لوساكا الى ان مانديلا لن يترأس المنظمة بالضرورة، مشيرا الى ان موقف المؤتمر الوطني الأفريقي واضح وسيجري انتخاب رئيسه بصورة ديمقراطية خلال مؤتمر يقعه لهذه الغاية.

تعدت فترة المؤبد

دي كليرك قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون امريكية ان فترة سجن مانديلا التي امتدت الى سبعة وعشرين عاما تعدت عقوبة المؤبد القصوى المحددة بخمسة وعشرين عاما.

واكد انه التقى مانديلا مرتين قبل اطلاق سراحه.

وفي كيب تاون ادى تجديد العنف الى مقتل ٩ اشخاص واحراق عدة منازل.

رد فعل رسمي

الحكومة قالت في اول رد فعل رسمي له حول تصريحات الزعيم الأفريقي بعد الافراج عنه انها اتفقت مع مانديلا على إلغاء الفصل العنصري واعطاء حق التصويت

حماش تحرب

رحبت حركة «حماش» التي تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي في الداخل بئيا الافراج عن مانديلا، وقالت في برقية بعثت بها له «لقد كان لهذا الخبر وقع كبير في نفوس مجاهدي حركتنا الذين اعتبروه عنوانا لاتنصار الشوب المستعصمة حين تملك ارادتها».

منزله مؤجر

قضى مانديلا يومه الاول في سويتو في منزله ذي الأربع غرف الذي استأجره منذ عقود، وكانت المنطقة في غاية الهدوء بعد يوم حافل من الاستقبالات.

زيارة صديق قديم

زار مانديلا الياس موتسوليدي وهو رفيق قديم له سجن معه عام ١٩٦٤ بتهمة التخريب وهو مريض جدا الآن. وتحدث مانديلا مع بعض الاطفال الصغار بعد مغادرته منزل صديقه وحظهم على الذهاب الى المدرسة للتمتع بالمساعدة في مكافحة الفصل العنصري.

الدليل البري لمنطقة الصناعات لارمين في بيليه

مخبر روابي البصرة

انتاج الكعك بأنواعه المختلفة

التوزيع على جميعيات التعاونية

وحدة رقم (٢) ت: ٤٦٧٦٦٥٤

مخبز روابي البصرة

شركة المسرى

المنيووم

صناعات المنيووم وصناعات

وحدة رقم (٥٤) ت: ٤٦٧٦٧٧١، ٤٦٧٦٧٧٢

المنيووم بو عركي

أعمال المنيووم

مقاولات المنيووم كاملة، عمل شبايكات وابواب بتصاميم مختلفة ومطابخ المنيووم وقواطع وبيكورات

وحدة رقم (٢٦) ت: ٤٦٧٤٤٠٢

الدواي للإجهزة الكهربائية والإلكترونية

أعمال كهربائية وإلكترونية

تركيب تليفون، اريال مركزي، تصنيع وتركيب التجهيزات الكهربائية وسجلات السيارات

تصليح تليفون، وتلفزيون، فحص وتعديل الاجهزة الدقيقة والكهربائية

وحدة رقم (٢٧) ت: ٤٦٧٤٤٩٠

كراج المجادي

تصليح سيارات

ميكانيكا جميع انواع السيارات

فحص مجاني شامل وتزويد العميل بتقرير عن حالة السيارة، توصيل السيارة بعد الاصلاح

وحدة رقم (١٠٥) ت: ٤٦٧٦٥٧٧

كراج الفيصلي

تصليح سيارات

ميكانيكا، كهرباء، سكرتة وحديقة، صيغ

متخصصين سيارات امريكي وياباني

وحدة رقم (٧٠) ت: ٤٦٧٦٦٣٠

كبار المرسين يبدون اعجابهم بأسلوب

دار الحضانة العربية

تعلم اللغة العربية باعتبارها لغة التواصل، تعلم التفكير وتعتمد بالتربية الجسدية والوجدانية كل ذلك من خلال التسلية واللعب وأحدث الوسائل التربوية. بأشراف علماء مختصين في التربية.

علموا أبناءكم القصص تهموا توقعهم

استغلوا القدرة السليقة للطفل

تفضلوا بالزيارة وشاهدوا أطفالنا يتحلون بالفصيح

تستقبل الحضانة الأطفال من سن ٢ - ٤

التسجيل يوميا من ٨ - ١ ظهرا

الجارية - قطعة ٦ - قسيمة ٢٩٩ - ٥٣٧٧٠٩٤

البيت النحاسي

البيت النحاسي

تصليح سيارات

ميكانيكا، كهرباء، سكرتة وحديقة، صيغ

متخصصين سيارات امريكي وياباني

وحدة رقم (٧٠) ت: ٤٦٧٦٦٣٠

البيت النحاسي

البيت النحاسي

تصليح سيارات

ميكانيكا، كهرباء، سكرتة وحديقة، صيغ

متخصصين سيارات امريكي وياباني

وحدة رقم (٧٠) ت: ٤٦٧٦٦٣٠

١٠ جوائز ٣٠ ألف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة



مجموعة
هناك بقيمة
٣١٠٠
دينار



ب - غرفة نوم إيطالي مزودة بـ موديل أوريون
مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك
ج - حجاب قطع درول بقيمة ٣٠٠ دينار

٣ - طقم جلوس موديل سيليبي صفر ١٠ قطع
بقيمة ١٥٥٠ د.ك

مقدمة من: مؤسسة
حسن حسين الخواجة للسيارات والفروشات
ت: ٢٦٤٥٣٧٣ / ٤٧٣٦٠٠٥ (الفاحة الصناعية)



مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الخانم وأولاده ٣٣



بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من:

البيت الأمريكي للفروشات
الشريحة / شارع كنداري / ت: ٤٨٣٣٨٤٤ - ٤٨٣٣٩٩٩



مقدمة من مصانع موبيليات الألمان

بدر ناصر العبد الجليل
ت: ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	3 شهور
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	3 شهور
بيسك	100	3 شهور
كوبول	400	6 اشهر
نظام محاسبي	100	3 شهور
LOTUS 123	150	3 شهور
قواعد البيانات	200	3 شهور
D Base 3+		
معالجة كلمات		

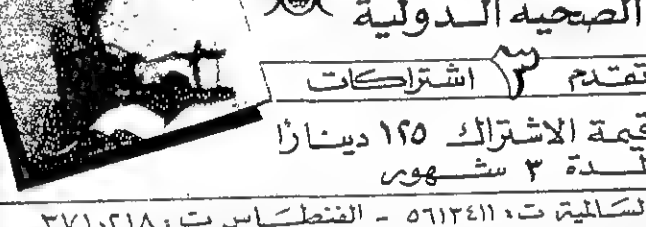
مقدمة من:
معهد النجاة الاهلي
AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE
ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧



مقدمة من
النبراس
AL NIBRAS
السائبة - ٥٧٣٦٥٩٣ - ٥٧٣٦٥٩٩



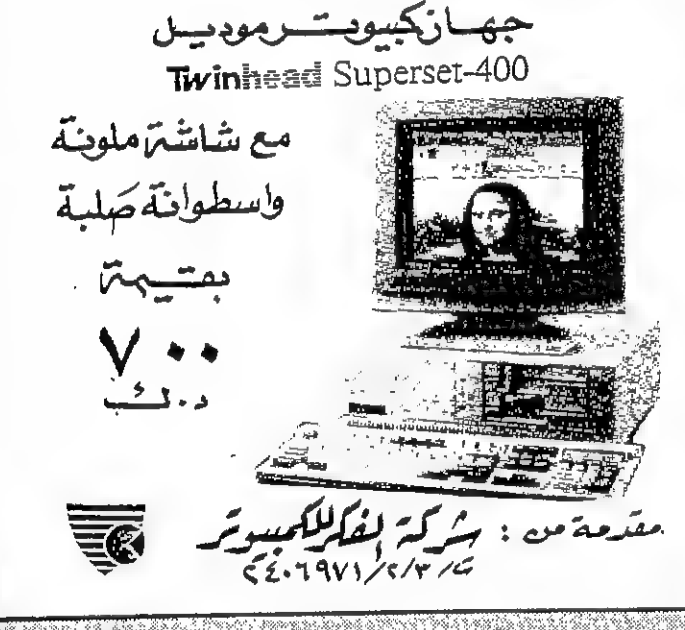
مقدمة من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة حلاله الرومي



مقدمة من شركة افكار الكمبيوتر



مقدمة من شركة الزكياني للتجارة



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها



مقدمة من شركة عبدالرحمن شيخان الفارسي للطابع الجاهزة وكسراتها

٩ جيايد بكاس وزير الدفاع اليوم

بمشاركة ٢٠ جوادا وفارسا يقيم في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاجتماع التاسع عشر لجمعية محافظة الاحمدية للرياضة والفروسية، ويشتمل على أربعة اشواط وقد خصص الشوط الرابع والرئيسي لجيايد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع، ويشارك في هذا الشوط تسعة جيايد وفارسا هي: سالف العهد العذابي، ما شاء الله لسالم العجمي، نواف المبارك العجمي، مفهم لسالم العجمي، نواف لمرزوق العازمي، رجال لحمد القحطاني، وتر ثابت لهناء، وعد صالح لصالح العازمي، ميزان لجزاع العتيبي.

العراق وكوريا اليوم

الخمسة - ارباب - يلعب منتخب العراق امام منتخب كوريا الجنوبية اليوم (الخميس) في بغداد في إطار استعدادات الاول كأس دول الخليج العاشرة التي تستضيفها الكويت بين ٢٠ فبراير الحالي و٩ مارس المقبل.

الامارات يهزم السويد

تغلب منتخب الامارات على منتخب السويد ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما مساء أمس في إطار استعدادات الامارات لبطولة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم. وقد جاءت اهداف المباراة الثلاثة في شوط المباراة الثاني وكان منتخب الامارات هو البادئ بالتسجيل حيث سجل له كل من عدنان الطليحاني وزياد بختي هدفًا، بينما جاء هدف السويد من ركلة حرة مباشرة.

تعادل مصر والدانمرك

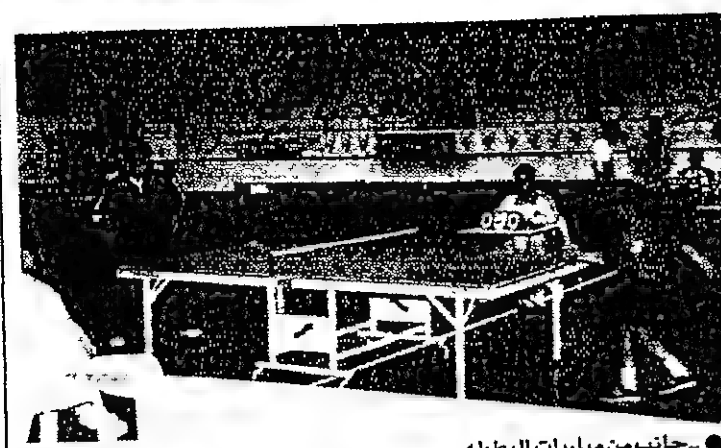
القاهرة - إكسبريس - تعادل المنتخب القومي المصري مع منتخب الدانمرك بدون اهداف في المباراة الودية الدولية التي اقيمت بينهما مساء باسناد القاهرة جاءت المباراة حيدة المستوى من جانب الفريق المصري بينما ظهر واضحا السلبية في أداء منتخب الدانمرك الذي لم يقدم كل ما عنده وقد استفاد الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري من اول تجاربه استعداده لنهايات كأس العالم.

ميلانو اخرج نابولي

الحق ميلانو ثاني خسارة خلال اسبوعين بنادي نابولي واخرجه من دور الاربعة لكأس ايطاليا بعد ان فاز عليه وفي ملعبه ١/٣ وكان قد تعادلا بدون اهداف باللقاء الاول. وسبق ان فاز ميلانو ٣/٠ صفر على نابولي بالدوري الاحد الماضي.

ويلعب نابولي بالثلاثي ضد يوفنتوس الذي خسر مباراته الثانية ٣/٢ امام روما، ولكنه تاهل بنتيجة اجمالية ٣/٤. ويقام النهائي من مرحلتين يومي ٢٨ فبراير و١٤ مارس.

ختام بطولة أحمد الجابر للطاولة



● جانب من مباريات البطولة وسيت خلال حفل الختام الذي سيبدأ بالسلام الوطني ثم إقامة الجدد وعددهم تسعة حكام وهم الممارسين الثمانية للعبة

تاهل كل من صبري جعمان ومحمد مبارك الى المباراة النهائية لبطولة المفتوحة للهواة، كما تاهل مدرب المنتخب الوطني لكرة الطاولة ومدير السالية لنهاية الحترفين. هذا وسوف تختتم في الرابعة والنصف من عصر اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالديعة البطولة المأكورة والتي ينظمها اتحاد كرة الطاولة في إطار احتفالاته بالعيد الوطني التاسع والعشرين للكويت.

تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي ينيب عنه الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد.

لاتزاوني يمتنى مشاركة ميلانو

قررت اللجنة المنظمة لمونديال ايطاليا تعديل الموعد الخاص بمباراة الامارات العربية المتحدة ضد كولومبيا في ٩ يونيو في مدينة بونوليا (المجموعة الرابعة) ومباراة الكاميرون ضد رومانيا في ١٤ منه في مدينة باري (المجموعة الثانية) بحيث تقام في الساعة الخامسة مساء بدلا من الساعة التاسعة اما السبب فيعود الى تضاربها مع المباراتين اللتين ستخوضهما ايطاليا امام النمسا ثم الولايات المتحدة في المجموعة الاولى في ٩ و١٤ يونيو ايضا.

حضر مدرب المنتخب البرازيلي سيباستياو لاتزاوني مباراة ميلانو ونابولي التي اقيمت الاحد الماضي على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو في الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة الدوري ايطاليا. وبعد المباراة أعرب لاتزاوني عن إعجابه الشديد بالاداء الجماعي لميلانو وسالمهايات الفردية للاعبين مؤكدا انه احد افضل الفرق التي شاهدها في حياته، وأضاف دلو اقتراح على تسمية منتخب خامس وعشرين ليشترك في مونديال ايطاليا لاخترت ميلانو. ويغض ما يملكه من امكانات فانه قادر ايضا على الفوز باللقب العالمي.

ويذكر ان ميلانو هزم نابولي ٣/٠ صفر فتساوى عدد نقاط كل منهما في صدارة الدوري. سيوجه رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي خلال زيارته الى الولايات المتحدة في ٩ مارس المقبل دعوة الى الرئيس الاميركي جورج بوش لحضور المباراة النهائية لمونديال ايطاليا في ٨ يوليو على ملعب روما الاولي، وهي فرصة مناسبة ليتعرف الرئيس الاميركي على الطبيعة على اجواء المسابقة التي ستستضيفها بلاده عام ١٩٩٤.

قد عدد زوار العاصمة الايطالية خلال المونديال بثلاثة ملايين نسمة، وتشير التقاير الى ان من المستحيل في الوقت الحاضر اي قبل نحو اربعة اشهر من بداية المسابقة حجز غرفة واحدة للفترة الممتدة بين ٨ يونيو و١٠ يوليو المقبلين لا في روما وحدها وانما ايضا على مسافة ٨٠ كلم منها. بيعت للجمهور الايطالي حتى اليوم في مراكز مصرف «اتسبوني» ديل لافارو مليون و١٠٠٠ بطاقة خاصة بمباريات المونديال وبلغ ثمنها الاجمالي ٨٢ مليار لير. علما انه لا يحق لأي ايطالي شراء أكثر من بطاقتين، اما بطاقات المباراة النهائية فستطرح للبيع في ١٠ مارس المقبل.

بدء الجولة الاولى

غانر البلاد ظهر أمس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي متوجها الى عمان (الأردن) حيث يلتقي جوادا انطونيو سمارتش في بداية جولتهما ببعض الدول الآسيوية التي لم يسبق لرئيس اللجنة الدولية زيارتها من قبل وهي الأردن والعراق وايران.

وسام للشبح فهد

قررت منظمة اليونسكو منح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وساما للاعمال الممتازة والخدمات الجليلة التي قدمها في مجال الرياضة والتربية البدنية.

هذا وسوف تجرى مراسم تقليد الشيخ فهد الاحمد في أكتوبر المقبل ضمن احتفال رسمي بترميم اليونسكو لهذا الغرض.

القادسية يقابل الاتفاق لليلة

يخوض فريق كرة القدم الاول بنادي القادسية اليوم مباراته قبل الاخيرة ببطولة الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الوديع لكرة القدم التي ينظمها نادي القادسية السعودي خلال الفترة من ٩ الى ١٩ فبراير الجاري حيث يتقابل القادسية مع نادي الاتفاق السعودي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم يلعب نادي القادسية السعودي بالخير.

اعادة انتخاب اللوبي رئيسا لنادي التجديف

عقدت الجمعية العمومية لنادي التجديف والشراع اجتماعها العادي في الساعة السادسة من مساء أمس الأول حيث تم اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، كما تم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجديد لدورة ١٩٩٠/٩١، حيث تم اعادة انتخاب احمد راشد الدوب رئيسا، يحيى جابر الصالح امينا لدر العام، عبدالرحمن عيسى البلوشي امينا للشؤون، واختار كلاً من بدر سليمان المحيط ومحمد عيسى خرس وإبراهيم الاحمد ومصطفى الصليب ومحمد صاحب الحروف ومحمد عيسى حسان وعبدالحسن عيسى البلوشي وعبدالله الطيف البلوشي أعضاء.

طائرة السيدات اليوم

تقام اليوم على صالة فحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي البطولة السنوية الثالثة لكرة الطائرة للسيدات والتي تنظمها اللجنة الرياضية بالنادي البحري الرياضي، وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية. وصرح راشد بوسري مدير البطولة بان المباريات ستبدأ في العاشرة صباحا، فيما ستقام المباراة النهائية في الرابعة مساء. وتشارك في البطولة ستة فرق هي مستحقو السندان والمدرسة الاميركية العالمية وجامعة الكويت ونادي الفتاة (بفرقتين أ وب) بالإضافة الى فريق النادي البحري الرياضي، علما بان المباريات ستقام بطريقة خروج المغلوب.

ختام بطولة البولنغ

تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم نهائيات بطولة العيد الوطني التاسع والعشرين المفتوحة للبولنغ والتي ينظمها النادي تحت رعاية العميد فهد الاحمد رئيس مجلس ادارة النادي، وذلك على صالة البولنغ بالنادي. ويشارك في البطولة أكثر من مائة لاعب يمثلون العديد من الهيئات والائدية.

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

بفوزه ٦٠/٧١ على قطر بالسلة كازمة يقترب من الاحتفاظ ببطولة الخليج

الوحدة يهزم الاهلي ٧٥/٩٢ ويواصل ملاحقة كازمة



● دفاع قوي من الرئيس امام براون

حققت كازمة فوزه الثاني وقطعت خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة، بعد تغلبه على فريق قطر بنتيجة ٦٠/٧١ في ثالث ايام البطولة، وكان كازمة قد أنهى الشوط الاول لصالحه ايضا بنتيجة ٢٩/٤٧. وواصل فريق الوحدة الاماراتي ملاحقته لكازمة وفاز في اللقاء الثاني ٧٥/٩٢. وعلى فريق الاهلي البحريني في الشوط الثاني بنتيجة ٧٥/٩٢. وفي الشوط الثالث ساد الأتراك أداء كازمة خاصة بالدفاع وخشية ناصر بشناق ونصيب من المشاركة لحصولها على ٤ اخطاء شخصية... وكذلك صانع ألعاب الفريق صلاح الجبال الذي شارك لفترات قليلة خلال الشوط الثاني لحصوله ايضا على ٤ اخطاء شخصية.. وقد اجاد اديس سيد في التسجيل من تحت السلة وعاب سيد في بعض التصويبات بينما قدم الفريق القطري عرضا قويا اخرج به كازمة في بعض فترات المباراة، وظهرت مهارات جون براون في رقابة بشناق هدف كازمة. وعلى الرغم من محاولات الفريق القطري الا ان لاعبي كازمة بالتصميم واتباعهم الألعاب السريعة تمكنوا من الفوز باللقاء.

الوحدة يلحق

وواصل الوحدة الاماراتي تقديم عروضه الجيدة وفاز على الاهلي البحريني ليتربع رصيده الى ٥ نقاط يتصدر بها البطولة مؤقتا حيث لعب مباراة واحدة من فريق نادي كازمة. وكان الوحدة قد فرض سيطرته على المباراة منذ البداية وانتهى شوطها الاول لصالحه ٤٢/٤٦، وقد لعب الفريقان بطريقة واحدة في الدفاع وتوقف الوحدة بفضل لاعب ارتكازه عبيد مفتاح الذي استطاع اختراق دفاع الاهلي بسهولة، بينما كان أبرز لاعبي الاهلي البحريني خالد كاتو وعبدالكريم العنوز.

الساحل يواصل صدارة مجموعته بكأس ١٤ سنة

اما المجموعة الثانية فيشارك بالترتيب على قمتها كل من القادسية والنضام وكل منهما تالت نقاطا. وان كان الفريقان قد تعادلا ١/١، وباتي بعدها الفحيحيل وله نقطتان من مباراة واحدة فاز بها امس على خيطان ٢/٠ صفر ثم الجهاز بسده بخارق الهداف اثر تعادله مع العربي امس ١/١.

واصل الساحل صدارته للمجموعة الاولى بكأس الاتحاد لفرق تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى اربع نقاط اثر تغلبه امس على السالية بهدف يتيم في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن الاسبوع الثاني للبطولة يليه الصليبخات وله ثلاث نقاط حصل على اثنين منها اثر تغلبه على البرموك باربعة اهداف نظيفة ثم الكويت وله نقطتان من مباراة واحدة فاز بها على النصر ١/٢.

النصر ١/٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاون

عائلة مدوه

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم

الامتنان لكل من تفضل بمواساتها

بوفاة فقيدنا المرحوم

برف خالد احمد مدوه

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا

أوها تفيا أو النشر بالصحف

سائلة الله ألا يريهم مكروها بعزير

انا لله وانا اليه راجعون

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و ٢٦ و ٢٥

الرياضة ٣ صفحات



دورة الخليج العاشرة الكويت ١٩٩٠



الشيخ سلمان الحمد: الفرحة ستكون فرحتين



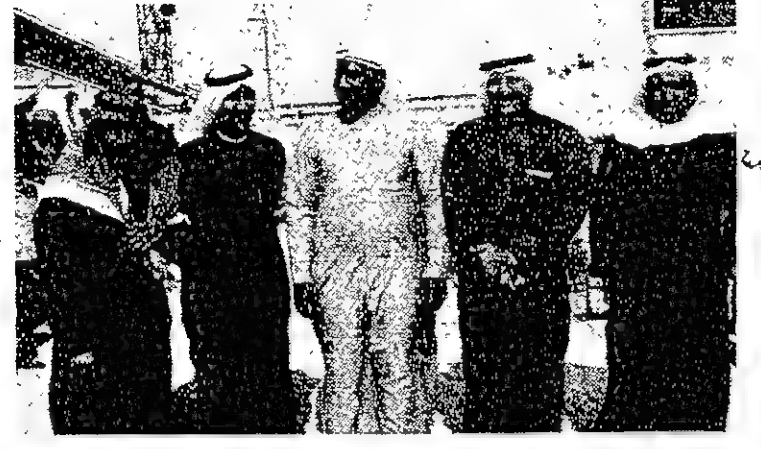
الشيخ سلمان الحمد
الوفد الكويتي المشارك في دورة الخليج العاشرة

تسلم الشيخ سلمان الحمد السلطان الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية السابق رئيس الدعوة الخاصة بحضور حفل افتتاح بطولة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم.

وقد وجه الشيخ سلمان الحمد للجنة المنظمة العليا للدورة وللشعب الكويتي تحية خاصة بهذه المناسبة التي تلتها اللجنة العليا واللجان المنظمة المتبينة عنها النجاح في مهمتهم والتوفيق للمنتخب الوطني لكرة القدم والفرق الشقيقة المشاركة.

وقال الشيخ سلمان: ان الدورة تتزامن مع احتفالات الكويت بالعيد

فنانو الافتتاح حضروا البروفة



شاهد الفنانون المشاركون في اوبريت حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم الحفل الترفيهي الذي اقيم امس باستاد الصداقة والسلام. ويتفرع في الصورة الفنان احمد اليوسف السعد الصباح عضو اللجنة العليا رئيس اللجنة المالية يتوسط الشاعر عبد اللطيف الناي والمخرج راشد الخضر والمخرج عبدالله رويشد والفنان عبدالكريم عبدالقادر.

الامباريات بالاساسي

دبي - واخ - أكد مدير منتخب الامارات السوفيتي لكرة القدم عبدالرحيم جاني ان منتخب الامارات سوف يشارك بالاشكال الاساسية في خوض غمار المنافسة في دورة كأس الخليج العاشرة بالكويت.

وقالت صحيفة الامارات الصادرة امس عن جاني قوله ان الجهاز الفني استقر على قرار المشاركة باللاعبين الاساسيين في الكويت.. مشيراً الى انه

منتخب مصر الالبي يري لقاء فنلندا

قام مدرب المنتخب الالبي المصري هاني مصطفى بحضور تدريبات المنتخب الكويتي على الملعب الجانبي للاستاد مساء امس. وقد ابدى اعجابه بالامكانيات التي اظهرها عدد من الوجوه الشابة بالفريق، وطلب من اسد تقي التنسيق مع المنتخب الفنزويلي حول امكانية اقامة مباراة بين منتخب مصر الالبي الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الافريقية وبولندا. ووعده تقي بنقل الصورة لرئيس الوفد الشيخ طلال خالد ليحث امكانية تحقيق هذا المطلب.

ادارة فندق السلام احققت بالوفد الكويتي

وقد منحت ادارة فندق السلام في الوحدة ظهر امس حفلاً ترحيبياً لرئيس واعضاء الوفود المشاركة في الدورة العاشرة لكرة القدم. حيث اشتهر مدير الفندق بالكرم اثناء اقامته بالوفد ورحب بهم وبيازة فريق الكويتية اقامة مسيراتهم. وشكر رئيس الوفد والاداريون الحفاوة والاهتمام الذي لقيه الجميع طيلة فترة اقامة الوفد بالقاهرة.

محبوب والغنام أقدم الكويتيين بدورات الخليج



ناصر الغنام

في استطلاع سريع اثناء فترة راحة من التدريب الصباحي امس لعدد من اللاعبين الذين سبق وان شاركوا بدورات الخليج السابقة اتضح ان محبوب جمعة وشامي الغنام في دورات.. محبوب الاقدم.. شارك في الدورات الاربعة والخمسة والسادسة والتاسعة وبشارك في العاشرة بادن الله التي تعد بالاساس للكويت الدورية الثانية التي تستضيفها بعد ان استضافت الدورة الثالثة والتي لم يشارك فيها محبوب جمعة.

شارك ناصر الغنام في الدورات الخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة، وسوف يشارك في العاشرة مع بقية زملائه في الدورة العاشرة.

وبالمناسبة.. شارك خالد الشمري الذي شارك في الدورات السابعة والثامنة والتاسعة، يليه كل من صلاح الحساوي وعادل عباس.. عادل

شارك في الدوريتين السابعة والثامنة والحساوي شارك في الثامنة والتاسعة.. وسبق سعيد شارك في السابعة والتاسعة ووال في الثامنة والتاسعة.. وعادل الخليفي في

وبقية اللاعبين الذين لم يذكروا سيشاركون لأول مرة بدورة الخليج العاشرة وتتمنى ان تكسب منهم نجوما يشرفون الكرة الكويتية بادن الله.

الرياضة ٣ صفحات
٧٥ و ٧٦

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
سيد خليل سيار ابراهيم محمد القادري
قبل الغد في الساعة ٤ مساءً - حسيبة سيعمران
انشاءه وانا الياس راجعوت

منتخبنا في تجربته الأخيرة امام فنلندا اليوم

المدرّب يعطي لثبات التشكيل وتطبيق الضغط الهجومي



● منتخب الكويت الوطني يخوض اليوم منتخباً الوطني في الرابعة الاربعة والأخيرة بمعسكره التدريبي بالقاهرة حيث يلقي المدرب الفنزويلي باستاد القاهرة، وهي المباراة التي سيشتد الفريق بعدها رحاله عائداً الى ارض الوطن تاهبا لخوض غمار دورة كأس الخليج.

التثقيت والتدريب

وسيسعى المدرب في خلال مباراة اليوم للاطمئنان على العناصر التي اكتملت شفاؤها وغادرت قانسنة الاصابات من جهة، وإلى زيادة الانسجام بين اللاعبين في مختلف خطوط الفريق من جهة ثانية سيما لتفسيح التشكيل المطلوب في كافة الاحوال وحسماً لتفسيح امكانيات اللاعبين وظروف الفرق التي سلتقونها. ورغم ان الاستقرار هو المطلب الاساسي في مباراة اليوم الا ان الفريق لن يفقد هذا العنصر بالدرجة التي تدعو للقلق ان تمكن المدرب خلال اللقاءات السابقة من اكتشاف امكانيات جميع اللاعبين ودرجة تاهلهم مما أدى لتثبيت عدد كبير منهم وهو ما يختص الوقت المطلوب لتفسيح الانسجام اللازم واستكمال التشكيل الاساسي والبدائل. حيث سيشترك في مباراة اليوم عادل عباس قلب الدفاع ومؤيد الحداد، اما بقية المراكز فمع استقرارها سيكون التغيير تكتيكياً ويهدف الاجابة على تساؤلات قد تطرأ في ذهن المدرب لمواجهة كل الظروف المحتملة.

القاهرة - وفد صحفيين الكويتية

يخوض منتخب الكويت الوطني في الرابعة الاربعة والأخيرة بمعسكره التدريبي بالقاهرة حيث يلقي المدرب الفنزويلي باستاد القاهرة، وهي المباراة التي سيشتد الفريق بعدها رحاله عائداً الى ارض الوطن تاهبا لخوض غمار دورة كأس الخليج.

الفرق الفنزويلي ليس سهلاً

الفريق الفنزويلي الذي تلاقىه اليوم ليس بذاك الفريق السهل المثل فهو يضم عدداً من اللاعبين المحترفين ويملك اسلواً يجمع بين المدرسة الاوروبية والبرازيلية حيث سرعة الحركة والانتشار الهائل والتفويض المحكم للدفاع والمهاجم بالاجتهاد والقلب الى جانب رقابة الظل التي

الضغط الهجومي

تتطلع لوس من مباراة اليوم لتطبيق تكتيك مختلف عن الذي اتبعه في المباريات الثلاث السابقة وهو ما يفرسه وجود مؤيد الحداد بجوار صلاح الحساوي واي من محمد ابراهيم ويدير البطي اي انه سيقتد اليوم طريقتي الضغط الهجومي من منتصف الملعب ويختار تنفيذ حركة الاجتحة المباشرة والتفويض بين حركة الاجتحة ورأس الحرية المتقدم، وهذا لا شك سيؤدي للزيد من الربط بين حركة الوسط والهجوم وزيادة

الكندري: انتم امتداد للماضي وموهلون لتمثيل وطنكم

الشيخ طلال: اطمئنكم على الفريق والسواعد بالكويت



طلال الخالد
عبدالرزاق الكندري

انتم امتداد للماضي وتتمثلون الغيرة الوطنية والحماس الكويتي الموهود.

الشيخ طلال الوعد في الكويت

ورد عليه الشيخ طلال خالد احمد رئيس الوفد بكلمة شكر فيها السفير القاه. وقال موجها حديثه للسفير الكندري. اود ان اطمنك كزمن لوفد عن جميع اللاعبين وهم جميعاً بلا استثناء على قدر المسؤولية حسب ما ذكرت. وهم رجال يقدرون المسؤولية كانوا وسيظلون عند حسن الظن بهم اوفياء لبلدهم في كل وقت ودوا الواجب في المعسكر التدريبي في اكل وجه.. وكلمه اصار على الظهور بالصورة المشرفة وقد وعدوا بالانطلاق في الملعب من اجل البطولة. ونحن على اشد امل في الكويت بادن الله.. وحسبما ذكرت لكل مجتهد نصيب.

الازرق بمعسكره الداخلي السبت



● اسد تقي صرح اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية لكرة القدم بان الفريق سيبدأ رحلته غدًا الجمعة حتى بداية اول تدريب له في الكويت بعد غد السبت بمطلع اتحاد الكرة في العديلية. وسوف يتم بعده اعتباراً من مساء اليوم في فندق هوليدي إن مع بقية المنتخبات التي ستشارك بدورة الخليج.

وقد اوضح اسد تقي بان العمل يسير على قدم وساق ويسود الجميع روح التعاون حتى يظهر العرض بالصورة المشرفة والذي يتناسب مع احتفالات دولة الكويت بعيدا الوطني التاسع والعشرين. ويسري ان اشير الى الجهود المبذولة والواضحة من الاخوات الموجهات الفتيات بالمناطق التعليمية حيث تم اجاز حوالي ٨٥٪ من العمل والطابع العام الجماعي سواء من الطالبات او المدرسات والموجهات.

اوبريت الافتتاح يعبر عن كل دول الخليج المشاركة

حيث ستقدم كل منطقة تعليمية لوحة او اكثر للعمل في شكل اوبريت متكامل كما يشارك في هذا اوبريت حوالي ١٠٠٠ من طلبة المرحلة الابتدائية من المناطق التعليمية الخمس. والحمد لله العمل يسير على قدم وساق ويسود الجميع روح التعاون حتى يظهر العرض بالصورة المشرفة والذي يتناسب مع احتفالات دولة الكويت بعيدا الوطني التاسع والعشرين. ويسري ان اشير الى الجهود المبذولة والواضحة من الاخوات الموجهات الفتيات بالمناطق التعليمية حيث تم اجاز حوالي ٨٥٪ من العمل والطابع العام الجماعي سواء من الطالبات او المدرسات والموجهات.

برنسامج حفل الافتتاح



الشيخ ناصر محمد الاحمد

اعتمدت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العاشرة برنامج حفل الافتتاح الذي سيرعاه سمو امير البلاد والذي سيبدأ في الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل ٢٠ فبراير الجاري ويشمل برنامج حفل الافتتاح - تم دخول طابور العرض العام - ثلثة من ايات الذكر الحكيم - كلمة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ثم كلمة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة للدورة، عقب ذلك رفع علم الدولة قسم الدولة، بعدها يعلن راعي الحفل سمو امير البلاد عن افتتاح البطولة، فينصرف طابور العرض العام، ثم دخول عرض المدارس الابتدائية (بنات) مع الاوبريت فتشكيل الختام ثم السلام الوطني.

تهنئة لعروض التربية مقدما



فهد عبدالرحمن يشرح للشيخ فهد جاني من العروض

شهد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم حفل افتتاح دورة الخليج العاشرة والذي سيقام يوم ٢٠ فبراير المقبل وحضره التجربة عدد من اعضاء اللجنة العليا المنظمة واعضاء لجنة الانتاج والعروض.

وقد القى الشيخ فهد الاحمد كلمة تحدث فيها الى ابناءه وبناته الطلاب والطالبات المشاركين بالعرض قال فيها: شاهده اليوم: مبروك مقدما وشكرا لاختواني واخواتي الموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات بفضل من الله سبحانه وتعالى وبجهود

آخر تدريب للمنتخب بالقاهرة

قاد فليب لوبس اخر تدريب لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم في القاهرة امس عصرًا بالميلب الفرعي لاستاد القاهرة حيث تعذر التدريب على الملعب الرئيسي الذي جرت عليه مباراة مصر والاندلس. وقد اجري تقسيم قصيرة بعد التدريبات البدنية والتكتيكية.. ثم ركز على التدريبات الجماعية للفريق وحركة الخطوط مع بعضها.. وكان الفريق قد درب امس الاول على تزيين صياحية الكرات في الانطلاقات السريعة ومسائية حيث اطمأن الى مشاركة عادل ومؤيد الحداد وسير سميد. واجري التقسيم الاساسية الكاملة حيث جرب مؤيد من صلاح الحساوي ومحمد ابراهيم وجرب بدر البطي بدلا منه.. واجري بعض التكتيكات الهجومية مع التركيز على النهاية بمحاكاة الضغط. وصحح المدرب تحركات اللاعبين واهتم بالسرعة والانطلاق والارتداد.

العراق ببطولة لاتيفيا

بغداد - ولع - شارك المنتخب الوطني العراقي بالدرجات في بطولة لاتيفيا الدولية التي ستجري بجمهورية لاتيفيا السوفيتية في الخامس عشر من يونيو المقبل. وسيتم اختيار المتسابقين للبطولة التي تستمر اسبوعاً في ضوء نتائج البطولات التي سيقومها الاتحاد المركزي للدرجات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

١٥ ألف طالب وطالبة يقدمون عروض الافتتاح

صرح رضا البلي الموجه الاول بادارة التربية البدنية والكشف ان العمل بدأ من اجل اقامة المهرجان الرياضي بمناسبة العيد الوطني ودورة الخليج منذ ١٩٩٠/٢/٢٠ حيث تقوم اللجان المختلفة باعداد تخصصاتها للعروض الرياضية.

وقال رضا البلي: ان المخطط الذي اعد وضم لحفل الافتتاح هو مفاجاة لجمهورنا الحبيب يوم اللقاء على ملعب الصداقة والسلام من ٢٠ فبراير الجاري حيث سيشترك في يوم الافتتاح ١٥ ألف طالب وطالبة من طلبة مدارس التربية.

شركة العميري العالمية للبيضات والأدوات البحرية

الوكيل الوحيد المعتمد لأجهزة الالكترونيات البحرية

اسد تقي صرح اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية لكرة القدم بان الفريق سيبدأ رحلته غدًا الجمعة حتى بداية اول تدريب له في الكويت بعد غد السبت بمطلع اتحاد الكرة في العديلية. وسوف يتم بعده اعتباراً من مساء اليوم في فندق هوليدي إن مع بقية المنتخبات التي ستشارك بدورة الخليج.

وقد اوضح اسد تقي بان العمل يسير على قدم وساق ويسود الجميع روح التعاون حتى يظهر العرض بالصورة المشرفة والذي يتناسب مع احتفالات دولة الكويت بعيدا الوطني التاسع والعشرين. ويسري ان اشير الى الجهود المبذولة والواضحة من الاخوات الموجهات الفتيات بالمناطق التعليمية حيث تم اجاز حوالي ٨٥٪ من العمل والطابع العام الجماعي سواء من الطالبات او المدرسات والموجهات.

حيث ستقدم كل منطقة تعليمية لوحة او اكثر للعمل في شكل اوبريت متكامل كما يشارك في هذا اوبريت حوالي ١٠٠٠ من طلبة المرحلة الابتدائية من المناطق التعليمية الخمس. والحمد لله العمل يسير على قدم وساق ويسود الجميع روح التعاون حتى يظهر العرض بالصورة المشرفة والذي يتناسب مع احتفالات دولة الكويت بعيدا الوطني التاسع والعشرين. ويسري ان اشير الى الجهود المبذولة والواضحة من الاخوات الموجهات الفتيات بالمناطق التعليمية حيث تم اجاز حوالي ٨٥٪ من العمل والطابع العام الجماعي سواء من الطالبات او المدرسات والموجهات.

أبلكو «ريثيون»
«Raytheon»
Apelco
مع كفالة
سنتين وصيانة

٤٨٤٥٣٤٦ - ٤٨٤٩١٨٥ - ٤٨٤٧٥٨٨
فألس ٤٨٤١٩٠٨

مؤسسة
للإبحاث
والنصح
القبراس
AL NIBRAS

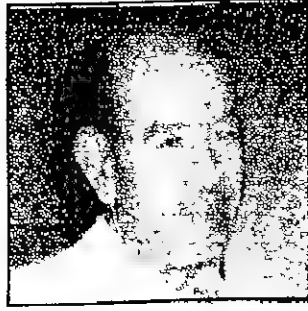
٥٧٦٦٥٣ -
الساحة
٥٧٣٦٥٩





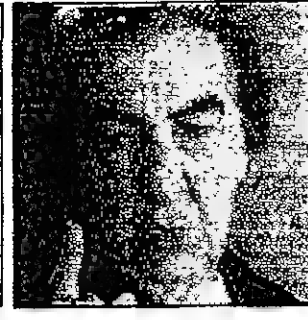
قضايا عربية

نصيحة لطرب:
قاتلوا اسرائيل...
الشيء الابدي...
[ص ٣٩]



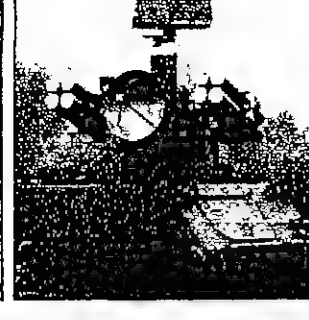
قضايا وشخصيات

الفريق محمد فوزي
يفتح ملف
حرب الاستنزاف
[ص ٣٨]



قضايا اتصينات

هكذا تخطط اسرائيل
للميطرة على طرق
المرور البحرى
[ص ٣٦]



قضايا استراتيجية

الانفصاليون.. تحركوا:
الاطليات تهدد
القوة الصهيونية
[ص ٣٤-٣٥]

الفرنسيون لا يحبون العصفير

التي تجر المدافع

بريجيت باردو

مقاطعة المانية

الاوروبيون الشرقيون يقدون الاوربيين الغربيين، فمن يقد الاوربيين الغربيون؟
لو كان شارلمان هناك لقال: «لكن الالهة هم الذين يقدوننا». الا يقول هذا شارل ديغول، وحتى نابليون بونابرت، وحتى لويس الرابع عشر؟
بريجيت باردو تقول هذا ايضا.
وهذه هي المشكلة الفرنسية دائما: «كيف نطحن الانكليز وكيف نحطم الثقافة الالمانية؟»
ومع ذلك فان الجنرال بيتان، وهو يظل معركة فردان الشهيرة (خلال الحرب العالمية الاولى)، خاف على قاعة المرايا في قصر فرساي، لا بل ان مسرحيا تجريبيا فرنسيا هوجان دوماريه قال قبل ان ينتقل الى كويك ليفتح حانة للتبذير الفرنسي، ان بيتان خشي من ان ياتي ادولف هتلر بايضا يراون الى الغرفة التي كان ينام فيها لويس السادس عشر مع ماري انطوانيت.
مع ان الفرنسيين قاموا بالثورة الكبرى لان التاريخ ارتدى البيجاما ونام في هذه الغرفة..
وقال دوماريه ان بيتان ادعى انه كان يخاف على العمارات الباريسية من الموت، فقد كان واقفا من ان الجيش الفرنسي لا يستطيع الصمود في وجه الزحف النازي، ولو قامت باريس لانتزعت. والحقيقة غير ذلك، فييتان الذي عاش مشاهد مروعة خلال الحرب العالمية الاولى كان يخاف ان يقتصب الجنود الالمان النساء الفرنسيات، ولهذا قرر ان يرفع الاعلام البيضاء.
الامر الالمانية تمكن ازالته بسهولة من الطرقات ومن القصور ومن الحقول، ولكن كيف تمكن ازالته من اجساد النساء: «ومادا لو وضعت النساء الفرنسيات اطفالا الالمان؟»
□ □ □

وبريجيت باردو استبعدت، باصوار فرنسي، كيند رئيسي في اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة كما انها لم تحسب ضمن الترسانة الاستراتيجية الفرنسية لدى تحديد مساهمة كل دولة عضو في حلف الاطلسي في الدفاع عن نصف الكرة الغربي.

وحتى عندما وقعت رومي شتاينر في حب الان ديلون (مع انها من اصل نمساوي)، شعر الفرنسيون بانهم انتقموا، وبخيلة واحدة، من الاحتلال الالمانى لباريس. ايها السادة، السكارى هم الذين يمشون التاريخ، ثم يقتلونه من اجل زجاجة اخرى، من اجل تاريخ اخر! الشيوعيون تنصل عن بعضها البيض (ولقد انتهى افون الشوب) والراسمالية تتوحد مع بعضها البيض، ولكن من هو صاحب المبادرة؟ شيوعي ضاحك يدعى هازن مودروف قال ان على الوطن الالمانى ان يتوحد وان بوتيرة متسلسلة، وقبل انه في تلك اللحظة التفتت القير واقفة على قدميها، فحتي القير الالمانية لا تموت. وفجأة فوجيء المستشار هلموت كول بان رئيس وزراء ألمانيا الشرقية لا يزال يحتفظ باللمسة السوفيتية، فالمانيا الموحدة تمنى ايضا ألمانيا الموحدة. يون خرج من حلف الاطلسي وبرلين تخرج من حلف وارسي وبطبيعة الحال، فان الترسانة ستكون تحت المراقبة الشديدة حتى لا تعود القير الالمانية المدمجة بالسلح الى العمل.

وتنفس الفرنسيون الصعداء في ان الحوف باتي، هذه المرة من موسكو لا من باريس التي تتأسف كثيرا، و«بعدا عن الاضواء» لان هاري ترومان التي قبلته الذرية الاولى على «قريه» يابانية مجهولة ولم يبق بالقاتل على برلين مثلاً. ان ذلك تنهت المانيا الى الابد، ولكن ليس العلماء الالمان هم الذين ساهموا، وبشكل فعال، في بناء تلك القنبلة؟ اعطوها للولايات المتحدة مقابل ان تستعملها ضد المانيا، ولو كان لاغز فرانكلين روزفلت واشطن مدينة مبروكة امام «الحوانت الالمان» واعان شارل ديغول بريجيت باردو.. مقاطعة المانية!

لكن هازن مودروف قال «انتي ادعو الى الوحدة» «المانكية» هل تعرفون ماذا قال الجنرال غورو عندما سئل عما اذا كان يحب موسيقى بيهوفن؟ «انا لا احب العصفير التي تجر المدافع»

حتى الموسيقى الالمانية لا تستطيع ان تكون مجردة من السلاح، وللوردة اسنان جميلة، كما في اشعار غانتر ايك، فيما كان على شوبنهاور ان يلمس باصابعه مؤخرة الشيطان الذي يملأ الهواء.

كول اعترض على التحديد. انه يعني الموت السياسي والعسكري على السواء، «الافضل ان نقى هذا»، واكثرية الالمان يقولون ذلك لاعتقادهم ان دولة دون قوة هي دولة دون حياة، على الأقل وفاء لنيشته الذي قال ان القوة هي الحياة!

وتأسف الاوروبيون الغربيون لانهم لا يمتلكون الوعاء القسسي الذي يستضيف الزئزال الاتي من الشرق، فالانكليزي يفضلون «مناجاة» فياب الاميرة ديانا - امبراطورية الحزير- على متابعة مسرحيات شكسبير التي تلا العتل بالدم، والفرنسيون يقولون ان مادونا جلست القرفصاء على ظهر جان بول سارتر الذي بالكاد يتحمل دجاجة من العالم الثالث.

وكل شيء ياتي من امريكا حتى ان مارغريت تاشر كانت تسال «كم بيضة تناول الرئيس رونالد ريفن هذا الصباح؟» فالذي يقد العظماء لابد ان يصيح عظيميا. شيء واحد يتأسف اللورد كارتنتون لان ماغي لم تفعله هو انها لم تلبس ايدا سروال الجينز. هل هو اعراض على الحضارة الاميركية؟ لا، كل ما في الامر ان رئيسة مجلس الوزراء لا تريد ان تظهر انها اقل ملكية من صاحبة الجلالة الملكة اليرانيات الثانية. ولو اردت الملكة الجينز ومشت في سوكو لما ترددت رئيسة الوزراء في فعل ذلك.

□ □ □
والسيدة ماغي تضع اذنهما على الحائط الابرلندي. كيف نعمل الاذان الابرلندية، ولو موقتا، بحيث لا تسع ما يحدث في اوروبا الشرقية؟ يقال ان العلاج هو بالموسيقى الاميركية، لكن ادوارد كيندي، الكاثوليكي والابرلندي الاصل «يعتقد» ان ايرلندا الشمالية يجب ان تنفصل عن المملكة المتحدة لان الدريجان كانت تنفصل عن الاتحاد السوفيتي لولا الصلصة السرية التي عقدت مع ايران. وقرينا تسمعون ان الدعوى الاسيوية (الم يحدث الشيء نفسه في بلدان اوروبا الشرقية؟) ستعمل تقريبا الى بلقاس. لكن المشكلة ان ايرلندا الشمالية لا تقيم «الكيمات البشرية» اللازمة للصلح على ال موتباتان - وندسور، فعدد سكانها يناهز المليون ونصف المليون بشري من اصل ستين مليوناً تقريبا هم مجموع سكان المملكة المتحدة.

(البقية على الصفحة ٣٠)



يحصل الابع بعد نشوب الحرب العالمية الاولى (التي قالت الى مؤتمر فرساي عام ١٩١٩)، وكان للاوربيين ان يدفعوا ثمنها كثيرا لذلك حتى قيل نشوب تلك الحرب. واذا كان الواقع النووي يحول، ويحسم طلق، دون التفكير في الحرب الكونية وحتى دون الحرب الاقليمية في مناطق معينة، يفترض تشكيل فريق اميركي لادارة «الميراث السوفيتي».

وهذا الخبير يقول ان على الرئيس بوش ان يتكلم بصراحة كلية مع الرئيس غورباتشوف، فالولايات المتحدة هي ضد تصعد الدولة السوفيتية، وهي مستعدة لتقديم المساعدات اللازمة للحفاظ على وحدة هذه الدولة، ولكن يفترض النظر الى هذا الواقع الكثير بواقعية كبيرة (وصعية)، فالاميركيون معنيون، بصورة مباشرة، بالتطورات داخل الاتحاد السوفيتي، وسواء حدثت عمليات الانفصال ام حدث ذلك الشيء الاخر وهو سيطرة الجيش على الوضع. وفي هذه الحال ان تقلل الولايات المتحدة بمودة الاوضاع القمعية (داخلية)، كما انه لن يكون بإمكانها القول بنشوء ديكتاتورية عسكرية قد تشكل خطراً حقيقياً على المصالح الاميركية، خصوصاً اذا ما اخذت بين الاعتبار الاوضاع الهشة والحساسة التي احداثتها التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية والبلقان.

ولا تستطيع الولايات المتحدة الانتظار. والخير اياه يعتقد انه من الضروري ان يدعو الرئيس بوش حلفاءه الغربيين، وكذلك اليابان، الى عقد قمة تناقش فيها الاوضاع داخل الاتحاد السوفيتي، فالسائل تبدو اكثر تعقيدا بكثير مما تحاول ان تظهره الدبلوماسية السوفيتية. وهذه القمة، في حال انعقادها، يجب ان تركز نشاطاتها على تقنين تدوان ممارستين للوهلة الاولى، وهما: البحث في امكانات مساعدة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لتنفيذ خطته السياسية والاقتصادية، وابدا البحث في الطرق الخاصة باحتواء التطورات التي يمكن ان تحصل، فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تستوعب وحدها احداثا يمثل هذه الضخامة.

(البقية على الصفحة ٣٠)

بقلم: المراقب العربي

الجمهوريات الثائرة لاقتها باعطاء فرصة تتراوح بين الثلاث والخميس سنوات للبريستويكا، فالبديل عن افكار غورباتشوف هو.. الديابات.

ويعتقد الخبراء ان المشكلة السوفيتية هي مشكلة اميركية في العديد من جوانبها، فنشوء جمهوريات اسلامية جديدة بقودها الاصوليون لابد من ان يزيد الامور تعقيدا في القارة الاسيوية، كما ان خروج جمهوريات اوروبية من الهيكل السوفيتي قد يدفع الامور في اتجاه انيمات الامبراطورية الالمانية، فالظلال المرقية والثقافية الالمانية لا تزال متجدرة في اكثر من مكان في اوروبا الشرقية واوروبا الغربية على السواء. وفي كلتا الحالتين سيكون على الولايات المتحدة ان تعود الى ممارسة دورها الكوني المهدد وفي ظل ظروف اقتصادية غير مناسبة فيما كان الرهان كبيرا على فرصة موزانة لوزارة الدفاع الاميركية لن تستهلك المستهلكين، ولن يستطيع رجال البنتاغون استعمال المعلومات المشوشة لتبرير شراحتهم المالية، وان كان هناك من يشير الى احتمال ان يقوم مجددا ذلك المحور الالمانى - الياباني الذي اشعل الحرب العالمية الثانية.

الجمهوريات التي يفترض ان تتساقط من الامبراطورية السوفيتية لابد ان تثير اختلالات دراماتية في التوازنات التي تم ارساؤها في مؤتمر يالطا وفي اللقاءات الاخرى التي عقدت بعد ذلك، هذا فضلا عن ان استمرارية واقع معين تفرض قيما محدودة للتوازن، وعلى اساس هذا الواقع كان يتم رسم الاستراتيجية الاميركية.

والداف ان احد الخبراء الذي استخدم تعبير «الواقعية الصعبة» في التعاطي مع المشكلة السوفيتية، يعيد الى الازمان ان تفكيك الامبراطورية العثمانية - وكان ضروريا للغاية - لم

الخبراء الاميركيون متفقون على انه من المستحيل العودة بالدولة السوفيتية الى عهد القيصرية (القيصرية الحمر تحديدا)، فقبل ان يستطجد ابرلين سقط جدار موسكو الذي كان يفصل بين هذه المدينة والمسيح حتى ان الروس الذين تتجاذبهم اراء مختلفة حول كيفية التعامل مع مشكلة الاقلات لن يستطيعوا الانتظار طويلا امام الضغط المعيشي المتنامي، فرفع كل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت يبدو واضحا ان الطواير تزداد طولاً. ولا يتعلق الامر بالمولد الغذائية وحدها، فاحد المواطنين قال انه كان عليه ان يقد في الطابور لمدة ثلاثة اشهر كي يحصل على حذاء شتوي.

□ □ □
ويعتقد واضعو التقرير ان غورباتشوف هو الذي اثر الترتيب في معالجة الوضع في الدريجان، فقد كان يريد ان يعرف الحدود التي يمكن ان يصل اليها هذا التمثل. ولاشك انه صمم عندما شاهد الاندريجانين يستعملون السلاح (الخبس كانت قد اشارت منذ اشهر الى تدفق السلاح على الاقلات في الاتحاد السوفيتي) ويقطعون الشرطة الشائكة في منطقة الحدود، فيما اخذت المواجهة مع الارمن شكلا مأساويا للغاية ليقترن الاندريجانين توحيد الدريجان واقامة دولة منفصلة عن موسكو. وكانت العملية العسكرية الصاعقة التي وان ارست الامن نسبيا فانها شلت الخطة الاصلاحية بكاملها اذ كيف يمكن لهذه الخطة ان تطبق في اجواء سياسية ونفسية ضاغطة ولقد حل الجيش محل الايديولوجيا.

غورباتشوف كان يعتقد ان الجيش، باورامه الكثيرة، هو الاين الشرعي لتلك الايديولوجيا الباهتة والفضفاضة، واي مشروع يتملق بالمستقبل لابد ان ينطلق من نقطة اساسية وهي وضع الجيش والايديولوجيا جانباً، لكن الزعيم السوفيتي اضطر وامام الاختيار الاول، ان يلجأ الى الجيش الذي عليه ان ينتقل الان بين مكان اخر لان ابناء القوميات المختلفة لن يهدوا وان كان رجال الكرملين يجوبون

تقرير مثير

أمام بوش:

غورباتشوف

في خضم

والنصف الاحمر

من العالم توقف

عن الدوران

تقرير احمر على طاولة الرئيس جورج بوش: ميخائيل غورباتشوف على حافة الخطر
والقرار وضعت مجموعة من الخبراء الذين اوفدتهم الادارة الى موسكو للقيام بمسح دقيق للاوضاع في القارة السوفيتية، بالتنسيق مع «ديبلوماسيين» يعملون في السفارة الاميركية هناك، باعتبار ان هؤلاء اكتسبوا خبرة ميدانية خلال اقامتهم في العاصمة السوفيتية، كما ان لهم اتصالهم اليومية مع مختلف الاطراف، وكلمة «اطراف» بدأت تستعمل للمرة الاولى في موسكو بعدما كرس الماركسية مفهوم «الطرف الواحد» لمعقد طويلة.

والقرار الذي يتناقله الاوروبيون الان يصل الى هذه النتيجة المثيرة: «ويترك الرئيس جورج بوش امر تقدير الموقف فيما ان يتدخل عسكريا في الاتحاد السوفيتي او ان يأخذ التدابير الوقائية لامتناع أي انكسارات خطيرة يمكن ان يؤدي اليها سقوط غورباتشوف او الدولة السوفيتية». وكانت «القبس» اول من اشار الى احتمال قيام الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا في الاتحاد السوفيتي وهي اول من توقع الزلزال في اوروبا الشرقية.

التقرير تضمن وجهات نظر مختلفة لا احدا لا يستطيع ان يتحدث بدقة عن المسار الذي ستأخذه الارتجاجات الراهنة، فالعملية الاصلاحية لا تندفع في ظروف هادئة كما كان يتوقع ميخائيل غورباتشوف، بل انها واجهت العاصمة العرقية التي قبلت الاولييات راساً على عقب، فيما اصيب المستثمرون الاجانب بالهلع (وتراجعت اليمتات المالية والاقتصادية التي بدت تتدفق على موسكو في مطلع العام الفائت)، كما ان ترميم الادارة، وفي ظل التوترات الاقتصادية والمعيشية الحادة، ارتطم بالثرات البيروقراطية الكبير، بحيث يمكن القول انه لم يبق من البريستويكا سوى تلك الجاذبية النظرية المبهدة، هي نفسها، بالخمود. ويبقى الرهان الوحيد على شخصية غورباتشوف بالذات. هل يكون البطل ام يكون الضحية؟

الغرفة البيضاوية.. شكل آخر



.. ولم تعد هناك جاكين كندي تضع يدها على انفها وتقول: ان راحة البيت الابيض تصبني بالغتيا.. فباربرا بوش تقليدية الى حد بعيد، وحاسة الشم، لديها غير قوية.. وعندما عثرت على فار كبير في بركة السباحة في البيت الابيض لم تطالب بتغيير البركة، او تنقل البيت الابيض كله، وانما استنجدت بحارسها الخاص لاجراجه من البركة.
ولذلك.. فان التغيير الوحيد الذي جرى في البيت الابيض منذ انتقال بوش وزوجته اليه جرى في الغرفة البيضاوية، حيث زودها بوش بستائر جديدة، وطاولة وسط، وطقم كتبيات.. وسجادة زرقاء وزهية اللون تحمل في وسطها شعار الرئاسة مطعمة بخيوط الذهب.. كما اجري تجديد في ديكور الغرفة.. وكان اول ما فعله بوش بعد تجديد الاتات هو انه وقع على الميزانية الجديدة.
والديكور الجديد في المكتب البيضاوي بلغت تكاليفه ٦٣٤٧٠ دولارا دفعها المتبرعون، باشراف الجمعية التاريخية للبيت الابيض.

الشاعر منصف المزغني عن «حنظلة العلي».. إقبس:

طمشوها.. ثرى قبره بارده

..والجرائد تختفي في صباح الاطفال



● منصف المزغني



● منصف المزغني

يصبح رمزاً لكل صحافي هم ان يقول الحق ولو كان ضد نفسه. وهذا تقريبا الجانب ايجابي بنجاحي العلي، هو انه يرسم دون ان يقيم حسابات كثيرة. أما ان يرسم بالقلم او يصنع مقصا كما هو الشأن مع الصحافي الذي يريد ان يتعامل معه بشروط محدودة. الصحافي الذي يخطو في الاعتراضات يصل ويقول له: «تخيل اضع نقطة وتخل، تخيل على الاحتلال، والا قاتل يذبحه محال». ثم يقول له: «لا تقل في يدي المقص» ولا تقل قلمي جاهز كالمقص فاني المقص.. هذه الفكرة موجودة في إحدى «الحبات» وهي قصائد القصيدة تحت عنوان «رقابة» واقول فيها: «المقص رئيس تحرير دون نظارتين».

وهناك إشارة الى موته في لندن وربط الموت بالعدم التقليدي الذي تقوله القصيدة التي يرد تروى ولدي.. هو يقول انه يكتب، تأتي رسالة من القبر يقول فيها انه يرجو من امه ان لا تقول هذه الكلمة.. «طمشوها ثرى قبره بارده»

بارد / بارده لا تزيد به بدا على تلج لندن.. ويرد تراب سوى بلدي شبيه يكي على عجيدي..

اشكالات عديدة تطرحها القصيدة وانا لا استطيع ان اعيش كل هذا الزخم في لحظة واحدة. كنت ما ان اقبل جسد القصيدة حتى تتفتح من جديد لتوحى بامكانات جديدة أخرى..

● وهل هي قصيدة ام مسرحية؟
- انا بالذات لا ادري ما اسمها.. هي «رواية» شعرية
- سميتها، و«رواية» هي ببساطة نحت من كلمة «رواية»
- و«رواية»
- انا تصور ان القصيدة الطويلة ليس لها محور، الا اذا كان هناك نمو للحركة داخل هذه القصيدة، والا تصبح نوعا

ناجي العلي، ما زال يلهم الشعر والنث، فذمه الذي روى الثرى في لندن بنيت الآن في المحابر والاقلام، ويتفاعل في ضامر الشعراء والفنانين والاحرار في كل مكان. وآخر ما صدر من وحي استشهد ناجي العلي ديوان شعري صدر في تونس وعما، وفي وقت واحد، للشاعر التونسي المنصف المزغني، سماه «حنظلة العلي» (دار الاقواس للنشر في تونس، ودار طبريا للنشر في عمان). وضع المقدمة للديوان الشاعر الأستاذ بلند الحيدري وقد ورد فيها: «ان كل مفردة من مفردات الديوان تنهض بها صورة مشحونة بحساسية مرهقة، ويأثر من تماثلها اليومي معها، فهي ليست مجرد مفردات تستظهر معاني معينة، فبرقتا لحياتنا ليس كل اليرتقال الذي تستورده اسواق العالم، انه يرتقال مخن بالمرق والدم، ومحبرة ناجي العلي ليست ككل المحابر، لان في الحبر الذي رسم به شيئا كثيرا من دمه ومن مصيره. وصني الجرائد الذي يتأبط الجرائد صارخا ومتموها يعمل جديد لناجي العلي، ما ليس مطلقا كباقي الصبيان الذين الفنا وجودهم على ارضنا شعرا». «رواية شعرية» هذا ما سمي به المزغني قصيدته المطولة عن ناجي العلي والاسم نحت من «رواية» و«رواية» وعنها يحدثنا المزغني في حوار التالي مع «إقبس»:

● عمل هذا سبق ان نشر في كتابته التاسعة، ولكنه لم يشر في كتاب الا في كتابته رقم عشرين. وانا اشتغل على القصيدة بنيت من المتأطاف وبنيت من المحبة. «حنظلة العلي»، هذه القصيدة عبارة عن كون، وليس عبارة عن خطقة او اشراقة او موضة. انها حادثة لا تستدعي الخطابة مطلقا، بقدر ما تستدعي انتاج الحالة الانسانية في انسانياتها، بعيدا عن الذهنيات. انا اقرب كثيرا من الجوانب النفسية حتى داخل العمل، وقد تم هذا بصدق وقوة مع «حنظلة». مع حنظلة هناك علاقة اردت ان استمرها هي علاقة الاب بابنه الابداعي. هناك اب اسمه ناجي العلي، كان من لحم ودم، وهناك حنظلة ابن ناجي العلي، وهو كائن من حبر يصنفه ناجي العلي بأنه قطرة تلعب ضمره كلما جاد عن الطريق، فهو اذن بوضلة، وهو ابنة، كما يقول. وقلت ان ناجي العلي، باعتباره انسانا، يستطيع ان يخلد ذات يوم، ان موقف متلازم. أفة التلازم هذه سجدتها في الذي قتل ناجي العلي وقد سميتها «حنظلة المتلازم». و«حنظلة» خير موجود الا في قصيدتي..

في القصيدة حوار يدور بين الاب وابنه. من الذي قتل حنظلة في وضعية متلازمة نجت من الموت ويستطيع ان يجد ان الورقة كلها قد تم محوها. الولد ملقى على الورق باعتبار ان الجريدة كائن مدادي لا يرجع وضاق المساء فملا ساروس اجاب: «ماتكم ارسم». الولد هذا يدعنا بابيه في اتجاه الانكسار: «بابي يا ابي المتفائل لا تتناغم ولا تتناغم، ولا تتناغم، فلم يتلامم بهذا الزمان سوى التواضع». وحنظلة ولد عسل انما من قبر النصارى، والذكر افرقه ذات يوم في دم الا يترك القارئ الحنظلي القصيدة يوم اخفقت من صباح يوم الجرائد..

وهناك ايضا هذا الصراع بين الكائن الحي وبين مخلوقاته، وهي قضية يعيشها العديد من الكتاب. يخلق بطلان موضوعيا وادبه يفاخر بان هذا البطل بدأ بحاسبه، بدأ يقض مضجعه. وفيه عن القول ان هذا البطل ليس الا ذا حياة الجريدة التي لا تريد ان تموت. انطلت نوحو العلم. بعض ابطال الكتاب يحاسبونهم لانهم انصلوا عنهم. هذا الانصاف حاول ان يعالجه في هذه القصيدة التي ظاهرها الحديث عن ناجي العلي. ولكن ايضا في اعماقها هي الحديث عن الابداع: «طلي حبرا على صفحاتي نزل ومنذ الآن من الحبر، قد كتبت سالت فضيلة شيخ القفاوي في ارسم اني سالت الدباغي المتهوون دكتور في الجحاش ان ارسم عن لرس، ترى هل سرحت قليلا، ترى هل شربت كثيرا من الحبر ليتهام فمشمت النابية وصار لساني بليج لجام ترغ فحول الكلتا ترى هل حصاني تجاؤن حد الرقابة / ترى هل شمت؟ وهبني شمت في الضم ما يمنح الروح وزن الذبابة».

● هناك اللحظات التي يتصارع فيها ناجي العلي الذي

المصني القديم، فكتبت شعرا في جوار الرسوم، او وضعت رسوما في جانب شعرك، والشاعر بلند الحيدري يحرض ايضا على ان ترسم..

● هذا جميل، نحن نميش عصر الصورة وهو عصر خطير، ولكن الصورة اذا كان الرسام يشتغل عليها جيدا، فانها تصبح ايضا بمثابة تكريم للمعنى. انا حاولت ان اكرم المعنى والاذن من خلال هذه القصيدة. انا القتها واتمنى ان اوزعها في شريط فيديو. وهذا يتطلب امكانات لا تتوفر لي الآن. انا قدمت هذا الكتاب، واخرجه، ومنتجته، واقتربت حتى على الخطاط نوعا معينا من الخط من اول الغلاف الى اخره، هناك جسد للكتاب. ان الذي يتأمل الكتاب يفاجأ بوضوح لناجي العلي، قريبا في كل صفحة. وناجي العلي رسم آلاف الصور. هذه الصور كانت اتابعها في «إقبس»، وكنت اتابع طبعها النضال الشفوي الفلسفي في لبنان وفي غير لبنان، وكان لابد ان اختار بعد ان كتبت القصيدة رسوما لناجي العلي تحل هذا الكتاب وتجعله مدرجا ضمن شروط الفنية التي تصورتها. وحاولت ايضا ان ارسم، لكنني احسست ان رسمي سيكون فاشلا. لذلك فوضت اليه الكلمة الرسمية وحاولت ان اقوم بهام الرسم بالكلمات. وهذا ما اشار اليه الاستاذ الشاعر بلند الحيدري عندما قال انها «قصيدة المزغني بالسلوب ناجي العلي». وهناك نوع من التناوب. لا احب ان اثبت فحولة ما في الرسم طالما اني لست مؤهلا لهذا، الحياة لا تتسع لكل شيء. لذلك فقلت ان الوضو اليه مسالة الرسم وكان لا بد من الاختيار الصعب. اختيار صعب واجهني في الرسم. كنت انظر الى الرسوم وفي ذهني القصيدة. اقول: هذا الرسم يتلاءم مع الكلمة القلانية في القصيدة. هذه الرسوم كانت تعوم في ذهني عندما كنت اكتب. اذا كان هناك من تأثر وتأثرت، فانا اعترف لك بانني متأثر في هذه القصيدة بناجي العلي. يحكون عن تاجر شاعر بشاعر. انا تأثرت في هذه القصيدة بناجي العلي. لقد منحني دفعا جديدا. العلاقة بين الرسام والشاعر لا بد ان يكون فيها الاحترام لشروط الرسم من جهة وشروط الشعر من جهة ثانية.

● كانت عندما قلت ان الجمهور في تونس قد تجاوب مع هذه القصيدة، تقترض ضمنا ان الشاعر، «بخاصة» الشاعر الحديث في غربة وان عليه ان يترك جحيم هذه الغربة للمودة الى الجمهور والحياة من جديد. الشعر الحديث هو فعل في غربة قاتلة وما لم يتزوج الحيا فورا ويهتج بها، فانه سيأتي جيل اخر ليحل هذه

الازمة. ان القصيدة العربية الراهنة في ازمة. ومع الاسف نجد هناك من يحاول ان يحتفل حتى بهذه الازمة ويقول انها طبيعية. في اليابان آلاف الشعراء لا بد ان يعود الشعر الى صولجانه، لان الصورة اخذت منه الكثير، ولكن لابد ان يعود الى وجهه الخاص به حتى يكون قادرا على الحوار مع الناس، على التماثل معهم. على الحياة.. لا يمكن للشاعر ان يعيش غربة مطلقة.

● لا حقتك انك تستخدم الشعر التقليدي القديم كانت تسخر منه، فهل هذا ايضا «فيوز» الدخول الى القصيدة الحديثة او الى الحديثة؟
- ربما زاد رايك، ولكني انا اعتقد ان التجديد في القصيدة التي تعتمد على نظام التكرار صار قليلا وتركيبية الشاعر من هذه الحالات صارت تستدعي هذا. قد يفاجأ البعض من شعر شاعر محسوب على الحضارة الساقية ان اتجه بهذا النمط العمودي، لكن هذا فرض السياق الدرامي. ولا يعني ذلك انني مستجيب تماما. الشاعر عليه ان يكون سيد القصيدة لا عبيدها وهذا ما يجعل ايضا ان الشعر ما زال فيه الرحمة. اذا شكل العمودي او غنائي فرض نفسه، فلماذا لا نتجح له هذه الرحمة؟ لماذا كل هذا الجفاف؟ لماذا كل هذه الحدية في التعامل مع الاشياء؟ تناقصت مع مرور الزمن الى حالة شعبية منتشرة.

ويقف عائقا كبيرا امام ذلك ايضا قلة الوعي الثقافي العميق لنسبة عالية جدا من المتعلمين، وارتفاع نسبة الامية اصلا قياسا الى عدد السكان في اقطار الوطن العربي، وهذه الحالة ذات صلة وثيقة بمستويات النشاط الثقافي والحضاري لبناء الامة الى جانب تأثير أجهزة اتصال أخرى ذات اتجاهات ثقافية «سهلة» ان جاز لنا التعبير هي: التلفزيون، والفيديو، والسينما، التي كرس جميعا حالة التلقي ذي الاستجابة الموقته بعيدا عن التفاعل الخادق.

ولذلك كله صلة بالمسرح الشعري ذاته من حيث اساليبه وتقنياته ومضامينه وتطوره الفني والمضمون. ان بقي المسرح الشعري العربي تحت تأثير الهاجس التاريخي مستلهما الحدث الماضي والخصائص المبرزة في اعماق التاريخ في وقت انتفض فيه المسرح بمفهومه وادواته الى معالجة قضايا العصر بروية واقعية غالبا، ولا يلغي هذا الكلام قدرة الكثير من النصوص الشعرية المسرحية في تحقيق هزمة وصل بين الماضي والحاضر.

ولعل اخطر مواجحات المسرح الشعري المعاصر في قضية الانتشار والعلاقة مع الابداع الثقافي هو ارتباطه بحركة الشعر الحديث وتجديدها التي اثرت في مسيرة الشعر العربي، ومن الطبيعي ان ينكسر هذا التأثير في المسرح الذي يكتب شعرا، فالذا كان الشعر الحديث يعيش حالة مواجهة وتحدي امام سلطة الشعر القديم المرتبطة باعماق تراثية ذات انسجة مفرقة مختلفة من جهة وامام المجتمع من جهة أخرى الذي لا يستطيع تلقي هجمة التجديد قبل ان يتقبلها مترجحة بمختلف اشكال التريب والتبدلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية او بعبارة أخرى ان يتقبلها ضمن حركة انسجام وتألف مع تغييرات العصر وتشكلاته وافرازاته.

لذا كان دائما ما يصيب المسرح من ازمتا والشعر من مواجحات يعكس في حالة المسرح الشعري الذي له اساسا مشكلاته الخاصة به فنيا وموضوعيا.

ان التقدير الادبي والفني لم يوليا المسرح الشعري اهتماما جادا، فلم تكتب دراسات مهمة في تطور هذا الفن واساليبه وازماته واسباب تواصله وانقطاعه عن الصلة مع الحياة الثقافية والاجتماعية ولم يكتب في تاريخه كتابه تعمق الدلالات في الاهتمام به، وتجدر الإشارة هنا الى ان لواء زيادة كتابه شوقي الشعرية معلقة ليس معقودا للشاعر بل هو صورة مطلقة لا ان حسينا الزيادة امجد شوقي الزماني الا قبل الناحية الفنية. ان كشف الناقد العراقي الدكتور عمر الطائي دراسة لم تزل نصيبها من الاهتمام والنقد سنة ١٩٧٨ ان سليمان غزالة الطبيب العراقي الموصل المولود سنة ١٨٥٣م كان اسبق من شوقي الى كتابة المسرح الشعري، فقد كتب غزالة مسرحيته الشعرية الاولى قبل اعمال شوقي في المسرح الشعري وكانت بعنوان «لهجة الابطال» ونشرها سنة ١٩١١، واتبعها بمسرحيتين شعريتين آخرين هما «رواية على خوجة» سنة ١٩١٣ و«الحق والعدالة» سنة ١٩٢٩.

وفي ضوء ما تقدم، ذرى ان المسرح الشعري العربي ميدانا خصباً للبحث يحتاج الى وفتات ووقفات.

فاتح عبدالسلام

بيروت - إقبس

من المعتقد الشعرية، يلف فيها الشاعر حول معنى واحد (ومعاني تتداعى لا ادري كيف. لذلك لا بد من بناء معماري بين الصرامة الصرامة ضرورية وفيها حياة. وفي القصيدة احياها مقاطع خطابية: من الشهداء فقدنا صونا/ ولكن على مناسا سظل وقوا. فقد يا ابي

التحرف بي/ وقوا وقوا وقوا/ وظل فتاتي عن المصداق عروفا.

وهناك ايضا جهد يتعلق بالشكل الذي كتبه به. القصيدة هي التي تمنحني معمارها، لا انا الذي اخطط. كان اقول: هذه القصيدة سنبدا يوم كذا وننتهي يوم كذا، ولها الوضع الفلاني.. نحن نمشي على ارض بها الغمام ولا شك، ولكن علينا ان نصل. علينا ان تكون حديدي في تعاملنا مع الشكل ونخرج الموضوع بعيننا من عهده. في تونس قالوا لي: «ان هذه القصيدة قد ربطتنا بك من جديد». وكنت ادرك لماذا. الموضوع هو السبب. انت لا تستدعي ان تحكي لغة رفيعة او لغة كثيرة وانت تستدعي عن ناجي العلي. كانت ببساطة قاموس هذه القصيدة، ساقية من ببساطة وعقو رسوم ناجي العلي. فالرسوم كانت النصوص الكواليس التي تفت وراء قصيدتي. واعتباري رساما فاشلا كان علي ان انتصر بالغة حتى ارسم وحتى اولى وحتى اقرب من اللحظة الجميلة والجميلة التي عاشها ناجي العلي.

● في الماضي، عند الصينيين، كان يطلب من الرسام لكي يتأكد من صفته وعدم غشه وعدم جانيته ان يكتب شعرا في جوار لوحته. اثبت، وديوانك ملو به بالرسوم لناجي العلي وعن ناجي العلي، عدت الى ذلك التقليد

الفرنسيون لا يحبون العصا فيجبرون التي تجبر المداخل

الذي يقول ان الغيوم هي دموع البحيرات. يا دموعنا البيضاء!

● بلجيكا الموزعة في مناطق لغوية (الفرنسية والفلاندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق لغوية. ولكن ماذا لو تقسمت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطرف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد، عندما زحمت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمينية لنهر الراين.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

● بلجيكا الموزعة في مناطق لغوية (الفرنسية والفلاندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق لغوية. ولكن ماذا لو تقسمت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطرف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد، عندما زحمت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمينية لنهر الراين.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

● بلجيكا الموزعة في مناطق لغوية (الفرنسية والفلاندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق لغوية. ولكن ماذا لو تقسمت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطرف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد، عندما زحمت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمينية لنهر الراين.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

حول شفتيتها. ماذا تقولون؟ لا احد يعرف، ربما كان التاريخ هو الرجل الوحيد الذي يستطيع الاقتراب من هاتين الشفتين.

وعندما تكون شفتا المرأة واضحتين، فابتعد، ثم ابتعد.. والفضل ان تملأ فمك بالخبث. جيلاني كورتينا ام الموناليزا!!!

روما تحفظ بجدارتها. لم تعد تصنع الرجال، والفضل ان تصنع البيرزا. ومن كثرة ما تتغير الحكومات يقول رئيس الوزراء الذي حاز للثو على فقه مجلس النواب لزوجته: «كم هو جميل ان تكوني زوجة لرئيس وزراء سابق، ولهذا ساقدم استقالتك فقط بعد ان اقبلك». نقلنا هذا الكلام عن صحيفة «لاستامبا» التي تقول ايضا ان عمر الحكومة في ايطاليا هو عمر القلعة بين الزوج والزوجة.

● ثلث واء الاسماء: اميتوري فنتاني جيوفاي ليوبي، مارينو دورو، اميليو كولومبو، جوليو اندريوتي، الدو مورو، اوغو لا مالنا، فرنسيسكو كوسيدا، ارنالدو فوراني، جيوفاي غوريا، شيراكو دو ميلا.

كفى، كفى، والرجاء ان تذكروا صوفيا لورين واورنيد موتي وسيلفانا ميناو، ثم كم هي حزينة البندقية! اما كيف يبكي الماء في هذه المدينة، فاسالوا جيوسيبي فردي

السوفيتي، ولكن من هي الدولة المستعدة للقيام على خوة على هذه الدرجة من التآزم بالازدهار السوفيتي؟

● ● ●

احد الخبراء يدعم هذا الاتجاه بقوة محذرا من ان يؤدي سقوط غورباتشوف الى «سقوط الملام» ملاحظا ان هناك داخل المؤسسة الاميركية من يستمد وبطيئة لانهائية لاستقبال تلك «الشفقة الالهية» التي يصفق فيها الاتحاد السوفيتي، ولكن ما هي الضمانة بان سقوط الاتحاد السوفيتي لن يؤدي الى سقوط «الولايات المتحدة»؟

الوضع في العالم في هذه الهشاشة بحيث لا تتحمل وقوع حدث من هذا النوع. واذا كانت الولايات المتحدة قد اطلقت عام ١٩٤٧ مشروع مارشال لمساعدة الدول الأوروبية التي تضررت من جراء الحرب العالمية الثانية، فان مشروعا مماثلا يجب ان يدرس الآن بقدر على الا يكون اميركا محضا، بل يساهم فيه الأوروبيون الغربيون والكنديون واليابانيون لمساعدة الاتحاد السوفيتي ودول شرق أوروبا على الخروج من الازمة الضبابية التي تخيط فيها.

وتبعاً لما يقوله ذلك الخبير فان «الخطر السوفيتي» المتخترس لا يهدد الولايات المتحدة وحدها بل انه يهدد النظام العالمي بأكمله. واذا كان تفكير الحزب الشيوعي احتمالا مائلا بالنسبة الى عدد من اركان العالم الغربي، فان هناك داخل الجيش السوفيتي من يرفض الاقدام على مثل هذه الخطوة، معتبرا اياها الطريق الطبيعي الى انهيار الدولة. وهذه الكتلة العسكرية تسرب الكثير من المعلومات المخيفة حول اشغال الكرة الأرضية بأسرها اذا ما حاولت اية جهة استغلال الوضع الحالي والعمل على تدمير الاتحاد السوفيتي.

● وبلاط واضع التقدير ان دول الغرب لم تقدم على أي خطوة جماعية ان لمواجهة او للتعاطي مع التطورات التي تحصل في الاتحاد السوفيتي، فالانتظار في ظروف على هذا المستوى من الاحتدام، لا يمكن ان يكون سياسة مقبولة، ومن الضروري التفكير، وعلى وجه السرعة، بخطوات لدعم ميخائيل غورباتشوف ميدانيا.

(تمة المنشور ص ٢٩)

قليل من الياسك في فرنسا، لكن الياسك هم مشكلة اسبانيا التي لا تعرف الدموغ على الجدران فراثو، كما لا تريد ان تتذكر على الأقل قول لوركا في بداية الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ١٩٣٩)، «يعتذر الناضج عن استقبال الجرحى».

● حتى المستشفيات لم تعد تتسع للجرحى. ان تتوقف الحرب العالمية الثانية.

● الياسك لا تقسمه الحيا والو الاقوال - كي يقولوا ان الحرب العالمية الثانية استلزم عاجلا ام آجلا. وعندما تقول ايطاليا: ايها يوليوس قيصر كيف الحال؟

تذكر موسوليني. افضل ان تذكر جينا لولو بريجيديا وليوناردو دافنشي. هل حقا ان الجوكوندو هي المرأة الوحيدة في التاريخ التي لم تستخدم شفتيها سوى لذاتسها.

● بلجيكا الموزعة في مناطق لغوية (الفرنسية والفلاندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق لغوية. ولكن ماذا لو تقسمت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطرف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد، عندما زحمت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمينية لنهر الراين.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

● بلجيكا الموزعة في مناطق لغوية (الفرنسية والفلاندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق لغوية. ولكن ماذا لو تقسمت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطرف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثامن قبل الميلاد، عندما زحمت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمينية لنهر الراين.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

لكن يروسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الأوروبية المشتركة، التي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفتيحها نحو ٨٠ مليار مارك.

اضاءات صلاح استيتية في ليل المعنى

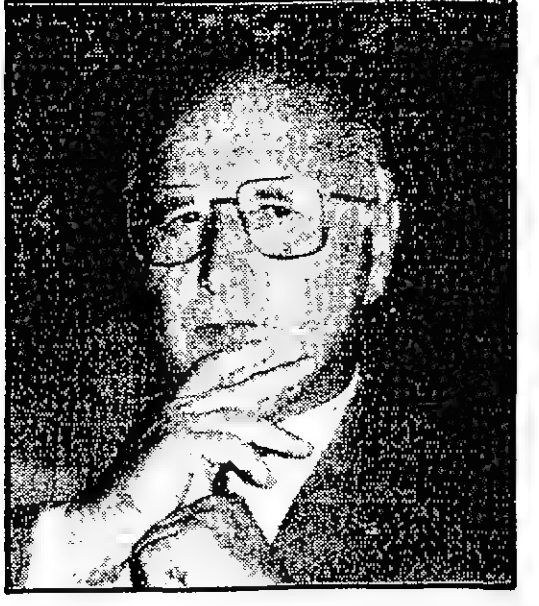
ويرفض تلقى الاوامر باسم الثقافة المتوارثة والسعي دائما للتجديد، حتى اكاد اقول وكأنه عدو للثقافة، وها هو كذلك، بل هو عدو للطاعة الميما امام قوالب الثقافة الحديدية الصماء.

□ □ □
٥- ان المرأة تلعب دورا اساسيا في مخيلتي وفي شعري، سواء على صعيد الجسد ام على صعيد الرمز، فكان لا بد لي من ان التقي، يوما ما، بالمرأة في كلماتي كجسد لغوي. والمرأة بالنسبة الى الشاعر عنصر اساسي ومحرك اساسي وقصد اساسي، فقراءة امرأة تعبير عن ارتباط الراوي الذي هو انا بالمرأة تدعى هيلانة. لماذا هيلانة؟ ليس في حياتي أي امرأة تحمل هذا الاسم، ربما لان هذا الاسم البيزنطي القديم كان، في فترة من تاريخ الاغريق، لمرأة لعبت دورا في تاريخ طروادة، ثم هناك رواية شهيرة للشاعر بيار جان جوف عنوانها «بولينا - ١٩٨٠»، وقد يكون هناك شيء من التشابه بين صورة هيلانة كما جاءت في «قراءة امرأة» وبين صورة «بولينا»، كما جاءت تحت قلم هذا الشاعر الذي احبته كثيرا. ولكن المرأة عند جان جوف هي اداة الخطيئة، واداة المجد في الوقت نفسه، فالمرأة في تصنياتها وفي وفائها وفي عذابها وفي غيابها ياتي صورة من الصور، منطلقا، عند بعض الشعراء لتوسيع افاقهم الشعرية، فقد اصبح بترار ملاحا شاعر «لور» بعد وفاة لور، واصبح دانتي شاعر «بياتريس» بعد وفاة بياتريس. وفي الشعر العربي نجد ان غياب الحبيبة، لدى الشاعر المتيم، سواء كان غيابه بالموت، ام بالهجران ام باقتراحها من سواه، كل ذلك يحدث في نفسه جرحا واعماقا جديدة يفتني بها ويتغنى.

٦- اقوم حاليا بانجاز دراسة طويلة عن الشعر، وانا من الذين يكتبون على نحو دائري، لا على نحو اقي (من الان الى الابد) والشعر ما تقتضي هذا التفكير الدائري. وبما ان الشعر هو هاجسي الاكبر فاستمر في الكتابة عنه والتفكير فيه، ساعيا الى تجميع معاني الشعر، بصورة عامة، وتعميق ابعاد شاعريتي بصورة خاصة، فقد لا يكون لي من معني الا في مجال الشعر، بل قد لا يكون للانسان عامة من معني الا من خلال النص الشعري، حتى ان النصوص السامية المقدسة يابهاها غير المربية تخاطب في الانسان احساسه الشعري.

وقد سبق واوردت ما قاله بول كلوديل عن المرأة بانها البعد غير المنجز، فهذا التحديد للمرأة ينطبق، بصورة ما، على الشعر، فالشعر ايضا وعد يستحيل انجازا، فانا لا اتوسل الشعر الا كشيء (اص) الى بلورة المظاهر وتجديدها او الى تكييفها وفق مقتضيات المطلق وحسب، بل ان ما اسمي اليه، هو ما سبق ان اوضحته في كتابي «اور في الشعر»، أي محو جميع المظاهر البديعية للبيان، وإزالة جميع الملبسات ليلج جوهر الوجود. وقد يكون جوهر الوجود الذي اسمي الى بولعه هو ذلك «الماء البارد المحروس» الذي تحدث عنه في مجموعتي الشعرية التي تحمل عنوان «الموت»، وعالم الشعر عالم لا نهاية له لان إزالة الانقياس، اذا تحققت، تتخفى باستمرار عن التماس جديد، هذا ما قلته عندما كنت ابحث عن «اور» فاذا بي اصل الى بدر شاكر السياب، اعني الى موطنه الروحي ومنطقه الشعري.

□ □ □
٧- لماذا هذا العنوان «الموت والنحلة» ان فكرة الموت تدفع الانسان الى ان يختار ان يتوسل كل ما يسبح له حيلما او حقيقة، ان يتجاوز الموت ويحتضنه، وكان الموت هو الذي بعد ما هذا المعنى «العسل» او الشعري الذي يصوغه الشاعر او الفنان كضمان لهما بالخلود. علما بانني على قاعة عامة بان الخلود عن طريق الادب او غير الادب وهم، وقد قال في جوج شحادة يوما، وكنا نتحدث مما عن الحياة والموت، ان شكسبير، وذاك القصاب في نهاية الشارع، هما، في النهاية، شخص واحد امام الموت. لكن الانسان يحمل دوما بالخلود ويسعى اليه سواء عن طريق الايمان او عن طريق الانجاب، او عن طريق هذا المولود غير الجسد انساني، وهو من لحم ابيه وبمه، اعني به: الكتاب، وها نحن نكتبه، اما رغبة منا في بعض الخلود او حرصا على استمرار ذكرانا في اذهان الاجيال الاليت.



صلاح استيتية

حديقتين، اخرج من احدهما، في البداية، فراح يسمى عبر انسانيته، الى العودة، من جديد الى حقيقة الخلود. من هنا اهمية الحقيقة في المخيلة السامية، ربما لان الشعوب السامية عاشت في البدايات حيث الجفاف والفتق وشدة الماء والنباتات، فابدعت الحضارة تلك الحقيقة الساحرة نوعا من التعميش، وغدت عنصرا اساسيا في جميع مراحل التطور الداخلي للانسان، وظهر تأثيرها في الفن، وفي الادب، شعرا ونثرا، كما نجدتها في اسماء العديد من الكتب والدواوين.

٤- لا شك بان لادونيس قصائد رائعة، ومجموعات شعرية جديدة، وله ايضا في بعض دواوينه نوع من الحشو لان ادونيس وسع مساحته الثقافية في العالم العربي ليتيح لنفسه ان يلعب دور الزائد، ولو بصورة لغوية دون ان ياتي فعلا، بما هو منتظر منه، أي باشياء جديدة على صعيد الشعر، او على صعيد النثر، او على صعيد الفكر، وعلى نحو مستمر. واعتقد ان ادونيس كتب اكثر مما كان عليه ان يكتب. واري، شخصيا، ان الشاعر ليس ملزما بالكلام، عن كل شيء: عن القضايا الوطنية، والقومية، والسياسية، وعن القضايا الروحية، والجسدية، والتاريخية، والصوفية، والذاتية، تارة يحدو في شعره حدود القدماء، وطورا يستقي العدائين نحو المستقبل. قد يكون مثل هذا الوضع مضعا تحريرا، ولكنه ليس وضعا على الاطلاق، فانا شخصيا اما بدافع الحذر من وتوعي في التناقض او بدافع الخوف من انقطاعي عن جذوري، واما لاني يبقا اقمي حد في جوارحي مع نفسي، ومع اسراري واسراري هي قريبة جدا مني، وبعيدة جدا عني في آن معا، اقول: انني يفعل تلك الدوافع جميعها، قليل التحرك في الشعر، بل في الدور في حلقة ضيقة للغاية، أما ان يتبع في هذا الشيق ان احظي بالعمق الذي اسمي اليه، واعتبر فضلا عن ذلك، ان الشعر يرى في الثقافة سجنا لطموحاته وقيدا لافاقه المتعددة على كل تقليد،



ن.ب.



ماركيز



ادونيس

ذرة بين الآلة والآية، والصفحة مزينة، حول النص القرآني، باغصان متشابكة، وزهور متنوعة. وهذه المناظر الجنائية تحمل شيئا من التجريد على الرغم من ارتباطها بالواقع المظاهر للبيان لان الفن الاسلامي يرفض ان يعطي المظاهر وزن الحقائق، فهو يلجج لتلك المظاهر لتلمحا فقط لتكون بمثابة مؤشر يقود الانسان الى منطق كل شيء، وهو الله سبحانه وتعالى، اما الحقيقة في الحضارات الاخرى فذات فلسفة مختلفة تماما.

الحقيقة الكلاسيكية في الغرب، مثلا، تراها تنقيد في تنظيمها بالفن الهندسي القائم على مبدأ التناسق، والذاتية من التناسق هو ترويض الطبيعة لان الطبيعة في الدين المسيحي مذمنة بالخطيئة الاولى، لذلك يذني تقويمها وبالسيطرة عليها. اما الموقف الرومنطيقي من الطبيعة، والذي بدأ بالظهور في القرن الثامن عشر فيتجسد في الحقيقة الانكليزية، وهذه الحقيقة تترك على طبيعتها من دون أي تدخل للانسان في تنظيمها. وقد انشئت حدائق من هذا النمط في المدن الكبرى مثلا. وهناك عدة لوحات للفنان كونستابل واللغنان تورنر الانكليزيين في القرن التاسع عشر، وتبرز هذه اللوحات سيطرة الطبيعة على الانسان وضعفه أمام قوتها وجبروتها، تماما كسيطرة الغريزة، عند الانسان، على العقل احيانا.

النموذج الرابع للحقيقة هو الحقيقة الصينية - اليابانية التي ترمز الى الكون، لذلك نراها حافلة بالتناقضات، فالشجرة الكبيرة تبدو صغيرة الحجم، والعكس بالعكس. وهذه الحقيقة تنطلق في مدلولها من فلسفة الين اليوية المنتشرة في كل من الصين واليابان. وفكرة هذا الكتاب الذي وضعته من الحدائق، وخاصة الحقيقة في الاسلام، صدرت، في الحقيقة، عن سؤال طرحته على نفسي، يوما، لدى تأملي في الديانات السماوية الثلاث، فوجدت ان هناك، في اساس هذه الديانات، المادية فينطوي على ذاته، وهذا الانطواء على الذات يدنو انطواء على الاعماق.

٣- ان الحقيقة الاسلامية تنطلق، في تصميمها، من الخارج الى الداخل. هناك اولا الجدار الحجري الذي يحيط بها، ويعد الجدار مباشرة جدار التجار الممطرة، ثم يلي ذلك اشجار الزينة فالزهور وسائر النباتات المغطاة. وفي وسط ذلك كله نجد بركة الماء والتناوب في وسطها والبركة ما هي الا امرأة تعكس السماء، أي منطلق النظر نحو المالا الاعلى، وكذلك التناوب، في وسطها، ينطلق ماؤها الى فوق، وينطلق اخيرا صوت المود او النائي، فيجد الجالس نفسه قرب البركة متحررا من جميع المظاهر المادية فينطوي على ذاته، وهذا الانطواء على الذات يدنو انطواء على الاعماق.

٢- ان الحقيقة الاسلامية، فالسجادة حذيفة، وغلاف الكتاب حذيفة، وفي نسخ القرآن الكريم المخطوطة باليد، نجد في المقابل يتركز الشخص المعاكس لهذه الصفات.. النموذج الانتهازي - الوصولي، الذي يتناسى حتى حبه.. في سبيل اهدافه المتكررة حول السلطة والمركز الوظيفية المتقدمة، وايضا انتهازيه اسطورية. والنماذج التي حقاقت الى حقيقة معظم النماذج البشرية. المتداخلة في وضعية اجتماعية. فرضها الظروف السياسي والاقتصادي للمجتمعات العربية وحتى المؤسسات الثقافية.

غير مكتبة عامة.. تنصرف على سامة.. التي تحيا ذكريات حبيبا لعبدالرحمن.. هذا الذي اعتقل ولم تنتظره.. فهربت الى سجن آخر.. هو الزواج بمن لا تحب.. والسفر الى اميركا.. واختها نسرين.. التي عادت معها الى ارض الوطن.. بعد ان مات زوج سامية.. تنصرف الى سميرة المكافئة والمناضلة.. التي تنتظر خطيبها.. ابن عمها.. والتي ساهمت ماديا في دراسته.. في لندن.. ولكنه يحب امرأة أخرى هناك ويعود.. تاركا ابن عمته سميرة للالام.

وهناك الصديق نزار.. كخيال الظل.. الموجود دائما على حافة الالم والذكريات والاستدارة.. وايضا الحقيقة والسطحية.. التي لا تنتمي الى المجموعة المثقفة الا من خال زوجها شكري.. الناجح.. مدني الثقافة بحكم صداقته لماروق مد الطويلة.. وماروق انثي الموهل قبل والده ليصبح ناثيا في البرلمان.. وهو نموذج المتعلم والاستراحي.. بوسامته وعلمه ولغاته.. يسمى الى علاقة غير شرعية مع ابيته ويحب.. لكنه يحاول التخلص منها عندما يتمازج مع حبه.. مع اهداه الوصولي.

وعندما يدخل عبدالرحمن البيلو في نسبة الى ميثون - متجسدا لا ذكرى الى حياة المجموعة.. تسرع نبضات الحركة.. وتتلون حياض بارتارة وخيوية جديدة. عبدالرحمن رسام مناهل.. اعتقل عدة مرات.. وهو نموذج الحامل كل الفضائل، بما فيها الاحتفاظ بحبه.. رغم خيانة الحبيب.

الرسامة - سمي - تملمنة - المتعددة - على كل تقليد - تحب.. تعدد الى المنة.. مدينة مخدرات، ترفض قيد الزواج.. من بشار - بعد ان شذتها اليه نزعات حسية لا تقاوم.

تستلكر المجموعة موقفها هذا.. فتصر عليه.. خصوصا عندما تكتشف حبيبا لاستاذا عبدالرحمن.. وتزداد حالتها سوءا لمعرفتها بطبيعة العلاقة الوثيقة والمعقدة بينه وبين سامية.

اما بشار.. فهو كشبح بين بقية النماذج.. مهمته الوحيدة في الظهور كانت لبراز.. الناحية التمردية الحسية لنسهي.. ثم اخفني عن محيط السرد.

□ □ □
والرواية التي تدور أحداثها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، تبرز صراحي أساسيين.. الصراع مع السلطة.. وظل الاعتقال.. وصورة الشمع الأحمر الذي يمكن ان يفرط ظله الى المكنة.

المكنة تتحول الى ناد تقافي ضئيل.. كما قد حدث في السابق.

والصراع بين الشخص.. الصراع الطبقي والفني والوجداني.. هذا الذي يخلق جوا متوترا - رغم الترابط المزيّف - بين افراد هذه المجموعة.. التي لا يجمعها سوى ماض ورملة دراسية او اجتماعية.. عدا - الرسامة - سهي -

تظهر - سهي - على مسرح الحدث غير مبرر منطقيا. سهي.. بدت الوحيدة ذات الشأفة الكاذبة العمالية.. والدتها - كانت تسكن في البويع - فكان المولدة باظفارها - سهي - على اندك الدرعة من التهنيت اراوت ان تثبت ايدولوجية مغايرة تماما.. لما تعودنا عليه في كتاباتها.. وهو نصرة هذه الشريحة الاجتماعية الفقيرة والدفاع عنها.

غابرة قمرود
داخل كل شاعر

ادونيس لم يات بجديد: شعرا ونثرا وفكرا

النساء والعديد من الرجال. عندما يولد الحب في الانسان، في الرجل نحو المرأة، او في المرأة نحو الرجل، لماذا هذا الرجل بالذات، ولماذا تلك المرأة بالذات؟ ليس من جواب واضح. وكذلك الامر بالنسبة للشاعرة. عندما يسئل الفيلسوف الفرنسي مونتاني عن سبب تعلقه الشديد بصديق له، قال بعد وفاة ذلك الصديق: «لانه كان هو ولايتي كنت انا».

واذا نحن اخذنا تاريخ الانسان فوق هذه الارض، يقول لنا العلماء: ان عمر الكون خمسة عشر مليا سنة، وعمر الارض خمسة مليارات سنة، وعمر الحياة على الارض مائة مليون سنة، وعمر التطور باتجاه الانسان عشرين مليون سنة، وعمر الانسان، او ما يسمى الانسان، بين ثلاثة ملايين وستة ملايين سنة، والانسان الذي يعرف بانه يعرف، ستون الف سنة، وعمر الانسان الناطق عشرة الاف سنة، كل ذلك من الاسرار. وكلام، بحد ذاته، قراءة الرسوم وتحويلها الى صور وفكر.. جميع هذه الأمور يجهز العلم عن ادراكها، ونحن يدرك العلم حقيقة بعض الأشياء يجد ان ادراكه ليس سوى بداية لغوصي آخر.

لذلك، فان الشعر هو حافظ الاسرار. والشاعر يساعد القارئ على تلك تلك الاسرار، سواء عن طريق الحس او الحدس او الاشراق. وباستطاعتنا، نحن المستمعين، ربما بفعل حضارتنا، ان نتفهم اكثر من غيرنا، تلك الطرق الى الوسائل المساعدة على معالجة اسرار الوجود لان القرآن الكريم كتاب واضح ومبهر باستمرار لان جميع مظاهر الوجود هي آيات، أي اشارات الى حقائق ازيلية. ومن هنا يحق لنا ان نتساءل، بدورنا عن تلك الحقائق الازلية، بحق لنا ان نسمي لكي نرى ما وراء المرأة. وفي الاسلام، مثلا، جماليات غير مرتبطة بالوضوح العقلاني، فالنفس الاسلامية هي من مجرد، من اشكال، والشكل هو اشارة لاشياء حقيقية لا وجود لها في الواقع المادي. وبإختصاره فن قائم، يكامله، على الذات، وهذه الانطواء على الذات يدنو ان وراء الأشياء المادية معاني خفية.

٣- ان الحقيقة الاسلامية تنطلق، في تصميمها، من الخارج الى الداخل. هناك اولا الجدار الحجري الذي يحيط بها، ويعد الجدار مباشرة جدار التجار الممطرة، ثم يلي ذلك اشجار الزينة فالزهور وسائر النباتات المغطاة. وفي وسط ذلك كله نجد بركة الماء والتناوب في وسطها والبركة ما هي الا امرأة تعكس السماء، أي منطلق النظر نحو المالا الاعلى، وكذلك التناوب، في وسطها، ينطلق ماؤها الى فوق، وينطلق اخيرا صوت المود او النائي، فيجد الجالس نفسه قرب البركة متحررا من جميع المظاهر المادية فينطوي على ذاته، وهذا الانطواء على الذات يدنو انطواء على الاعماق.

٢- ان الحقيقة الاسلامية، فالسجادة حذيفة، وغلاف الكتاب حذيفة، وفي نسخ القرآن الكريم المخطوطة باليد، نجد في المقابل يتركز الشخص المعاكس لهذه الصفات.. النموذج الانتهازي - الوصولي، الذي يتناسى حتى حبه.. في سبيل اهدافه المتكررة حول السلطة والمركز الوظيفية المتقدمة، وايضا انتهازيه اسطورية. والنماذج التي حقاقت الى حقيقة معظم النماذج البشرية. المتداخلة في وضعية اجتماعية. فرضها الظروف السياسي والاقتصادي للمجتمعات العربية وحتى المؤسسات الثقافية.

غير مكتبة عامة.. تنصرف على سامة.. التي تحيا ذكريات حبيبا لعبدالرحمن.. هذا الذي اعتقل ولم تنتظره.. فهربت الى سجن آخر.. هو الزواج بمن لا تحب.. والسفر الى اميركا.. واختها نسرين.. التي عادت معها الى ارض الوطن.. بعد ان مات زوج سامية.. تنصرف الى سميرة المكافئة والمناضلة.. التي تنتظر خطيبها.. ابن عمها.. والتي ساهمت ماديا في دراسته.. في لندن.. ولكنه يحب امرأة أخرى هناك ويعود.. تاركا ابن عمته سميرة للالام.

وهناك الصديق نزار.. كخيال الظل.. الموجود دائما على حافة الالم والذكريات والاستدارة.. وايضا الحقيقة والسطحية.. التي لا تنتمي الى المجموعة المثقفة الا من خال زوجها شكري.. الناجح.. مدني الثقافة بحكم صداقته لماروق مد الطويلة.. وماروق انثي الموهل قبل والده ليصبح ناثيا في البرلمان.. وهو نموذج المتعلم والاستراحي.. بوسامته وعلمه ولغاته.. يسمى الى علاقة غير شرعية مع ابيته ويحب.. لكنه يحاول التخلص منها عندما يتمازج مع حبه.. مع اهداه الوصولي.

وعندما يدخل عبدالرحمن البيلو في نسبة الى ميثون - متجسدا لا ذكرى الى حياة المجموعة.. تسرع نبضات الحركة.. وتتلون حياض بارتارة وخيوية جديدة. عبدالرحمن رسام مناهل.. اعتقل عدة مرات.. وهو نموذج الحامل كل الفضائل، بما فيها الاحتفاظ بحبه.. رغم خيانة الحبيب.

الرسامة - سمي - تملمنة - المتعددة - على كل تقليد - تحب.. تعدد الى المنة.. مدينة مخدرات، ترفض قيد الزواج.. من بشار - بعد ان شذتها اليه نزعات حسية لا تقاوم.

تستلكر المجموعة موقفها هذا.. فتصر عليه.. خصوصا عندما تكتشف حبيبا لاستاذا عبدالرحمن.. وتزداد حالتها سوءا لمعرفتها بطبيعة العلاقة الوثيقة والمعقدة بينه وبين سامية.

اما بشار.. فهو كشبح بين بقية النماذج.. مهمته الوحيدة في الظهور كانت لبراز.. الناحية التمردية الحسية لنسهي.. ثم اخفني عن محيط السرد.

□ □ □
والرواية التي تدور أحداثها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، تبرز صراحي أساسيين.. الصراع مع السلطة.. وظل الاعتقال.. وصورة الشمع الأحمر الذي يمكن ان يفرط ظله الى المكنة.

المكنة تتحول الى ناد تقافي ضئيل.. كما قد حدث في السابق.

والصراع بين الشخص.. الصراع الطبقي والفني والوجداني.. هذا الذي يخلق جوا متوترا - رغم الترابط المزيّف - بين افراد هذه المجموعة.. التي لا يجمعها سوى ماض ورملة دراسية او اجتماعية.. عدا - الرسامة - سهي -

تظهر - سهي - على مسرح الحدث غير مبرر منطقيا. سهي.. بدت الوحيدة ذات الشأفة الكاذبة العمالية.. والدتها - كانت تسكن في البويع - فكان المولدة باظفارها - سهي - على اندك الدرعة من التهنيت اراوت ان تثبت ايدولوجية مغايرة تماما.. لما تعودنا عليه في كتاباتها.. وهو نصرة هذه الشريحة الاجتماعية الفقيرة والدفاع عنها.

«صرخة كونية للشعر، هذه القطع التي انتزعتها من قشرة الكائنات والاشياء، لتبصر ما وراءها، اما هي لكل زمان قطع اجدادك، عربا كانوا ام فرنسيين ام سواهم. ومن الحق ان الشعراء العرب كانوا، مع فقدان الموت للمبادرة التاريخية، قد فقدوا معنى العالم وطعمه، وعندما انتزعت مصيرهم ايد غريبة، ايدي الاتراك اولا، ثم ايدي الغرب، وهاهم اليوم قد عثروا على ما فقدوه، عثروا على المعنى والطعم، بل استعادوهما بكلمة ادني الى الصواب. ومن المؤكد انني لا استطيع ان افضل بينكم، لاستطيع، في كتلة الشعراء العرب المعاصرين، ان افرق بين الذين يختارون هذه اللغة او تلك. الرسالة نفسها، رسالة سهم محدد في ذاته وبذاته، بادواته الخاصة وغاياته الخاصة، الشعر المولم نفسه لعالم مزرق وزمن متجذر، التوتر عينه بين الانا التي لا تنقسم والعالم الذي يدعواها: عالم الاشياء التي تغيب، وعالم تاريخ يتحرك.

الوقت ببساطة وبهاء قد حلت في تنشق اخر: تنشق البكر، وعلى خط نقي من الانق، ثراك تنشق من جهات متعددة: الى تراثك العربي، وهذه الفرنسية المائلة جنبا الى جنب مع العربية التي ربما كان لي ان اقول: انها، هي ايضا لغة - ام لك - الى بلدك وبلاد وراء البحر الى نفسك والى الكل، الى نفسك والى الكل، بلور، اذا اردت ان استدعي اسم هذه المجلة، وكذلك هذا البحر الذي يجري التبادل بين قطعه من كل مكان على التقريب، ومنذ العصر الانثوليبي في شرق المتوسط.

لقد فهمت جيدا يا صديقي ما قدمت. ليس لنا ان نغار من الشاعر، وبأي حق؟ نغار منه: شعجب به.. هذا رأي المستشرق اندريه مايكل في الشاعر اللبناني الكبير - بالفرنسية - صلاح استيتية الذي تقدم له، في ما يلي، مواقف من كتابه الجديد «ليل المعنى».

□ □ □
١- «الفرقة في كل مكان... هذا صحيح. ان في داخل كل شاعر فرقة، بل غاية قرد، وعلى الشاعر ان يقتل كل قرد في داخله، والفرقة اذا لم يجد من يقتله، فهو يقتل نفسه، والشاعر اذا قتل غيره، او اجتر نفسه، ينتهي كشاعر. وبالنسبة للشعر الحديث، فانني اعتبر انشأته انشأته البادئة منذ اكثر من ثلاثين عاما فوق قصيدة النثر وقصيدة الشعر، صريا من الهلار. هناك من يدافع عن الشعر المنثور، وهناك من يدافع عن الشعر العمودي. ان الشعر سواء كان منظوما وفق الأسلوب العمودي التقليدي، لا كان حرا، هو شعر اذا كان ملتزما فعلا بتوضيح الاشياء المرتبطة بعماق الوجود، والا فلو كان هناك عشرات القصائد من الشعر العمودي من قواف رائعة، ولم يكن لصاحبها نغاد الى سر الوجود، لجاءت قصيدته قصيدة جغرافية فقط أي ان اهميتها في طولها وفي عرضها اذا كانت عريضة، واذا كان هناك مقطع نثري مفتوح على سرية الاشياء، وعلى ارتباط الروح مع الاشياء، وعلى ارتباط الاشياء في ما بينها، فان ذلك المقطع هو من صميم الشعر، ويقترض بقارته ما يقترض بقارئ الشعر تماما.

□ □ □
٢- «قال بيكاسو، وهو علقاق الفن التشكيلي في القرن العشرين لسيدة: «هل تفهمين اللغة الصينية؟»، قالت «لا»، قال «دارسي اللغة الصينية فيصبح بمقدورك فهمها». لا اعني بذلك ان تمة دراسة تقنية لبلوغ معنى الشعر، انما لا بد من ان تتوفر لدى قارئ الشعر تقنية خاصة، مرتبطة بحساسيته، وبواقفه الانساني والحياتي، وتجاريه مع الكلام وايضا الكلمات لكي يصيح، هو ايضا، على قدر من الشفافية والظاهرة الداخلية يتيح له ان يلج الى عالم الشاعر، ومن القراء، قراء الشعر، من يفهمون شاعرا ما ولا يفهمون شاعرا اخر، بل هناك قراء يفهمون قصيدة قالها شاعر ما، لدى قراءتهم لها في ظرف معين، ولا يفهمونها اذا عادوا اليها في ظرف اخر، ثم يفهمونها في ظرف ثالث، ربما فهمها مختلفا عن فهمهم لها في المرة الاولى... اما فين الشعر (نثره) الشعري علاقة حيوية، علاقة تامة بين المعنى، والمعنى، وبالمسيرة الشعرية، بل هي علاقة خلق وتفاعل بين الشاعر وقارئ شعره.

٢- قال لي مرة غابرييل مارسيل الفيلسوف المسيحي الوجودي المشهور: «ان في تذكر الموتى دليل على اهم الاحياء». ان كل شيء اساسي في الانسان مطبوع بطابع الموتى والاشياء، ففي الحب مثلا هناك العديد من الموتى وحاضر متأكد.

□ □ □
بداية لا بد ان نذكر.. اننا قرأنا سحر خليفة بدنا من رواية (الصار) اي اننا بدنا برواية هي الثالثة او الرابعة من حيث الكتابة.. ولكنها الاولى من حيث الوصول اليها تدريجا كانت (الصار) عام ١٩٧٨، دار اين رشد.. ثم (مذكرات امرأة غير واقعية) عام ١٩٨٦، دار الادب (الطبعة الاولى) كما هو مدون على الكتاب.. ثم (لم نعد جواريا لكم) دار الادب عام ١٩٨٨، مع العلم ان هذه الأخيرة هي اول رواية كتبتها المؤلفة.. ثم رواية رابعة هي (زهرة عباد الشمس).. تدخل في اطار المناخ الشكوي والسردى لسحر خليفة.

هناك ملاحظات لا بد من ساقها: منها.. ان على دار النشر ان توخي الدقة في هذا السياق.. فهي لا تشير اليه الى الحقوق التي قدمنها عن تسلسل نتائج المؤلفة كما نشرت في الارض المحتلة.. بل كانت الاحالة فقط، الى السنة التي فيها صدر الكتاب عن هذه الدار بالذات.. ثم.. «وكون المؤلفة من ارض المحتلة» اي ان تاريخها الخاص ليس في متناول يدنا.. فقد كان لزاما على دار النشر، ان تعطي بعض الاطاحة في هذا المجال، بحيث تسبح المجال أمام الدارس.. للدلول في مذاق هي ضرورية لدراسة اعمال اي مبدع او كاتب.. اذ انه - وكما سلطنا - لا بد من الاطاحة بالبيئة والمناخ والحالة الاجتماعية والاقتصادية للمؤلف.. حتى يتسم موضوعنا بالذقة والفهم الحقيقي، ليكون من المستطاع الدخول الى التقويم الصحيح.

اذن، نحن في دراستنا هذه، اعتمدنا الفهم العام لوضعية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتمدنا جهد المؤلفة، لتسجيل حقائق الوضعية البشرية، في هذا الجزء.. وموازنتها التجريبية لظواهر شخص.. تعيش هناك وتتحرك.

□ □ □
ونستطيع الان ان نقول.. ان سحر خليفة منذ روايتها هذه (لم نعد جواريا لكم) تعتمد تعدد الشخصيات.. وتعتمد النماذج التي تعالج اتجاهاتها الحياتية.. على ارض الواقع.. وعلى جنوح خيالاتها - أي خيالات الشخصيات.. فهي تجزء حياة النماذج - الى جزئين.. جزء يعيش الوضعية الراهنة، بكل افاتها وعفويتها.. وجزء يعيش الحلم بواقع ممكن ان نخلقه.. اجمل.. ان على المستوى الخيالي او المعنوي او العاطفي.. هذا الاحلاخ على تعدد النماذج.. هل هو تثبيت لتقنية معينة، ام هو اسرار على استنكار لعبادة الشخصية.. نرجح الافتراض الاول.. ورغم ذلك فان المؤلفة تعمدت شبه اسرار على ابراز شخصية رئيسية تمتاز بكل صفات البطولة والفضال والثقة وقدره التأثير على من حولها، من الشخصيات الاخرى.. وهذه نقطة ضعف هنا.. تدخل في اطار العام للرواية والقصص العربية.. وهي «نقطة تحويل شخص من الشخص.. الى رمز اسطوري.. ويدا مبر».

الذين يهربون من الغضب.. الى الشبهة والحرب

هذه النقاط كما نرى.. كلها افكار وطروحات في صميم حرة الوجود الانساني، الاجتماعي والادبي، النضالي والاقتصادي.. ولكن هل كان السرد.. او الحوار او منطقية التسلسل في مستوى هذه الطروحات المهمة؟ ان الحوار الطويل الى حد الاملال في بعض الاحيان.. يفتقد الحدث ويقاوع الملح السريع.. كما ان الشخص .. فقدت تناميها الموضوعي والطبيعي.. عند افتعال أحداث معينة بهدف اثبات فكرة او تمرير نظرية مستندة الى نظريات كتاب عالمين او روايات عالمية، مثل الانحاح الى رواية (عشيق البشري ساتري) او نظريات نيته.. وغيرها.. ما يعطي الاحياء بان المؤلفة تنحج الى استعراض ما تختزنه خيلياتها الثقافية من قراءات.. والرواية تحفل بسردية المحاضرات.. فتمت محاضرة طويلة عن الحب والجنس.. ومحاضرات عن الفن والادب.. ومحاضرات عن الصوت والنضال.. مما يفتد الحوار حركيته الروائية.. الصاعدة نحو الخروج عن التقنية الروائية العادية الى تسلسل سردي منطقي لا مقفل.

ورغم ان المؤلفة - يا كانت جنسية - لا يحتاج الى سبب لاعتقال احد.. ما في غرقا في البحر) غير مبرر ولا منطقي.. (انظروا لبيت فرات في النهر) غير مبرر ولا منطقي.. في النهاية.. تلج المؤلفة سحر خليفة على حقيقة ثابتة.. وهي: ان ما يقني هو الاصرار على الشات.. في المبدأ والنضال.. وان العمل والى العمل هما السبيل الوحيد الذي سيقضي مغردا حتى تتحطم جدران السجون.

□ □ □
ان ابتداء شخصيات - عبر مجموعة من الفنانين والمثقفين ومدعي الثقافة.. غير متجانسة - ضرورة فنية.. تدخل ضمن عديد من ضروريات العمل الفني - الواقعي تحديدا.. لانها تمثل اطلالة شمولية على الواقع والناس بكل شرائحهم ومواقفهم، بحجة فهم هذا الواقع بطرقه الموضوعي والذاتي والعام.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

الفن عطاء مجاني وليس.. مقايضة

ناحية اخرى غير منطقية.. وتكاد تتطابق مع نظرة بعض التنظيمات والمؤسسات الرسمية الى الثقافة.. وهي: ان الثقافة هي ثقافة ابناء الطبقة المولدة.. كانت تحدد عليهم في يوم من الايام».

□ □ □
في الرواية.. اصرار على التركيز على عدة نقاط منها: ● الحب يصح اذوية تمارف عليها الجميع اذا تداخلت وتمازجت معه فرضية الوضعية الاجتماعية.

□ □ □
في الثقافة سبيل اخر لتحرير المرأة.. حتى الان.. كل الاعتقالات والانقلابات ادت الى اللاشيء.. هاروبون الى الخارج.. هاروبون من الجهد والنضال الى الراجحة على اعطاء حضارة جاهزة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

ناحية اخرى غير منطقية.. وتكاد تتطابق مع نظرة بعض التنظيمات والمؤسسات الرسمية الى الثقافة.. وهي: ان الثقافة هي ثقافة ابناء الطبقة المولدة.. كانت تحدد عليهم في يوم من الايام».

□ □ □
في الرواية.. اصرار على التركيز على عدة نقاط منها: ● الحب يصح اذوية تمارف عليها الجميع اذا تداخلت وتمازجت معه فرضية الوضعية الاجتماعية.

□ □ □
في الثقافة سبيل اخر لتحرير المرأة.. حتى الان.. كل الاعتقالات والانقلابات ادت الى اللاشيء.. هاروبون الى الخارج.. هاروبون من الجهد والنضال الى الراجحة على اعطاء حضارة جاهزة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

ناحية اخرى غير منطقية.. وتكاد تتطابق مع نظرة بعض التنظيمات والمؤسسات الرسمية الى الثقافة.. وهي: ان الثقافة هي ثقافة ابناء الطبقة المولدة.. كانت تحدد عليهم في يوم من الايام».

□ □ □
في الرواية.. اصرار على التركيز على عدة نقاط منها: ● الحب يصح اذوية تمارف عليها الجميع اذا تداخلت وتمازجت معه فرضية الوضعية الاجتماعية.

□ □ □
في الثقافة سبيل اخر لتحرير المرأة.. حتى الان.. كل الاعتقالات والانقلابات ادت الى اللاشيء.. هاروبون الى الخارج.. هاروبون من الجهد والنضال الى الراجحة على اعطاء حضارة جاهزة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

ناحية اخرى غير منطقية.. وتكاد تتطابق مع نظرة بعض التنظيمات والمؤسسات الرسمية الى الثقافة.. وهي: ان الثقافة هي ثقافة ابناء الطبقة المولدة.. كانت تحدد عليهم في يوم من الايام».

□ □ □
في الرواية.. اصرار على التركيز على عدة نقاط منها: ● الحب يصح اذوية تمارف عليها الجميع اذا تداخلت وتمازجت معه فرضية الوضعية الاجتماعية.

□ □ □
في الثقافة سبيل اخر لتحرير المرأة.. حتى الان.. كل الاعتقالات والانقلابات ادت الى اللاشيء.. هاروبون الى الخارج.. هاروبون من الجهد والنضال الى الراجحة على اعطاء حضارة جاهزة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

□ □ □
سحر خليفة.. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ، فهي من الروايات التي تخلط الفلتيات الانثي استطن جعل الكاخرن ومما تهن وميادئين ذنا يطق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

قراءة في رسالة شامير للامير كينين

طال الفيل .. وأرنب نفسه بالفيل

تكون الاكاذب... ولقد كانت جزءاً من الاستراتيجية الاميركية التي كانت تتبع اساساً من مقاومة الماركسية... فماذا بعد ان انهارت الماركسية؟ ان التقديرات الحالية الجارية في العالم، بما تحمله من تبدل اساسي، في المعطيات والاهداف، التي تسعى اليها الدول في العالم كله... والتاريخ بكل ما يحمله من مقاومة العدوان واستلاب حقوق الشعوب تتركز الصهيونية وتجاهلهم في مازق حقيقي... وتقل من دورهم في السياسات المستقبلية للقوى العظمى. ان شعوب هذه المنطقة كانوا دائماً يقاتلون جيلاً بعد جيل، جحافل الغزاة، وان دولة اسرائيل لن تنجح من المصير نفسه، ان شاء الله مهما اصطنعوا من وسائل.

اننا على يقين ان الالهام الصهيونية، لم تعد تجد اذناً صاغية في العالم لمقولاتها... ونعلم ايضا انه لو ان الولايات المتحدة وما تنقله من نقل عسكري واقتصادي، تستخدمه للضغط على حكومات العالم للتعامل مع اسرائيل... فان اسرائيل لن تجد احداً يتعامل معها وخاصة دول العالم الثالث... وتعلم كذلك ان اسرائيل بها قوة عسكرية هائلة... وانها تستطيع المرافعة والمقاومة لمنطق العصر... وانها ما زالت تملك رصيدها قويا في دوائر الحكم الغربية التي تمدها باسباب الحياة والبقاء، وسكنت عن جرائنها، ولا تعاقب عليها استهتاراً بالحقوق العربية... وقد فعل الشعب الفلسطيني كل ما في طاقته... ورضي بجزء من وطنه ليكون دولة له وشهد العالم كله على ذلك... وان العالم كله يتحمل فشل جهود السلام لانه لم يشط على اسرائيل بما فيه الكفاية... وعندما ينفجر الغضب الفلسطيني فلا يلمون احد الا انفسه.

ان رسالة شامير، تنبع من مازق الصهيونية، ورغبة في استجداء اصحاب القرار في اميركا... وتخلو من المنطق وتجاهل اصول الصراع، ورغبة الشعب الفلسطيني في العيش بسلام في دولة له، اسوة بشعوب العالم كلها... ولا تلقى انها رسالة تنجح احداً... ولا تحسب الا انها رسالة في العلاقات العامة... لا تتلقى حتى مراهقة السياسية.

ويتناسى شامير ان الشعب الفلسطيني لن يكون رهيبة لحد... لقد ملك هذا الشعب مصيره... وأنه يعلم الشعوب كلها ان كيف تكون مقاومة الاحتلال... لقد افشل هذا الشعب كل ألوان الاحتواء والتدوير والمشاريع التي تبنيها عن وطنه وتعمل منه مجرد حيوان داجن... ومن مسؤولية المجتمع الدولي لا تزال قائمة، لانه هو الذي اوجد هذا الوضع ويجب عليه ان يلجسه.

وقبل كل هذا وبعد... فان الرهان الاساسي على المستقبل، ينبع من هذه الارض الطيبة التي ما فتئت تصنع الانتصارات... واننا نريغ الظلام... فانا نرى بشائر في المستقبل... نريد من قوة هذه الامة وقدرتها على صنع مستقبلها... وانها على موعد في المستقبل... فنية مهابة الجانب، مصونة الكرامة... تلي اراذلها على الاعداء... «وسيعلم الذين ظلموا اي مقلب ينتكبون»... وصلو الله العظيم.

مصطفى ابو شادي

الصهيونية... لقد فحرت الماساة الطاقات الكامنة في هذا الشعب... وكانت هذه الطاقات في كثير من مكوناتها بمقدار الماساة التي اصابته... وعلى اي حال فان هذا الشعب لن يكون وحده رأس الحرية في مصارعة الكيان الصهيوني... لانا على يقين انه سيأتي اليوم الذي ستبه فيه الامة العربية والاسلامية لتؤدي دورها في هدم هذا الكيان كما هبت في عين جالوت وحطين.

ان شامير يعلم انه لا يستطيع هو ولا غيره تقي العرب عن الحصول على كل اسباب القوة ومنها السلاح النووي... وان المعرفة العلمية ليست حكراً على احد... وهو يعلم ان المعرفة العلمية في الكيان الصهيوني، ليست من انتاج اسرائيل، بل هي سرقة لثمار العقل البشرية في الشرق والغرب... وانما هي مسالة وقت لا أكثر... ويصر العرب نداً ثم يتوقفون على القوة الاسرائيلية... والاراضات امامنا واضحة.

ان الولايات المتحدة، بما لديها من وسائل عصرية متقدمة ونفوذ هائل، لا تحتاج الى الايجاعات الاسرائيلية لتعرف شيئا في هذا العالم، فهي تعلم ان كل شعوب العالم تسعى لامتلاك اسباب القوة... لكن هناك فرقاً بين الاماني وبين الامتلاك.

ويستمر شامير في اصطلاح الحيل والتخويف من الفلسطينيين فيقول: انهم يمكنون قدرها هائل من الكراهية... لماذا كل هذه الكراهية؟ ليسال هؤلاء الناس، الذين يوجه... شامير رسالته اليهم... هل من العدل ان يترك اليهودي الصهيوني موطنه ليرحل الى بيت الفلسطيني الذي تحول الى مشرد يبيع الحراب الصهيونية؟ ماذا يريد شامير بعد كل ما فعلته الصهيونية بالشعب الفلسطيني... هل يتقدمون اليه ويقولون يده... ورغم كل المصائب... فان الشعب الفلسطيني قد ودّ يده بالسلام... هذا السلام الذي يصر شامير على تجاهله تماماً، وعمداً، ولا يأتي له على ذكر لان السلام اربكة.

ان الكراهية العمياء، هي مشكلة اليهودي، الذي لا يستطيع لسوء طبعه، وفساد تربيته ومعتقداته، واختلال تكوينه السلوكي، ان يعيش بسلام مع المجتمعات التي وجد نفسه فيها... انه لا يستطيع الا ان يكون عدوانياً، مستسلطاً، محتكراً.

ويتابع شامير رسالته... ويبرر مخاوفه والتي يقصد منها فقط الاحتفاظ بالارض العربية... فيربط المسألة بالهواجس الاميركية من القوة الاقتصادية اليابانية... وهو اسلوب في غاية الخبث والدهاء... انه الفار يربط نفسه بالغيل... ولا نطق ان هذه الفكرة تنطلي على احد من السذج، فضلاً عن محتري السياسة.

والصبي اللغوية التي يستخدمها شامير... ليس مصيرنا واحداً، انيس هي قناعتنا جميعاً... انه يحاول ان يثير الشفقة في نفوس اميركيين، ويربط مصر الولايات المتحدة بمصر دولته... وان سقوط الدولة اليهودية، يعني سقوط الدولة الاميركية؟ ان مقومات الدولة في اسرائيل؟ لقد انتهت الدولت الصهيونية في الشرق العربي وبانته... ولم تبق الدول الغربية التي صدرت الافاقين والنصوص والمغامرين الى المشرق لاحتلاله باسم الصليب... ولماذا تبيد الولايات المتحدة اذا باتت اسرائيل؟

ان اسرائيل لا تريد على ان تكون مقلب قتل للسياسات الاستعمارية... ولن

نشرت في جيس رسالة شامير الى بعض المسؤولين، واصحاب القرار في اميركا... لقد صيغت الرسالة بالحيث اليهودي كله... ولعبت على السياسات الاميركية التقليدية، وانكرت اصول الصراع، وتجاهلت حقوق الانسان الفلسطيني، وجعلت من افرازات الصراع اساس الانطلاق الى الحل، واستخدمت اسلوب الابحاث النفسية لكل ما تريد زرعه من افكار وقناعات، في عقول اصحاب السلطة التشريعية والتنفيذية الذين تخاطبهم.

احس شامير ان التأييد الاممي للسياسات الاسرائيلية التقليدية بدأت تخبو، ولا تقول تحول... ان منطق العصر يرفض هذه السياسات العدوانية، فهي شاز لا يمكن احتمالها او تبريرها.

وفي غياب المنطق والاعتقاد الذي تقتدر اليه الحجة الاسرائيلية لجا شامير الى الواقع القائم، والتحويل النفسي، لينسج منها شبكة من التخاريف يوقع هؤلاء المسؤولين في خيوطها الواهية.

هرب شامير من مناقشة السلام الفلسطيني الذي ظل العالم كله يطالب به ابتداء من تاريخ صدور قرار مجلس الامن ٢٤٢٤ الى الان، لقد كانت هذه مطالب العالم دائماً، توجه الى المسؤولين الفلسطينيين، وبرغم ما في هذا السلام من مرارة وخسائر فان الظروف الراهنة بكل ابعادها العربية والدولية، املت هذه الاستجابة... التي طالما بنى الاسرائيليون موقفهم على ان الفلسطينيين يرفضون القرارات الدولية.

وان العالم لا يستطيع ان ينسى جذور الصراع الذي يشغله منذ اربعين عاماً، ليضحك عليه شامير، فيجيب الشمس بغربال!

يربط شامير السلام العربي بلعبة التوازن... ويحصل مصر على القنبلة الذرية... هذا حق... وهذا لا ينطبق على مصر وحدها، فشامير يعلم تماماً ان الصراع الانساني، وعلى مر التاريخ كله، يحكمه التوازن... توازن القوى... وليس هذا قانون المنطقة وحدها... ان حصول الاتحاد السوفيتي على السلاح النووي بعد اميركا ألجم الشهية العدوانية الاميركية بعد الحرب الكونية الثانية، الخريطة السياسية لاوروبا... رسمها توازن القوى... حلف وارسو... حلف شمال الأطلسي... الجيوش الماربطة هنا وهناك، قواعد الصواريخ... انه القانون الذي يحكم الحركة السياسية لشعوب الارض... فلماذا شامير يصر على ان يخصم القضية ١٩٩٠؟ وهل المشتغلون بالسياسة من السداجة، بحيث تنطلي عليهم الاعييب شامير في قضايا كهذه، هي من مديهيات السياسة الدولية.

ويتابع شامير لمبه، على بعض المقناعات الاستراتيجية الاميركية، وهي انتصار السلاح النووي ومخاطره على المنطقة، فيزعم ان «القنبلة النووية هي المادة الاولى في دستور الدولة الفلسطينية».

وفي هذا الصدد يعرض شامير بالعدد الهائل من المتعلمين الفلسطينيين والذين ينتشرون في اجزاء العالم... وماذا يريد شامير؟ لقد تشرد الفلسطينيون في اقطار الارض بعد ان احتلت اسرائيل ديارهم... ويريدهم شامير ان يبقوا جهلة؟ ان اعظم انجاز للشعب الفلسطيني، انه شعب متعلم... وفيه من القوى الذاتية اشياء كثيرة تقض مضاجع واحلام

بصيص النور

تعري الدهر الا من شعور
يناديني بعمق الليل: اقبل
فامضي سابحاً بالقرب منه
ويمحنني الهوى سرا جليلاً
لغيري لا يباح ولا يسر
اغني حالماً أشدو وألهو
به فرحاً متى بي يستقر
ببريقاً
يشع مني واجهل ما بعيني
كأنني لست اعرفه كأنني
ومسراه بهذا الليل مني
أنا أهواك يا هذا الشعور
الخفي بما تمهد من شعور
وأقرأ ما كتبت بعمق روحي
وأبصر ما ترى خلف السطور
بعيندا علك أرحل كي اراك
والفكك قريباً بالوداع
اضيع كما ترى من شوق قلبي
لعمل اليك يهديني ضياعي
علي حسين محمد

ارض الاحلام

اعذني ايها الصديق فانا احلم كثيراً... وأعمل قليلاً... وأكل زادي
بهم... واللهم كوني بصيف... وأقرأ افكار غيري دون خجل... وأخطي
السئين والمعب مع الصغار... ويأخذني الحنين فأبكي في الحال... واذا ما
تمت ونمت... فسرعان ما تأتي الاحلام... كأنني على موعد معها بانتظام...
فاغرق بها كمن يغرق في بحر من الاتام... لان في اعرافنا العربية... الاحلام
هي وسوسة الشيطان... ازهارى وريدي... وعرياني ذهبي تجرها خيول
بيضاء... وعراشي من بلاد الجان... ويأتي قديم قدم الارض والزمان ويسومي
على الحائط... حوار وطير في جنات وأعتاب... وشوارع مدينتي ارضة
عتيقة يزينها اللون بانوار... كلوج وضحات سفار تنقذها هنا... وهناك.

حلم هو كايام الاعياد... طفولة لا تعرف الحرب والاختفاء... سباح العمر يزهو
معهاد دوما... فستان حب مشجر... اهد عنه الاشواك... انيس دوما في لغاني
معك... وجدائي ترقي فرحاً على وقع خطاك... تاتي من بعيد... تكون لي
المساحات بالاضحى... دوما اخضر... دوما اخضر... ودوما اخضر... لا
ينتهي عندها مد الساعات... غيوم حب تطفح... وتنبض دوما برف... وطفولة
بالاحلام تكبر... تزرع للحياة واحات أمل وتهدي للبحر شطآن الامان.

واعذني يا صديقي ان لم احلم بان اصبح اميرة... اشتري العبيد من أي
مكان... وأني بالحري وصديق الحلى من بلاد الشام... واختارك فارساً فداً
هوام... لتغامر وتأتيني بماء الحياة... وتبني في قصرها بالبحر والنازل
امامي مئات الغرسان... وتخطيني على ظهر حصانك الاسود كتيل الصحراء...
وتنظم في شمر تنفسي به الاجيال...
اعذني اذا تخطيتك في احلامي ايها الفارس الشجاع وابقيت وحدك
بالصحراء... ربما تحلم بك امرأة غيري... تنوق الى الجمال والحسب والجاه
والقصور ومزينا من الخيال.

كل منا يملك ارضاً للاحلام... يزرعها معاني وأمنيات... وبين حلم وحلم
تموت بعض من هذه الامنيات... وتبقى الاحلام لحظات حلوة تعيشها كل ليلة
عند المنام.

نجاح شاهين

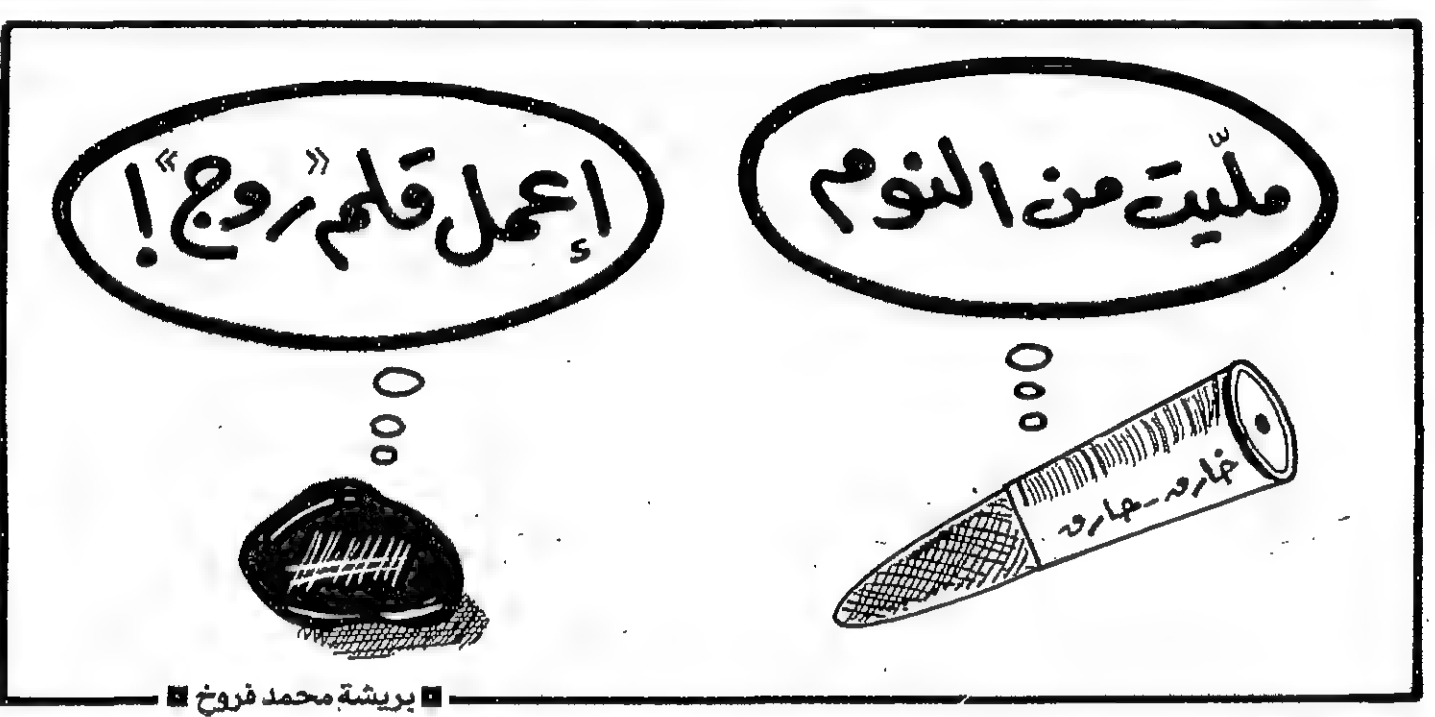
تساورات

سألتك حبي متى الملتقى
وهل يجمع الدهر ما فرقا
أتفني بهجرك قلبي وما
ترقي لحالي وان ترفقا
فبالله داوي العليل وقد
يكن فؤاد وان يخفقا
فذكرى الفراق تثير الاسى
ويحبل جسمي وهمي بقى
أعز الانام أيقى للقاء...
قلبي وما كاد ان يعتقا
نايف عبدالله الدهش

تواصون نفسي

يقولون عني كثيراً كثيراً
وانت الحقيقة لو يعلمون
وانت الحياة وانت المصام
وانت التمني وكل الجنون
تسارع في النبض نبض الحياة
وتشتغل روحي مثل المنون
يهون مع العمر كل التجني
ولكن ظلمك لا لا يهون
تدور بفكري مئات القوائد
ويسري بخلدك كثير الحنين
فتبعث بين الجوانح ناراً
تؤجج نفسي فلا تستكين
يغاليني البؤس حتى كأنني
غريق بقتله يستعين
واحسب اني نسيت فاز بي
اراك بياضاً يزين الجبين

سأهجر ارضي وبيتي وعمري
واترك كل الاسى والجراح
وابعد حتى تنوح الليالي
وتشكو ببعدي كل البطاح
وتذوي الزهور وتبكي الطيور
اذا ما تهادى خيالي وراح
فلا القمر يهدي السماء ضياء
ولا الشمس تشرق كل صباح
اعيش حياتي وحيداً ونفسي
لنفسى رفيق وخل حنون
ويبقى فؤادي منبع السدود
حصن النواخذ خالي السجون
وبالرغم مما يقول العباد
ومما ينادي به الظالمون
ستبقى الحقيقة سرا دفيناً
وتبقى الحكاية طي الجفون
يقولون عني كثيراً كثيراً
وانت الحقيقة لو يعلمون
مها زوريا - الاحمدي



بريشة محمد فروخ

سننترف.. الآن!!

هذا الحسام الذي في القرب
وهذا الغبار الذي في الحسام
تعال اليها...
تعال اليها...
فنحن الذين زرنا الضياع
ونحن الذين حصدا الحطام
تعال اليها تجد ما يفيظك...
اما عطشنا فبعض الصبايات...
بعض الايام
تعال اليها...
تعال اليها...
فاما سغبنا فمن لحنا
نستحب الطعام
تعال اليها تجد ما يفيظك...
لكن... نخاف عليك...
قفق حيث انت
لكل تضام
فانت المقاتل
انت المناضل
يا قيلة الروح
نحن «الوواء»
وانت «الامام»

سنترف الآن
انك انت انتصرت
وانا قيرنا
وانك انت اتيتمت
سنترف الآن: لا شيء
لا شيء غير الذي
قد عرفت

علي عرسان

سأهجر ارضي وبيتي وعمري
واترك كل الاسى والجراح
وابعد حتى تنوح الليالي
وتشكو ببعدي كل البطاح
وتذوي الزهور وتبكي الطيور
اذا ما تهادى خيالي وراح
فلا القمر يهدي السماء ضياء
ولا الشمس تشرق كل صباح
اعيش حياتي وحيداً ونفسي
لنفسى رفيق وخل حنون
ويبقى فؤادي منبع السدود
حصن النواخذ خالي السجون
وبالرغم مما يقول العباد
ومما ينادي به الظالمون
ستبقى الحقيقة سرا دفيناً
وتبقى الحكاية طي الجفون
يقولون عني كثيراً كثيراً
وانت الحقيقة لو يعلمون
مها زوريا - الاحمدي

حلمك راحة المتعبين

من مادة لغوية واحدة، جاءت كلمتا «صدق» و«صداقة» وكلمتا «صديق» و«صديق»!!
والصداقة التي هي اعلى منح الحياة، تمتزج امتزاجاً كاملاً بالصدق الذي هو اسمى فضائل الحياة. ليس عليك لتبلغ هذا، الا ان تبدأ أنت، فتكون صديقاً.

والصديق «قارة» كبيرة يجد النازلون بها رحبا، وسعة وألواناً شتى من المباح والفرص الحرة الكريمة. واذا التقيت بالذين تستجمع بهم صلة الصديق القريب المباشر فضع في عزيمتك ان تكون خير الاصدقاء، لان الصداقة هي المرفأ الذي تنزل بساحته الامة بعد رحلة فيها مشقة وكبد. وهي البهجة التي تزودنا بالقدرة على مقابلة المصائب. وهي ضوء الفجر الذي يذكرك بان الحياة تجدد نفسها دوماً، وتبعث بانفاسها العاطرة الى المتعبين، فيخفون سراحاً ناشطين!!

والصديق القويم، هو الجزء الغائب من حياتك فاذا اعثرك الله عليه، فاجعل من تمام شكره ان تحتفظ بهذه النعمة، وترعاها، ولا تدعها تغترب من بين يديك... ولكي تحتفظ بصداقتك... اذكر دائماً ان الصداقة مشاركة لاتلاش، ولا ذونان بل لا حتى «خطوط هدية»... وانما حدود مشتركة، وارض جامعة تترعز فيها صداقات عدة، وعلاقات طيبة وتؤتي كل روح هداها!!
والصداقة، كالكانن الحي، تحتاج دوما الى غذاء وري ومشاركة نبيلة وثقة وطيدة...

وفاء حسين صالح

مأساة حقيقية

وشاقية أدنى شقاوتها الأهل
أزاح أمانيتها أب قاده الجهل
بنفير رضاها زوجها مخرباً
بعمير أبيها حيث ضاقت بها السبل
الى الكهل باعوها كبيع بضاعة
فلم يخس كيد الخالق الأهل والكل
فبالله كيف العيش يحلو لطفه
سباحاً مسنً عنده العيش لا يحلو
إذا شاهدته انتابها الذعر وأنزوت
وفي قلبها ناز وحي عينها ويل
ترى في «عصا» المكروه «عصيان» حظها
وفي النظرة «الزعناء» كيف انتهى «النبل»
وفي اللحية «البليضاء» «سواد» حياتها
وفي القامة «العوجاء» كيف اختفى «العدل»
فكم غساب عن بيت الشقاء ولم يغيب
إذا أغلق الأبواب عن نهضة القفل
أفي منزلٍ للأهل عزت سعادة
كفيف بسجن فيه قد يُفقد العقل
وإن شحنت منه النصاب لأهلها
لحاحها بصوت ليس من قسوة يخلو
وفي ليلة أوحى اليها شقاؤها
بان تترك الدنيا وسيلتها القتل
توانت لفرط الخوف من ألم الردي
كما يتوانى من تخوف الطفل
فأدنى إليها ياسها ألف صورة
من الويل، إن لم تقتل النفس كي تسلو
فقامت وفي القلب امتناع ورغبة
إلى حتفها تمشي في مشيها تقل
فصدت يدا فيها ثبات وعشة
إلى آله لم تطرق البسال من قبل
ولكن أراد أن ينقش الفعل
رعاهما المداوي ليس يدرى مصيرها
وفي قلبها الصدقات تهبط أو تعلقو
وبعد انتظار بين ياس ولهفة
عشى جسمها برء وإن شئت الرجل
لقد منحت عمراً جديداً وإنها
لمخطفة إذ ليس في الطلقة الحل
وللوم أسباب ليس يدرى مصيرها
وقد زاد دنياها أسى ذلك البعل
فإن كان فيهما واجه الناس عبرة
بمأساتها فليأخذ العبرة الأهل!

رجا القحطاني

هدى الشحروري

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٩]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخبر بنتيجة أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية أعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. يخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والإدارية والعلمية. يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضارفت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طفت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

انهيار النظام القديم.. وسقط العالم بين مخالب الدببة والنشور



أدت الحرب العالمية الأولى إلى تصاعد هذه الاتجاهات بكل وسيلة ممكنة.. وبالدرجة الأولى فإن تصاعد الاستغلال الاقتصادي للمناطق المديارية واستنزاف مواد الخام منها، ومحاولات الدول الغربية دفع هذه المناطق إلى المساهمة في الحرب عن طريق جعل مواطنيها للمشاركة في الحرب وفرض الضرائب عليهم، كل هذه الأشياء وقعت هؤلاء المواطنين إلى الساقول عن (التبويضات) التي سيحصلون عليها بعد تحقيق الانتصار. تماماً كما كان يحدث بالنسبة للمواطن الأوروبي العادي، وبالإضافة إلى ذلك فإن حملات الدول الاستعمارية في غرب أفريقيا وشرقها وجنوب غربها، وفي الشرق الأوسط والباسيفيكي أثارت التساؤلات حول قدرة الدول الاستعمارية على التصودق والبقاء بشكل عام. وقد تبرزت هذه التساؤلات بتركيز نداعة الحلفاء على حق تقرير المصير والديمقراطية.. والنشاطات الدعائية الماثية الموجهة إلى المغرب وإيرلندة ومصر والهند.. وفي عام ١٩١٩، عندما كانت القوى الأوروبية تشارك في الاندابات التي فرضتها عصبة الأمم - مخفية مصالحها الاستعمارية خلف ورقة النوت، كما يقول أ.ج.ب. تايلور كان الكونغرس الأمريكي يجمع في باريس لمريض وجهة نظره، وحزب الوفد يتنفس في مصر، وحركة ٤ مايو تنشط في الصين، وتكامل أتتورك يبرز كمؤسس لتركيا الحديثة، وحزب الاستور يشكل تكتيكاته في تونس، وحركة صرحاات أسلام تضم ما يزيد عن ٢,٥ مليون عضو في اندونيسيا وغاندي يجمع من حوله كل القوى المعارضة للحكم البريطاني في الهند. والامم من ذلك هو أن هذه الانتقاصات العظيمة ضد الغرب حدثت بينما مواقف الدول الكبرى لم تعد موحدة كما كانت في السابق.. عندما كان يسود الاعتقاد بأنه مهما كانت الخلافات بين القوى الكبرى فإن هناك قوة كبرى تفصلها عن العالم غير النامي.. وهذا الأمر في حد ذاته يشكل اختلافاً كبيراً عما كان عليه الحال عندما عقد مؤتمر غرب أفريقيا في برلين. وبالمثل فإن هذه الوحدة في الموقف الغربي أصبحت صعبة التحقيق باتضمام اليابان إلى نادي القوى الكبرى التي كان مفكرها بطرحون شعار تحقيق الأزدهر في دول شرق اسيا منذ عام ١٩١٩. كما أنها أصبحت أكثر صعوبة عندما شهد العالم مبارزتين ميثابيتين للديمقراطية الأولى طرحها ويدر ويسلون والثانية طرحها لينين، إذ مهما كانت الخلافات بين هذين الزعيمين فإنهما يشتركان في كرههما للنظام الاستعماري الأوروبي القديم، وفي الرغبة في تحويل هذا النظام إلى شيء آخر. ومع ذلك فإن أي منهما لم يتمكن من منع هذا النظام من تحقيق المزيد من التوسع، حتى في ظل عصبة الأمم (على شكل انتدابات).. ومع ذلك فإن مبادئ ويسلون ولينين اجتازت الخطوط الحدودية ووصلت إلى مجموعات ميثابية من الناس.. كما اتضح في الصين في نهاية العشرينيات حيث بدأ النظام الأوروبي القديم بالانهيار والاتفاقات المحففة والتفكك الاقتصادي والتجاري وديبلوماسية الزواجر يتراجع ويخلي مكانه لأنظمة جديدة اقترحتها روسيا والولايات المتحدة واليابان. في وقت تصاعدت فيه النزعات الوطنية

أنه أقل اعتماداً على التجارة الخارجية، وأقل تكاملاً مع الاقتصاد العالمي، ويميل إلى الحماية وليس إلى التجارة الحرة.. ويفتقر إلى ما يعادل بنك بريطانيا في لندن، وكثير التذبذب صعوداً وهبوطاً، والسياسيون في الولايات المتحدة يتأثرون بشكل مباشر بالاضطراب المحلية (الوطني).. كل هذه الأمور جعلت النظام النقدي والتجاري العالمي يستند إلى أسس ماثية وكثيرة التقلب.. ولم يعد الآن ما يطلق عليه (مدين الملجا الأخير) الذي يقدم قروضاً بعيدة المدى لتنمية البنية التحتية للاقتصاد العالمي ويدفع الاختلالات الموقته في الحسابات العالمية إلى الاستقرار. وكانت هذه الاختلالات في البنية مخفية في أواخر العشرينات من القرن العشرين، عندما تسربت كميات كبيرة من الأموال من الولايات المتحدة على شكل قروض قصيرة الأجل إلى الحكومات والبلديات الأوروبية التي كانت على استعداد لدفع فوائد كبيرة على الأموال التي تستدينها، لاستغلال هذه الأموال في التنمية وسد الثغرة في موازين مدفوعاتها.. وهكذا فإنه مع استغلال القروض قصيرة الأجل في مشاريع طويلة الأجل.. ومع تحول قسم كبير من الاستثمارات (وخصوصاً في وسط وشرق أوروبا) إلى القطاع الزراعي، وبالتالي إلى زيادة الضغوط على أسعار المنتجات الزراعية، في الوقت الذي كانت فيه تكاليف خدمة الديون تتزايد بشكل مطرد بحيث أنه لم يكن من اليسور تسديدتها بالصناديق وأما باستدانة مبالغ جديدة، فإن النظام بأكمله بدأ يميل إلى الانهيار في صيف عام ١٩٢٨، عندما أدت الظفرة المحلية في الولايات المتحدة (والزيادة التي فرضها الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة) إلى الحؤول دون خروج رؤوس الأموال من الولايات المتحدة.

□□□
وادي انتهاء العطفة الاقتصادية بالانهيار المالي في وول ستريت في أكتوبر ١٩٢٩ والتخفيض في الاقتراض الأميركي إلى حدود سلسلة من ردود الفعل بدت وكأنها لا يمكن السيطرة عليها: فالانقراض إلى السيوقة من أجل القروض أدى إلى تخفيض الاستثمار والاستهلاك، وانخفاض الطلب بين الدول الصناعية الحق الضرر بمنتجات المواد الغذائية والمواد الخام الذين ردوا بزيادة الإنتاج وجلسوا يراقبون انهيار شبه الكامل لأسعار منتجاتهم، مما جعل من العسر عليهم دفع ائتمان ما يحتاجونه من المواد المصنعة. وهكذا فإن الانكماش، وتخفيض العملة، والأجراءات التي تحد من التجارة وحركة رأس المال، والتخلف عن تسديد الديون، هي الإجراءات التي كانت متبعة في ذلك الحين، وكل إجراء من هذه الإجراءات كان يشكل ضربة قوية لنظام التجارة والقروض العالمي.. وقد أقر قانون سموت - هاولي لغرض الحماية (يهدف مساعدة المزارعين الأميركيين) من جانب الدولة الوحيدة في العالم التي تتمتع بقائض كبير في ميزان المدفوعات، مما جعل من الصعب على الدول الأخرى أن تحصل على الدولارات، مما أدى إلى انخفاض الصادرات الأميركية. وفي صيف عام ١٩٣٢ كان الإنتاج الصناعي في العديد من الدول يعادل نصف مثيله عام ١٩٢٨، وكانت التجارة العالمية قد تقلصت إلى الثلث.. وقيمة التجارة الأوروبية (٥٨ مليار دولار عام ١٩٢٨) كانت لا تزيد عن ٢٠,٨ مليار دولار عام ١٩٣٥. وهذا الانخفاض أثر بدوره بصناعة السفن، والملاحة، والتأمين.. إلى آخر ما هنالك.

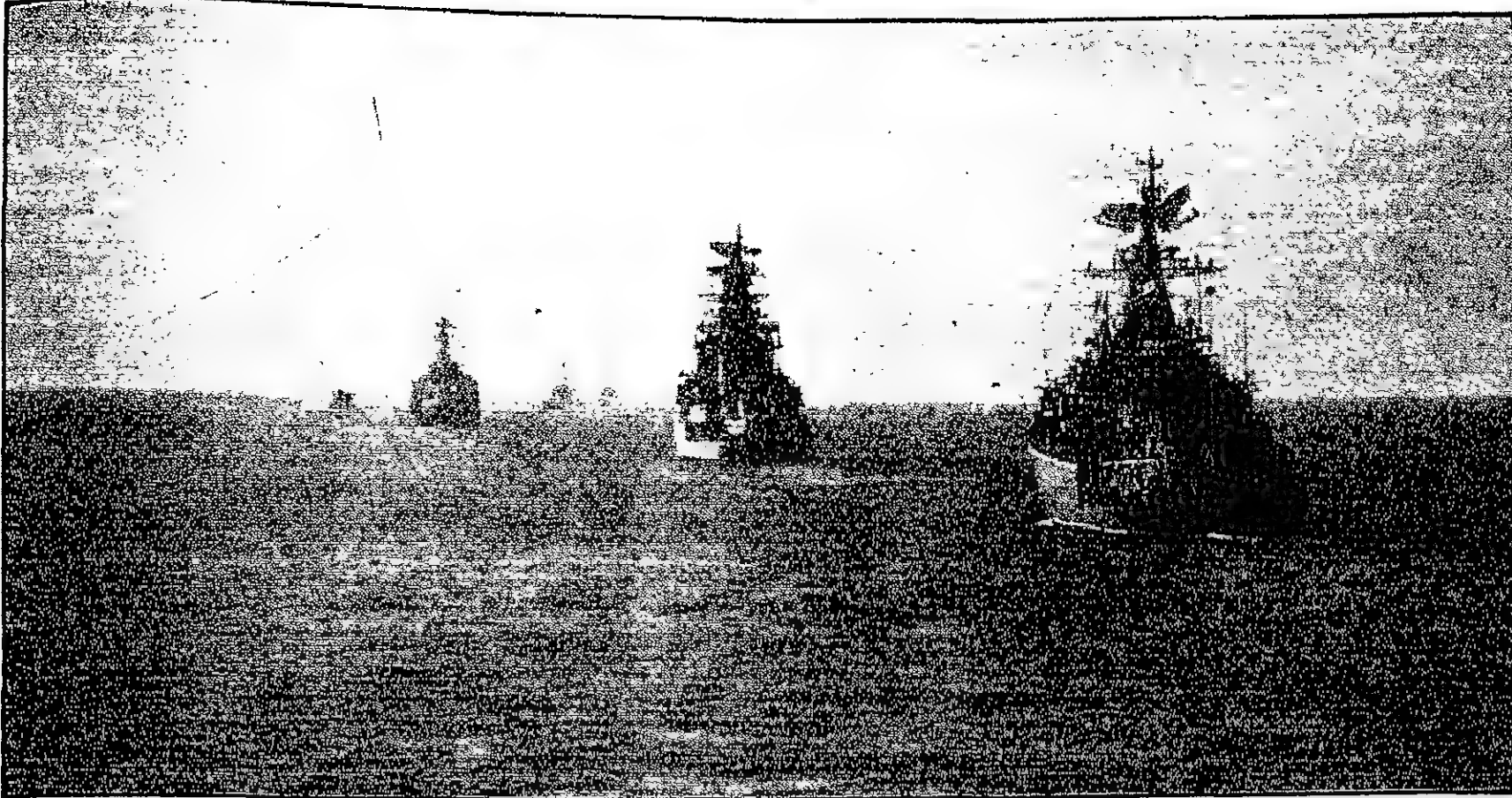
وإذا أخذنا بسبب الاعتبار حدة هذا الكساد العالمي والبطالة الكبيرة التي ترتبت عليه، فإننا نجد أنه ليس هنالك من سبيل أمام السياسات العالمية لكي تنجو من تأثيراته. فالتناقص العنيف في الصناعة، والمواد الخام، والإنتاج الزراعي والحيواني، زاد من حدة الامتناس في الناس ودفع العديد من السياسيين الذين يعون تماما التدمير في أوساط ناخبهم إلى محاولة جعل «الاجنبي يدفع». وهكذا فإن العديد من الفئات الميمنة المتطرفة استغلت انهيار الاقتصاد لنش هجوم شديد على النظام الليبرالي الرأسمالي، وللمطالبة بسياسات وطنية أكثر حملاً، مدعومة، إذا اقتضى الأمر، بالقوة. بينما اضطرت الحكومات الهشة في ألمانيا وأير، وفي إسبانيا ورومانيا وفي أكتة أخرى، فإنها انهيارت تحت تأثير هذه الضغوط الاقتصادية والسياسية. أما الحافظون النازيون الحريصون الذين كانوا يسيطرون على اليابان فإنهم خرجوا باقلاً قدر ممكن من الانزواء بسبب النزعة الوطنية والعسكرية.. وإذا كانت الديمقراطية الغربية الراسخة قد تمكنت من الصمود في وجه هذه العواصف بشكل أفضل من الديمقراطيات الهشة، فذلك لأن السياسيين فيها اضطروا إلى التركيز على الإدارة الاقتصادية المحلية.. حسب أسلوب «لا مانع من أن تدفع جارك إلى الفقرة».. وبالطبع فإنه لا الولايات المتحدة ولا فرنسا، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان تتمتعان بقائض ذهب، كانتا على استعداد لضمان المديتين، بل أن فرنسا استخدمت عضلاتها الاقتصادية للسيطرة على السلوك الألماني (مما أدى إلى تصاعد الشعور بالامتناس على الجانب الآخر من الراين)، واعطاء قوة دفع إلى الدبلوماسية الفرنسية. وفي الوقت نفسه فإن قرار هوفر بتأجيل دفع الديون الماثية المبشخة (Hoover Moratorium) الذي أثار الفرنسيين لم يكن بامتكان فصلة عن قضية تخفيض (وبالتالي الامتناس في دفع ديون الحرب، مما دفع الأميركيين إلى الاحساس بالمرارة.. وزاد الطين بلة ذلك التناقص في تخفيض العملة والفاخر التي حدثت في المؤتمر العالمي الاقتصادي عام ١٩٣٣ كان مدخل سعر الدولار والاسترليني.

وفي ذلك الحين كان النظام الكوسموبوليتاني العالمي قد تقعر إلى وحدان فريعة متنافسة هي: كتلة الاسترليني التي تستند إلى الانشاط التجارية البريطانية والتي ترمزها «الافضليات الامبريالية» لمؤتمر أوتاوا عام ١٩٣٢.. وكتلة الذهب التي تترجمها فرنسا، وكتلة البين التي تعتمد على اليابان في الشرق الاقصى، وكتلة التي يتزعمها الدولار (بعد أن اندثر روزفلت ظهره للذهب أيضاً) في مواجهة هذه الكتل جميعاً.. كان هنالك الاتحاد السوفيتي يسعى لبناء

الاحصائيات الخاصة بالإنتاج الصناعي منذ بداية الحرب إلى ما بعد انتهائها بقليل تكشف مدى الانزوار التي لحقت بأوروبا، وخصوصاً الاتحاد السوفيتي، في الوقت الذي حقق فيه بعض المناطق مكاسب كبيرة.. وإلى حد ما، فإن انتشار التصنيع من أوروبا إلى أميركا الشمالية والجنوبية، واليابان، والهند، وأستراليا، وزيادة حصة بعض هذه الدول في التجارة العالمية، يعتبران امتداداً للاتجاهات الاقتصادية التي فرضت نفسها منذ نهاية القرن التاسع عشر. وليس ألد على ذلك من أن معدل النمو في الولايات المتحدة قبل عام ١٩١٤ كان كبيراً إلى درجة أن أميركا كانت ستجاوز أوروبا في مجمل الإنتاج حتى ولو لم تنته الحرب، وكل ما فعلته الحرب هو أنها ساهمت في التسارع في الوصول إلى هذه النتيجة بما يعادل الست سنوات. ومع جهة أخرى فإنه على النقيض من التغيرات التي حدثت في أعوام ١٨٨٠ - ١٩١٣، فإن التغيرات الجديدة بعد الحرب لم تحدث في وقت السلم عبر عدة عقود وطبقا لقوى السوق.. بل على النقيض من ذلك فإن قوى الحرب والحصار خلقت متطلباتها الخاصة وبذلك أحدثت خلا في الانشاط العالمية المعروفة للتجارة والإنتاج العالمي.. ومثال على ذلك فإن طاقة إنتاج السفن (وخصوصاً في الولايات المتحدة) ازدادت إلى حد كبير في منتصف الحرب لتعويض السفن التي تفرق أثناء حرب الانصاف، ولكن بعد عامي ١٩١٩ - ١٩٢٠ زاد عدد المراسي في العالم بدرجة ملحوظة.. وبالإضافة إلى ذلك فإن إنتاج صناعات الحديد والصلب في أوروبا انخفض أثناء الحرب، وعندما استعاد منتجوا الحديد والصلب عافيتهم بعد الحرب كانت الزيادة كبيرة إلى حد مذهل.. وهذه المشكلة أثرت على قطاع كبير آخر من الاقتصاد هو القطاع الزراعي.. فخلال سنوات الحرب تراجع الإنتاج الزراعي في أوروبا وتوقفت صادرات روسيا من الحبوب، في الوقت الذي شهد فيه الإنتاج الزراعي في أميركا الشمالية والجنوبية وأستراليا زيادة كبيرة جداً، وبدا وكأن المزارعين في هذه الدول هم المستفيد الأكبر من مقتل الإرضيوق.. ولكن، عندما استمدت الزراعة في أوروبا عافيتها في أواخر العشرينات، واجه المنتجون الزراعيون في العالم تراجعاً في الطلب على منتجاتهم، وتذبذباً كبيراً في الأسعار.. وهذه التغيرات البنيوية أثرت على كل المناطق، ولكنها كانت ملموسة في شرق أوروبا أكثر من أي مكان آخر، حيث الدول الهشة التي خلفت الدول التي نهارت تصارع من أجل حدودها الجديدة، وأسواقها، واتصالاتها المتفترقة.. إذ أن تحقيق السلام في فرنسا وإعادة رسم خريطة أوروبا على أسس عرقية (إلى حد ما) لم يضمن عودة الاستقرار الاقتصادي.

□□□
وفي النهاية فإن تمويل الحرب أدى إلى حدوث متاعب اقتصادية (وسياسية بعد ذلك) ذات تعقيدات لم يسبق لها مثيل.. وقد حاولت بعض الدول (بريطانيا والولايات المتحدة من بين الاستثناءات) تمويل جانب من مصروفات الحرب بزيادة الضرائب.. ولكن الأعم الأغلب لجأ إلى الاستدانة، على اقتراض من الجانب المجهوم سيصد الديون، كما حدث عام ١٨٧١.. وهكذا فإن الديون الحكومية غير المغطاة بالذهب، ارتفعت إلى حد كبير.. والعصائل الزوقية التي كانت تتدفق إلى الأسواق دون حساب أدت إلى ارتفاع الأسعار إلى حد جنوني. وإذا أخذنا بعين الاعتبار الدمار الاقتصادي الذي أحدثته الحرب، والتغيرات في الحدود الجغرافية، فإننا نجد أنه لم تكن هناك أية دولة في أوروبا على استعداد لاتباع الولايات المتحدة في مفايس الذهب عام ١٩١٩. وأدت السياسات النقدية والمالية غير الصارمة إلى دفع التضخم إلى الارتفاع بصورة مستمرة، بما يحمله ذلك من تأثيرات كارثية على وسطاء أوروبا. وبالإضافة إلى التخفيض قيمة العملات المحلية الذي كانت تجرته الدول في محاولة يائسة لترميز الصادرات لم يؤول إلا إلى المزيد من عدم الاستقرار المالي والتناقص السياسي.. وتضافر ذلك مع قضايا تتعلق بديون الحلفاء ومطالب المتضررين (وخصوصاً فرنسا) لألمانيا يدفع تمويصات.. وكل الحلفاء الأوروبيين كانوا مدبترين لبريطانيا، وإلى حد ما لفرنسا، بينما كانت هاتان الدولتان مدينتان بمبالغ كبيرة جداً إلى الولايات المتحدة.. وحيث أن البلاشنة رفضوا دفع ديون روسيا التي تزيد عن ٢,٦ مليار دولار، ووسطاء أوروبا، يطالبون باسترداد ديونها، وفرنسا وإيطاليا وغيرها من الدول ترفض دفع ديونها، فإن تسلم التمويصات من ألمانيا، والألماني يدفعون أنهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال دفع المبالغ المطلوبة منهم، فإن المسرح أعد لسنوات طويلة جداً من الصراع المرير الذي أدى إلى توسيع الهوة سياسياً، بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وإذا صح القول أن هذه الخلافات قد سويت بخطة داور لعام ١٩٢٤ فإن النتائج الاجتماعية والسياسية لهذا الصراع كانت كبيرة جداً.. وخصوصاً خلال فترة التضخم الألماني الكبير في السنوات السابقة، والمثير في ذلك الحين، والذي لم يستطع أحد تحليله هو أن الاستقرار المالي والاجتماعي في الاقتصاد العالمي في منتصف العشرينات من القرن العشرين كان يستند إلى أسس أكثر قوة من تلك التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية.. ورغم أن احتياطي الذهب في العديد من الدول عاد إلى سابق عهده في ذلك الحين، فإن آلية التجارة العالمية والحركة المالية التي كانت تتمركز في مدينة لندن قبل عام ١٩١٤ لم تعد كذلك.. وقد بذلت لندن جهوداً كبيرة لاستعادة مركزها السابق، ومن ذلك تثبيت سعر تحويل الاسترليني عام ١٩٢٥ بما يعادل ٤,٨٦ دولاراً للاسترليني، كما كان الوضع قبل الحرب، مما أدى إلى الحاق ضرار كبيرة بالمدن، كما أنها استأنفت الاقتراض على مستوى موسع في الخارج. وبالطبع فإن مركز التمويل العالمي كان قد انتقل خلال الحرب العالمية الأولى من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩١٨ عبر الأطلسي إلى الولايات المتحدة، مع تزايد ديون أوروبا وتحول الولايات المتحدة إلى أكبر دائن في العالم.. ومن جهة أخرى فإن اختلاف بنية الاقتصاد الأميركي عن الاقتصاد البريطاني، من حيث



● مجموعة من السفن الحربية السوفيتية في مياه بحر البلطيق حيث تتصاعد هناك النزعة الانفصالية للجمهوريات الشمالية

ويقتد بها معظم الرأى العسكري الرئيسية التي تم تطويرها عبر الاجيال وحتى قبل نشأة الاتحاد السوفيتي، الامر الذي سوف يحول هذه الجمهورية الى بلد داخلي ليس له وزن عسكري على الأقل على مستوى القوات التقليدية خاصة بالنسبة لقدرته على التدخل في أوروبا أو غرب آسيا أو حتى على المستوى البحري.

الجمهورية	عدد السكان بالمليون	نسبة السكان الروس
جمهورية روسيا الاتحادية	١٣٧,٤	٨٢,٦
أوكرانيا	٤٩,٦	٢١,١
روسيا البيضاء	٩,٥	١١,٩
أوزبكستان	١٥,٤	١١,٨
كازاخستان	١٤,٦	٤٠,٨
جورجيا	٥,٠	٧,٤٤
أذربيجان	٦,٠	٧,٩
ليتوانيا	٣,٤	٩,٠
مoldavia	٤,٠	١٢,٨
لاتفيا	٢,٥	٣٢,٨
كيرجيزيا	٢,٥	٣٥,٩
طاجيكستان	٢,٨	١٠,٣
أرمينيا	٢,٠	٢٠,٣
تركمانيا	٢,٨	١٢,٦
استونيا	١,٥	٢٧,٩

ويوجد في هذه الأراضي نصف مجموع القواعد الجوية السوفيتية تقريباً خاصة تلك المخصصة للدفاع الجوي. كما يوجد فيها حوالي نصف القوة الصاروخية الاستراتيجية السوفيتية.

ويضاف الى ذلك ان الكثير من الصناعات العسكرية والمواقع الاقتصادية تنتج في هذه الجمهوريات. وعلى سبيل المثال فان المنطقة العسكرية للبلطيق تضم كلا من جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا على بحر البلطيق التي تتصاعد فيها مؤخراً الموجة الانفصالية. أما جمهورية أوكرانيا وحدها فتضم ثلاثة مناطق عسكرية هي «كييف» و«دونييس» و«كارپاتيان» حيث تعتبر «دونييس» أكبر الموانئ السوفيتية على البحر الأسود. أما جمهوريات جورجيا وأرمينيا وأذربيجان فتقع كلها في المنطقة العسكرية عبر القوقاز. والمتابع لأحداث الحرب العالمية الثانية يجد ان تلك المناطق هي التي شهدت أكبر المعارك في وجه تقدم القوات النازية الى قلب الاتحاد السوفيتي لان مثل هذه الجمهوريات وغيرها يشكل موقعها المراتب الاستراتيجية السوفيتية من جميع النواحي للسيطرة على كامل الأراضي السوفيتية ومواردها.

□□□

وانفصال الجمهوريات السوفيتية عن روسيا الاتحادية سوف يعزل تلك الجمهورية الكبيرة بعيداً عن وسط أوروبا في اتجاه سيبريا. كما يبعدها عن الموانئ الرئيسية في بحر الشمال والبحر الأسود.

الجمهوريات السليبي على تركيبة القوات السوفيتية المسلحة على الأقل من الناحية العددية، كما يؤكد صمود استخدام القوات السوفيتية في احماد تلك الحركات. وقد تحدثت الانباء عن اشتباكات بين الجيش الأحمر وقوات الأكاديمية العسكرية في باكو عاصمة أذربيجان، كما ان هناك انباء عن انضمام اعداد من افراد الجيش ذي الاصول الشرقية الى افراد جماعات التمرد.

ويوضح الجدول المرفق عدد سكان الجمهوريات السوفيتية المختلفة ونسبة السكان الروس في هذه الجمهوريات.

ومعظم أراضي الجمهوريات السوفيتية كانت في الاصل جزءاً من الامبراطورية الروسية ولا تشكل مجموع أراضي هذه الجمهوريات سوى ١٥٪ من أراضي الاتحاد السوفيتي بكامله التي تمثل جمهورية روسيا الاتحادية النسبة الكبيرة في مساحتها. وقد أعيد ضمها في فترات تمتد من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٤٠ حيث ضم في هذا العام جمهوريات استونيا وليتوانيا ومالديفيا الى الاتحاد السوفيتي اثر اتفاقات بين ستالين وهتلر. ولكن الوضع الجغرافي للجمهوريات السوفيتية ذات الغالبية السكانية من غير العرق السلافي ذو موقع استراتيجي بالغ الأهمية وتتمركز فيها معظم القواعد العسكرية السوفيتية الرئيسية كما تتواجد في هذه الجمهوريات القواعد العسكرية البرية والجوية التي تشكل حزاماً دفاعياً يحمي قلب أراضي الاتحاد السوفيتي الداخلية.

الانفصاليون.. تحركوا

الاقليات

تهديد

القوة

السوفيتية

في الآونة الأخيرة، تصاعدت حدة الاشتباكات بين القوات السوفيتية والمليشيات الشعبية في جمهورية أذربيجان السوفيتية وقد تدخلت القوات السوفيتية هناك لوقف تصاعد موجة العنف بين جماعات من هذه الجمهورية وجمهورية أرمينيا المجاورة التي تشهد من جانبها أيضاً حركات مناهضة للسلطة المركزية بهدف الانفصال عنها. والظاهر ان هناك موجة من التمرد تجتاح بعض الجمهوريات السوفيتية تطالب بالانفصال وتشكيل جمهوريات مستقلة قائمة على أسس عرقية. والملفت للنظر ان هذه النزعات الجديدة القديمة هي أكثر ما تكون في الجمهوريات السوفيتية ذات النسبة المنخفضة من السكان الروس.

وتتمتع النزعات القومية التي كانت مكبوتة في ظل القوانين الستالينية ثم عادت للظهور بشكلها الحقيقي في ظل البريستورويكا للرئيس السوفيتي «غورباتشوف» من جمهوريات بحر البلطيق شمالاً الى الجمهوريات السوفيتية في آسيا الوسطى عبر الجمهوريات المظلة على دول أوروبا الشرقية.

□□□

وفي حين تشكل الاتحاد السوفيتي من ١٥ جمهورية وحوالي ٢٠٠ قومية مختلفة الا ان جمهورية روسيا الاتحادية تشكل وحدها ٥٢٪ من عدد سكانه الاجمالي الذي يبلغ ٢٦٢ مليون نسمة. لكن من جانب آخر فان الجيش الأحمر نفسه يضم ٤٨٪ من عدد افراده من تلك الجمهوريات. الامر الذي يوضح تأثيرات هذه

في بيان علني صدر عن وزراء الدفاع لدول معاهدة حلف وارسو مؤخراً تم ولول مرة الكشف عن الامية التي تعلقها جيوش الحلف على الدعم الميداني الذي توفره طائرات القتال العمودية في ميدان المعركة. كما اكد ان عمل الطائرات العمودية يتضمن الهجوم ونقل القوات والاستطلاع وتصحيح رميات المدفعية ومهمات الحرب الالكترونية، اضافة الى طائرات الهليكوبتر البحرية المخصصة لتوجيه الصواريخ لـ وراء الافق الارادري وحمل صواريخ السطح والحرب المضادة للقواصات. ومن غير المألوف ان يعرف وزراء الدفاع مهام طائرات السوفيت القتالية العمودية من طراز «MI-24» و«MI-8» و«MI-6» هي ان لها تتضمن مهمة تصحيح النيران للمدفعين.

□□□

والغريب في الامر انه لم يكن معروفاً من قبل ان مهمات هذين الطرازين تتضمن تلك العملية من قبل. حتى ان الكتب العسكرية الاميركية التي تحدد وظيفة الطائرات المعادية في ميدان القتال ذكرت ان هذه المهمة موكولة للطائرات العمودية السوفيتية «MI-24» و«MI-8». كما ان توصيف مهمات هذين الطرازين كان محدداً في تلك الكتب ويشتمل على ضبط النيران. من المؤكد ان اشراك هذه الطائرات الفاعلة في هذه المهمة العسكرية يزيد من قدرات قوات حلف وارسو باستخدام المدفعية.

وكانت المذكرات العسكرية السوفيتية تعرف الاستطلاع للمدفعين بأنه جزء من الاستطلاع الكامل لميدان المعركة وأنه يجب تسميته بدقة لانه مهم جدا بالنسبة لمهمات رجال المدفعية ومقررات قيادتها. وحددت هذه الكتب الغرض الرئيسي من الاستطلاع الخاص بالمدفعية على مستوى الكتائب بأنه لتحديد المواقع المتقدمة وعناصر الجيش المعادي وتحديد الدفاعات والنقاط وحددات الأسلحة النووية المعادية وايضا بطاريات المدفعية والهاوتات وراجسات الصواريخ والأسلحة المضادة للدبابات واعداد القوات المعادية وتحشدات دباباتها. اضافة الى المواقع الصناعية والاهداف الأخرى مع ملاحظة عمليات القوات الصديقة والمعادية.

في الوقت الذي تعتمد فيه المدفعية في توجيه نيرانها على مواقع رصد أرضية الا انه يمكن استناد الكثير من تلك المهمات الى الطائرات والطائرات العمودية حتى على مستوى الكتائب خاصة فيما يتعلق بالاهداف التي لا يمكن ملاحظتها من الأرض. وبالفعل فان الجيش السوفيتي يستخدم تلك الأساليب مما يعطي الاعتقاد بان قوات حلف وارسو ربما كانت هي الأخرى تستخدمها.

ولعل الاستطلاع الجوي دوراً مهماً في تطوير القدرات المدفعية وتعزيزها وقد ظهرت الحاجة اليه منذ وقت طويل للتعرف وتحديد الاهداف في الوقت المناسب وبالتالي توجيه المدفعية باتجاهها. وأحياناً كثيرة لا يمكن للطائرات التقليدية ان تقوم بهذا العمل بشكل مناسب الا ان الطائرات التقليدية نظراً لامتلاكها في الطيران والحووم فوق نقاط ثابتة لمدة طويلة وامكاناتها في المناورة والارتفاع والانخفاض فانها اصبح لعملية توجيه بكفاءة عالية.

□□□

ويمكن للطائرات العمودية أثناء عملية المراقبة ان تتعرف على وتحديد محاور الاهداف المعادية للمدفعين وراجسات الصواريخ لغرض على المستوى التكتيكي او

الحرب الالكترونية وتصحيح الرماية والدعم الميداني بعض مهماتها

هليكوبتر عسكرية لتوجيه الاسلحة السوفيتية

بحيث لا يكون هناك مجرد مجال للعدو للرصد المسبق لعمليات الاستطلاع. بمجرد تحديد الهدف المعادي فان طاقم طائرة الاستطلاع يقوم بالاتصال بوحدة الكمبيوتر الداعمة للمدفعين ويعطيها إحداثيات موقع الطائرة وموقع الهدف المرصود. وفي المقابل فان وحدات المدفعية تزود الطائرة بمسار قذائف المدفعية مع تحديد زمن القصف. وأثناء عملية القصف على طاقم الطائرة ان يغير من وضعه ويتخذ سائراً بعيداً عن مجال النيران ويتطلب الامر تغيير موقع نقاط الهبوط باستمرار مع التركيز على أهمية ضبط النيران.

□□□

وإذا كان توجيه المدفعية هو المهمة الرئيسية للطائرات العمودية المخصصة لتلك المهمة فانها اثناء تادية واجباتها عليها جمع أكبر كمية من المعلومات الاستخبارية عن العدو. وتتركز حلف وارسو على الطائرات العمودية لتوجيه النيران يوضح الامكانات المتعاطفة من ناحية استخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصال بين وحدات المدفعية وطائرات التوجيه كما يوضح أهمية العصر الاقتصادي في تلك العملية.



● الطائرة العمودية السوفيتية «ميل مي - ٢٤» وتعتبر عملية نشر الغازات السامة ومعاملات الحرب الكيميائية من مهماتها.

العملية

حصلت قيادة القوة الجوية الاستراتيجية الأميركية «SAC» على الموافقة على نشر ٧ طائرات من قاذفات القنابل المعلقة من طراز «B-52» في القواعد الجوية في بريطانيا. ومن المقرر ان تستوزر هذه الطائرات في قاعدة «فر فورد» الجوية استعداداً للمناورات المقرر ان تشارك فيها مع القوات الجوية البريطانية في العام المقبل. والقاذفة «B-52 G» قادرة على حمل اسلحة تقليدية وأخرى نووية كما انها تستطيع حمل صواريخ جوالة يصل مدى الواحد منها الى 1500 كيلومتر. ولكن المعاهدة الموقعة بين الدولتين تمنع نشر الطائرات التي تحمل هذه الصواريخ في القواعد البريطانية. ورغم تأكيد قيادة سلاح الجو البريطاني على ان وجود هذه القاذفات موقت يرتبط فقط بمناورات محددة وانها لا تحمل صواريخ جوالة ولا اسلحة نووية. الا ان البعض يشكك في ذلك من واقع انه بعد توقيع معاهدة «انت» لاتزال الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اقترحت بعض القيادات العسكرية نشر صواريخ وكروزه الجوالة التي يتز القاذفات «B-52» من القاذفات «B-52» والقاذفات «B-1» وغير الخاضعة للمعاهدات على الأراضي الأوروبية كبديل محتمل لقوة الأربع النووية الصاروخية في أوروبا التي كانت تتمتع في صواريخ «بريشينغ - ٤٢» والصواريخ الجوالة ذات القواعد الأرضية.

ويوجد في القواعد البريطانية بصمة دائمة اسباب من قاذفات «B-11» التابعة للقيادة الاستراتيجية الأميركية. وتشارك هذه القاذفات في تدريبات وتجنيد مستمرة مع القوة الجوية البريطانية كما ان اسباباً من هذه الطائرات كانت قد شاركت في الغارة على الأراضي النرويجية عام ١٩٨٦. وهناك تخمينات أخرى ان القاذفات الأميركية الثقيلة على الأراضي البريطانية هي جزء من إعادة هيكلة القوة اعطائها دوراً أكبر في العمليات الجوية فوق أوروبا. ومن جهة أخرى فان بعض السكربين يرون ان القاذفات «B-52» تعتبر من القاذفات المتقادمة ولا تصلح للعمل في الأجواء الأوروبية التي تتميز بالدفقات الجوية الكثيفة على جانبي حلف وارسو والاطلس كما انها تفقر الى السرعة ولا تستطيع جرها أكثر من ارتفاعات عالية أداء مهمتها مما اسلحة المعادية خصوصاً وان مقطعها الراداري الأمريكي الجديدة الاسرع من الصوت. وإذا كانت القاذفة «B-52» تستطيع حمل الصواريخ الجوالة الا ان عدم مسافات بعيدة عن الأراضي المعادية الا تقليدية ثقيلة تستخدم في عمليات القصف الجوي الموسع وكما كان عليه الحال في عملياتها في جنوب شرق آسيا أثناء الحرب الفيتنامية وفوق كمبوديا. وإذا كانت الصواريخ الفيتنامية من طراز «سام - ٢» في طلاع السبعينات قد الحقت خسائر جسيمة بأسراب هذه القاذفة اثناء غاراتها على فيتنام الشمالية فان اي دور تقليدي لهذه القاذفة فوق أوروبا غير محتمل وغير ممكن في التقييمات.

وفي اطار دعم قدرات القصف النووية في أوروبا فان الولايات المتحدة ما زالت تدرس احتمال نشر مقاتلات من طراز «F-15» ذات القدرة على حمل القنابل النووية في الدول التابعة لحلف «الناتو». لكن مثل هذا الأمر يحتاج الى موافقة دول الحلف الست عشرة قبل الشروع في تنفيذه. وهذا الامر بعيد الاحتمال بسبب قيود الميزانية الدفاعية الأميركية من جهة. ومن الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف وخصوصاً ألمانيا الغربية واليونان وهولندا والدانمارك أصبحت أقل التزاماً من الناحية العسكرية تجاه الحلف خصوصاً بعد التغيرات العسكرية تجاه الحلف الوضع السياسي والعسكري الأخيرة التي طرأت على الشرقية المنضوية تحت لواء حلف وارسو.



● منظومة الدفاع الجوي القريب «بولاند»

تجسار السلاح مهددة بالكساد

يشعر بعض صانعي السلاح في العالم ان مستقبل صناعتهم سيقط سوط مع تساقط حجارة سوربرلين. ولكن البعض الآخر ينظر الى الامر من زاوية مختلفة، فهم يرون ان صناعتهم قادرة على التحول بسرعة بحيث تواكب متطلبات المرحلة المقبلة. وإذا كان من الصعب ان نقيم في الوقت الحالي، الكيفية التي سوف تستجيب بها الصناعة الدفاعية في أوروبا، للاتحادات في أوروبا الشرقية مثلاً، الا ان معظم الشركات المختصة في هذا الفرع لها أكثر من مجال انتاج واحد مما يمكنها من التكيف مع أحداث المستقبل المتوقعة. والتقليل من شركات المعدات الدفاعية بالفعل مختصة فقط في المجال العسكري، بحيث لا تستطيع تحويل خطوط انتاجها. وخلال العقد الماضي كان نصف عائد صناعة الطائرات والصواريخ في فرنسا ياتي من مبيعات المنتجات العسكرية. لكن الحال تغير الآن فقد ارتفعت نسبة المبيعات من البضائع والطائرات المدنية وخصصت مصانع «إيرباص» في ضاحية «تورين» وهي المختصة اصلاً في انتاج الصواريخ، والجوالة الأكبر من خطوط انتاجها لمشروع طائرة «الايروس» المدنية التي تزايدت طلبات الشراء عليها مؤخراً. أما بعض الشركات الأخرى فانها غير قادرة على تقييم الأوضاع المستقبلية بنفسها وقد تركت لتسلياسين مهمة تحديد نسبة الانتاج المدني والانتاج العسكري في مصانعها، كما هو الحال بالنسبة للمصانع العسكرية في ألمانيا الغربية التي يرى بعض القائمين عليها ان الأحداث في أوروبا الشرقية يجب ان تغير من خططها المتعلقة بتطوير و انتاج اجيل جديدة من الأسلحة.

□□□

والتوصل الى معاهدة للحد من الأسلحة التقليدية بين دول حلف وارسو والاطلسي قد يكون «شيئاً مقلقاً» بالنسبة لمعظم شركات الصناعات الدفاعية في العالم. ولكن بعض الشركات تنظر للتوصل الى مثل هذا الاتفاق بأنه من الاخير السعيدة التي سوف توسع مجال عملها، خصوصاً الشركات المختصة في المعدات الالكترونية المرتبطة بأنظمة الانذار المبكر واجهزة الاستطلاع والتجسس. لان اي اتفاق يتم التوصل اليه سوف يرتبط بعمليات واسعة من التحقق المتبادل الذي يتطلب نشر أجهزة الكترونية مخصصة وهذا القسم من الصناعة وحده يشكل ٥٠٪ من قيمة المعدات الحديثة في العالم.

سوف تعتمد بعض الصناعات العسكرية في العالم في استمرارها على حقيقة ان الدول المختلفة سوف تتوقف عن شراء اسلحة جديدة وتحاول تطوير ورفع كفاءة ما لديها من اسلحة لكي تمد في عمرها الافتراضي في الخدمة. وقد يكون هذا احد المجالات التي سوف تبقى مفتوحة للصناعات العسكرية. وفي الوقت الذي ما زال فيه امام الطائرة الأوروبية المتقدمة فرصة واسعة قد تتغير من مسير برامجها في اتجاه الانهاء، فان معظم الدول الاطلسية بدأت بالفعل ببرنامج لرفع كفاءة ما لديها من مقاتلات من طراز فانتوم او جاغوار او ميراج. فاسبانيا والبرتغال قائمتان على تحديث طائرتهم من طراز «ميراج» وسوف تحوّل اليونان حوزوها قريباً. أما ألمانيا الغربية فان لديها برنامج لتحديث طائرتها من طراز «فانتوم». في حين ان فرنسا وبريطانيا تدرسان الان موضوع دعم طائرتهم من طراز «الجاغوار» وتحويل بعض النسخ منها لاعمال التدريب. وفي مجال الصناعات الجوية أيضاً فان الطائرة «تورنادو» التي ينتجها تجمع أوروبي سوف تستمر في العمل وتنتج منها نسخاً جديدة ويتم تطوير ما أنتج منها بالفعل ما يجعلها تستمر في الخدمة الى ابعد ما كان مخطط لها اصلاً. وتجري دراسات حالية بين الدول الأوروبية وبعض الشركات الأميركية لمشاركة الولايات المتحدة في المساعدة في تزويد هذه الطائرات بنظم حديثة للحرب الالكترونية.

□□□

والمشروعات الدفاعية المشتركة والانتاج المشترك بصورة عامة بين جماعات من المصانع او الدول هو أحد الامال المتبقية لاستمرار عمل مصانع السلاح. وفي هذا اطار تم مؤخراً الاتفاق على توحيد بعض فروع شركتي «بريتني» «إيربوس» و«طومسون» الفرنسية وانضمت شركة «MBB» الى شركة «ميرسيدس». وقامت بعض الشركات الأميركية المختصة بالصناعات الجوية بشراء نظيراتها الأوروبية. كما حدث بالنسبة لشركتي «سكورسكي» الأميركية و«ويتسلاند» البريطانية. ونتيجة معظم الشركات الى تجمعات ضخمة بهدف الحفاظ على نصيب لها في سوق السلاح الآخذ في التقلص. وسوف تجد دول كاملة مثل إيطاليا والبرازيل قريباً نفسها خارج اسواق السلاح العالمية. وقد بدأت بالفعل ملامح الصورة المستقبلية القائمة لمصانع الاسلحة في هاتين الدولتين تأخذ شكلها مع الاعلان عن المصاعب المالية المتزايدة التي تعانيها بعض الشركات هناك والتي قد تؤدي الى حل تلك الشركات.

الطائر الاسود يكشف اسراره



● صورة لن تكرر بعد الآن لعملية ارضاء جوي «للطائر الاسود» أثناء إحدى المهمات السرية

تتمثل عنها لتحويم فوق الاراضي المعادية بصورة عالية جدا وعلى ارتفاعات شاهقة للقيام بعملية التصوير والاستطلاع. ويتم توجيه هذه الطائرة الصغيرة بعد ذلك في اتجاه الاراضي الصديقة لتقوم بإسقاط الافلام والأجهزة التي تم جمع المعلومات من خلالها بواسطة المظلة ولا يتم استعادة الطائرة الصغيرة بل يتم تدميرها في الجو.

وقد فشلت عملية إطلاق هذه الطائرة من الطائرة الأم في عام ١٩٦٦ الأمر الذي أدى إلى إلغاء المشروع. وتم تحويل الطائرة الصغيرة التي تم تطويرها لإطلاقها من جوف الطائرة الاستراتيجية الأميركية «B-52». وتم تزويد الطائرة «D-21» بمحرك صاروخي ذات يمكنه ان يدفعها إلى سرعة تصل إلى ٣.٥ أضعاف سرعة الصوت. ولم تستخدم تلك الطائرة إلا في ٥ مهمات ثم توقفت بسبب ارتفاع كلفة البرنامج. وكان آخر المهمات التي استخدم فيها النموذج «D-21» عام ١٩٧٣ وكان قد أنتج منها ١٧ نموذجاً تم تحويلها إلى التخزين ولم تستخدم بعد ذلك على الإطلاق.

بعد أن قرر سلاح الجو الأميركي وقف تصنيع طائرة الاستطلاع «SR-71» المعروفة باسم الطائر الاسود وبعد أن خدمت في ترسانته لمدة ٢٨ عاماً واتسم عملها بالسرية الكاملة. كشف مؤخرًا عن بعض اسرار هذه الطائرة المعلقة التي كان يعمل منها ٥ نماذج فقط وسيتم إرسال ٣ من هذه النماذج إلى وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» لاستخدامها في اجراء التجارب في حين ان النماذج الباقية سوف ترسل إلى المتحف الجوية الأميركية.

من أهم ما تم الكشف عنه بشأن برامج تطوير هذه الطائرة التي تمت بصورة سرية هو إنتاج طائرة يتم التحكم بها عن بعد وتحمل على ظهر الطائر الاسود ويتم إطلاقها عندما تصل سرعة الطائرة الحاملة إلى عدة أضعاف سرعة الصوت فوق الاراضي المعادية. أطلق اسم برنامج «A-12» على الطائرة الصغيرة التي يتم التحكم بها عن بعد. تم أعيد تسمية هذا البرنامج باسم «D-21» وكان يفترض عند انهاء تطويره ان تكون الطائرة «SR-71» قادرة على إرسال طائرة

تناقضات وارسو تهدد الحد من الاسلحة التقليدية

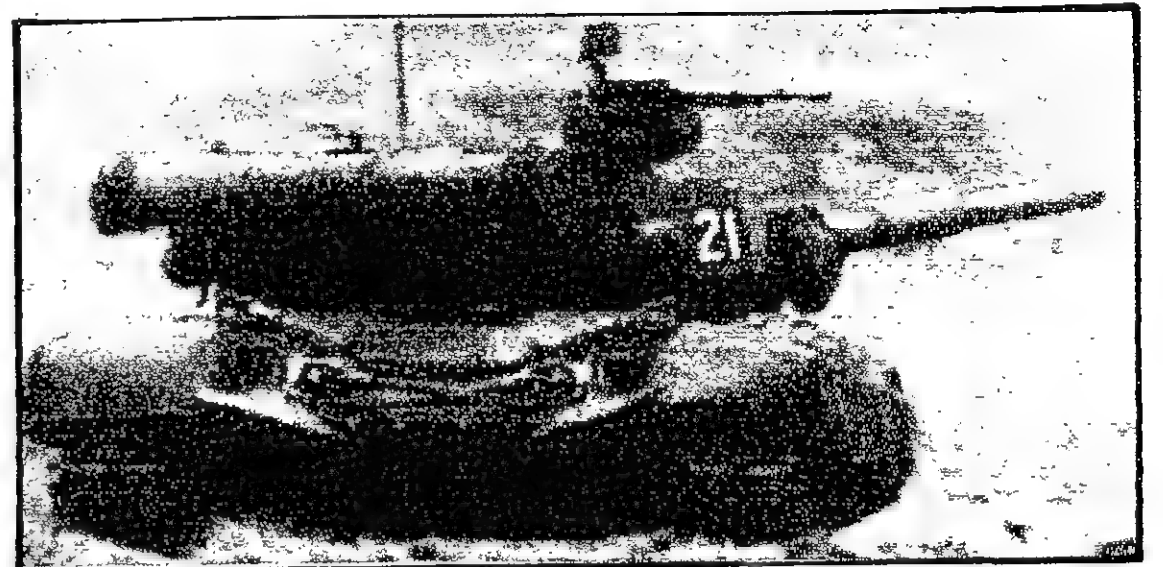
اوروبا الشرقية تستقل عسكريا عن السوفيت

وفي الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد السوفيتي كسب الوقت في سبيل الحصول على تنازلات عسكرية من دول حلف الأطلسي الست عشرة فإن دولاً مثل المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا تنظر إلى نتائج المحادثات على أنها وسيلة لتسريع انسحاب القوات السوفيتية المتمركزة على أراضيها.

أما الألمان الشرقيون فإن موقفهم ما زال متفكاً مع الموقف السوفيتي، لكن كلا من رومانيا وبulgaria غير معنيين كثيراً بما يجري لأنه لا توجد قوات سوفيتية على أراضيها. وتنتظر الدول الأوروبية الشرقية إلى الخفض في القوات التقليدية الذي أعلن عنه الزعيم السوفيتي غورباتشوف في ديسمبر ١٩٨٨ من جانب واحد على أنه خفض متواضع. وحتى نهاية ١٩٨٩ كان وضع القوات السوفيتية كالآتي:

يبدو أن حكومات أوروبا الشرقية مقدمة على اختبار لارادة أمام الخط الأكثر تصلياً الذي يتخذه رفاقهم في موسكو. والذي فرض عليهم خلال فترة ما بعد الحرب أن تكون الشؤون العسكرية والدفاعية والأمنية في بلادهم كلها بيد الاتحاد السوفيتي.

من المؤكد أنه أصبح لدول أوروبا الشرقية وجهات نظر مختلفة الآن بالنسبة لقضايا الحد من الأسلحة التقليدية التي سوف يتم بحثها في محادثات فيينا التي تشارك فيها ٢٣ دولة من حلفي الأطلسي ووارسو وفيما يبدو الموقف الأطلسي أكثر تماسكاً فإن موقف دول حلف وارسو يشوبه الكثير من التناقضات وذلك بسبب الاستقلالية التي أصبحت تتمتع بها دوله واختلاف وجهات النظر بين حلفاء الامس مما سوف يعكس سلباً على سرعة التقدم في المحادثات بهدف الوصول إلى اتفاق شامل.



● أحدث صورة للطائرة السوفيتية الحديثة ت - ٨٠ التي تتمركز خارج الاتحاد السوفيتي في ألمانيا الشرقية.

الخفض في القوات السوفيتية في أوروبا حتى نهاية عام ١٩٨٩

الدولة	افراد	طائرات قتال	دبابات	مدافع رئيسية
ألمانيا الشرقية	١١٦٢٠	١٢٦	١٩٨٨	٢٤٧
تشيكوسلوفاكيا	١٥٠٠	٢٠	١٩٢	٢٢
هنغاريا	١٠٨٠٠	٦٧	٤٤٧	١٧٦
بولندا	٣٥٠٠	٨٨	٨٧	١٦
الاتحاد السوفيتي	٢٣٧٥٨٠	٦٢٥	٦٦٠٦	٤٥٨٩
المجموع	٢٦٥٠٠٠	٨٣٥	٩٢٣٠	٥٠٥٠

وبسبب الخلاف حول تعريف الدبابات والعربات المدرعة فقد اقترح الأميركيون رفع سقف أعداد المدرعات لدى أي من الطرفين من ٢٨ - ٢٠ ألف مدرعة. وما يخيف السوفيت من المقترحات الغربية أنها تركز على تخفيض دبابات القتال السوفيتية الرئيسية في حين أنها تعطي المجال لبقاء الدبابات الخفيفة مثل دبابات «سكويريون» البريطانية دون تدمير. مما يعني أن على السوفيت تدمير ما مجموعه ٣٠ ألف دبابة من جانبهم للوصول إلى الحد الأقصى المقترح وهو ٢٠ ألف دبابة وفي المقابل فإن حلف الناتو لن يدمر سوى ٢٠٠٠ دبابة. وهي قسمة غير عادلة من وجهة النظر السوفيتية.

وفي الوقت الذي دعت فيه بعض الدول في حلف وارسو الاتحاد السوفيتي إلى سحب قواته من أراضيها قبل نهاية هذا العام فإنها ترفض إثارة هذا الموضوع بصورة علنية في محادثات الحد من الأسلحة التقليدية حتى لا يضيف ذلك الموقف التفاوضي للحلف.

بريطانيا غيرت المحرك.. وفرنسا زودتها باجنحة مقواة

مصر سبقت بريطانيا وفرنسا إلى «التوكانو»

لتكون طائرة التدريب المبني الرئيسي لاسلحتها الجوية ويبلغ مجموع طلبات الشراء على هذه الطائرة من المصانع البريطانية حتى عام ١٩٨٧ عدد ٦٧ طائرة.

وبعد النتيجة التي توصل إليها سلاح الجو المصري ثلاث سنوات توصل سلاح الجو البريطاني إلى نفس النتيجة، وقرر الأخذ بطائرة التوكانو كطائرة رئيسية للتدريب في سلاحه الجوي. رغم أن المصانع البريطانية البريطانية تنتج بعضاً من أكثر الطائرات منافسة لطائرة التوكانو، وتم التوصل إلى اتفاق بين أحد المصانع البريطانية ومصانع «امبريرا» البريطانية على إنتاج الطائرة في المصانع البريطانية. ويقضي العقد بأن تنتج مصانع «شورتز» حوالي ٤١٢ طائرة يذهب حوالي ١٢٠ منها لسلاح الجو البريطاني الذي تسلم حتى الآن ٣٦ طائرة، والنموذج البريطاني للطائرة «توكانو» أجريت عليه بعض التعديلات ليتناسب مع المتطلبات والمواصفات التي وضعها سلاح الجو البريطاني واستخدام المواد والمعدات البريطانية الصنع، وعلى سبيل المثال يستخدم المحرك البريطاني الصنع من نوع «غاريت» بقوة ١١٠٠ حصان كبديل للمحرك «برأت اند ويتني» الأميركي بقوة ٧٥٠ حصان المستخدم في النموذج الأصلي. وقد قررت وزارة الدفاع البريطانية مؤخراً إجراء تعديلات جديدة على ٥٠ من طائرات التوكانو خلال السنوات الثلاث والنصف المقبلة.

□□□

ومن المتوقع أن يصل سلاح الجو الفرنسي إلى نفس النتيجة التي توصل إليها سلاح الجو المصري

في عام ١٩٨٨ وعلى البرنامج لتطوير طائرة تدريب أساسية متقدمة لسلاح الجو البرازيلي، بدأت مراحل تصميم الطائرة «E M B 12» «التوكانو»، التي أعطى مشروعها الرمز «T-27» في سلاح الجو البرازيلي. وتضمنت التصميم تركيزاً على صفات معينة لهذه الطائرة منها: القدرة العالية على المناورة والقدرة على الاقلاع والهبوط من مسارات قصيرة وامكانية استخدامها من مطارات تم اعدادها على وجه السرعة وغير مجهزة، إضافة إلى تزويدها بقدرة عالية على الانزلاق في جميع الارتفاعات والسرعات، وقد روعي في التصميم استخدام التقنيات الحديثة بالنسبة لانتاج مختلف المواد وطريقة لحامها أو تثبيتها، وقد حلق النموذج الأول من هذه الطائرة في أغسطس ١٩٨٠.

□□□

وفي تلك الاثناء كانت مصانع الطائرات المصرية منكباً على دراسة إنتاج طائرة تدريب محلية من خلال الحصول على ترخيص من إحدى الشركات العالمية في بادئ الأمر يتضمن جميع الطائرة ثم تزداد نسبة التصنيع المصري العربي فيها بعد ذلك إلى المستويات

التي تضمن المحافظة على اقتصاديات انتاجها، وكانت المنافسة كبيرة بين الطائرات التي اقترح انتاجها في مصر في حينه، لكن الدراسة المصرية خلصت على أن أفضل الطائرات المقترحة في الطائرة «التوكانو»، وقد بدأ بالفعل بتجميع هذه الطائرة في مصانع الطائرات المصرية التابعة للهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٨٤ وتضمن العقد المبني إنتاج ١٢٠ طائرة ٨٠ طائرة منها يتم انتاجها لحساب سلاح الجو العراقي، وتساعدت نسبة انتاج اجزاء الطائرة التي يتم تجميعها في مصر حتى وصلت إلى حوالي ٧٠٪، ووقع اختيار مجموعة كبيرة من الدول على «التوكانو»

اعداد: طاهر عبدالحميد

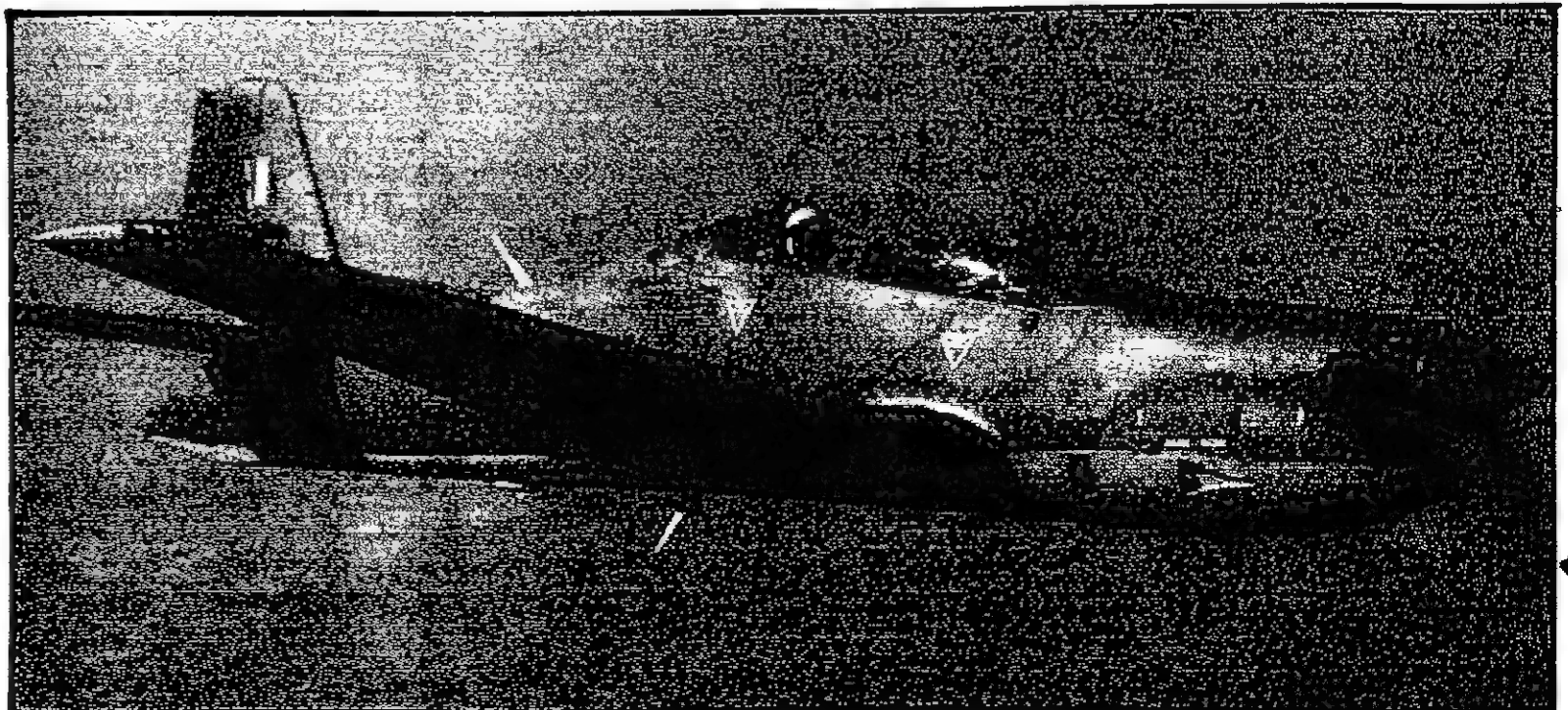
والبريطاني قبل، وذلك عندما توقع خلال الفترة القليلة المقبلة عقداً مع مصانع «امبريرا» البريطانية للحصول على ٥٠ طائرة من طراز «توكانو» للاحلالها محل الطائرة «فوغا مادجستيرز» والتي هذا الاتفاق ثمره مباحثات استمرت عامين بين الفريقين، وقد نص على ان يتم تزويد جميع الطائرات الخمسين قبل نهاية عام ١٩٩٤ كما يتضمن ٢٥ طائرة أخرى اختيارية، والنموذج الفرنسي سوف يكون باجنحة مقواة ويحمل اجهزة ملاحة واجهزة دعم للمحرك من صناعة شركة «طومسون» الفرنسية.

وتتحدد المواصفات العامة للطائرة توكانو بحسب نموذجها البرازيلي الأصلي بالاتي:

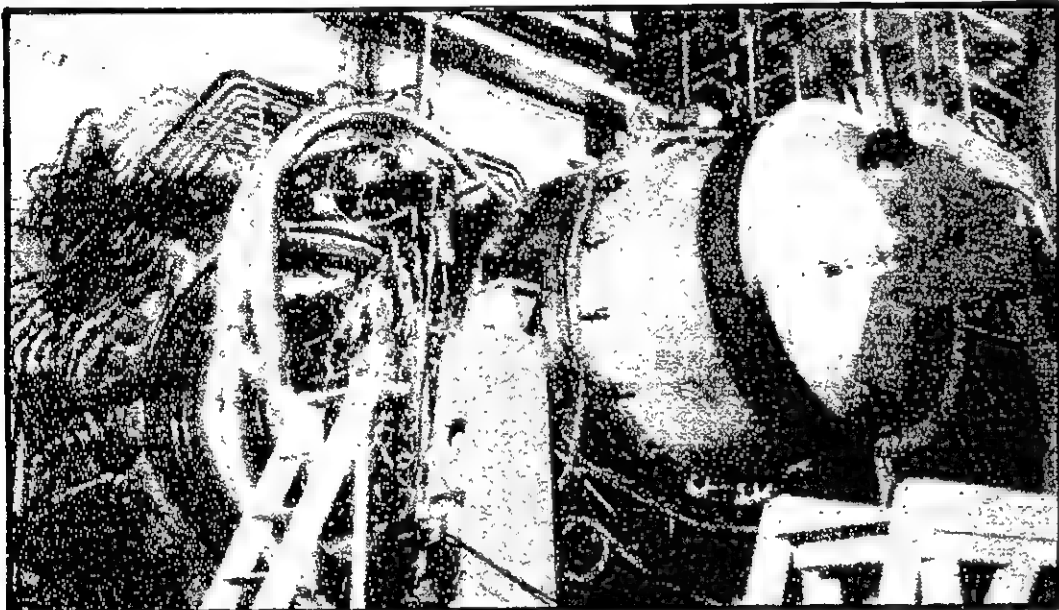
- * بحر الاجنحة : ١١ر١٤ متراً.
- * الطول الكلي : ٩ر٨٦ امتار.
- * الارتفاع كاملا : ٣ر٤٩ امتار.
- * الوزن فارغة : ١٨١٠ كيلو غرامات.
- * وزن الاقلاع الأقصى : ٣ر١٧٥ كيلو غراما.
- * السرعة القصوى : ٥١٩ كيلو متراً في الساعة.

- * ارتفاع التحليق الأقصى : ٣٠ ألف قدم.
- * مدى الطيران النظري الأقصى : ٣٣٣٠ كيلو متراً.
- * التسليح : تم تزويد التوكانو بأربع نقاط تعليق تحت اسفل الاجنحة يمكن لأي منها حمل وزن أقصى ٢٥٠ كيلو غراما.

- طائرة التدريب المروحية «توكانو» البريطانية وقد تم طلائها بالوان تمويه للاغراض القتالية في اميركا اللاتينية.



أكبر نفقات في العالم.. بريطاني



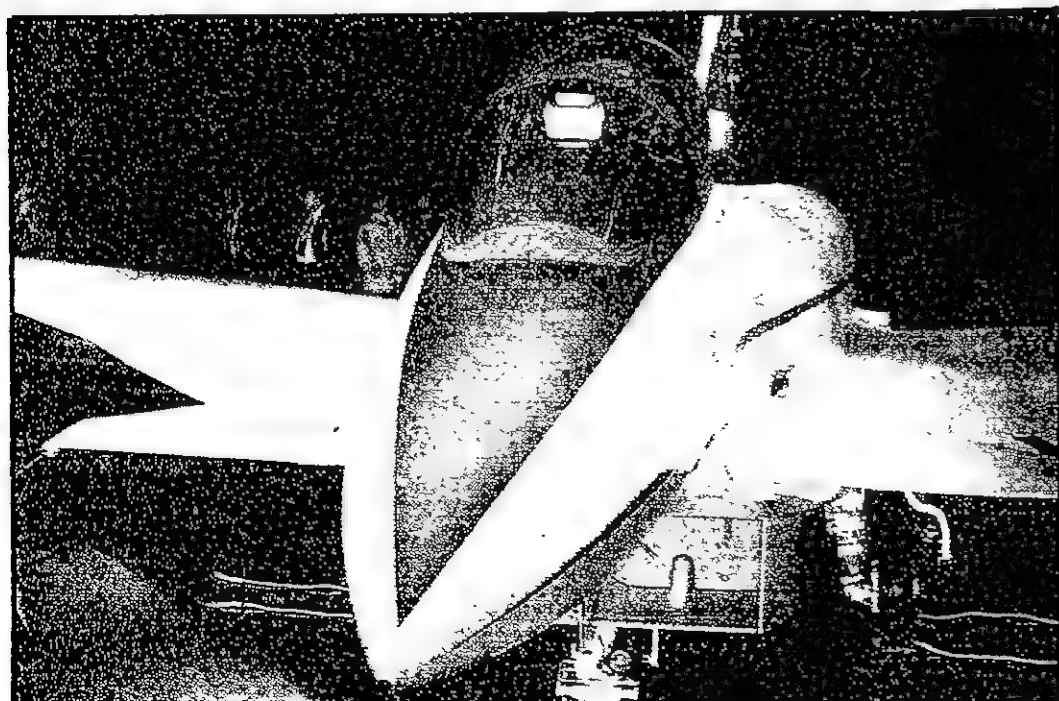
● المحرك البريطاني العملاق الجديد «رولز-رويس» RB-211

تتراوح قوة دفعه بين ٥٥ ألف رطل إلى ٩٠ ألف رطل. وسوف تسير عاتلة هذا المحرك باسم «G B-90» ويتساوى قطر ماخذ المحرك مع قطر جسم طائرة الركاب «بوينغ ٧٣٧» ومن المقرر اختبار أولى هذه المحركات الأميركية عام ١٩٩١. وسوف يتنافس هذا المحرك مثله البريطاني لتزويد طائرة الركاب العملاقة الأميركية «المشروع الجديدة «بوينغ ٧٧٧» المقرر ان تكون جاهزة مع منتصف التسعينات. وتتسع هذه الطائرة بنموذجها الصغير إلى حوالي ٤٠٠ راكب وهي قادرة على التحليق إلى مسافة أقصاها ٦٣٠٠ ميل. وسوف تكون هذه الطائرة ذات الطابق الواحد أكبر من جميع نماذج الطائرة «بوينغ ٧٤٧» جامبو» المعروفة.

من المقرر ان يتم في بريطانيا هذا الصنف تجربة أكبر محرك ثبات تم تطويره حتى الآن - ويتتبع هذا المحرك إلى عائلة محركات «RB-211» وتتراوح قوة دفعه بين ٦٥ - ٨٠ ألف رطل. ومن المقرر تزويد هذا المحرك على الطائرة الأميركية «A M D-1١» عام ١٩٩٣ بقوة دفع مقدارها ٦٥ ألف رطل. لكن نموذجا آخر يجري تطويره للطائرة «الايبراص ٣٣» سوف يعطي قوة دفع مقدارها ٧٢ ألف رطل. وسوف تستمر التجارب لرفع كفاءة هذا المحرك لتصل إلى النهاية إلى قوة دفع مقدارها ٩٠ ألف رطل.

ومن جانب آخر بدأت إحدى الشركات الأميركية مشروعا لتطوير جيل جديد من المحركات العملاقة

صدمة المانية.. للطائرة الأوروبية



● نموذج الطائرة المقاتلة الأوروبية الدفاعية المتقدمة (EFA)

الغربية من البرنامج يجعل من المستحيل المضي فيه لأن كلفة الطائرة المنتجة سوف تكون مرتفعة. يجيء انسحاب ألمانيا من المشروع بعد خلافات حادة بين ألمانيا الغربية وبريطانيا حول نوعية الرادار الذي سوف يستخدم فيها فقد اتهمت ألمانيا الغربية البريطانيين بأنهم سوف يضعون معظم اجزاء الطائرة دون مشاركة حقيقية للشركاء الآخرين وأنهم قد يشتركون في برامج مستقبلية إذا ما كان انتاج تلك الطائرة ضمن تعاون حقيقي بين الدول الأربع.

وعلى ما يبدو فإن بريطانيا مبررة من جانبها على المضي قدماً في انتاج تلك المقاتلة الدفاعية التي يرى الألمان الغربيون أن الأوضاع الجديدة في أوروبا ستجعل وجود مثل هذه الطائرة بألفة التكلفة غير ضروري.

أصبح من المؤكد الآن أن ألمانيا الغربية لن تشترك في مشروع الدول الأوروبية الأربع والخاص بإنتاج المقاتلة الأوروبية المتقدمة المعروفة بالبحر «EFA». وذلك بعد أن أعلن الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا الغربية سحب تأييده لبرنامج هذه الطائرة الأم الذي يجعل من أغلبية أعضاء البرلمان الألماني «البيوندستاغ» يمارضون المشروع.

كان من المفترض أن يبدأ انتاج المقاتلة «EFA» في عام ١٩٩٢ وخلف أن ينتج منها ٨٠٠ طائرة لأسلحة الجو كل من بريطانيا وألمانيا الغربية وإيطاليا وأسبانيا وعلى أن تبدأ بتدخول الخدمة في أسلحة الجو لهذه الدول مع حلول عام ١٩٩٦. وقد تركزت كلفة البرنامج لتطوير وإنتاج حوالي ٢١ مليار جنيه استرليني. ولكن خروج ألمانيا

سار على حدود الماء في الشرق الأوسط

للطائرات والدبابات والأسلحة المضادة لها.
● انعدام الفرصة أمام مصر لمباغنة إسرائيل على غرار ما حدث عام ١٩٧٣ وخاصة على المستوى الاستراتيجي.
● وجود قوات متعددة الجنسيات تخضع لأمر دول معظمها دول صديقة لإسرائيل.
● عدم ارتباط مصر باتفاقيات دفاع مشترك مع الدول العربية الأخرى، على غرار ما كان معمولاً به عام ١٩٦٧ أو ١٩٦٧ عسكرياً كما حدث مع سوريا عقبية حرب يوم الغفران.

● انصراف اهتمام العالم إلى ما يجري في أوروبا الشرقية والتوجه الأميركي السوفيتي إلى الصراع في المنطقة وعدم الأهمية الخاصة.
لكن هناك اتجاه آخر، برز خلال المحاورات، حاول رغم هامشيتها أن يثير الكثير من التحفظات على الآراء والتعليقات والافتقار التي طرحها أغلب المشاركين، والتي اتسمت بالتفاؤل والحساس للتفكير. وكان من بين هؤلاء الخبير الاستراتيجي يهوشاف هيركساي، والجنرال أرون ياريف، والبروفيسور شاي فيلدمان، والبروفيسور حاييم شيكيد من مركز دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا ومركز الدراسات الاستراتيجية والجنرال يهود شاي ساجي مدير شعبة الاستخبارات السابق والجنرال آمون ريشيف وغيرهم. وقد انطلق هؤلاء في تحديد وطرح تحفظاتهم من عدة احتمالات: ١- أن تطرح المشروع والانتقال إلى مرحلة تنفيذية سيؤدي إلى استفزاز الولايات المتحدة التي يهجمها عدم استفزاز مصر أيضاً، ضماناً للوضع الراهن، وعدم السماح للعلاقات المصرية الإسرائيلية العودة إلى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٧. كما أن ذلك سيؤدي حتماً إلى استفزاز مصر ورفضها إلى الخروج عن حيادها، والانتقال إلى دائرة العمل العربي بمختلف مجالاته، وخاصة العسكرية والتصدي لهذا المشروع الإسرائيلي. ٢- أن آثار فكرة المشروع أو تنفيذه، قد تخلق مصاعب سياسية لإسرائيل، وتؤثر على مسار تطور علاقاتها الدولية وخاصة مع أقطار أوروبا الشرقية. ٣- لم تثبت حتى الآن الجدوى الاقتصادية للمشروع، خصوصاً وأن تشغيل قناة ثانية لا تبعد عن الأخرى (قناة السويس المصرية) مسافة كبيرة، سيكون مصحوباً بمناقصة قوية.

٤- بوسع مصر حتى بعد تنفيذ المشروع عرقلة الملاحة عبر القناة الإسرائيلية إذا ما حاولت اعتراض السفن في خليج السويس.
غير أن معظم الباحثين والخبراء الذين انتصروا لفكرة المشروع، عدوا إلى إبراز مزايا و فوائد المشروع على مختلف الأصعدة، والتي سبق الإشارة إليها. وقد ركز هؤلاء على:-

● - أن منطقة القبة، «قلب إسرائيل النابض» ستتحول إلى أهم مركز سكاني وصناعي وتجاري وصياحي شرقي البحر المتوسط وستكون مركزاً مهماً وعصباً للمواصلات الدولية.
● - سيكون بمقدور منطقة القبة استيعاب مليون مهاجر من الهجرة اليهودية الجماعية خلال العقدين المقبلين.
● - وستتحول القبة إلى مركز صناعي حيث يتضمن المشروع إنشاء مناطق صناعية ضخمة لإنتاج المعدات والأجهزة الإلكترونية واعتماد التكنولوجيا المتقدمة، إضافة إلى الصناعات المعدنية والبتركيماويات، التي سيمولها رجال الأعمال الأجانب واليهود.
● - وإلى مركز تجاري حيث يتضمن المشروع مد شبكة من السكك الحديدية تمتد من المنطقة شمالاً حتى أسدود وأيلات، لنقل البضائع المصدرة إلى الأسواق الأفريقية والآسيوية.
● - وإلى مركز للمواصلات العالمية، حيث أن موقع إسرائيل والذي يسكنه المشروع أهمية استراتيجية، سيجعل منها عصباً للمواصلات الجوية والبحرية. وباختصار فإن هؤلاء الباحثين خرجوا في تقييمهم للمشروع بنتيجة حاسمة مفادها أن منطقة القبة، إسرائيل ستتحول إلى «جنة عدن»، تجتذب إليها كل يهود العالم.

ولم يتوضح حتى الآن ما تم بشأن التقرير الذي وضعه فريق الخبراء، والموقف الذي اعتمدته أو ستعتمده حكومة إسرائيل حيال المطالبة بتنفيذ المشروع. بيد أن من الواضح أن طرح الموضوع من جديد وأعداد الدراسات المتعلقة به لم تعد مجرد إطلاق أو الترويج وإنما أعدت وأجرت من الهيئات العليا في إسرائيل. ومما يؤكد ذلك، يدعمه، أن التقارير التي تطرقت إلى تلك الدراسة ومضمونها وحيثياتها، أشارت إلى أن المشروع قابل للانجاز خلال فترة تتراوح بين عقد إلى عقدين من الزمن. ومهما قيل بشأن تباين المواقف ووجهات النظر حيال المشروع في إسرائيل، فإن هذا الكيان لم يتخل عن التفكير الجاد بانجاز هذا المشروع، انطلاقاً من استراتيجية المبنية على دعم مركزه والتحول إلى قوة إقليمية متفوقة واضعاف العرب والسيطرة على مقدراتهم.

ويوضح تحليل هذا الاهتمام الإسرائيلي بهذا المشروع وإعادة النظر فيه، أننا لسنا أراء حيلة كلامية، ولكننا أراء مخطط إسرائيلي يستهدف الأضرار بإصالح العليا لكل قطر عربي على حدة، ثم بمصالح الأقطار العربية مجتمعة. بيد أننا في تناولنا لهذا الموضوع، ينبغي أن نشير إلى أن هذا المشروع وتنفيذه هو عنصر حاسم في الاستراتيجية الإسرائيلية للسيطرة على البحر الأحمر.

● ● ●
ونستطيع أن نخلص مما سبق تقديمه وعرضه، أن هناك جهات عديدة داخل الكيان الإسرائيلي، وعلى كافة المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية تدفع باتجاه الانتقال بالمشروع من حيز الفكرة إلى حيز التطبيق، وما أن أدى ذلك إلى أعمال قتل الصراع في المنطقة، ومما ساعد على إثني هذه الفكرة وإبداء الحماس لها تلك التقييمات التي تصدر عن مراكز البحوث والخبراء الإسرائيليين والتي تصور الوضع العربي بالوضع المازج من القيام بأي رد فعل، ويستند هؤلاء في تحليلاتهم إلى افتقاد العرب لمعامل قوتهم المؤثرة مثل سلاح البترول، وكذلك انعدام التعاون والتنسيق بينهم على شتى الأصعدة وانهايار النظام العربي.

غير أن النظرة العلمية الموضوعية للموقف الإسرائيلي حيال المشروع على المستوى السياسي والاستراتيجي والنظم الواعي لطبيعة إسرائيل وإدراك أهدافها وتطلعاتها، تقوم إلى الاستنتاج بأن إسرائيل قد تتعامل مع هذا المشروع معاملة جدية، وبالمستوى نفسه الذي تتعامل به مع مشروع تحويل مجرى نهر الأردن وضم الجولان وضم مدينة القدس. وبالإضافة إلى ما سبق فإن تنفيذ المشروع من قبل إسرائيل سيتوقف على حسابات وتقديرات الأوضاع في الفترة في إسرائيل، فإذا شطبت المعادلة العربية، من هذه الحسابات فإن أمر التنفيذ سيكون وارداً إلى حد كبير. وما يهمني في هذا الصدد الإشارة إليه، تلك المدرسة التي بدأت تنتشر في إسرائيل والتي تنظر لفكرة المجال الحيوي وضرورة هيمنة إسرائيل على ثروات المنطقة وخيراتها ومواقف لصالح يهود العالم ومن أجل ضمان مستوى حياة لائق بهم.

هكذا تخطط إسرائيل

للسيطرة على طرق

المروور البحري

في الشرق الأوسط



● أسحق موداعي

● - تستند إسرائيل إلى أية إجراءات قد تقدم عليها للتصدي للمحاولات المصرية إلى جملة من الاعتبارات.
د - أن مصر أقرت بحق إسرائيل في خليج العقبة بموجب اتفاقيات كيب ديفيد وبضمان حرية الملاحة من أيلات واليهيا، وغير قناة السويس، وأي خرق أو تراجع عن هذا القرار، يعطي إسرائيل حق اتخاذ الخطوات والاحتجاجات المطلوبة بالتنسيق مع الولايات المتحدة أو دولها.
هـ - أن مصر تتردد كثيراً في الإقدام على عمل عسكري مضاد يهدف منع إسرائيل من تنفيذ المشروع وذلك لأسباب عديدة أهمها:-
أولاً: أن الجزء الأعظم من سيناء مزروع السلاح، وليس للقوات المصرية أي تواجد خارج المنطقة التي تقع شرقي القناة وحتى المضائق، وهو تواجد محدود نسبياً سواء من حيث عدد الأفراد أو نوع السلاح.
ثانياً: أن القوات متعددة الجنسيات المربطة في سيناء تتبع دولة حليفة وهي تحت إمرة الولايات المتحدة، ولا يجوز للحكومة المصرية أن تتصالح بانسحابها على غرار ما حدث قبل عام ١٩٦٧ عندما طلبت من قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة الانسحاب، فانسحبوا بقراراتهم الخاصة. والطلب رغم معارضة الدول الغربية. واستناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين إسرائيل والولايات المتحدة وبين مصر والولايات المتحدة، المستندة بدورها إلى اتفاقيات كيب ديفيد، فإن أمر انسحاب هذه القوات ليس من شأن مصر وإنما من شأن الدول المشاركة في هذه القوات وخاصة الولايات المتحدة.

ثالثاً: أن هناك محطات للرادار الميكرو إضافة إلى رحلات الاستطلاع، مما يوفر عامل إنذار لإسرائيل في حالة قيام مصر بخرق لاتفاقياتها وإرسال قوات إلى سيناء.

● ● ●

في غمرة المحاورات بين المشاركين حول العوامل المشجعة والمحددة والموقرات، برزت عدة تساؤلات حول الموقف الإسرائيلي في حالة التوجه الفعلي إلى تنفيذ المشروع، وكان التساؤل الرئيسي المطروح في هذا الإطار ماذا لو أحسست إسرائيل أن تنفيذ المشروع قد يدفع مصر إلى القيام بعمل مثل دفع قواتها إلى عمق سيناء لتهدية المشروع الإسرائيلي؟
المسكرون أن بوسع إسرائيل الاستفادة لهذا التحدي، وذلك بالعودة إلى احتلال سيناء، خاصة أن هذا الخيار متاح من الناحية العسكرية وأن إنجازها لا يتطلب أكثر من ٢٤ ساعة إذا تحيّن جانبها، الاعتبارات لعدة أسباب:-

● كون شبه جزيرة سيناء مزروعة السلاح وليس لمصر قوات كافية لمواجهة أي هجوم إسرائيلي وخاصة الأسلحة الثقيلة مثل بطاريات الصواريخ المضادة



● غولدا ماتر

● - استعداد رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال اليهود في أميركتين الشمالية والجنوبية وأقطار أوروبا الغربية، لتمويل المشروع حتى وإن تجاوز سقف التكاليف، الخمسة عشر مليار دولار، وقد أبلغ هؤلاء السلطات الإسرائيلية استعدادهم هذا، خلال المؤتمر الأخير، الذي عقده رجال الأعمال اليهود في القدس، وخلال لقاءاتهم مع مسؤولين إسرائيليين وبينهم، أسحق شامير، وشمعون بيريز وأسحق رابين، وأريك شارون وأسحق موداعي، وموشي شاحال.
● - تحسن الوضع الاقتصادي، حيث أدت السياسة الاقتصادية المتبعة منذ عام ١٩٨٥ إلى تقليص حجم التضخم الذي كان يهتك الاقتصاد الإسرائيلي. وادي هذا التحسن الذي بدأت ملامحه تبرز لعدة عوامل داخلية وخارجية إلى توافر إمكانية مساهمة الحكومة الإسرائيلية في تمويل المشروع.
● - اتفاقية إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين إسرائيل والولايات المتحدة، والتي بدأت تسهم في ازدهار الاقتصاد الإسرائيلي، بسبب المزايا التي حققتها له هذه الاتفاقية، وهذا ما أدى إلى ارتفاع حجم الصادرات الإسرائيلية من مليارين وربع مليار دولار، إلى ٣,٥ مليارات دولار عام ١٩٨٨.
● - منح إسرائيل تسهيلات وفضليات في السوق المشتركة وما يخلقها ذلك من نتائج وأثار إيجابية على الاقتصاد الإسرائيلي.
● - زيادة حجم المساعدات الأميركية إلى إسرائيل، وتحويل معظمها إلى منح وهبات، حتى تجاوزت ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار.
● - تزايد دور الأغنياء، وأصحاب الأموال اليهودية في دعم الاقتصاد الإسرائيلي، عن طريق استثمار الأموال في المشاريع الإسرائيلية.
● - توافر أسواق جديدة للصادرات الإسرائيلية، في الأقطار الأفريقية التي استأنفت علاقاتها معها، وكذلك في آسيا والصين الشعبية، واليابان، وسنغافورة، والفلبين، والهند، وسري لانكا، وكوريا الجنوبية، يشكل هذا توجه إيجابي للصادرات الإسرائيلية المدنية والعسكرية، التي تجاوزت الملياري دولار عام ١٩٨٨.

● ● ●
في تقييم الخبراء والبحاث والمسؤولين الإسرائيليين للوضع الاستراتيجي الذي يسود المنطقة منذ النصف الثاني لعقد السبعينات، حدد هؤلاء جملة من المستجدات التي طرأت، وتعد بمثابة عوامل مساعدة على تنفيذ المشروع. وإبرز هذه العوامل:
١ - تحسّين دور مصر في مواجهة: فقد أدى توقيع مصر على اتفاقيات كيب ديفيد ومعاودة السلام إلى تحسّين كبير قوتها العسكرية، وما استتبع ذلك من اختلال في ميزان القوى في المنطقة لصالح إسرائيل.
٢ - غياب التنسيق العسكري بين الدول العربية، فقد شهدت العلاقات العربية مرحلة من التدهور، خلال هذه الفترة، أدى إلى انهيار الجبهة الشرقية التي كانت تضم كلا من سوريا والأردن والعراق، وزوال الجبهة الجنوبية، بخروج مصر من المواجهة وانتقال علاقاتها مع إسرائيل من مرحلة التصادم إلى مرحلة التفاهم والتطبيع، وفي ظل هذا الوضع الجديد والمريح، لم تعد إسرائيل تواجه جبهات عربية منسقة أو متعاونة فيما بينها عسكرياً.

٣ - امتلاك إسرائيل لعامل التفوق الكاسح بنوعيه التقليدي وفوق التقليدي وما فوق التقليدي.
٤ - توطيد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وبمستوى يفوق أي حلف عسكري أو سياسي نشأ بين طرفيه.

٥ - التآكل في موقف الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية المناصر والداعم للدول العربية في ضوء الأحداث والتطورات التي تحدثت هناك، التي أدت إلى تحلل السوفيت من التزاماتهم الخارجية حيال حركات التحرر والأقطار الأخرى، بما فيها الأقطار العربية.

وقد انسحب ذلك على ساحة الصراع العربي الإسرائيلي.

٦ - الانتزاع الإسرائيلي الجديد لقائمة علاقات

الأقطار العربية وظهور محاور ومعسكرات عربية متصارعة ومتناحرة وعدم قيام تعاون اقتصادي وعسكري وسياسي يوحد صفوف وقدرات وطاقت أقطار الوطن العربي في مواجهة التحديات الخارجية. ثانياً: المستجدات الاستراتيجية والجيوبوليتيكية، وهنا حدد الخبراء والبحاثون الإسرائيليون هذه

المتغيرات على النحو التالي:
أ - أن إسرائيل أصبحت، بفضل تماظم قوتها العسكرية بمكوناتها المختلفة تمتلك تفوقاً عسكرياً كاسحاً وأن ميزان القوى النوعي يعمل لصالحها، خاصة بعد الكشف عن امتلاكها لخزون هائل من الأسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى.

ب - أن إسرائيل أصبحت، بفضل تفوقها في الملاحة في البحر الأحمر، بعد أن تحققت لها نوع من السيطرة عند مداخله الشمالية والجنوبية وأصبحت قوتها العسكرية البحرية والجوية تشكل ضماناً لحرية المرور في هذا البحر، وهذه القوة تمتلك نقاط انطلاق تمكنها من القضاء على أية محاولة لعرقلة الملاحة في هذا البحر.

وقد استطاعت إسرائيل، منذ عام ١٩٧٣ أن تنزع أطرافاً دولية بأن البحر الأحمر يشكل ممرًا بحرياً دولياً وأنه ليس لأي طرف أن يدعي سيطرته أو امتلاكه لهذا البحر، أو الادعاء بأنه بحيرة عربية، كما أنها استطاعت أن تخلق ركائز عملية في البحر الأحمر تضمن لها نوعاً من السيطرة والأشراق. ثالثاً: أما المستجدات الاقتصادية التي توفقت عندها البحاثون والخبراء الإسرائيليون وهم يسمون إلى تعزيز وجهة نظرهم فكانت:-

● - استعداد رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال اليهود في أميركتين الشمالية والجنوبية وأقطار أوروبا الغربية، لتمويل المشروع حتى وإن تجاوز سقف التكاليف، الخمسة عشر مليار دولار، وقد أبلغ هؤلاء السلطات الإسرائيلية استعدادهم هذا، خلال المؤتمر الأخير، الذي عقده رجال الأعمال اليهود في القدس، وخلال لقاءاتهم مع مسؤولين إسرائيليين وبينهم، أسحق شامير، وشمعون بيريز وأسحق رابين، وأريك شارون وأسحق موداعي، وموشي شاحال.
● - تحسن الوضع الاقتصادي، حيث أدت السياسة الاقتصادية المتبعة منذ عام ١٩٨٥ إلى تقليص حجم التضخم الذي كان يهتك الاقتصاد الإسرائيلي. وادي هذا التحسن الذي بدأت ملامحه تبرز لعدة عوامل داخلية وخارجية إلى توافر إمكانية مساهمة الحكومة الإسرائيلية في تمويل المشروع.

● - اتفاقية إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين إسرائيل والولايات المتحدة، والتي بدأت تسهم في ازدهار الاقتصاد الإسرائيلي، بسبب المزايا التي حققتها له هذه الاتفاقية، وهذا ما أدى إلى ارتفاع حجم الصادرات الإسرائيلية من مليارين وربع مليار دولار، إلى ٣,٥ مليارات دولار عام ١٩٨٨.
● - منح إسرائيل تسهيلات وفضليات في السوق المشتركة وما يخلقها ذلك من نتائج وأثار إيجابية على الاقتصاد الإسرائيلي.
● - زيادة حجم المساعدات الأميركية إلى إسرائيل، وتحويل معظمها إلى منح وهبات، حتى تجاوزت ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار.

● - تزايد دور الأغنياء، وأصحاب الأموال اليهودية في دعم الاقتصاد الإسرائيلي، عن طريق استثمار الأموال في المشاريع الإسرائيلية.
● - توافر أسواق جديدة للصادرات الإسرائيلية، في الأقطار الأفريقية التي استأنفت علاقاتها معها، وكذلك في آسيا والصين الشعبية، واليابان، وسنغافورة، والفلبين، والهند، وسري لانكا، وكوريا الجنوبية، يشكل هذا توجه إيجابي للصادرات الإسرائيلية المدنية والعسكرية، التي تجاوزت الملياري دولار عام ١٩٨٨.

● ● ●
في تقييم الخبراء والبحاث والمسؤولين الإسرائيليين للوضع الاستراتيجي الذي يسود المنطقة منذ النصف الثاني لعقد السبعينات، حدد هؤلاء جملة من المستجدات التي طرأت، وتعد بمثابة عوامل مساعدة على تنفيذ المشروع. وإبرز هذه العوامل:
١ - تحسّين دور مصر في مواجهة: فقد أدى توقيع مصر على اتفاقيات كيب ديفيد ومعاودة السلام إلى تحسّين كبير قوتها العسكرية، وما استتبع ذلك من اختلال في ميزان القوى في المنطقة لصالح إسرائيل.

٢ - غياب التنسيق العسكري بين الدول العربية، فقد شهدت العلاقات العربية مرحلة من التدهور، خلال هذه الفترة، أدى إلى انهيار الجبهة الشرقية التي كانت تضم كلا من سوريا والأردن والعراق، وزوال الجبهة الجنوبية، بخروج مصر من المواجهة وانتقال علاقاتها مع إسرائيل من مرحلة التصادم إلى مرحلة التفاهم والتطبيع، وفي ظل هذا الوضع الجديد والمريح، لم تعد إسرائيل تواجه جبهات عربية منسقة أو متعاونة فيما بينها عسكرياً.

٣ - امتلاك إسرائيل لعامل التفوق الكاسح بنوعيه التقليدي وفوق التقليدي وما فوق التقليدي.
٤ - توطيد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وبمستوى يفوق أي حلف عسكري أو سياسي نشأ بين طرفيه.

٥ - التآكل في موقف الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية المناصر والداعم للدول العربية في ضوء الأحداث والتطورات التي تحدثت هناك، التي أدت إلى تحلل السوفيت من التزاماتهم الخارجية حيال حركات التحرر والأقطار الأخرى، بما فيها الأقطار العربية.

وقد انسحب ذلك على ساحة الصراع العربي الإسرائيلي.

٦ - الانتزاع الإسرائيلي الجديد لقائمة علاقات

خلص سلم الباحثين والخبراء الإسرائيليين الذين نشأوا وحلوا جذرياً مشروع قناة البحرين إلى نتيجة مفادها أنه سينجح في إنقاذ اقتصاد إسرائيل، فقد ركزوا في هذا الشأن على النقاط التالية:

● - أن العائدات السنوية التي يمكن أن تتحقق، في حالة تنفيذ المشروع، ستتراوح ما بين مليار إلى مليار ونصف المليار، وربما أكثر من ذلك.

● - أن المشروع سيؤدي إلى ازدهار حركة التجارة بين إسرائيل ودول العالم وهو ما يعني زيادة حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الأسواق في مختلف بقاع العالم، وخاصة الأسواق الأفريقية والآسيوية التي تنتج إليها الصادرات الإسرائيلية.

● - أن تنفيذ المشروع سيؤدي إلى تشجيع الصناعة الإسرائيلية وتوسيعها بشكل هائل بسبب توافر عوامل نمرها وإزدهارها، مما يسهل توفير المواد الأولية وأيجاد الأسواق وتوافر وسائل نقلها.

● - أن إسرائيل ستتحول إلى مركز وعصب لشبكة المواصلات الاقتصادية والمالية، وهذا يعني، في نهاية المطاف، تحقيق مكاسب اقتصادية يصعب حصرها وتحديد مداها بارتفاع مجردة.

ومن النتائج الأخرى التي يمكن أن ترتب على تنفيذ المشروع ترسيخ علاقات إسرائيل الدولية، لتشمل حتى الدول التي لم تتعامل معها حتى الآن، أو التي لم تتعرف عليها، أو تلك التي قاطعتها بعد عام ١٩٦٧.

وعلى هذا الأساس توقع الخبراء الصهاينة أن يتحسن مركز إسرائيل الدولي.

● ● ●

هذه هي أهم المزايا والفوائد والإيجاب التي توفرت عند الخبراء والبحاثون الإسرائيليين في خضم حركة الجدل التي نارت حول المشروع في حينه، ومع كل المؤشرات كانت توجي بأن حكومة غولدا ماتر كانت على وشك أن تتبنى المشروع وتتخذ قراراً بتنفيذه في عام ١٩٦٩، إلا أن ما حدث كان على عكس ذلك، فلقد توقفت فجأة حركة الجدل وأعلن عن تعليق المشروع، وكان من الممكن أن تستأنف من خلال بعض الإشارات التي وردت منذ وهناك في وسائل الإعلام الإسرائيلية أن المشروع على قيد لعدة اعتبارات وعوامل أظهرها: ● - موافقة بعض الدول الغربية، وخاصة الدول الرئيسية المستخدمة للممرات الدولية، والتي اتسمت بالتحفظ بالنسبة لبعضها وبالرفض بالنسبة للبعض الآخر.

● - انتثار التقييمات التي ستتربى على تنفيذ المشروع وتنفيذه والتي قد تتسبب في مقاومة مصر والدول العربية للمشروع مقاومة مسلحة، خاصة في تلك الفترة التي كانت تدور فيها حرب الاستنزاف.

● - تمترت تأمين سلامة الملاحة في البحر الأحمر في ظل المواجهة، من شأنها على استخدام القناة الإسرائيلية ويعرضها لخطر من الشلل، ما دامت إسرائيل لم تستكمل بعد مراحل السيطرة على البحر الأحمر.

● - معطيات تضعف الاقتصاد الإسرائيلي في إسرائيل والتي لم تكن تسمح بتحويل مشروع ضخم واستراتيجي من هذا النوع حتى مع وجود استعداد لدعمه من قبل الجهات الصهيونية والبرصايل اليهودية في الولايات المتحدة وكندا وإيرلندا وأقطار أوروبية غربية.

● - أن الدول التجارية وخاصة الغربية، لا تستطيع الانتزاع عشياً أو شئين من الزمن حتى يستكمل المشروع وتجنّب التفتت الإسرائيلي للعلم.

ومن خلال ما تقدم، يتضح أن المشروع لم يبلغ بأمره، وبجربة تلم، كما كان يبدو في حينه، وإنما جمد أو علق بانتظار ظروف «مستقبلية» على مجمل الاعتبارات

التي كانت تكتنفه. بيد أن التراجع، وما يليه التراجع عليه هنا، هو أن إعادة طرح المشروع ثبت بشكل قاطع أن الدوافع الإسرائيلية لم تتخل عن المشروع أو تعطيه نهائياً، وهذا ما تفسره تصريحات عدد من الخبراء الصهاينة وردت في دراسة صادرة من معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب بعنوان «الاستراتيجية والتحديات في الاستراتيجية الإسرائيلية حتى عام ٢٠٠٠» هل تتحول إسرائيل إلى قوة إقليمية رئيسية حتى نهاية القرن الحالي؟

في كتاب «البرصايل» (يهرزقيل دور) استراتيجية إسرائيل لشمعون.

نقد تعرض عدد من الخبراء بينهم الدكتور «تسفي ستر» و«سريغن» و«شامير» إلى نتائج حاسمة بشأن أهمية تنفيذ المشروع، وأن جملة من المعطيات بخصوص المستجدات التي توفرت في المنطقة توجب اتخاذ قرار بالتنفيذ.

ويستند هؤلاء المستندات، سياسية وتتمثل هذه المستجدات في أن التقييم الإسرائيلي، في ظلها، الولايات المتحدة، لم تستطع فهم طبيعة هذا المشروع، بل على العكس فإنهم، يرون فيه خطراً، واستناداً للمساعدة في تنفيذه، ويعتبرونه تهديداً للمصالح الإسرائيلية أيضاً تحسين المركز الدولي لإسرائيل نتيجة لهذا المشروع.

١ - التطورات التي شهدتها أقطار أوروبا الشرقية في الآونة الأخيرة، والتغيرات الجارية، وما استتبع ذلك من عرقلة العلاقات العربية مرحلة من التدهور، خلال هذه الفترة، أدى إلى انهيار الجبهة الشرقية التي كانت تضم كلا من سوريا والأردن والعراق، وزوال الجبهة الجنوبية، بخروج مصر من المواجهة وانتقال علاقاتها مع إسرائيل من مرحلة التصادم إلى مرحلة التفاهم والتطبيع، وفي ظل هذا الوضع الجديد والمريح، لم تعد إسرائيل تواجه جبهات عربية منسقة أو متعاونة فيما بينها عسكرياً.

٢ - غياب التنسيق العسكري بين الدول العربية، فقد شهدت العلاقات العربية مرحلة من التدهور، خلال هذه الفترة، أدى إلى انهيار الجبهة الشرقية التي كانت تضم كلا من سوريا والأردن والعراق، وزوال الجبهة الجنوبية، بخروج مصر من المواجهة وانتقال علاقاتها مع إسرائيل من مرحلة التصادم إلى مرحلة التفاهم والتطبيع، وفي ظل هذا الوضع الجديد والمريح، لم تعد إسرائيل تواجه جبهات عربية منسقة أو متعاونة فيما بينها عسكرياً.

٣ - امتلاك إسرائيل لعامل التفوق الكاسح بنوعيه التقليدي وفوق التقليدي وما فوق التقليدي.

٤ - توطيد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وبمستوى يفوق أي حلف عسكري أو سياسي نشأ بين طرفيه.

٥ - التآكل في موقف الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية المناصر والداعم للدول العربية في ضوء الأحداث والتطورات التي تحدثت هناك، التي أدت إلى تحلل السوفيت من التزاماتهم الخارجية حيال حركات التحرر والأقطار الأخرى، بما فيها الأقطار العربية.

وقد انسحب ذلك على ساحة الصراع العربي الإسرائيلي.

٦ - الانتزاع الإسرائيلي الجديد لقائمة علاقات

..واخترقوا بحر صوف محمولين على ذراع يهوه

الاعبياد.. عند اليهود



● طقوس دينية يهودية

وقال الرب لموسى «اخبر بني اسرائيل ان يستعبروا اواني الذهب والفضة من بيوت ساداتهم المصريين لكي يقال فيما بعد ان من كانوا عبيدا او خدما خرجوا بمال كثير». وامرهم موسى، حد زعمهم، بان لا يخرجوا من مصر الا ومعهم الاموال البويرية المسروقة من ساداتهم.

وقالوا لموسى «نحن نتمنى ان نخرج حتى نبين اى شيء كالسجين الذي يقع في غياهب سجنه ثم يقول له السجين: سوف تطلق سراحك غدا واعطيك مالا كثيرا، ولكن السجين يرد عليه بقوله: دعني اذهب اليوم ولا تعطيني شيء».

خرج بنو اسرائيل مع موسى وفي اليوم السابع اخترقوا البحر الاحمر (بحر سوف) الى اليابسة في سيناء محمولين على ذراع يهوه (بحر سوف) الى اليابسة في سيناء محمولين خاصة تقول: «كان رجل مسافرا مع ابنه، وكان الابن

ما من امة الا ولها مناسبات دينية واجتماعية ووطنية يحتفلون بها ويجمعون منها اعيادهم ولكل عيد شئنا وطقوس متوارثة. كثرت المناسبات والاعبياد عند اليهود وقد قالت العرب «لا يبارك الله في اقوام كثرت اعيادهم وساعات اعمالهم» وليس عدد الاعبياد والمناسبات هو مقياس الكثرة او القلة، انما المقياس بطول مدتها. والمعروف عن اعياد اليهود ان معظمها طويلة المدة ويصل البعض منها الى سبعة اسابيع. اتخذها اليهود اعيادا متصلة مصحوبة بالقداسة الزائفة.

ونرى من ضرورات محاولتنا كشف النقاب عن اهداف ونوايا واخلاقيات اليهود، ان علينا كلمة مسجلة ان نلم بكل الجوانب في حياتهم وتفكيرهم وفلسفاتهم وتاريخهم وفي مقدمتها اعيادهم الدينية، لكي نعي بصورة صحيحة واقع اعداء هذه الامة واعداء دينها من خلال معتقداتهم وسلوكهم واخلاقياتهم القائمة على تلك المعتقدات والتي بنيت عبر التاريخ عليها. واليوم سوف نستعرض بصورة موجزة بعضا من اعياد اليهود مع الفلسفات التي وضعتها الربانيون لها.

١ - عيد الفصح اليهودي (ابريل) ويستمر سبعة ايام، وهو عيد الفطر او عيد الخبز الخالي من الخميرة. اتخذته اليهود لاحياء ذكرى خلاص اجدادهم من اضطهاد الفراعنة في مصر وخروجهم الاكبر مع موسى عليه السلام الى بر الامان في صحراء سيناء. يستنح اليهود في هذا العيد عن تناول اية ماكولات تحتوي على خميرة، وجعلوا له فلسفة على لسان موسى اذ يدعون بانه خاطبهم قائلا: «انسحبوا خارج هذه الارض باسم الرب وخذوا معكم حلا (خروفا صغيرا)». ويعتقد اليهود انهم بموجب هذه الوصية يستحقون الخير من الرب «يهوه» وانه قد خلصهم من عبوديتهم حيث كانوا قبل ذلك حفاة عراة بمعنى مجريدين من الاعمال الصالحة والافعال التي تجعلهم يستحقون تقدير الرب. كانوا يخذلون على الرب ماخذا وحجة بانه غير مؤهل للعمل الصالح بسبب عبوديتهم، فاراد الرب ان تكون لهم عليه حجة وليلمح ان كانوا صادقين في حجته ام انهم قوم كاذبون، فخلصهم على يد موسى باختيار انواهم اياهم وضدقهم.

خاطبهم موسى قائلا «ابتعدوا عن ارض الاوثان التي يعبدونها المصريون. ابتعدوا عن الاصنام التي انغمستم بها وعبدتموها مع المصريين. ابتعدوا عن هياكل العجول والخراف والحجارة التي يعبدونها ولكن خذوا معكم احدى هذه الحيوانات حية لانكم اخطاتم للرب بها. خذوا معكم حملا حيا لان علامة كوكب شهر نيسان، شهر خلاصكم هذا هي «الحمل» وله قوة عظيمة بين الكواكب لا يعرفها المصريون ولا حتى يتفكرون بان للحمل الوديع قوة سوف تنزعكم من ثير العبودية الفرعونية. لهذا فقد امر الرب ان تأخذوا معكم حملا لتذكروا وامرهم ان تشوهه شيئا وان لا تسروا عظمة واحدة منه لكي يتبين للمصريين انه بقوته».

وقد كان هذا حقيقيا الذي اكلتموه وخلصكم من استعبادهم بقوته».

صدر كتاب الياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل ابيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكثير» مع الياهو ساسون نستطيع ان نقيم الان اهمية ما قدمه لعملنا السياسي، فتحليلاته كانت دائما موضوعية ويقتطع واقعية ومبينة على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطرق حياتهم وثقافتهم».

صحف لبنانية تروج للدولة اليهودية في فلسطين

في ما يلي بعض المقالات التي كتبها الياهو ساسون في الصحافة اللبنانية على شكل افتتاحيات عبر فيها عن رأي الوكالة اليهودية بالاحداث الجارية. وقد نشرت الصحف هذه المقالات بتسليم مع ساسون، كما يظهر في مذكراته اضافة الى مقالات اخرى نشرت في جريدة الاتحاد، والحديث، يهذه الترويج للفرق الصهيوني، وحلق تيار مؤيد له في اوساط الرأي العام في لبنان.

التفاهم وحده طريق السلام في فلسطين

ههما قال قائل ان قضية فلسطين تحل بغير التفاهم على نوعيه، بين الفلسطينيين وبين العرب واليهود، فليس بين الحقائق ما يثبت قوله هذا، وفي الواقع ما يجعل في الاحتلال حل القضية الفلسطينية عن غير طريق التفاهم الصحيح.

وعندما يقول قائل ان الامر في فلسطين يجب ان يجري على غير ما يشتهيهم المخلصون. دون فريضة دون اخر من العناصر الطائفية في فلسطين يستطيع ان يقرر مصيره بنفسه وليس ان يفرضه فان تشجيع هذه الفكرة هو من نوع تنفيذ الوهم بوجهه مثله، والا كانت الارياح والاعوام التي تلطون على فلسطين بطريق طعنه الحوادث والاضطرابات قد قدمت الدليل على مزاعم الزاعمين.

والزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

لعبه الانتفاضة

● طرحت اسرائيل في الاسواق العالمية لعبة كمبيوتر جديدة اسمها «الانتفاضة» وصفتها بعض الجهات حتى في الولايات المتحدة بأنها «تثير النزعات العنصرية ضد العرب» وتنعو لابنائهم.

وهذه اللعبة هو: ان تقفل اكبر عدد ممكن من اطفال الحجارة. والاسلحة التي تستخدمها هي: الهراوات، والرصاصات المطاطية، والغاز المسيل للدموع. وعلى الشاشة، يظهر الجنود الاسرائيليون والاطفال الفلسطينيين المزيون بالحجارة والمولوتوف في مواجهة بعضهم بعضا. وعندما يصاب جندي اسرائيلي بخسر اللاعب نقطة واحدة، وتظهر على الشاشة عبارة «تذكر ان هنك هو ان تقتل العرب».

واذا استخدم اللاعب الذخيرة الحية وقتل عددا كبيرا من العرب تظهر عبارة «لقد قتلت عددا كبيرا من العرب» وتنبئت في حوت استجابة شعبي. وانتفاضات سياسية.

وخطورة اللعبة انها «تبرمج» اللاعب، خصوصا صغار السن، على قتل العرب. واذا كانت هذه اللعبة راجية في اسرائيل.. فكم من الاسرائيليين الصغار قد تبرمجوا.. وينتظرون الوقت الذي يكبرون فيه لكي يحولوا لعبة الكمبيوتر الى حقيقة.

مشردوا اسرائيل

● كشفت نشرة احصائية صادرة عن الحكومة الاسرائيلية نشرتها صحيفة ديترويت جويش فيوز الاميركية ان ما يزيد عن ١٢٪ من سكان اسرائيل يعيشون دون الحد الأدنى للفقر. كما ذكرت النشرة ان هناك ما يزيد عن ٢٢٢ طفل دون الخامسة عشرة يعيشون حياة التشرد.. وقال الجنرال مرخاي تسيبوري مدير عام معهد التامين الوطني ان هذا العدد كان يمكن ان يصل الى الضعف لولا جهود المعهد الذي يديره. وقال تسيبوري «ربع سكان اسرائيل الذين يعانون من الفقر لا يستطيعون ان يتسليمون تامين حاجاتهم الاساسية.. ودخلهم يقل عن خمسة دولارات في اليوم».

..انفتاح على الشرق

● استأنفت اسرائيل علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع تنسيكوسلفاكيا، واكتت انها احزرت تقدما بارزا في مساعيها لاقامة علاقات مع المانيا الشرقية وقال احد المسؤولين الاسرائيليين «ان خيرات الزلازل السوفيتي ما زالت تنهمر علينا.. فالحكومة الجديدة في براغ ووارسو وبودابست وبرلين الشرقية تتسابق لترميم جسورها مع اسرائيل.. تلك الجسور التي نسفها الاتحاد السوفيتي في اعقاب حرب الالام الستة عام ١٩٦٧. وتعترف اوساط الحكومات الجديدة في اوربوا الشرقية ان ترميم الجسور مع اسرائيل مجرد بادرة من جانب هذه الحكومات لاثبات استقلاليتها عن الاتحاد السوفيتي، فضلا عن انها تيسر لها الحصول على قروض لانعاش اقتصادها».

مليار دولار خسائر

● اعلن بنك هابوالم، اكبر بنوك اسرائيل، ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلفت اسرائيل ما يصل الى مليار دولار بصورة خسائر مباشرة خلال عامين، الا ان تاثيرها على الاقتصاد قل في الوقت الحالي.

وقال البنك في نشرة صدرت في الاسبوع الماضي ان تقديرات باحثيه اشارت الى ان جملة الخسائر المباشرة في الانتاج والنمو الاقتصادي تراوحت بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار. وتراوح حجم الخسائر خلال العام الاول من الانتفاضة بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وتفجرت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ وخلال العام الاول منها اضرت باسباحتها وبانشطتها التشديد بصورة كبيرة واضطرت قوات الاحتياطي للبقاء فترات اطول.

وقال البنك في تقريره الشهري «الا ان هذه الآثار قلت في عام ١٩٨٩ وتضائل التأثير على الاقتصاد بصورة عامة».

وقال البنك في الانتفاضة اذا الى خسارة للاقتصاد الاسرائيلي بنسبة نحو ١٥٠ في المائة عام ١٩٨٨ ونسبة تراوحت بين ٥٠ و٥٠٠ في المائة في العام الماضي.

وقالت متحدته باسم البنك ان الجانب المالي المحلي في اسرائيل بلغ ١٦ بالمائة فقط في العام الماضي بانخفاض في نسبته في العام السابق التي بلغت ١٧ بالمائة. وعملت السبب في ذلك ال انتقش الحكومي والقيدو المفروضة على الصناعات.

واتت اضطرابات الفلسطينيين الى خفض اعداد الفلسطينيين الذين يتوجهون الى اعمالهم في اسرائيل وهم يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة هناك في الوقت الذي قاطع فيه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة البضائع الاسرائيلية حيث توجد بدائل لهذه البضائع.

الاحتلة عن حجمها في الاشهر الاولى للانتفاضة الا انه ظل اكبر من حجمها قبل تفجر الانتفاضة. وقال تقرير البنك ان نسبة غياب العمال الفلسطينيين انخفضت وتم ابدالهم باخريين اسرائيليين او باتت جديدة. وقال التقرير ان زيادة التكاليف تم توجيهها عن طريق تحسين الجودة وزيادة الانتاجية.

الا ان التقرير قال «ودات الانتفاضة ايضا الى خسائر غير مباشرة تمثلت في عدم وضوح الرؤية سياسيا واقتصاديا كما اثرت على الانتفاضة بصورة سلبية على القرارات الاستثمارية».

الحرب.. الكترونية

● تعتبر اسرائيل اكثر دول الشرق الاوسط استخداما لمعدات الحرب الالكترونية المحمولة جوا.. فسلحتها تلك الوسائل، خصوصا ما يتعلق منه بعمليات الاستطلاع والمسلح والقياد والسيطرة الجوية ووسائل الاحباط الالكتروني السلبية والاجرايية.

وتستخدم اسرائيل حاليا ٣ اسراب هجومية من طائرات سكاي هوك ٤، وقد تم اجراء تعديلات مهمة على هذه الطائرات اشتملت على تزويدها باجهزة مقاومة وسائل الحرب الالكترونية، وما يعرف بتحديث ما هيته الاجهزة، الا ان بعض الطائرات رويت بانيوب طويل عنده عام محركات اجهزة تايثيرات الصواريخ الموجهة التي تعمل بمبدأ البحث عن الحرارة وقد استخدمت اسرائيل طائرات سكاي هوك في عمليات موسعة للتشويش الالكتروني على قواعد الصواريخ السورية في سهل البقاع عام ١٩٨٢.. يقال ان هذه الطائرات استخدمت كطعم لرصد نقاط ضعف الطائرات الرادارية السورية وتحليل مكوناتها بواسطة طائرات أخرى.

وتبدي اسرائيل اهتماما كبيرا في هذه الزاوية باعتبار ان حربها المقبلة مع العرب ستكون الكترونية اكثر من اي حرب مضت وفي هذا الاساس فقد زودت طائراتها من طراز فانوم اف ٤ ع بمعدات الكترونية حديثة.

جعلوا ذلك من شعائر هذا العيد فياكلون فيه الفطيرة ولا يتناولون اى طعام يحتوي على خميرة.

٢ - عيد الاسابيع او العيد القضي. يأتي هذا العيد في اليوم السادس من شهر حزيران (يونيو) ويعرف بعيد الاسابيع لان احتفالاته وشعائره تدوم سبعة اسابيع (٤٩ يوما)...

يقول اليهود ان الحبيب تنجح في سبعة اسابيع، وانهم صنعوا اول رغيف خبز من دقيق اول محصول قمح من محاصيل فلسطين بعد ان استولوا على اريحا وقدموه للرب «يهوه» ويومها فقط انقطع عنهم المن والسلوى لانهم اصبحوا يعتمدون على انتاجهم، كما يعتقدون ايضا انه في شهر حزيران اكتمل نزول التوراة على موسى، اما الفلسفة التي اوجدها ربنا يهوه لهذا العيد فتقول: «في الازمنة القديمة وضع الحكماء ثقتهم وامايتهم بالكواكب وقد قسموا الكواكب الى سبعة، لكل يوم من ايام الاسبوع منها نصيب، كما ان بعض الامم اختاروا لانفسهم الاله الاعظم (الشمس) وبعضهم اختار «القمر» وعبدوها وصلا لها ولم يعرفوا ان الكواكب تتحرك وتتبدل طبقا للدورة الطبيعية التي كونها الخالق، الدورة التي ربما يبديها حسب اوداته ولكن كثيرا من بني اسرائيل ومن واقع جهلهم بالحقيقة ساروا على تلك المعتقدات القديمة. وحيث انهم اعتبروا الكواكب سبعة، فقد جعل الرب اشياء كثيرة تعتمد على الرقم (٧) ليبين لهم بانه هو الذي خلقهم وهو الذي صنع الكواكب وسيرها».

في اليوم السابع من الاسبوع عمل الرب السبت (والسبت تعني بالعبرية الراحة) وعمل الرب السمة السابعة سنة راحة، بعد سبع مرات او سبع سنوات سبتية امرهم الرب باحتفال القضي. سبعة ايام لعيد الفصح، وسبعة ايام لعيد العرش (العشيش) وسبعة ايام كان فيها حصار اريحا، وسبعة كهنة حملوا سبعة ابواق وداروا حول اسوار اريحا، وضربوا بالابواق سبع مرات، وفي اليوم السابع تدمر سور اريحا والحبيب تحتاج الى سبعة اسابيع لتتضح، وعلى بني اسرائيل ان يعقدوا الاجتماع سبعة ايام كي يخذوا الرب ويخدموه ويشكروه لانه القادر ان يفتح كل شيء ولا يمنع عنه شيء والقادر على ان يبذل كل شيء ولا يتبدل.

في اليوم الاول تخلصوا من عبودية الفراعنة وتخلصوا من الخرافات والوثان وفي اليوم الخامس اعطيت لهم التوراة لتقدمهم الى طريق النور والهدى. لهذا امرنا بان يحتفلوا بهذه الايام ..

لقد طلب من بني اسرائيل ان يتبعوا التوراة ولكنهم سألوا: على ماذا تحتوي التوراة؟ فقتل لهم «حزمت عليكم السرة» قالوا «كيف لنا ان نتمتعها؟ لقد باركنا اباؤنا وقالوا لمتند ابيكم ان كل انسان ولا تقدر ان تخلص وعندما» وطلب من بني عيسوا ان يتبعوا التوراة فقالوا: جاء فيها؟ قيل لهم «تقول التوراة بان لا تقتلوا احدا» قالوا «لان لا نستطيع ان نتبعها حيث ان اباينا اسحق باركنا وقال لنا بالسيف يجب ان نحيا».

(يتبع) شفيق الخليل

قراءة في مذكرات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت [١٦]

وتضيف غولدا مائير «ان قسما كبيرا من المقالات والرسائل الواردة في الكتاب اذكرها جيدا، لانها كتبت في الفترة التي عملنا بها سويا في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

وفما يلي الرسائل والتقارير المتعلقة بنشاطاته في لبنان، والورادة في كتابه، (في الطريق الى السلام).

صحف لبنانية تروج للدولة اليهودية في فلسطين

في ما يلي بعض المقالات التي كتبها الياهو ساسون في الصحافة اللبنانية على شكل افتتاحيات عبر فيها عن رأي الوكالة اليهودية بالاحداث الجارية. وقد نشرت الصحف هذه المقالات بتسليم مع ساسون، كما يظهر في مذكراته اضافة الى مقالات اخرى نشرت في جريدة الاتحاد، والحديث، يهذه الترويج للفرق الصهيوني، وحلق تيار مؤيد له في اوساط الرأي العام في لبنان.

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الزعم والوهم يشاعان لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعش فيه، ونعرف حقا لثقتهم وبنييه، ونعرف ان القوى هي صاحب الحجة والسلطان كانوا من كان، كتف بهم القوي اذا كان اكلتار، وكيف بانتشار وهي تزي ان عليها واجيا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قريبا بتمهيدات دولية

الكربة» ويان يجعل المنطق والحقيقة ينتصران في النهاية على كل تنظيم غشيم.

(جريدة الاحوال ١٧ سبتمبر ١٩٣٨)

قضية فلسطين بعد قضية السويت

ينقد في مدينة القاهرة في الاسبوع المقبل المؤتمر البرلاني العربي للدفاع عن فلسطين وقد بدأت الوفود تتاهب للسفر الى القطر المصري من مختلف الاقطار العربية للاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعقد عليه العرب كبار الامال، وتنتظر اليه فلسطين المناضلة لدرة الخطر الصهيوني عن رسويعها. تشعاع من الرجاء جاء ينير السبيل امام قضيتها ويجعلها لاتنظر الراي العام الدولي في بلاد الغرب لعله يعيرها الاهتمام الذي تستحقه وهي، ولا شك، جديرة بكل اهتمام.

لقد مضى على عرب فلسطين عدة سنوات وهم في نضال مستمر، وكانت الشئان الاخريتان ماثرا لاستئسابهم لكن قضيتهم لم تتقدم كل هذه المدة نحو الحل المنشود، بل كان ساسة جتيف وثنش يقترونهم عن رسويعها. متباعدة الاهداف متشعبة المرامي وكل ذلك لم يخرجهم من المارق الحرج الذي وقتت فيه وضاعت الجهود والمساعي التي بذلها اهل القربة، واوساطات اللجنة التي قام بها ساسة العرب لاتحاد المؤتمر.

ينقد المؤتمر البرلاني في عاصمة الشقيقة مصر ليتم ما به ام مؤتمر لبلدان في صلب المام الذي ولجبر عن شعور بلاد العرب نحو البقية العربية الدامية، وليتخذ من المقررات ما يؤمل معه تفريج الازمة المزمنة المستعصية.

رسالة من الشريط الحدودي إلى كيبوتز كفار - بلوم

نحن فينيقيون .. وأنتم اسرائيليون.. والعرب غزاة بيننا

الوارقة جلس الملك يحكم في دعوى ارملة، ويؤمن حق البيت». كل هذا كان في بلدنا يا اخي يوم كان الناصر يقاتل ترعى الجمال في النهار وتترق في الليل وتقتل وتسيب النصارى، يوم كانوا يقاتلون بنايتهم ويذنبونهم الاحياء في الرمال مخافة الماعز، بينما كانت المرأة الاسرائيلية والفينيقيّة تقفون الرجال في كتير من المايدان. عد معي الى ما فعلت يهودين واسترسي، والى ما حققته أليسايا ربانية فطراقة في عصور كانت المرأة فيها، وعند سوانا، عبدة رفيقة تباع وريقة وتشتري كاي سعة، كدفن حية او تجرش الملح.

وبعد قد يطول الحديث فننسى التعاون الذي تم بين الملك سليمان الحكيم واخيه الملك احيرام ملك صور ابن الازمنة اليهودية من عائلة نفتالي، والذي كان من نتيجته بناء هيكل الرب في اورشليم من اخشاب ارز الرب في جبال لبنان، واهدي بعده سليمان لاحيرام عشرين قرية اعمل ان تكون قريتي (اشارة الى قرية القلعة بلدة فراانسيس رتق) احداها.

وانتي هذا يا بيني احبتي باحترام امام شمع الخالق الذي اعطى الله للعالم واعطى معه الوصايا العشر التي يمكن اعتبارها ويحق اساسا لكل دين وكل شريعة عادلة على الارض.

وهنا لا بد من ذكر حروف الهجاء الفينيقية التي انطلقت من بيبلوس على الساحل اللبناني لتجيب العالم وتكون خشية الخلاص لشعوب غارقة في بحر الجهل، التي نخر ان تكون التوراة قد سميت (بائبل BIBLE) نسبة اليها.

وبعد يا بيني، ياتينا من يقول انكم عرب ولستم لبنانيين، قوميتكم عربية ولا شيء سواها. وان قلنا «لا» خلت بنا المصائب. يقولون لي هذا واننا وارث اعظم حضارات الدنيا الحضارة الفينيقية، الارامية، الكنعانية اليهودية فاي حضارة يزنون؟

وبعد يا اخي فاعرب دخلوا بلدنا محتلين غزاة دخلوا ليسلوا خيرات كما يشهد بذلك جمهور المؤرخين، دخلوا سوريا ولبنان واسرائيل لهدموا وخربوا الكثير من حضارتها وما زالوا يخربون. فترسوا على سكانها اليهود في نصارى

اخوك المحب فراانسيس رتق

القلعية في ١٣/٩/١٩٧٧

(جريدة الاحوال ١٧ سبتمبر ١٩٣٨)

(النتهى)

عبداللہ امام

اطروحة يهودية عنصرية تلغي البعد العبقري في شخصيتنا

وما من مرة قهرها أو يغلوا ذلك إلا وفعلوه فوق الانقضاض والاحتجاب، فها هو ذا الآن اتفقوا باتفاق يوبئرت بتنظيم الحملة على مصر، لكنهم اختلفوا بين أقد خواص دولتهم في فلسطين في القرن الماضي، فقد وقتت عكا في

أهرايون تحدث عن "وَالْبَنَاتُ" ملحوظاً أن حدود
المنطقة التي تقع عليها تلك التجمعات البيولوجي،
والطوبوغرافية كانوا يحددها المولود، أما لأنها
مستقلة، ومنحت متجذرة في الحياة، فإنها تقطع
جزءاً من قوتهم، أو أنها تملك الكفاية الجسدية التي
تسببها من القتال، أو لأنها قد تجلب العار من خلال
النسب من أجل أسباب آخر.

كما كان العرب يحدون بناتهم، والبنت يا مراكلون
على الصعيد البيولوجي، يربطون أن يكونوا موازياً
للقانون في الصراع البيولوجي (البيولوجي). فالمرکز
الأكبر مرتباً أساساً تحدث عن "الأمم الانثوية"، أي تلك
التي تربي العباد، خلافاً للذكورة من قبل المتول

محرف الالف

